طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 4 February 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No.2625
الثلاثاء ٢٥ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٢/٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٢٥

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
ثمن النسخة

في جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الملك فهد

السعودية تدعو لعمل موحد لمنع هبوط أسعار النفط

الرياض - واس: ترأس الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بعد ظهر امس جلسة مجلس الوزراء حيث جرى استعراض اخر التطورات والاتصالات مع الدول الشقيقة والصديقة كما جرى بحث اوضاع السوق البترولية ورد على الحملات المغرضة بشان الاسعار.

وعقب الجلسة صرح وزير الاعلام السيد علي الشاعر بان المجلس بعد ان استعرض اهم المستجدات السياسية والاقتصادية والامنية على صعيد المنطقة العربية تفضل الملك فهد فاحاط المجلس علما بحصيلة اللقاءات التي عقدها مع عدد من الموفدين وبعض السفراء المعتمدين لدى المملكة من دول شقيقة وصديقة حيث اجرى معهم بحث بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك والمؤدية الى توثيق العلاقات القائمة بين المملكة العربية السعودية وهذه الدول في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتعاونية.

وقال الوزير ان مجلس الوزراء بحث في هذه الجلسة الاوضاع البترولية الحالية واسعار البترول التي اخذت في التدني عن مستوياتها المقبولة ويرى المجلس ان مصالح الدول المنتجة والمصدرة للبترول سواء كانت داخل اوبك او خارجها تقضي بالتعاون فيما بينها لمنع استمرار هبوط الاسعار ومحاولة العودة بها الى مستويات مقبولة.

اما بالنسبة للحملات الاعلامية التي تزعم بان المملكة تدعو الى خفض اسعار البترول او تعمل له فقد اكد المجلس بانها حملات مغرضة لا اساس لها من الصحة.

مطالبات الشركات

واضاف الوزير انه واستكمالا لما سبق وان بحثه المجلس بشأن ادعاءات بعض الشركات وفي ضوء ما تقدمت به اللجنة الوزارية المشكلة لدراسة هذا الامر اصدر المجلس البيان التالي..

كانت بعض وسائل الاعلام الخارجية قد نشرت في اوقات مختلفة اخبارا عن مطالبات متأخرة لشركات اجنبية على بعض الاجهزة الحكومية وقد تم صياغة بعض هذه الاخبار بما يوحي بأن التأخير المدعى به متعمد من قبل حكومة المملكة العربية السعودية ويتعلق بمبالغ مستحقة فعلا في حين ان البحث قد دل كما سبق ان تضمنه بيان وزارة المالية والاقتصاد الوطني الذي نشر بتاريخ ١٤٠٥/١/٣٢ هـ على أن هذه المطالبات ليست سوى مبالغ غير مستحقة فعلا وانما يتوقف دفعها على قيام هذه الشركات باستكمال الوفاء بالتزاماتها العقدية او بسبب تأخر الشركة في تنفيذ المشاريع التي التزمت بها في حدود المدة التي اتفق عليها في عقد التنفيذ مما عرضها لغرامات التأخير المنصوص عليها في العقود الموقعة معها أو غير ذلك من الاسباب المتعلقة بمخالفات العقود الموقعة معها أو غير ذلك من الاسباب المتعلقة بمخالفات العقود او الانظمة العامة التي التزمت هذه الشركة بمراعاتها والعمل بموجبها وبالتالي فان مطالبات هذه الشركات هي في حقيقتها مطالبات للاجهزة الحكومية بالتخلي عن تطبيق نصوص العقد او صرف مبالغ ليست مستحقة طبقا للعقد او التخلي عن نظر الخلاف من قبل ديوان المظالم طبقا للنظام وطبقا لنصوص العقود التي تم توقيعها من قبلها وهي بذلك مطالبات لا مبرر لها كما اتضح أن من الاسباب المحتملة لهذه المطالبات هو استخدامها كذريعة امام البنوك التي تتعامل معها هذه الشركات او امام الجمعيات العمومية لمساهميها عند فشلها في تحقيق النتائج المالية المتوقعة.

واضاف البيان يقول لقد قامت الاجهزة المختصة في الحكومة ببحث هذا الامر اكثر من مرة كما تم مؤخرا بحثه على مستوى مجلس الوزراء الذي قرر ان تقوم مثل هذه الشركات بتقديم وجهة نظرها الى لجنة وزارية تتكون من كل من وزير المالية والاقتصاد الوطني، ووزير التخطيط ووزير التجارة لمراجعتها مع الاجهزة الحكومية المختصة ومع هذه الشركات والعمل على انهائها فاذا وجدت اللجنة ان الشركة قد تصرفت في تقديم شكواها بشكل لا يطابق مقتضيات العقد او عمدت الى نشر اخبار

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يأمر بارسال مساعدات لمتضرري الجفاف في المغرب

الرياض - واس : استجابة للنداء الذي وجهته رابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية المبني على طلب من جمعية الهلال الاحمر في المغرب الشقيق بخصوص مساعدة متضرري الجفاف في المملكة المغربية الشقيقة فقد اصدر الملك فهد بن عبد العزيز توجيهاته لوزير الداخلية رئيس اللجنة المركزية للاغاثة بارسال خمسة وستين طنا من القمح السعودي وستة وستين الفا ومائتين وخمسين لترا من زيت الطعام تسلم بواسطة جمعية الهلال الاحمر السعودي وسفير المملكة في الرباط الى جمعية الهلال الاحمر المغربي لتتولى توزيعها على المتضررين هناك.

كما أصدر الملك فهد توجيهاته للنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بأن تقوم طائرات الشحن التابعة للخطوط الجوية السعودية بنقل هذه المساعدات الى المغرب.

وقد غادرت الطائرة الاولى صباح امس الاثنين تحمل خمسة وستين طنا من القمح وستغادر الرحلة الثانية ان شاء الله يوم الاثنين المقبل (١٤٠٦/٦/١هـ) وستحمل ستة وستين الفا ومائتين وخمسين لترا من زيت الطعام.

رسالة من العاهل السعودي لأمير الكويت

الكويت - واس: غادر الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الكويت امس بعد زيارة قصيرة لها استغرقت عدة ساعات.

وصرح الامير سعود الفيصل بانه نقل خلال هذه الزيارة رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز الى اخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالتشاور المستمر بين القائدين.

وقال وكما تعودنا دائما فان المواقف كانت متشابهة وخاصة تجاه الاوضاع العربية التي نواجهها.

وحول احتمال عقد اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لبحث الاوضاع العربية قال الامير سعود ان اللقاءات في اطار المجلس مستمرة ونتطلع الى لقاء قريب ليس لبحث موضوع واحد وانما لاجراء تقييم شامل لاوضاعنا في المنطقة. واعرب عن امله في ان يعقد هذا الاجتماع قريبا.

وكان في وداع الامير سعود الفيصل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد وسفير المملكة في الكويت السيد محمد فهد العيسى وعدد من المسؤولين الكويتيين.



صرخة الأقصى تتردد في العالم الاسلامي

كان يوم امس هو يوم القدس الشريف في الدول العربية والاسلامية ، اذ استجاب مئات الملايين من العرب والمسلمين لدعوة لجنة القدس، وتوقفوا عن العمل بشكل رمزي استنكارا لاقدام الصهاينة على تدنيس المسجد الاقصى المبارك ، وتضامنا مع المؤمنين المدافعين عن حرمة الاماكن المقدسة الصامدين في القدس الذين تصدوا بصدورهم لبنادق قوات الاحتلال التي ارادت حماية اعضاء الكنيست الاسرائيلي عند محاولتهم اقتحام الاقصى المبارك ، كجزء من خطة اسرائيلية للاستيلاء على الحرم الشريف الذي يضم الاقصى وقبة الصخرة المشرفة .

وقد ترددت اصداء الغضبة الاسلامية من المغرب العربي حتى اسلام اباد ، وقطع الملايين من المسلمين عهدا بحماية اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بالنفس وبكل غال .

(راجع ص ٢)

تراجع سعر الاسترليني

بدأت مناقشات أوبك للدفاع عن نصيب عادل في سوق النفط

فيينا - لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأت أمس اجتماعات اللجنة الوزارية الخماسية المنبثقة عن اوبك والمكلفة ببحث سبل الدفاع عن «نصيب عادل لاوبك في سوق النفط العالمية يتناسب مع الدخل الضروري للدول الاعضاء». ويرأس اللجنة الدكتور أرتورو هيرنانديز وزير النفط الفنزويلي والرئيس الحالي لأوبك وتضم وزراء النفط في الكويت واندونيسيا والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة.

وتناقش اللجنة الخماسية تقريرا اعده خبراء نفط يمثلون كل الدول الاعضاء في اوبك كانوا قد بدأوا اجتماعاتهم يوم الاربعاء الماضي. ويشتمل هذا التقرير على عدة خيارات متاحة امام اوبك لزيادة حصتها الانتاجية والتي تبلغ ١٦ مليون برميل يوميا في الوقت الراهن.

وقد طالب هيرنانديز في بيان له عقب اختتام الجلسة الاولى الدول المنتجة للنفط الاعضاء في اوبك وغير الاعضاء ببذل كافة الجهود لتجنب حرب الاسعار بخفض المنتجين لمستويات انتاجهم .

وقال انه لا يمكن لاوبك تجنب هذا الوضع في حالة عدم اعتراف الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك بالآثار الضارة للفوضى في الاسواق وتتصرف بمسؤولية لتخفيض انتاجها النفطي .

وصرح السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي قبل ان يصل الى فيينا لحضور اجتماع اللجنة الخماسية بأن المناقشات ستتركز حول الاجراءات اللازمة للحفاظ على حصة عادلة لاوبك تتناسب ومتطلبات التنمية لاعضائها وضمان التزاماتها المالية.

وذكرت نشرة «ميدل إيست إيكونوميك سيرفاي» النفطية المتخصصة انه من المرجح ان تكون هذه الحصة نحو ١٧ مليون برميل يوميا اي ما يزيد بحوالي مليون برميل يوميا عن الحد الاقصى الرسمي الحالي

وانتظارا لنتائج اجتماع اللجنة الخماسية اشتدت الضغوط امس على اسعار نفط بحر الشمال، وتراجع سعر خام (برنت) الى ١٦,٩٠ دولار للبرميل (الشحنات تسليم مارس (آذار) المقبل مقابل ١٨,٥٠ دولار للبرميل

وقال خبراء نفطيون في لندن ان تراجع سعر النفط خلال الايام العشرة الاخيرة باكثر من ١٠ دولارات للبرميل كان يمكن ان يهبط بقيمة الجنيه الاسترليني الى ٩١ سنتا فقط مقابل الدولار الامريكي. ولكن انخفاض قيمة الدولار هو الذي ساعد الاسترليني على تقليل خسائره الى ما يتراوح بين ٥ - ٥ سنت

وبلغت قيمة الاسترليني امس ١,٣٨٦٠ مقابل ١,٤١١٠ دولار مساء يوم الجمعة الماضي بخسارة ٢,٥ سنت. واستمرت خسائر العملة البريطانية مقابل العملات الاوروبية الاخرى.

وحذر اقتصاديون بريطانيون من خطورة استمرار التدهور الحالي لاسعار نفط بحر الشمال، في ظل غياب تنسيق مع اوبك. واشاروا الى ان دولا منتجة غير اعضاء في اوبك مثل مصر والمكسيك قد اتخذت قرارات من جانبها اما بتخفيض الاسعار او بتخفيض الاسعار وكميات الانتاج فقط في محاولة لتقليل الضغوط الحالية في السوق.

القاهرة: الحكم بقضية البهائيين يصدر الشهر المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حجزت امس «الاثنين» محكمة جنح قصر النيل بالقاهرة قضية البهائيين للحكم في جلسة ٣١ مارس (اذار) المقبل والمتهم فيها الرسام حسين بيكار و٥٠ من أفراد الطائفة معتنقي افكارها المنحرفة.

وكانت مباحث أمن الدولة قد ألقت القبض على الرسام الذي يعمل صحافيا في دار الاخبار القاهرية بتهمة اعتناق عقيدة البهائية الممنوعة في مصر بحكم القانون، كما القت القبض على ٥٠ شخصا من اتباع تلك العقيدة التي صدرت فيها فتاوى من مشيخة الازهر وكبار علماء الدين الاسلامي جاء فيها : ان البهائية مذهب يحاول صياغة دين جديد للخلط بين جميع الديانات السماوية لايهام السذج بأنه الدين الذي يجمع بين جميع الديانات وهذا خروج على المسيحية واليهودية والاسلام. وانه عندما ظهرت هذه الدعوة في ايران حاربها العلماء واعدموا زعيمهم بعد محاكمته وظهور كفره، وبعد محاكمتهم في ايران ذهبوا الى حيفا واعتبروها قبلة لهم

(التتمة على الصفحة ٢)

الأسد في عمان خلال أيام

مسؤول أردني كبير لـ«الشرق الأوسط»

المحادثات الأردنية - الفلسطينية توقفت واستئنافها مرتبط بتغير موقفي واشنطن والمنظمة

عمان - «الشرق الاوسط»:

قال مسؤول اردني كبير ان المباحثات الاردنية - الفلسطينية توقفت، بعد ان تعذر التوصل الى اتفاق بشأن قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، ولن تستانف الا في حالة تعديل الولايات المتحدة او منظمة التحرير الفلسطينية موقفهما من القرار المذكور.

واكد المسؤول في حديث خاص لـ«الشرق الاوسط» ان احدا لم يتدخل في المباحثات الاردنية - الفلسطينية لايقافها، كما نفى تعرض الاردن لضغوط امريكية من اجل الاسراع في عملية السلام.

ووصف المسؤول الاردني العلاقات الاردنية - الفلسطينية بانها جيدة، مشيرا الى ان الاتفاق الاردني الفلسطيني سيبقى قائما، لكنه سيكون «اقل ديناميكية» من السابق.

وردا على سؤال حول اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢ قال : «ان الاردن لا يضغط على المنظمة من أجل الاعتراف بالقرار المذكور، لكن اذا اعترفت به، سيكون بامكانها المشاركة بالمؤتمر الدولي للسلام ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك، ولن يستطيع احد في هذه الحالة الاعتراض على مشاركتها.

واكد المسؤول الاردني مجددا انه لا بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني للمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام، مشيرا الى ان كلا من الاردن والمنظمة لم يحصلا على ضمانات دولية مقابل الاعتراف بالقرار ٢٤٢ ودخول المؤتمر الدولي على اساسه.

وأعلن المسؤول الاردني ان قمة سورية - اردنية ستعقد في عمان خلال الايام القليلة المقبلة، حيث يقوم الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارة الاردن ردا على الزيارة التي قام بها العاهل الاردني لسورية خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، ونفى ان يكون قد تم الاعداد لقمة مصرية - اردنية - فلسطينية خلال الايام المقبلة للبحث عن مخارج جديدة لاستئناف المباحثات الاردنية - الفلسطينية لكنه اعلن عن قمة اردنية - مصرية تعقد في وقت قريب.

تصريحات ابو اياد

● من جهة ثانية، اكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ما ذهب اليه المسؤول الاردني. ومن انه لا توجد اي ترتيبات لعقد قمة ثلاثية، مشيرا الى اصرار المنظمة على ضرورة الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره، كشرط للاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، لان الاعتراف

(التتمة على الصفحة ٢)

انفجار في بيروت يقتل ١٠ اشخاص ويجرح ١٥ آخرين

بيروت - «الشرق الاوسط» :

قتل ١٠ اشخاص واصيب ١٥ آخرون بجروح في انفجار وقع بعد ظهر امس في احد المحلات التجارية الكبيرة بمنطقة «نيو جديدة» في بيروت الشرقية ، وكان يستهدف على ما يبدو مكتبا لحزب الكتائب .

ويقع المكتب على بعد ٣٠٠ متر من مكان الانفجار الذي نتج عن عبوة ناسفة قدر وزنها بنحو ١٥ كيلوجراما

وقالت المصادر الامنية واذاعة «صوت لبنان» الكتائبية ان الانفجار دمر جزءا من المحل التجاري واشعل حرائق كثيرة في المحلات والسيارات والبيوت المجاورة بعد ان ادى الى مقتل ١٠ اشخاص واصابة ١٥ معظمهم من النساء اللائي كن يتسوقن

وتتبع منطقة «نيو جديدة» اقليم المتن الذي يسيطر عليه منذ بداية الحرب اللبنانية تقريبا اتباع الرئيس امين الجميل .

(تفاصيل اخرى ص ٣)

سري وليس للنشر!

تلقت عاصمة عربية تاكيدات من عاصمة اخرى بان سياستها التقاربية معها لن تتاثر باي شكل من الاشكال نتيجة للقاءات عقدت مؤخرا وان الايام المقبلة كفيلة بتاكيد ذلك ردا على المخاوف من متغيرات محتملة.

القاهرة: إعلان الحرب على الفساد

٤٥ بليون جنيه لمصريين مودعة خارج مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - أ.ف.ب :

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية طلبت من رئيس تحرير سابق بجريدة قومية تقريرا في حوزته يضم اسماء المودعين المصريين لمبلغ ٤٥ بليون جنيه في الخارج. ولم تفصح المصادر التي ذكرت ذلك عن الاجراءات التالية التي تعتزم الحكومة اتخاذها إذاما حصلت على هذا التقرير.

وذكرت المصادر ان تحرك الحكومة جاء عقب ضغوط تعرضت لها من جانب عدد من نواب الحزب الوطني في البرلمان المصري الذين طالبوا الحكومة بالتحرك واتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على سمعة النظام المصري، وعدم اعطاء الفرصة للتشكيك في ذمة المسؤولين في مصر، واكد هؤلاء النواب ضرورة التحقيق إذاما ثبت أي انحراف.

وكان الدكتور السيد علي السيد وزير الدولة لشؤون البرلمان ومجلس الشورى قد وجه نداء الى الكاتب الصحافي من تحت قبة البرلمان لتقديم هذا التقرير الى الحكومة والمستندات التي تثبت ما ذكره، ردا على ما اثاره المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية من ضرورة التحقيق فيما اثاره على صفحات جريدة «اخبار اليوم» القومية يوم السبت ١١ يناير الماضي.

وقال انه كان على الكاتب ان يبلغ الحكومة اولا قبل اذاعة مثل هذه التصريحات...!!

واشار نصار في حديثه امام البرلمان المصري الى انه اتصل برئيس التحرير طالبا منه بيانا باسماء المليونيرات المصريين، الا انه رفض مؤكدا انه قد يستجيب للحكومة إذاما طلبت ذلك وقال نصار : «ان هذا المبلغ، ان صح الحديث عنه، كان يكفي لسداد ديون مصر، التي تقوم الحكومة بحملة شعبية من اجل مساهمة الجماهير في سدادها لتخفيف

(التتمة على الصفحة ٢)

امريكا تقوم بدور «الضامن» في انسحاب السوفيات من افغانستان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان تطورا جديدا قد حدث على صعيد المشكلة الافغانية بعد ابداء الاتحاد السوفياتي استعداده للانسحاب من افغانستان..

وذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان هذا التطور قد شجع الولايات المتحدة على ان تقوم بدور «الضامن» في التسوية القادمة للمشكلة الافغانية، خاصة بعد التأكد من وجود جدول زمني لهذا الانسحاب.

وقالت تلك المصادر ان الموقف الامريكي قد تأكد من خلال رسالة بعثت بها واشنطن الى السكرتير العام للامم المتحدة اعلنت فيها موافقتها على القيام بهذا الدور «الضامن».



الملك فهد يشكر الأمير سلمان ووزير العمل والشؤون الاجتماعية

الرياض ـ واس: عبر الملك فهد بن عبد العزيز عن تقديره وامتنانه للامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض ولكافة العاملين بالمصلحة على جهودهم المبذولة في سبيل تحقيق الاهداف المرسومة لتنمية وتطوير هذه المرافق الحيوية لتقدم المنطقة ورقيها.

جاء ذلك في خطاب ملكي تلقاه الامير سلمان بن عبد العزيز ردا على التقريرين السنويين اللذين رفعهما للعاهل السعودي عن سير العمل في برنامجي صيانة وتشغيل مياه ومجاري الرياض عن عام ١٤٠٤هـ واعرب الملك فهد في خطابه عن تمنياته للجميع بالتوفيق.

كما اعرب الملك فهد عن شكره وتقديره لوزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس ادارة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني السيد محمد علي الفايز وللعاملين في المؤسسة على الجهود المبذولة لتطوير قطاع التعليم الفني والتدريب المهني.

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير العمل والشؤون الاجتماعية من الملك فهد ردا على الخطاب الذي رفعه للعاهل السعودي مرفقا به التقرير الاحصائي الرابع الصادر عن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للعام الدراسي ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ. وتمنى الملك فهد للجميع مزيدا من التوفيق والنجاح.

كما اعرب الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة تلقاها الوزير ردا على الخطاب الذي رفعه للامير مرفقة به نسخة من التقرير عن شكره له وللعاملين في المؤسسة للجهود البناءة في هذا المجال الحيوي كما تمنى للجميع المزيد من التوفيق والنجاح.

واعرب الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في برقية مماثلة عن شكره للسيد محمد علي الفايز وللعاملين في المؤسسة على جهودهم البناءة متمنيا لهم التوفيق.

وجدير بالذكر ان التقرير الاحصائي الرابع الصادر عن المؤسسة اوضح ان مجموع الوحدات التعليمية والتدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بلغ ثلاثا وستين وحدة منتشرة في مختلف مناطق المملكة منها ثمانية معاهد ثانوية صناعية ومعهد عال صناعي وكلية تقنية وثلاثة معاهد للمساعدين الفنيين واحدى عشرة مدرسة ثانوية تجارية ومعهدان للعلوم المالية والتجارية ومعهد زراعي نموذجي واربعة وعشرون مركزا للتدريب المهني وثمانية مراكز للاعداد المهني بالاضافة الى ثلاثة مراكز للتدريب على رأس العمل الى جانب معهد لاعداد المدربين ومركز الوسائل.

وتضمن التقرير اجمالي عدد الطلبة الملتحقين بالتعليم الفني للعام الدراسي ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ الذي بلغ ١١٤٩٢ طالبا منهم ٤٣٢٤ طالبا بالمعاهد الصناعية و٦٦٨٢ طالبا بالمدارس والمعاهد التجارية و٣٣٣ طالبا بمعهد المساعدين الفنيين و١٥٣ طالبا بالمعهد الزراعي النموذجي.

كما بلغ عدد الملتحقين بالتدريب المهني لنفس العام ١٠٧٣٦ متدربا منهم ٩٢٩٤ متدربا بمراكز التدريب المهني البرامج الصباحية والمسائية و١٢٣٣ متدربا بمراكز الاعداد المهني و٧٢ متدربا بمعهد اعداد المدربين ومركز الوسائل و١٣٧ متدربا ببرامج التدريب على رأس العمل. وبذلك بلغ مجموع الطلبة والمتدربين للعام الدراسي ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ ٢٢٢٢٨ طالبا ومتدربا.

وكذلك تضمن التقرير بيانات احصائية بهيئات التدريس والتدريب بفرع المؤسسة وقد عكست تنامي العنصر الوطني في مواقع التدريس والتدريب والاشراف هذا بخلاف البيانات المتصلة بالجهاز الاداري المركزي.

تحت شعار توثيق العلاقات بين البلديات والاجهزة الحكومية
الامير عبد المجيد يفتتح مؤتمر رؤساء البلديات والمجمعات القروية

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صلاح الردادي:

افتتح الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة مساء امس المؤتمر الثاني لرؤساء البلديات والمجمعات القروية الذي يعقد تحت شعار «توثيق العلاقات بين البلديات والاجهزة الحكومية» وذلك بحضور وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري.

الامير عبد المجيد يتصدر منصة المؤتمر اثناء افتتاحه امس

وقد القى الامير عبد المجيد كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اكد فيها على اهمية هذا المؤتمر والشعار الذي يتخذه لتقديم صورة حية مشرقة عن الانجازات الحضارية المتنوعة تحت رعاية وتوجيه العاهل السعودي الملك فهد وولي عهده.

وذكر ان الملك فهد يحرص على رعاية الاجهزة الحكومية المختلفة ودعمها بكل المتطلبات في كافة مجالات نشاطاتها ليوفر للمواطنين واقعا خيرا وشعورا بالرفاه والسعادة.

واشار الى العناية الخاصة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين لهذه المدينة الطاهرة التي تهفو اليها قلوب ملايين المسلمين منوها بزيارة الملك الميمونة لهذه المدينة التي اكدت المحبة والثقة المتبادلة بينه وبين ابنائه المواطنين واثمرت عن صدور التوجيهات السامية بزيادة الاعتمادات المخصصة لها لدفع مسيرة التنمية فيها مع غيرها من مدن المملكة وقراها.

واوضح الامير عبد المجيد بن عبد العزيز ان الهدف من هذا المؤتمر هو توثيق العلاقة بين البلديات والاجهزة الحكومية الاخرى سعيا وراء هدف واحد مشترك لتحقيق اسمى انواع التعاون وتضافر الجهود والتنسيق المتزامن في تنفيذ المشاريع المختلفة بين الجهات الحكومية المتعددة مشيرا الى ان اشتراك كبار المسؤولين في كثير من الاجهزة الحكومية في هذا المؤتمر ومناقشة المشاريع المطروحة سوف يؤتي ثمارا طيبة ونتائج ايجابية ان شاء الله.

واشار الى بحث العلاقة بين الامارات والبلديات وقال: «ان ما نريده في هذا المؤتمر هو توزيع قنوات الاتصال وتأكيد هذه العلاقة الايجابية التي تتسم بالتعاون والترابط والتكامل لضمان خدمة المواطن والمحافظة على امنه وسلامته وصحته وتأمين قيام المرافق الحيوية بمهامها على الوجه المنشود».

كلمة ابراهيم العنقري

وبعد ذلك القى وزير الشؤون البلدية والقروية كلمة رحب فيها بالامير عبد المجيد بن عبد العزيز معربا عن شكره على رعايته لهذا المؤتمر.

وقال ان المدينة المنورة التي اكرمها الله بان ضمت في ثراها الطيب رسول الاسلام الكريم الذي هاجر اليها فآوته ونصرته، وهي تشهد ما تشهد من موجبات التكريم والاجلال ما امر بإنفاذه الملك فهد من اعمال ستكون صفحات بيضاء في سجل جلالته وفقه الله. واشار الى ما خص به العاهل السعودي الملك فهد وولي عهده المدينة المنورة وحرصه على ان تبدو دائما وابدا في تجدد وتحسين يستجيبان لما يحقق الرفاه للمواطنين والراحة والرخاء للحجاج والزائرين، مؤكدا ان المدينة المنورة ومكة المكرمة هما موقع العناية والرعاية من قبل العاهل السعودي ولي عهده.

واكد ان اختيار عبارة توثيق العلاقة بين البلديات والاجهزة الحكومية الاخرى عنوانا لهذا المؤتمر يهدف الى ابراز اهمية التنسيق والتعاون بين وزارة الشؤون البلدية والقروية والامانات والبلديات والمجمعات القروية المرتبطة بها، وبين الوزارات والمصالح الحكومية الاخرى ذات العلاقة بالخدمات العامة بما يكفل توحيد وتنسيق اساليب العمل ومنع التداخل والازدواجية بينهما في نطاق التنمية الشاملة التي تعيشها جميع مدن المملكة.

واوضح ان وزارة الشؤون البلدية والقروية تدرك اهمية تضافر الجهود وتوثيق العلاقة بين الوزارات وتقدر ان التنسيق المنظم والجهد المشترك سينعكس ايجابيا على نوعية الانتاج ويحقق وفرا كبيرا في الجهود والمال.

كلمة امين المدينة المنورة

والقى المهندس عمر عبد الله قاضي كلمة اشار فيها الى دور العاهل السعودي الملك فهد في رعاية البلديات وما تؤديه من خدمات للوطن والمواطنين. فهو «اول من اسس جهاز وزارة البلديات ورعاها واشرف على نموها عندما كان وزيرا للداخلية الى ان ترعرع هذا الجهاز وتطور ووصل الى ما وصل اليه الان من نضج وفعالية».

وبين في كلمته ان هذا المؤتمر هو للتنسيق والتعاون وتبادل الرأي واقتباس التجارب والخبرات.

واكد ان لقاء الاخوة من جميع الاجهزة الحكومية الاخرى يحقق التلاحم والانطلاق في اطار واحد وسعي حثيث لتحقيق الغاية المشتركة وهي خدمة الوطن والمواطن وهذا ما تسعى اليه القيادة السعودية الرشيدة من حب وخير وترابط للوطن الذي ينعم الجميع بخيراته ويجب على الجميع التفاني في خدمته.

والقى الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات كلمة بين فيها اهمية المؤتمر في توثيق التنسيق بمفاهيمه وادواته المتعددة ومدى الحاجة اليه للارتقاء بسائر اعمال البلديات والمجمعات القروية والاجهزة الحكومية ذات العلاقة . واوضح ان البنية الاساسية لمدننا وقرانا ماهي الانتاج لجملة من الاعمال والمشروعات التي تنفذها الدولة وفق خطط مدروسة لخدمة المواطنين وتأمين سبل الراحة والاستقرار لهم .

وانتقل الى الحديث عن التطبيق وتناول شروطه ومجالاته وعناصره مشيرا في هذا الصدد الى انه حتى يتم التنسيق بالشكل الذي يحقق الهدف المنشود فلا بد ان يتوفر له شرطان اساسيان الاول : القناعة التامة لدى المسؤولين والقيادات المنوط بها تنفيذ المشاريع باهمية التنسيق والثاني: ان تكون كل جهة من الجهات المعنية على علم ودراية تامة بمسؤوليات وخطط الجهات الاخرى .. فضلا عن الاعمال التي يلزم التنسيق بشأنها .

والقى الدكتور صالح المالك وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للشؤون القروية كلمة نوه فيها بالنتائج التي تم التوصل اليها بعد المقارنة بين (الامانات) و(البلديات) و(المجمعات القروية) لتكشف حقيقة لا مراء فيها وهي ان كلا منها قطع شأوا بعيدا في تقديم افضل الخدمات للمواطنين وتحقق عن طريق المسؤولين فيها انجازات ضخمة .

واستعرض الاسس التي تم على ضوئها تقويم الامانات والبلديات والمجمعات القروية

وبعد ذلك شرف الامير عبد المجيد حفل العشاء الذي اقامه السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية بهذه المناسبة .

ومن المقرر ان يستأنف المؤتمر اعماله اليوم على فترتين صباحية ومسائية .

غضبة العرب والمسلمين على تدنيس الاقصى المبارك

عواصم عربية واسلامية ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

شهدت القدس المحتلة اضرابا عاما امس احتجاجا على التدنيس الصهيوني للمقدسات الاسلامية واستخدام الولايات المتحدة الفيتو في مجلس الامن الدولي للحيلولة دون ادانة ممارسات العدو الاسرائيلي. وشاركت الجماهير في انحاء متفرقة من العالمين العربي والاسلامي في التعبير عن الاحتجاج باضرابات واعتصامات رمزية تنفيذا لقرار اتخذته لجنة القدس.

فقد شهدت مدينة القدس المحتلة اضرابا عاما امس احتجاجا على الانتهاكات الصهيونية لحرمة المسجد الاقصى المبارك والحرم الابراهيمي الشريف في الخليل واستنكارا لاستخدام واشنطن للفيتو ضد مشروع قرار في مجلس الامن الدولي يندد بالانتهاكات الاسرائيلية.

وذكر راديو عمان ان الاضراب جاء تنفيذا للقرار الذي اتخذته لجنة القدس في اجتماعها الذي عقدته في مدينة مراكش المغربية في اواخر الشهر الماضي والذي دعا الدول العربية والاسلامية الى اضراب رمزي لمدة عشر دقائق امس.

● وتوقف العمل في جميع المصالح بالمغرب ظهر امس لمدة نصف ساعة احتجاجا على الانتهاكات الصهيونية ضد المقدسات الاسلامية بالقدس الشريف ومدينة الخليل.

في العراق

● وتوقف العمل في جميع مرافق العراق لمدة عشر دقائق. وقالت وكالة الانباء العراقية ان هذا الاجراء يأتي تنفيذا لقرار اتخذته لجنة القدس في اجتماعاتها التي عقدت في مدينة مراكش المغربية في اواخر شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

واضافت ان توقف العمل هذا الذي بدأ في الساعة الثامنة من صباح امس عبر عن الاحتجاج على الانتهاكات الصهيونية لحرمة المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل وتضامن الامة الاسلامية مع المقاومة البطولية التي تخوضها الجماهير العربية الاسلامية في فلسطين المحتلة.

في لبنان

● وشل الاضراب العام منطقة اقليم الخروب ومدينة صيدا في جنوبي لبنان.

ودعا علماء الدين المسلمون والمجلس السياسي الوطني لصيدا الى اعتصام رمزي في المساجد بعد صلاة يوم الجمعة المقبل.

ووصف مجلس صيدا والعلماء في بيان لهم امس اقتحام الصهاينة للحرم القدسي الشريف بأنه «اجتراء على حقوق المسلمين وتعرض لأولى القبلتين بالتدنيس». وطالبوا جميع المسلمين في العالم بالوقوف في وجه هذا الاعتداء الصارخ والتحرك السريع على جميع الصعد ومختلف المؤسسات الدولية ومجلس الامن الدولي لوضع حد لهذه الاعتداءات».

واعتبر البيان الاعتداء اليهودي على المسجد الاقصى والممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان والضفة الغربية في فلسطين المحتلة «فضحا لنوايا اسرائيل التوسعية وتصميمها على ضم جميع المناطق المحتلة الى دولتها».

في باكستان

● وفي اسلام اباد، ذكر راديو باكستان ان العمل توقف ظهر امس لمدة خمس دقائق في جميع المؤسسات والهيئات الباكستانية.

في الامارات

● وفي ابوظبي، اعلنت دولة الامارات رفضها للمبررات الامريكية بشأن استخدام الفيتو ضد مشروع القرار الذي يدعو الى ادانة الانتهاكات الاسرائيلية للمسجد الاقصى بالقدس الشريف.

واعربت عن اعتقادها بأن استخدام الفيتو ضد هذا المشروع يدفع اسرائيل الى مزيد من الاعمال التعسفية ضد القدس الشريف ومشاعر الأمة الاسلامية.

صرح بذلك السيد يعقوب الكندي مدير ادارة الشؤون الاجنبية بوزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة عقب اجتماعه امس مع فردريك جيري لاك القائم بالاعمال الامريكي لدى الدولة والذي قدم للسيد الكندي شرحا لوجهة النظر الامريكية في استخدام الفيتو ضد القرار المذكور.

وادان السودان الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية على حرمة المسجد الاقصى، واكد تضامنه مع الكفاح البطولي للشعب الفلسطيني.

واعربت وزارة الخارجية السودانية في بيان صدر هنا امس عن دعمها لكل الجهود الفلسطينية لاحباط المخطط الصهيوني ودعت كل الدول الاسلامية الى تقديم المساعدة الماثلة.

طائرة خاصة لنقل المعلمات المصابات في حادث القصيم

الرياض ـ واس : آمر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بارسال طائرة خاصة الى القصيم لنقل المعلمات المصابات في حادث انقلاب السيارة الذي وقع يوم السبت الماضي واللاتي في حاجة الى عناية خاصة للعلاج في المستشفى التخصصي او المستشفى العسكري بالرياض .

وقد جاء أمر العاهل السعودي فور تبلغه بخبر الحادث كما أمر بتسوية الوضع الوظيفي للمتوفيات .

وكانت سيارة نقل خاصة تقل ١٤ معلمة في طريق عودتهن من عملهن في قرى البتراء وعطاء وعطى قد تعرضت لحادث انقلاب مما ادى الى وفاة ٣ معلمات واصابة عدد منهن ببعض الكسور ادخلن بسببها مستشفى الرس وجميعهن بحالة مطمئنة .

زيادة عناصر سكن الأئمة والمؤذنين

الرياض ـ واس : وافق الملك فهد بن عبد العزيز على زيادة عناصر سكن الائمة والمؤذنين التي تقيمها وزارة الحج والاوقاف السعودية مستقبلا .

صرح بذلك وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع واشار الى انه سيشتمل الاسكان على ٣ غرف نوم وصالتي استقبال وطعام وصالة للعائلة ومرافقها على ان لا تقل مساحة مسطحات مباني البيت الواحد الاجمالية عن ١٨٠ مترا مربعا تقريبا .

واضاف : أن موافقة العاهل السعودي تضمنت ايضا شراء بيوت جاهزة معتدلة في حدود ما ذكر من المباني او شراء ارض واقامة المباني المذكورة عليها في حالة عدم وجود ارض حكومية بقرب المسجد لاقامة بيت للامام او المؤذن عليها .

الامير عبد الاله يرأس اجتماعا لمدراء الدوائر بالقصيم

بريدة ـ واس: تراس الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم امس اجتماعا لمدراء الدوائر الحكومية بالمنطقة

وتحدث خلال الاجتماع عن ضرورة تضافر الجهود للارتقاء بالمنطقة تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

وتناول الامير اهمية اسبوع الشجرة الذي سيبدأ بالمنطقة يوم السبت القادم

مشيرا الى ان هذا الاسبوع سيخصص لتشجير الفراغات التي تحيط بالمباني الحكومية واثنى في هذا الصدد على جهود

لجنة تحسين وتجميل مدينة عنيزة وابدى توجيهاته بتشكيل لجنة فنية تضم بعض الجهات لمتابعة التشجير والتجميل والتحسين لمدن المنطقة.

واكد الامير عبد الاله على اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات مشيرا الى انه ستعقد اجتماعات دورية مماثلة برئاسته لمناقشة كل ما يهم المنطقة وتطورها.

مؤتمر وزراء الداخلية العرب يبدأ اجتماعاته اليوم بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من طلحة جبريل:

تبدأ اليوم (الثلاثاء) في الدار البيضاء اجتماعات مؤتمر وزراء الداخلية العرب في دورته الرابعة.

وكانت لجنة تحضيرية قد انعقدت على مدى يومين قد وضعت جدول اعمال المؤتمر الذي سيركز على موضوع امن المواطن العربي اعتمادا على الاستراتيجية الامنية العربية التي اقرت في دورة سابقة.

كما سيبحث المؤتمر مسالة مكافحة المخدرات في الوطن العربي.

وسيبحث وزراء الداخلية العرب ورقة عمل فلسطينية تتعلق بموضوع الجواز الفلسطيني ووضعية الفلسطينيين في الدول العربية.

وقد وصل الى المغرب امس وزراء الداخلية العرب المشاركون في المؤتمر.

ويذكر ان أول اجتماع لمجلس وزراء الداخلية العرب انعقد بمدينة الدار البيضاء عام ١٩٨٢ في حين انعقد الاجتماع الثاني في بغداد عام ١٩٨٣ والثالث في تونس عام ١٩٨٤.

رابطة العالم الاسلامي تساهم باتمام بناء مسجد بتونس

تونس ـ واس: قدمت رابطة العالم الاسلامي مبلغ تسعة الاف و ٨٥٠ دولارا لتونس لاتمام بناء جامع صلاح الدين الايوبي الذي يقع في حي بن خلدون الصناعي بالعاصمة التونسية.

وقد سلم سفير السعودية بتونس عباس فائق غزاوي شيكا بهذا المبلغ لرئيس لجنة بناء الجامع الشيخ حمد الخياري الذي وصف هذه المساهمة بانها مظهر من مظاهر تجسيد الاخوة الاسلامية التي جعلت المسلمين اسرة واحدة.

معونة من السعودية لمستشفى دار العجزة الاسلامية ببيروت

بيروت ـ واس : ضمن المساعدات والمعونات التي تقدمها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية للمؤسسات والجمعيات الخيرية في لبنان لمساعدتها على الاستمرار في اداء اعمالها فقد تسلم امس مدير مستشفى دار العجزة الاسلامية في بيروت عمر توفيق حوري مبلغ ٧٢٨ الفا و٩١٦ ليرة لبنانية .

وقد عبر مدير المستشفى عن شكره الجزيل لحكومة العاهل السعودي الملك فهد لهذا الدعم الذي سيسهم في تأمين نفقات المستشفى واستمراره في اداء دوره الطبي .

شجون عربية

عقل الرصاصة!

شاهدت بالأمس فيلما امريكيا مرعبا!

الفيلم ليس من افلام الرعب او الاثارة لكنه يتحدث عن مخاطر عصر التقدم التكنولوجي الذي يمكن ان تعيشه البشرية عام ٢٠٠٠.

الفيلم اسمه «ران اواي» اي «الهروب»، وقصته تدور حول مخترع شرير استطاع ان يصنع رصاصة من ذلك النوع الذي يمكن ان تكون لديه ذاكرة وعقل اليكتروني بحيث يمكن ان توجه الى شخص معين فتظل تطارده حتى تصيبه!

هذه «الرصاصة» الاليكترونية مثل صواريخ الطائرات المقاتلة التي تتجه نحو حرارة الصلب وتظل تطارد الهدف حتى تدمره.

تعالوا نتخيل عالما فيه «الرصاصة ذات العقل» وتعالوا نتصور كيف يمكن ان تكون الحروب المقبلة؟ وتعالوا نتصور كيف يمكن ان تتم حوادث العنف بين البشر حينما يتم اطلاق مثل هذه الرصاصة؟

على سبيل المثال كيف يكون الوضع في الحرب الأهلية اللبنانية الآن لو كانت هناك رصاصة ذات عقل اليكتروني موجهة الى سياسي ما؟

سيكون مشهدا عجيبا حينما نرى الرصاص يلف ويدور في شوارع بيروت باحثا عن نافذة مفتوحة او باب مفتوح حتى يدخل ليصيب الشخص الذي تمت برمجته من اجل اصابته!

في عصر الرصاصة ذات العقل الاليكتروني لن يكون هناك اي رادع فني سوى اجهزة التشويش على الرصاص!

الرادع الحقيقي لمنع الرصاص في اي عصر، وفي اي مكان هو الاستقرار، ورضاء الاغلبية. عصر غريب ذلك الذي ننتظره!

عماد الدين اديب

بعد لقائه الرئيس اليوجسلافي
مبارك : علاقاتنا مع اسرائيل تحقق تقدما وحوارنا مستمر

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

اجتمع الرئيس المصري، حسني مبارك امس مع الرئيس اليوجسلافي الزائر، رادوفان فلايكو فيتش، اثر وصوله في وقت سابق الى القاهرة في مستهل زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

وتتناول المباحثات بين مبارك ورئيس مجلس الرئاسة بجمهورية يوجسلافيا الاتحادية تبادل وجهات النظر حول المسائل الدولية التي تهم البلدين وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط والخطوات اللازمة لتحريك عملية السلام في المنطقة. كما يتناول الرئيسان بالبحث نشاط مجموعة عدم الانحياز خلال القمة الثامنة المقرر عقدها في هراري، زيمبابوي في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. والمعلوم ان مصر ويوجسلافيا والهند كانت الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز.

تصريح لمبارك

من ناحية اخرى صرح الرئيس المصري بانه ستتم مناقشة النقاط الاربعة عشرة الخاصة بقرار الحكومة الاسرائيلية قبول التحكيم حول «طابا» مع الوفد الاسرائيلي الذي سيزور القاهرة. وقال في تصريحات للصحافيين عقب لقاء قصير مع الرئيس اليوجسلافي ان هناك تقدما دائما في العلاقات المصرية الاسرائيلية ونحن نتفاوض ونتبادل الاراء وسيساعد هذا على ان نتقدم للامام.

وحول سؤال عن عقد لقاء بينه وبين شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب الرئيس المصري مبارك عن عدم رغبته في التحدث عن هذا الموضوع امام الصحافة قائلا دعونا نناقش ذلك بيننا وبين اسرائيل.

وردا على سؤال عما اذا كان سيلتقي في الاسبوع القادم مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين ملك الاردن قال مبارك: اننا نستطيع ان نلتقي في اي وقت عندما يحتاج الامر.

واجاب الرئيس مبارك عن سؤال حول المناورات الامريكية امام شواطىء ليبيا بقول: ان الاسطول السادس يجري دائما مناورات في البحر المتوسط فهل اعتدى على ليبيا ؟

د. عبد المجيد

على صعيد آخر، صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بان القاهرة لم تتلق حتى الآن اية معلومات عن موعد وصول الوفد الاسرائيلي لمناقشة النقاط الاربعة عشرة التي جاءت في قرار الحكومة الاسرائيلية الخاص بالموافقة على احالة موضوع طابا الى التحكيم.

واوضح الدكتور عبد المجيد ان الجانب المصري شرح وجهة نظره لعيزرا وايزمان وزير الدولة الاسرائيلية الذي زار القاهرة حديثا مؤكدا ان وايزمان عاد الى اسرائيل وهو يعلم جيدا الموقف المصري تجاه القضايا المختلفة.

جمعية شبه نقابية للنواب في تونس

تونس ـ كونا: ذكر هنا امس ان النواب التونسيين سيتمتعون في المستقبل بتشكيل جمعية شبه نقابية لهم ستكون الاولى من نوعها في دول العالم الثالث.

وتولت وزيرة العائلة والنهوض بالمرأة والنائبة في البرلمان التونسي السيدة فتحية مزالي نيل موافقة الرئيس الحبيب بورقيبة على انشاء هذه الجمعية وذلك خلال لقائها به هنا امس.

وبلغت السيدة مزالي الصحفيين ان الجمعية تهدف الى تحسين ظروف عمل النواب وتمكينهم من البحث والدراسة بصفة مستمرة، وايجاد صلة وثيقة بينهم وبين ناخبيهم بالاضافة الى الاهتمام بحقوقهم المهنية.

تعاون سوري ـ سوداني في مختلف المجالات

دمشق ـ ر: غادر اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني والوفد العسكري المرافق له دمشق امس عائدين الى الخرطوم بعد زيارة رسمية لسورية استغرقت سبعة ايام.

ووصف اللواء عبد الله نتائج المحادثات التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الاسد والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع بانها ناجحة ومفيدة جداء. •

وقال «لقد فتحت هذه الزيارة مجالات واسعة للتعاون بين سورية والسودان على جميع المستويات العسكرية والمدنية وتوصلنا مع الاشقاء السوريين الى تفاهم لايجاد فرص للتدريب وتبادل الخبرات والزيارات في المجالات الفنية والاكاديمية

مبارك يلتقي مبعوثا امريكيا

القاهرة ـ ر : قال وليام شنايدر وكيل وزارة الخارجية لشؤون الامن والعلوم والتكنولوجيا انه بحث قضايا مرتبطة بالامن في محادثات استغرقت ٥٥ دقيقة امس مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وابلغ شنايدر الصحفيين دون الدخول في تفاصيل «لقد ناقشت برنامجنا لنظام الامن مع مصر واستعرضت المضمون والتوقعات المتعلقة به».

ووصل شنايدر امس الاول قادما من بغداد حيث قال انه اجرى محادثات مع المسؤولين العراقيين حول سبل منع وصول الاسلحة الى ايران.

وقال: «انه جزء من الجهود الامريكية للحيلولة دون حصول ايران على اسلحة جديدة».

تتمات تتمات

٤٥ بليون جنيه

العبء عن الاقتصاد المصري».

وقال ان الاجراءات الحكومية التي ستتخذ ستعكس بما لا يدع مجالا للشك مدى جديتها في محاربة الفساد وملاحقة المفسدين في كل مكان، لتنقية المجتمع من مثل هؤلاء والحصول على حقوق المواطنين.

وقد وجه الدكتور السيد علي السيد نداء آخر الى المواطنين، بتقديم الادلة على كل منحرف، وستقوم الحكومة بالتحقيق معه فورا من أجل المحافظة على اموال مصر التي تهرب للخارج.

التشدد مع المعارضة

على صعيد آخر قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الدوائر السياسية في القاهرة استقبلت دون دهشة التشدد الواضح في نبرة الرئيس المصري حسني مبارك ازاء المعارضة.

ويذكر في قيادة الوفد وهو اكبر احزاب المعارضة وله ٥٨ نائبا من بين ٤٥٨ عضوا في مجلس الشعب امس ان مبارك «ذهب بعيدا» في خطابه امس الاول امام اكاديمية البحث العلمي واعترفوا في الوقت نفسه بأن بعض عناوين صحف المعارضة «شابتها المبالغة».

ويأتي التحذير الذي وجهه الرئيس الى احزاب المعارضة المتهمة «بسوء استغلال الديمقراطية وبإذاعة الشائعات الكاذبة» في وقت يتعين فيه على مصر ان تواجه تدهور الوضع الاقتصادي والتهديدات ضد امنها.

كما جاء هذا التحذير في وقت يدعو فيه الرئيس مبارك كما ظهر في رسالته الى الانبا شنودة بطريرك الاقباط ورئيس الوزراء علي لطفي المصريين الى ضم الصفوف لمواجهة وضع اقتصادي شديد الصعوبة.

وتعاني مصر التي قدر الخبراء الغربيون دينها الخارجي بنحو ٣٢ بليون دولار في الوقت الحالي من نقص شديد في العملات الاجنبية بعد ان شهدت خلال السنوات العشر الماضية توسعا مستمرا يصحبه تحسن في مستوى المعيشة منذ الانفتاح الاقتصادي على الغرب الذي قرره الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٧٤.

ويؤثر الانخفاض في اسعار البترول وفي الاموال التي يرسلها المصريون العاملون في دول الخليج وفي عائدات قناة السويس والسياحة بصورة مباشرة على دخل الدولة من العملات الاجنبية خاصة انها تستورد اكثر من نصف الاحتياجات الغذائية للسكان البالغ عددهم ٤٩ مليون نسمة.

ومن جهة اخرى، قام الرئيس مبارك خلال السنوات الاربع الاولى من توليه الرئاسة بمسيرة لا تشوبها شائبة، الا انه في نهاية العام الماضي بدأت مشكلات الامن «التي تأتي غالبا من خارج الدولة» تطرح نفسها بصورة خطيرة مثل قضية الباخرة الايطالية «اخيل لورو» في اكتوبر (تشرين الاول) ثم اختطاف بوينج مصرية الى فاليتا عاصمة مالطة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

كما ان الرئيس مبارك لا يستطيع ان يتقبل استغلال صحف المعارضة لقضية سليمان خاطر الشاب الذي وجد مشنوقا في الشهر الماضي في زنزانته بعد ان صدر ضده حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة لقتله سبعة سياح اسرائيليين على شاطىء نويبع البحر الاحمر.

واخيرا انتقد مبارك صحف المعارضة لانها نشرت «شائعات كاذبة» حول مرض رئيس الوزراء علي لطفي «الموجود في المستشفى في لندن في الوقت الحالي» ووصفهم اياه بانه مرض «دبلوماسي» وحول قرب اجراء تعديل وزاري.

القاهرة: الحكم

بدلا من الكعبة وهذا كفر وخلاف القران والسنة وما اجمعت عليه الائمة. ويسري على معتنقي البهائية، ما يسري على المرتدين بالنسبة للمسلمين.

وقد عقدت المحكمة امس جلستها برئاسة محمد حشيش رئيس المحكمة وحضور محمد رضا منير نيابة قصر النيل حيث لم يحضر بيكار ولا محاميه لبيب حنا معوض حيث رفض المحامون الدفاع عنه وعن اتباعه وحاول محام منتدب من مكتب لبيب معوض تأجيل نظر القضية لحدوث تصادم للمحامي لكن المحكمة اصدرت قرارها بحجز القضية للحكم في جلسة ٣١ مارس القادم.

تتمات تتمات

الاسد في عمان

بهما دون شروط يعني دخول المؤتمر الدولي دون سلاح.

ووصف السيد خلف لـ «الشرق الاوسط» لقاءه بالعاهل الاردني قبل يومين بانه ايجابي، سادته الصراحة والوضوح ؤاتفقنا من خلاله على ضرورة الخروج على بعض التقاليد العربية في علاقاتنا.

وتناول لقاءه الاخير مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، فقال : «ان اجواء مباحثات عمان انعكست على لقائي بالعاهل المغربي، وقد طلبت منه المشاركة في حث الولايات المتحدة على تغيير موقفها من المنظمة.

واضاف السيد خلف ان المواضيع التي طرحت خلال مباحثات عمان لم تكن تتعلق فقط بالجانبين الاردني والفلسطيني بل وبالطرف الامريكي ايضا فعندما طلبت المنظمة ان يقترن الحديث عن قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بالحديث عن الحقوق الوطنية الفلسطينية بما فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره رفض الجانب الامريكي اي حديث عن حق تقرير المصير وطلب اعتراف المنظمة بـ ٢٤٢ من اجل دخول المؤتمر الدولي. كما ان الاردن يئس من اي تجارب للولايات المتحدة مع مطالب المنظمة فتوقفت المباحثات.

وموقفنا الثابت من القرار ٢٤٢ لا يعني كراهيتنا لارقام هذا القرار ولكن لان مضمونه يعالج آثار حرب عام ١٩٦٧ ولا يعالج جوهر ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ونحن نأمل ان يتطور الموقف الامريكي تجاه الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

اما القبول بالقرار ٢٤٢ دون ان يكون هناك موقف امريكي ثابت ومعلن بالاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحق تقرير مصيره يعني ان تدخل الى المؤتمر الدولي هذا ان عقد دون اي اسلحة نستطيع وضعها على طاولة المفاوضات. ولا شك ان الجانب الاردني خلال مباحثاته الطويلة مع الولايات المتحدة ومن خلال المفاوضات الصعبة والطويلة مع مبعوثيها استطاع ان يحرك الموقف الامريكي ايجابيا تجاه القبول بالمؤتمر الدولي ودعوة المنظمة لهذا المؤتمر ولكنه لم يستطع ان ينتزع منها موافقة بربط قرار ٢٤٢ بحق تقرير المصير وبالتالي فان الخلاف حول هذه النقطة هو ليس بين الجانبين الاردني والفلسطيني ولكن بينهما وبين الولايات المتحدة.

السعودية تدعو

غير صحيحة عن مطالباتها فان اللجنة مفوضة بالتوصية بمنع هذه الشركة من العمل مستقبلا في المملكة العربية السعودية سواء بمفردها او بالاشتراك مع اي جهة اخرى كما ان اللجنة الوزارية ستقوم ببحث هذه المطالبات مع الشركات ذات العلاقة مباشرة.

المعاملات المدرجة

واستطرد وزير الاعلام يقول ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول اعمال هذه الجلسة واصدر بشأنها عددا من القرارات من اهمها:

● اولا: اطلع المجلس على المعاملة المرفوعة من وزير الخارجية بشأن مشروع اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين المملكة العربية السعودية واليونان واصدر قرارا يقضي بتفويض وزير الخارجية بالتوقيع النهائي على هذه الاتفاقية بالصيغة المرفقة بالقرار.

● ثانيا: اطلع المجلس على خطاب وزير المعارف وأجاز صرف الاستحقاقات الختامية لشركة المقاولات التي قامت بتنفيذ مشاريع انشاء متاحف في كل من نجران وجيزان والجوف بعد ان استكملت اجراءاتها القانونية.

واختتم الوزير تصريحه بان المجلس قد اطلع على خطاب وزير الصناعة والكهرباء واصدر قرارا يقضي بتعيين السيد مبارك عبد الله الخفرة على وظيفة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة بالمرتبة الخامسة عشرة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تلاميذ اسرائيليون يقترحون نسف مدرستهم بمتفجرات مسروقة

تل ابيب ـ أ.ف.ب: اعترف اربعة تلاميذ تتراوح اعمارهم بين ١١ و١٢ عاما للبوليس الاسرائيلي بانهم اقترحوا نسف مدرستهم بكميات ضخمة من المتفجرات سرقوها من احد معسكرات الجيش لمجرد رؤية كيفية حدوث الانفجار.

وقال التلاميذ الاربعة في احدى مدارس بئر سبع (عاصمة النقب) بعد القبض عليهم امس الاول انهم قاموا بتجربة تفجير احد الاكواخ المهجورة الذي تطاير في الهواء نقلا عنهم.

وخصصت الصحف الاسرائيلية مكانا مهما لهذه المسألة وقالت ان التلاميذ ينتمون الى اسر عريقة في المدينة. وقرر قاضي الصلح الافراج عن التلاميذ وارسالهم الى احد الاطباء النفسانيين.

ومن جهة اخرى اصيب طفلان (٩ و١٠ اعوام) بجراح خطيرة عندما فجرا صاروخا مضادا للدبابات من طراز لاو عثرا عليه فوق سطح احد المباني في باث يام احدى ضواحي تل ابيب.

ومما يذكر أن الصاروخ جزء من ترسانة تضم اسلحة وذخائر كان بعض الاشخاص المجهولين قد خبأوها فوق السطح، ويبدأ البوليس التحقيق في هذا الامر.

العالم العربي في سطور

السعدون يستقبل مفتي طرابلس

الكويت ـ استقبل امس السيد احمد عبد العزيز السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي، الشيخ طه الصابونجي مفتي مدينة طرابلس اللبنانية وعرض معه بحضور السيد عدنان بدرا سفير لبنان في الكويت قضايا عامة راهنة.

نائب الرئيس اليمني يستقبل السفير السوفياتي

صنعاء ـ استقبل امس القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية ورئيس مجلس الشعب التأسيسي سفير الاتحاد السوفياتي في صنعاء انتوني شيلكوف وعرض معه العلاقات بين البلدين والتطورات الجارية على الساحة العربية والدولية.

ترقية رئيس الاركان في البحرين

المنامة ـ اصدر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين القائد الاعلى لقوة دفاع البحرين امس امرا ساميا بترقية العميد الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة رئيس هيئة الاركان بقوة دفاع البحرين الى رتبة لواء ركن.

العلاقات بين عمان وزنجبار

مسقط ـ اجتمع الدكتور سالم بن حمدان الخزمي وكيل وزارة الصحة بسلطنة عمان امس مع السيد قاسم معلم سليمان وكيل وزارة الصحة بزنجبار الذي يزور السلطنة حاليا وبحث معه اوجه التعاون الصحي بين السلطنة وحكومة زنجبار وسبل تعزيزه وتطويره.

نشرة لامانة مجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ اصدرت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نشرة خاصة بنشاطات التدريب التي نفذتها الامانة العامة بين شركات البترول الوطنية في دول مجلس التعاون واشتملت النشرة على اربعة ابواب تناولت مجهودات التدريب التي نفذتها الامانة العامة من حيث تبادل افراد مشغلي المصافي والبرامج والندوات التي عالجت عددا من الامور المتعلقة بالبترول اضافة الى تبادل الزيارات بين مسؤولي المصافي في دول المجلس.

رئيس المانيا الغربية في ابوظبي اليوم

ابوظبي ـ يصل ريتشارد فون فايتسكر رئيس جمهورية المانيا الغربية اليوم الى ابوظبي في زيارة قصيرة يجتمع خلالها مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وعدد من المسؤولين الرسميين.

لعبة "شد الحبل" مستمرة في لبنان

خطة اقطاب الاتفاق الثلاثي لترحيل الجميّل

بري: لا يحق لاحد عرقلة وحدة لبنان

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

استؤنفت في دمشق وبيروت امس الاتصالات والمشاورات السياسية بين مختلف الفرقاء اللبنانيين وكبار المسؤولين السوريين من اجل وضع صيغة معينة لاخراج الوضع الراهن من المأزق الذي يتخبط فيه، ويتركز الجهد من ناحية المعارضين للرئيس امين الجميل على اتباع اسرع الطرق الكفيلة بتنحيته، فيما يتركز الجهد في الجهة المقابلة على تأمين عقد مؤتمر ماروني آخر في بكركي لاتخاذ موقف موحد ونهائي من اتفاق دمشق الثلاثي.

وقالت انباء دمشق امس ان الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عاودا الاجتماع بالسيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وبحضوره واستكملت المحادثات المتعلقة بالوضع الراهن والمستجدات السياسية والامنية التي طرات بعد الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكان اقطاب الاتفاق الثلاثي قد التقوا الليلة قبل الماضية في مكتب السيد خدام وعقدوا اجتماعا مطولا استمر حتى ساعة متأخرة خرج بعده الوزير بري ليؤكد على ضرورة تطبيق اتفاق دمشق وقال: «انه لا يحق لأحد مهما يكن مركزه ان يشكل عقبة في طريق وحدة لبنان»، واعرب في الوقت ذاته عن اعتقاده بأنه «لا يوجد حل آخر للازمة الراهنة الا باستقالة الجميل».

واضاف، «لا يستطيع احد عرقلة وحدة اللبنانيين التي يمثلها الاتفاق وليس المهم ان يوافق الجميل او غيره على الاتفاق».

اما الوزير جنبلاط فقد ذكر «ان سياسة حزب الكتائب والرئيس الجميل قد دفعت بالمسيحيين الى الهاوية»، واكد ارتباطه بالاتفاق واشار الى «فائدة» استقالة الجميل وطالب باستبعاد الكتائب، في حين رفض السيد حبيقة الادلاء بأي تصريح.

وقالت مصادر سياسية في بيروت ان خطة المجتمعين في دمشق ستشمل تصعيدا سياسيا مركزا في اتجاه تقصير امد الأزمة والتعجيل باستقالة الجميل لاخراج البلاد بأسرع وقت ممكن مما تعانيه.

وعلى الجانب الآخر، استقبل الرئيس الجميل امس وفد «تجمع النواب الموارنة المستقلين» الذي زار دمشق منذ يومين واطلع منه على نتائج المحادثات التي اجراها مع السيد خدام ثم مع السيد حبيقة.

وزار الوفد ايضا المطران ابراهيم الحلو المدبر الرسولي للطائفة المارونية، ثم السيد سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» لنفس الغاية.

ولم يرشح شيء عن النتائج التي عاد بها الوفد من دمشق، الا ان مصادر قريبة من السيد حبيقة ذكرت ان وفد النواب الموارنة المستقلين لم يحمل معه اي شيء جديد كما هاجم الرئيس كميل شمعون زيارة دمشق وقال انها لم تحقق شيئا.

مؤتمر آخر في بكركي

في هذه الأثناء استؤنفت الاتصالات والمشاورات السياسية في المنطقة الشرقية من بيروت من جهة ومع الرئيس سليمان فرنجية من جهة ثانية من اجل تأمين عقد مؤتمر ماروني آخر في بكركي لاتخاذ موقف نهائي ومحدد وعلني من الاتفاق الثلاثي.

وتتوقع اوساط سياسية مطلعة ان تنجح هذه الجهود في اقناع الرئيس فرنجية بالمشاركة في المؤتمر الذي يفترض ان يكون محطة فاصلة في اتجاه الأزمة اللبنانية خلال المرحلة المقبلة.

من جهة ثانية، قالت مصادر امنية امس ان امرأة قتلت واصيب اربعة اشخاص بجروح في انفجار هز منطقة «نيو جديدة» في بيروت الشرقية.

واوضحت المصادر ان الانفجار نتج عن عبوة ناسفة كانت موضوعة في حقيبة صغيرة عند مدخل محل كبير للتسوق في المنطقة المذكورة، وعلى بعد نحو ٣٠٠ متر عن مبنى تابع لحزب الكتائب.

وهذا سابع انفجار تشهده المناطق الشرقية في بيروت منذ اربعة ايام، حيث انفجرت امس الأول قنبلتان في مبنيين يقع فيهما مركزان لحزب الكتائب الموالي

الانقاض التي خلفها الانفجار قرب مكتب لحزب الكتائب في «نيو جديدة»، ببيروت الشرقية.

للرئيس الجميل. ونتج عن ذلك جرح اربعة اشخاص.

ووقعت اربعة انفجارات في بيروت الشرقية استهدف ثلاثة منها ثلاثة محلات يملكها مواطنون ارمن، واسفر الانفجار الرابع يوم الجمعة عن جرح امرأتين.

ووصفت التفجيرات ضد الممتلكات الارمنية بانها تأتي ضمن نطاق صراع بين منظمات سياسية ارمنية متنازعة.

التهديد بقتل الكوري

ويوم امس، قالت منظمة مجهولة انها ستقتل دبلوماسيا كوريا جنوبيا مخطوفا في بيروت ما لم تنفذ سيول سلسلة من مطالبها.

وقالت منظمة «الخلايا الثورية المقاتلة» في بيان سلمته لوكالة انباء اجنبية في بيروت «ننصح الحكومة الكورية ان تستجيب لكافة المطالب التي سنعلن عنها لاحقا تحت طائلة التصفية الجسدية للدبلوماسي».

وارفقت بالبيان صورة ملونة للدبلوماسي المخطوف وهو دو تشاي سونج السكرتير الثاني في السفارة الكورية الجنوبية الذي يبلغ من العمر ٤٣ سنة وقد ظهر فيها شاحبا وهو يمسك العدد الأخير من مجلة «تايم» الامريكية.

وكان دو قد خطف على ايدي اربعة مسلحين من سيارته بينما كان متوجها الى مقر عمله في بيروت الغربية يوم الجمعة الماضي في اول حادث خطف معروف يتعرض لها دبلوماسي من الشرق الأقصى في لبنان.

فكرة — مصطفى أمين

شاهدت مسلسل «البيت الابيض من سلم الخدم» وهو مسلسل تليفزيوني يحكي حياة الرؤساء الامريكيين من خلال نظرة الخدم الذين يخدمونهم، هو كتاب تاريخ ناطق، يتكلم ويتحرك ويضحك، ومن احداثه وتعرف قصة كل رئيس جمهورية دخل البيت الابيض في واشنطن من معاملته لخدمه، ترى الرئيس الانسان والرئيس الشرير والرئيس الطيب والرئيس الكريم والرئيس البخيل، و تعرف زوجات رؤساء الجمهورية من طريقة معاملة كل واحدة منهن للطباخ والكمريرة ومساحة البلاط، كان الرئيس كولدج تولى الرياسة وامريكا على ابواب ازمة اقتصادية طاحنة فكان يذهب بنفسه الى مطبخ البيت الابيض وينبه الطهاة الى تقليل كمية الزبد الذي يوضع في الطعام للتوفير والاقتصاد. وكان يطلب الاحتفاظ بالخبز «البايت» واستعماله عصيدة. ومات ابنه الصغير وهو رئيس جمهورية فلبست زوجته السواد، وبعد عام اراد ان توقف حدادها واعتزالها الحياة فذهب بنفسه الى محل تجاري في العاصمة واشترى لها فستانا ابيض واحدا! وكانت في البيت الابيض خادمة عرجاء زنجية تمشي وهي مستندة الى عكاز ورآها الرئيس هاردنج وارسل في استدعائها وذعرت الخادمة لماذا يستدعيها رئيس الجمهورية لا بد انها ارتكبت خطأ خطيرا. ودخلت الخادمة وهي تعرج وترتجف، وقال لها رئيس الجمهورية: ابتداء من اليوم سوف تشتغلين شغلا خفيفا.

وكان هذا اول قرار جمهوري اصدره رئيس الجمهورية، وعندما مات هاردنج رفضت زوجته ان تخرج من قصر الرياسة لانها لا تملك شقة واضطرت ان تبقى عدة ايام حتى وجدت غرفة في فندق وعندما خرجت كان كل ما تملكه عصفورا في قفص وكلبا صغيرا، واعطت العصفور لخادمتها والكلب لخادم العصفور، وعندما تولى الرئيس فرانكلين روزفلت الرياسة ودخل القصر ورأى الخادمة الزنجية العرجاء، استدعاها وقال لها: ان ما بك هو نفس ما بي! ابتداء من اليوم سيعامل المعوقون في هذا المكان باحترام! وقد كان روزفلت مشلول القدمين يتحرك فوق عربة تدفع باليدين، ومن خلال هذه المناظر الانسانية تظهر الاحداث السياسية الكبرى والصراع على الحكم والازمات الاقتصادية، ومطالبة النساء بحق الانتخاب ومطالبة الزنوج بالمساواة بالبيض، وكيف ان كتابا قتل رئيس الجمهورية فقد صدر كتاب في امريكا يتهم الرئيس هاردنج بأن اصله زنجي، وغضب الرئيس ووقف امام المدفأة يمزق الكتاب ويرمي بصفحاته الى النار وهوجم بعض معاونيه في ذمتهم وامر بالتحقيق في هذه الاتهامات وانتحر اثنان من المعاونين واستقال الثالث، ولم يتحمل هاردنج كل هذه الصدمات ومات.

كنت اتمنى ان يشهد المشرفون على اعداد المسلسلات في مصر هذا المسلسل العظيم، ليعرفوا الفرق بين المسلسل الذكي والمسلسل الغبي، وبين القصة المملوءة بالحركة والحياة، وبين المسلسلات التي اصبحت اقل من مستوى انصاف المتعلمين، ثم هبطت الى مستوى اقل من مستويات المتخلفين. المسلسل سريع، الاحداث كثيرة والكلام قليل، السنوات تمر في دقائق، لا ملل ولا تكرار ولا رغي وليس في المسلسل اهلا وسهلا! ازيك! ازي الحال! وحشتنا! سلامات! وحشتنا. ازيك اهلا. اهلا! كل هذا يتم في المسلسل الاجنبي بهزة رأس فقط اما المسلسل عندنا فانك اذا سألت شخصا في الطريق كيف حالك، استوقفك ليذكر لك كل تاريخ حياته.

اضراب عمالي شامل في اسرائيل اليوم تعبيرا عن الاستياء من الاوضاع المتدهورة

تل ابيب ـ ا.ف.ب: دعا اتحاد النقابات في اسرائيل الى اضراب عام لمدة ساعتين اليوم وذلك في اول انذار الى الحكومة تعبيرا عن استياء العمال المتنامي ازاء سياستها الاجتماعية والمالية.

وذكر اتحاد النقابات ان هذا الاضراب الذي تقرر منذ اسبوع سيشمل سائر قطاعات الاقتصاد والوظائف العامة.

ويقول المسؤولون النقابيون ان العاملين بأجر هم اكبر ضحايا تدابير التقشف التي اتخذتها وزارة الخزانة في يوليو (تموز) الماضي، واضافوا ان العاملين بأجر يعتزمون الاحتجاج بهذا الاضراب على ميزانية السنة المالية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ «المعادية للمجتمع» والتي قدمتها الحكومة لتوها الى الكنيست.

فقد خصص اقل من ١٠ بالمائة من الغطاء المالي للميزانية حوالي ٢١,٦ بليون دولار للوزارات الاجتماعية وهي وزارات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية والاسكان وغيرها، بينما تتميز الميزانية باستمرار سياسة تجميد الاجور والتخفيض التدريجي لدعم الخزانة للمنتجات الاساسية الضرورية.

ويعتقد بعض المراقبين ان هذا الاضراب يهدف الى نزع فتيل التوتر داخل العديد من النقابات التي تحتج على الانخفاض الملحوظ في مستوى معيشة العاملين بأجر بينما تعاون هؤلاء العاملون مع الحكومة لمواجهة التضخم.

وينعكس هذا الاضطراب الاجتماعي في «اضراب التليفونات» الذي يستمر ٤٨ ساعة والذي بدأه العاملون في الحكومة التي لم تعد اجهزتها المختلفة ترد على الاتصالات التليفونية.

كما يقوم المدرسون باضرابات دورية لعدة ساعات يوميا في جميع مدارس البلاد، وستستمر هذه الاضرابات لمدة ثلاثة اسابيع.

كما تسود حالة من الاستياء بين الممرضات العاملات في المستشفيات اللاتي يهددن بالاستقالة الجماعية اذا لم تتم زيادة اجورهن.

مجلس الشورى المصري يطالب بخطة عربية لمواجهة اطماع اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

واصل مجلس الشورى المصري في جلسته التي عقدها امس مناقشة التقرير الميداني الذي اعدته لجنة الشؤون العربية عن مصر والقضية الفلسطينية. وقد اكد اعضاء المجلس ضرورة توحيد الصف العربي حتى تتمكن الدول العربية من وضع خطة عملية مستقبلية لمواجهة الاطماع الصهيونية توضح جميع الخيارات سواء السلمية او العسكرية.

وتحدث اعضاء المجلس عن تصرفات اسرائيل في المرحلة الحالية وذكروا انها تعمل على اجهاض القضية الفلسطينية لتصبح قضية لاجئين فقط وانها تعمل على ازالة الوجه العربي والاسلامي للقدس، وهي تعتمد في ذلك على تزكية الفرقة العربية واستنزاف القوى العربية في التصادم المسلح فيما بينها تساندها في ذلك قوى خارجية.

واشار الاعضاء الى الشروط الاربعة عشر التي وضعتها اسرائيل لقبول مبدأ التحكيم في مسألة طابا ووصفوها بأنها تمس السيادة الوطنية وهذا ما لا تقبله مصر.

واكد الاعضاء ان اسرائيل بممارساتها الحالية في المنطقة العربية تؤكد على نواياها العدوانية التي تعوق مسيرة السلام.

اختيار ٢٥ متسابقا لنيل جائزة تلاوة القرآن الكريم

مكة المكرمة ـ واس: تنتهي اليوم اعمال المسابقة الدولية الثامنة لتلاوة القرآن الكريم في مكة المكرمة.

وقد استمعت لجنة الحكام الدولية برئاسة الدكتور حسن بلجودة الى قراءات ١٧٩ متسابقا من اصل ١٩٧ متسابقا قبلتهم الامانة العامة للمسابقة لهذا العام.

وقال السيد حسام خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمسابقة ان لجنة الحكام ستعقد سلسلة من الاجتماعات لوضع النتيجة النهائية.

ومن المقرر ان يتم اختيار الخمسة الاوائل من كل فرع من فروع المسابقة، وبذلك يصل عدد الذين تم اختيارهم للحصول على جوائز المسابقة ٢٥ متسابقا.

وسيعلن وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع النتيجة النهائية للمسابقة فور الانتهاء منها بمعرفة لجنة الحكام الدولية.

وسيقام مساء الاربعاء المقبل الحفل الختامي الذي يقدم فيه الوزير الجوائز للمتسابقين في مسابقة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره، ويشهد الحفل عدد من العلماء والوزراء وكبار المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي لدى المملكة.

واكد الخاشقجي ان هذا العمل الذي يلقى الدعم والتأييد من خادم الحرمين الشريفين لهو عمل من الاعمال الخالدة التي توضح اهتمام الملك فهد بخدمة الاسلام وكتاب الله الكريم.

واشار الى ان هذا العمل الاسلامي الذي تقوم به المملكة يدفع بالناشئة والشباب الى حفظ كتاب الله والتنافس الشريف على تلاوته وتفسيره وتجويده على اوسع نطاق في مختلف دول العالم الاسلامي.

واوضح بأن ما تقوم به وزارة الحج والاوقاف بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين ومتابعة وزير الحج والاوقاف من جهود للعناية بكتاب الله واقامة المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وانشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف يعتبر بمثابة مصدر اشعاع ديني ومعرفة بأصول الاسلام.

اعلان اسباب الحكم باول قضية لشركات توظيف الاموال في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت محكمة القيم المصرية امس اسباب الحكم في اول قضية لشركات توظيف الاموال التي تقوم بالنصب على المصريين العاملين بالخارج والحصول على اموالهم لتوظيفها في مشروعات تجارية الا ان اصحاب الشركات يقومون بتوظيف الاموال وفقا لاهوائهم ومصلحتهم الشخصية ويمتنعون عن رد هذه الاموال لاصحابها.

وقالت محكمة القيم في اسباب الحكم بفرض الحراسة على اموال المستشار السابق محمود حمزة وابنه محمد محمود حمزة وكيل النيابة السابق بانهما حصلا على مبلغ ٨٢٣ الف جنيه مصري و٢٣٨ الف دولار اميركي و١٤ الف فرنك فرنسي من العاملين بالخارج والداخل، كما حصلا من عدد من البنوك على مبالغ جملتها ٨٤٧ الف جنيه وامتنعا عن سدادها.

واشارت المحكمة الى انهما استخدما شتى الوسائل والسبل لاقناع المواطنين واغرائهم لتقديم اموالهم نظير ربح حلال بعيدا عن فوائد البنوك الربوية كما انهما كانا يقومان باعطاء المواطنين شيكات من دون رصيد مقابل الاموال التي يحصلون عليها منهم، وقد امتد نشاطهما الى الاستيلاء على اموال بنكي الاهرام والوطني المصري عن طريق التسهيلات الائتمانية التي حصلا عليها منهما بضمانات غير حقيقية.

وذكرت المحكمة ان كلا منهما تضخمت ثروته بطرق غير مشروعة وراحا يقتنيان شقق التملك والعقارات والسيارات والانفاق ببذخ شديد، وعلى ذلك قامت المحكمة بفرض الحراسة على اموالهما لانهما قد اتيا افعالا من شأنها الاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع الاشتراكي.

بدء اعمال لجنة الاساتذة والتربويين بدول الخليج في الرياض

الرياض ـ ق.ن.ا: بدأت بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس اعمال اجتماعات لجنة تبادل الاساتذة والعاملين في المجال التربوي بدول المجلس.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر لمدة يومين مناقشة ورقة عمل حول تشجيع تبادل الاساتذة والعاملين في المجال التربوي بين دول المجلس والاسس العامة لاتاحة فرص التدريس للمعلمين في جميع المراحل في اي دولة للتدريس في الدولة الاخرى ومعاملة المعلم في الدولة المضيفة معاملتها للمعلمين من مواطنيها.

وتحث الورقة على دفع رواتب المعلمين من مواطنيها واتاحة تبادل الخبرة للموجهين التربويين واساتذة الجامعات واخصائيي التعليم وخبرائه والباحثين التربويين.

وتدعو الورقة الى احتساب مدة خدمة العامل في المجال التربوي في اي دولة من دول المجلس ضمن خدماته في بلده وان يلحق ابناء العامل في المجال التربوي في اي دولة من دول المجلس بمدارسها وفي نفس مستوى دراستهم وذلك تنفيذا للقرارات الصادرة في هذا الشأن وينطبق على ابناء البلد المضيف.

---

٩٨ قتيلا وجريحا في اشتباك سياسي وقبلي في بورسودان

الخرطوم ـ وكالات الانباء: اعلن امس عن مقتل ١٦ شخصا وجرح ٨٢ آخرين في اشتباك سياسي وقبلي وقع في مدينة بورسودان المطلة على البحر الاحمر.

وقالت صحيفة «الايام» السودانية ان الاشتباك دار بين قبيلة بني عامر وهم من البدو الرحل الذين يعيشون في منطقة الحدود السودانية الارترية وقبيلة النوبة من غير العرب الذين يقطنون في مديرية جنوب كردفان غرب السودان.

وقالت الصحيفة نقلا عن المدعي العام السوداني السيد عمر عبد العاطي ان قوات الشرطة تدعمها القوات المسلحة نجحت في اعادة النظام وتوطيد الامن، فيما يسعى وسطاء لعقد صلح بين القبيلتين.

على صعيد آخر اجتمع المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة بنيروبي السيد مصطفى كمال طلبه امس الاول مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.

وذكرت وكالة الانباء السودانية انه تم البحث في موضوع اعادة التعمير في السودان للحد من مشكلة التصحر خاصة في اعقاب الجفاف الذي اجتاح السودان.

وقد تناول البحث مقترحات علمية وفنية وتجارب تهدف الى اعادة البناء والتعمير ووقف التصحر.

ودعا الفريق اول سوار الذهب الى ضرورة توحيد الجهود والالتزام بالعمل المنسق والمتكامل لتنفيذ الاهداف المرجوة في هذا المجال.

وكان السيد طلبة قد اجتمع في وقت سابق مع رئيس المجلس القومي للبحوث الدكتور سعد عبادي واعضاء اللجنة الفنية للبيئة التابعة للمجلس.

وقد تناول البحث في الاجتماع الخطط والمجالات التي يمكن التنسيق فيها بين الاجهزة المختلفة بالسودان وبرنامج الامم المتحدة للبيئة.

تاريخ السودان بدأ بمولد نميري!

الخرطوم ـ كونا: كشفت وكالة الأنباء السودانية الرسمية النقاب هنا امس عن ان الرئيس المخلوع جعفر نميري امر بكتابة كتاب حول تاريخ السودان ليدرس من ضمن مواد التاريخ في المدارس السودانية.

ويذكر الكتاب المشوه الذي أصدره ناشر اجنبي في ورق مصقول ليحمل عنوان «كان يا ما كان تاريخ السودان» ان تاريخ السودان بدأ مع يوم ميلاد الرئيس المخلوع.

ويتحدث الكتاب الذي يمتدح كل خصال النميري عن لعانه كلاعب كرة قدم واهتمامه المبكر بمشكلات السودان والتي أدت به الى تكوين حركة الضباط الأحرار.

---

٣ عمليات للمقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال بالضفة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي منتصف الليلة قبل الماضية بأن رجال المقاومة الفلسطينية نفذوا امس الاول ثلاث عمليات جريئة ضد قوات جيش الاحتلال والمستوطنين اليهود.

ففي وسط مدينة اريحا هوجمت سيارة باص عسكرية اسرائيلية بقنبلة يدوية وزعم الناطق الاسرائيلي انها انفجرت على الطريق وان احدا لم يصب بأذى.

وفي مخيم البلاطة القريب من نابلس هوجمت دورية من جيش الاحتلال بالزجاجات الحارقة غير ان الناطق ادعى كعادته ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اصابات.

كما رشقت سيارة باص تابعة لشركة «ايجد» بالحجارة امام مخيم قلندية بضواحي القدس عندما كانت بطريقها الى المستوطنة المسماة «عمانوئيل» مما ادى حسب قول الناطق الى اصابة عدد من الركاب بجروح وتحطيم زجاج نافذتين من الباص.

وقد هرعت الى اماكن هذه العمليات قوات كبيرة من جيش الاحتلال واغلقتها كما وضعت الحواجز على مداخل المخيمين وشنت حملات تفتيش واعتقال بين صفوف المواطنين بأريحا ومخيمي بلاطه وقلندية.

المفوض العام لوكالة الغوث يعترف بتقصيرها نحو اللاجئين

عمان ـ ق.ن.ا: اعترف جيورجيو جياكوميلي المفوض العام لوكالة الغوث الدولية بصغر حجم الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان خدمات الوكالة محصورة بحدود امكاناتها المادية وانها تجد صعوبة في الاستمرار بتقديم مساعدات كبيرة.

وارجع سبب ذلك الى العجز الذي تعاني منه ميزانية الوكالة، مشيرا الى ان الوكالة تحاول سد هذا العجز عن طريق التبرعات واطلاع الدول المتبرعة على الوضع المادي للوكالة.

واعرب عن خشية الوكالة من اضطرارها الى تخفيض خدماتها الضرورية للاجئين، مؤكدا ان هدف الوكالة هو الاستمرار في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين.

ويذكر ان المفوض العام للوكالة الدولية يقوم حاليا بجولة في المنطقة يطلع خلالها على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين.

رسالة لامير قطر من الرئيس الصومالي

الدوحة ـ كونا: تسلم امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني هنا امس رسالة خطية من الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات الراهنة على الساحة العربية.

وقام بتسليم الرسالة وزير الخارجية الصومالي الدكتور عبد الرحمن جامع بري خلال اجتماعه مع امير قطر امس.

وكان الدكتور بري قد وصل الى هنا في وقت سابق اليوم قادما من ابو ظبي في زيارة رسمية لقطر في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة.

تقرير من طرابلس:

القذافي يتحرك لحشد جهود العرب ضد الاجراءات الامريكية

طرابلس ـ ر: يسعى العقيد معمر القذافي الى الرد على الجهود الامريكية لعزل بلاده اقتصاديا بشن حملة جماعية لكسب حلفاء العرب.

وقد ظهر العقيد الليبي معمر القذافي الليلة قبل الماضية وهو يرتدي بزة عسكرية خضراء فيما وصفته الصحافة الليبية بأنه مؤتمر «للقوى الثورية العربية»، يضم جماعات متشددة وحركات من الدول العربية.

وعقد المؤتمر في ثكنة «باب العزيزية» الجيدة التحصين في طرابلس وحضره فلسطينيون من بينهم احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة وجورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وآخرون.

وسمح للصحفيين بالدخول الى قاعة المؤتمر بضع دقائق حيث هتف الاعضاء المائتان الحاضرون وهللوا لدى دخول العقيد القذافي الى القاعة غير انه طلب من الصحفيين الخروج قبل بداية اعمال الاجتماع.

ومهما يكن من امر فان العقيد القذافي يتقرب الى دول عربية اساسا عن طريق سلسلة من الخطوات الدبلوماسية مستغلا الضجة الاعلامية التي احدثها فرض الولايات المتحدة عقوبات على ليبيا والمناورات الامريكية البحرية والجوية قبالة الساحل الليبي التي انتهت منذ ثلاثة ايام.

وكان الحظر التجاري الامريكي على ليبيا قد بدأ سريانه في منتصف ليلة السبت الماضي ولا يسمح الآن قانونا للمواطنين الامريكيين بالسفر الى ليبيا او القيام بأي معاملات تجارية مع الليبيين.

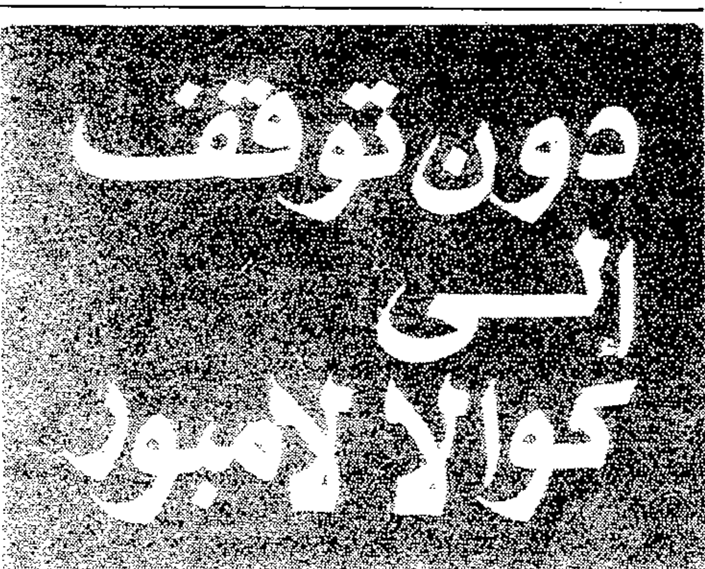
وكانت واشنطن قد جمدت ايضا الارصدة الليبية في الولايات المتحدة في اطار العقوبات التي اتخذت ردا على الهجومين اللذين وقعا على مطاري روما وفيينا في ٢٧ ديسمبر الماضي واللذين تقول الولايات المتحدة انهما نفذا بمساندة ليبيا، ونفى العقيد القذافي مرارا هذه الاتهامات.

وكان العقيد القذافي قد التقى خلال اليومين الماضيين مع عدد كبير من المبعوثين العرب منهم وزير خارجية سورية والمغرب.

في الوقت نفسه عاد مبعوث العقيد القذافي الرائد الخويلدي الحميدي من جولة له في عدد من العواصم العربية بعد ان سلم رسائل لقادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن وقطر والبحرين وسورية فضلا عن اثيوبيا.

وقال مسؤول ليبي رفيع الشأن ان العقيد القذافي يستعد لشن حملة جديدة من اجل تحقيق الوحدة العربية في اعقاب اجتماعه مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في الاسبوع الماضي، ويعتزم عقد اجتماع مع الرئيس السوري حافظ الاسد قريبا.

وعقد السيد عبد السلام التريكي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي «وزير الخارجية»، سلسلة من الاجتماعات ايضا مع وزراء خارجية عرب في تونس خلال حضوره اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء بالجامعة العربية.





مدير صندوق النقد يدعو الدول الصناعية لانعاش النمو في الدول المدينة

لندن ـ أ.ف.ب: اكد جاك دو لاروزيير مدير علم صندوق النقد الدولي ان نجاح مشروع بيكر لانعاش النمو في الدول المدينة يتوقف على قدرة الدول الصناعية على ايجاد ظروف اقتصادية ملائمة.

وصرح دو لاروزيير امس في لندن امام رابطة تضم اصحاب اهم البنوك في العالم بانه من اجل تحقيق هذا الهدف «سوف يسعى صندوق النقد الدولي الى تعزيز الرقابة التي يقوم بها على الدول الصناعية لتحسين نتائجها الاقتصادية وتشجيع نظام صرف اكثر استقرارا».

وقد اعرب مدير عام صندوق النقد الدولي عن رضائه لان الولايات المتحدة بادرت في شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي بان اوصت بزيادة واضحة في القروض الخاصة لخمس عشرة دولة مدينة في العالم الثالث.

ولكن قبل اقل من ٤٨ ساعة من تقديم مشروع الميزانية الامريكية لعام ١٩٧٨ كان لاروزيير قد ابرز ـ دون الاشارة صراحة الى الولايات المتحدة ـ خفض النفقات وخفض العجز العام على اعتبار انهما من بين اهم المسؤوليات التي تقع على عاتق الدول الصناعية.

واوضح ان العمل اللازم اتخاذه لمواجهة العجز في الميزانية يساهم في زيادة دائمة في الطلب الدولي غير مصحوبة بالتضخم بحثا عن انخفاض قريب في اسعار الفائدة واستئناف التمويل الى الدول المدينة.

ويأتي حديث دو لاروزيير قبل بضعة اسابيع من انعقاد لجنة وسيطة في صندوق النقد الدولي يقوم خلالها وزراء المالية في الدول الصناعية ودول العالم الثالث بالتفكير معا في سبيل تحسين عمل نظام النقد الدولي.

واوضح ان الاهداف الاقتصادية التي حددها وزراء مالية الدول الخمس الصناعية الكبرى يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) في نيويورك لنمو مستمر واكثر توازنا ومقاومة اجراءات الحماية وخفض سعر الدولار بصورة منظمة وهي الاهداف نفسها التي يجب العمل بها لانعاش عائدات التصدير الضعيفة في الدول المدينة.

واكد مدير عام صندوق النقد ان الانخفاض الكبير في الاسعار الدولية للبترول المسجل منذ شهرين يضع الدول المصدرة والنظام «المالي الدولي» امام تحديات جديدة.

وفي عام ١٩٨٥ ادى الربط بين النمو المتباطىء في الدول الصناعية وانخفاض اسعار المواد الاولية الى انخفاض عائدات التصدير في الدول المدينة بمقدار ١,٥٪ وبالتالي انخفضت بنفس النسبة قدرتها على مواجهة آجال استحقاق ديونها حسب الارقام التي ذكرها دو لاروزيير. وفي عام ١٩٨٤ زادت بنسبة ١١٪.

وجدير بالذكر ان مسؤولين كبار من الدول الصناعية السبع الكبرى اعلنوا ليلة امس ان زعماء هذه الدول سيحاولون على الارجح تنشيط خطة بيكر المتعثرة لمعالجة مشكلة الديون العالمية حين يجتمعون في مايو (ايار) القادم.

والخطة الامريكية المسماة على اسم وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر الذي اقترحها، تقضي بان تقوم بنوك تنمية متعددة الاطراف ومؤسسات تجارية معا باقراض اكثر الدول مديونية في العالم الثالث نحو ٥٠ مليار دولار خلال الثلاثة الاعوام القادمة. وقد وافقت بنوك كبرى موافقة مبدئية على الخطة ومع ذلك فانها تعثرت بسبب عدم وضوح كيفية تنفيذها.

وقال احد المسؤولين «ينبغي ان يمنح زعماء اجتماع القمة مساندتهم الشخصية للخطة وان يساعدوا على تنفيذها».

ومن المقرر ايضا ان يناقش زعماء الدول السبع وهي بريطانيا وكندا وفرنسا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية والولايات المتحدة مسائل اقتصادية وسياسية رئيسية حين يجتمعون في طوكيو في مايو القادم.

تأسيس بنك البركة الموريتاني برأسمال سعودي موريتاني مشترك

نواكشوط ـ «الشرق الاوسط»:

في اطار الاستثمار العربي والاسلامي في موريتانيا وتنمية العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين البلدان العربية والاسلامية، تم تأسيس بنك البركة الموريتاني الاسلامي على شكل شركة مساهمة خاضعة للقانون الموريتاني، برأسمال يبلغ ٥٠٠ مليون اوقية مكتتبة بنسبة ٥٠٪ لمجموعة (البركة) السعودية و٤٠٪ لرجال الاعمال الموريتانيين و١٠٪ للبنك المركزي الموريتاني. ويرأس السيد صالح عبد الله كامل مجلس ادارة البنك وتولى السيد احمد ولد سيدي بابا منصب نائب رئيس مجلس الادارة والسيد سيدي محمد ولد محمد الامين مدير عام للبنك.

وتتمثل موارد البنك من راس مال البنك والاحتياطيات والمؤن المكونة والودائع الخارجية والداخلية.

وتستعمل الودائع سواء كانت داخلية او خارجية لتمويل المشاريع بطريقة «المضاربة المشتركة» حيث يتسلم البنك الاموال التي يرغب اصحابها في استثمارها بطريق الايداع المشترك او المخصص، وذلك على إساس القبول باستعمالها في التمويل المستمر والمختلط مقابل الاشتراك النسبي فيما يتحقق سنويا من أرباح صافية.

ويسعى بنك البركة الموريتاني الاسلامي، الى دعم التنمية الاقتصادية والتقدم في موريتانيا خصوصا وفي غيرها من البلدان العربية والاسلامية وفقا للاغراض التالية :

١ـ القيام بكافة أوجه نشاط بنوك الاستثمار والاعمال بما في ذلك ما يتعلق بجميع الاعمال المصرفية وتمويل التجارة الخارجية والداخلية وعمليات الصرف (بيع وشراء العملات الاجنبية بالسعر الحاضر).

٢ـ اجتذاب رؤوس الاموال الباحثة عن الاستثمار لكي يتم توجيهها لتمويل المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية والعائد الاجتماعي على المجتمع الاسلامي.

٣ـ العمل على ايجاد سوق لرأس المال المتمثل في شكل سندات مشاركة في الارباح بصورة مشروع محدد او عام، وتنظيم تداولها بالبيع والشراء على أساس نظام السوق المفتوح حسب الاسعار المعلنة، وذلك لتسهيل انسياب رؤوس الاموال من مكان الوفرة الى مواقع الحاجة لنفعة مالكي الاموال والبلدان المستعملة لتلك الاموال.

٤ـ ايجاد مراكز تجارية لعرض المنتوجات وتسهيل تلاقي العرض مع الطلب وتوفير التمويل اللازم لكل من البائعين والمنتجين والمشترين.

٥ـ القيام بأعمال الاستثمار المنظم لفائض السيولة لدى المؤسسات المالية وتقديم خدمات التعزيز والتغطية للدفوعات الخارجية وغير ذلك من الخدمات المختلفة اللاربوية.

٦ـ تنسيق الخبرات العلمية والفنية وتوجيهها لخدمة احتياجات شعوب العالم الاسلامي في مجال الامن الغذائي والرفاه العام..

ويباشر البنك كافة نشاطاته على غير اساس الربا، ويمارس في سبيل تحقيق اهدافه الاعمال التالية :

ـ الاعمال المصرفية وتشمل اوجه النشاط المصرفي بما في ذلك قبول الودائع وفتح الحسابات المختلفة مثل حساب الايداعات الائتمانية والاستثمارية المشتركة والاستثمارية المخصصة اضافة الى الخدمات المصرفية واعمال التمويل والاستثمار من خلال المرابحة والمشاركة الدائمة والمتناقصة والتأجير والتمويل بالمضاربة.

وزير الاقتصاد المصري ينفي تأخر مصر في سداد اقساط الديون المستحقة لأمريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نفى الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري ما تردد من ان الحكومة طلبت اعادة جدولة ديونها المدينة الخارجية خلال الـ ١٨ شهرا القادمة، بسبب ما يقال عن تاخرها في سداد الديون المستحقة عليها خلال الـ ١٨ شهرا الماضية للولايات المتحدة الامريكية.

وقال الوزير امام البرلمان المصري: ان الحكومة تعمل على تعميق معنى الاستقرار في معاملات مصر الاقتصادية الخارجية. واكد ان الاقتصاد المصري لم يتعرض لهزة تدفعه الى طلب اعادة جدولة الديون.

واضاف الوزير: ان حجم الدين الذي يمثل الاصل والفوائد المستحقة عليه يبلغ ٢٤,٢ مليار دولار واشار في هذا الصدد الى ان البنوك التجارية ملتزمة بمواعيد سداد المستحقات ايضا ولم تتاخر في اي قسط من الاقساط المستحقة.

وقال سلطان أبو علي ان قدرة مصر على سداد الديون قد ارتفعت بنسبة ٢٥٪ خلال الربع الاول من العام الحالي حيث وصلت جملة الديون المسددة خلال هذه الفترة ٢٠١٠ ملايين جنيه.

وكشف الوزير عن الاتصالات التي جرت بين مصر والصندوق الدولي خلال الفترة الماضية وانتهت ببيان الحجم الحقيقي للدين والذي كان قد نشر مخطاء انه قد تجاوز ٣٠ مليار دولار.. في حين ان الرقم يبلغ ٢٤,٢ مليار فقط. وذكر سلطان انه تمت مراجعة الصندوق لخصم جزء الدين العسكري الذي أضيف الى الدين المدني ومقداره ٦,٨ مليار دولار.

وكان الدكتور احمد ابو اسماعيل نائب حزب الوفد في البرلمان ووزير المالية الاسبق في عهد الرئيس انور السادات، قد كشف عن ان المراقبين الاقتصاديين قد اتفقوا في نشرة اقتصادية عالمية على ان الاقتصاد المصري قد دخل مرحلة صعبة، وقال ان مصر قد تأخرت لمدة ١٨ شهرا كاملة في سداد اقساط الديون المستحقة عليها للولايات المتحدة الامريكية. وان هذا قد دعا الحكومة الى طلب جدولة الديون خلال الـ ١٨ شهرا القادمة.

وأشار النائب ان حجم الديون المستحقة تبلغ ٦,٥ بليون دولار للولايات المتحدة و ١٢,٨ بليون دولار للحكومات الغربية و ٢,٤٥ بليون دولار لكل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.. وتبلغ ديون مصر للدول العربية ٦ بلايين دولار.

جدير بالذكر ان الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط كان قد اعلن خلال احد اللقاءات الحزبية ان الحكومة ستقدم بيانا الى البرلمان عن الديون خلال الدورة الحالية.. ولكنه لم يحدد موعد تقديمه.

أزمة جديدة تواجه الصناعة البريطانية

إتهام الحكومة بمحاولة بيع بريتش ليلاند الى جنرال موتورز وزيادة مشكلة البطالة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

في الوقت الذي لم تنته فيه بعد ازمة ويستلاند التي تفجرت بسبب عرض شركة امريكية شراء ٣٠٪ من راس مال شركة الطائرات العمودية البريطانية الوحيدة. تفجرت امس بداية ازمة جديدة بسبب شركة بريتش ليلاند لصناعة السيارات وهي إحدى الشركات المملوكة للدولة.

فقد وجه امس روي هاترزلي نائب زعيم المعارضة العمالية إتهاما للحكومة البريطانية، بأنها تسعى لبيع حصة ضخمة من راسمال بريتش ليلاند الى شركة جنرال موتورز الأمريكية. وقال هاترزلي ان الحكومة تجري مفاوضات لبيع مصانع انتاج الحافلات ومقطورات النقل للشركة الامريكية الأمر الذي سيسفر عن إلغاء عدد كبير من فرص العمل المتاحة حاليا.

وجاءت هذه الاتهامات بمثابة لطمة جديدة للحكومة التي اعلنت في الأسبوع الماضي ان معدل البطالة قد ارتفع الى مستوى قياسي بنسبة ١٤,٦٪ من قوة العمل. كما جاءت في الوقت الذي يتعقد فيه اكثر موقف الحكومة بالنسبة لأزمة ويستلاند التي دخلت الآن مرحلة حرجة في مجالات التحقيقات التي تجريها لجنة الدفاع بمجلس العموم البريطاني، وصرح نائب رئيس اللجنة امس بأن مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء قد يطلب منها المثول امام اللجنة للادلاء بأقوالها.

وكانت المعاملات في سوق لندن امس محدودة ولكن مضطربة انتظارا لما سيسفر عنه اجتماع وزراء أوبك من تأثير على اسعار النفط. واخذ ميل الاسترليني للانخفاض في تعزيز اسهم شركات التصدير الرئيسية مثل جاجوار للسيارات.

ومن ناحية اخرى فإن تداول اسهم البنوك اسفر عن خسائر شديدة بسبب القلق على قدرة الدول النامية على الوفاء بديونها، خصوصا بعد الخسائر التي تعرضت لها وحدات النشاط الخارجي لبنوك مثل ميدلاند وباركليز ولويدز وغيرها.

وتعرضت أسعار الأسهم للشركات الرئيسية في كافة القطاعات تقريبا لانخفاض متفاوت، وتراجع مؤشر فايننشال تايمز في نهاية فترة المعاملات الأولى ليصل الى ١١٥٥,٣ نقطة اقل بحوالي ٥,٣ نقطة عن اقفال الجمعة الماضي، واستمر الانخفاض في بداية الفترة الثانية فارتفع الى ٥,٧ نقطة.

وكانت مؤشرات الاداء من اهم الأسواق الأخرى كالتالي:

● **طوكيو**: استمرت الشركات المحلية في قيادة المعاملات بسوق طوكيو بعد ان تناثرت توقعات بأن الارتفاع الشديد في قيمة الين الياباني سيضرب ارباح الصادرات اليابانية. ومن ثم فإن الشركات العالمية خصوصا في قطاعات الاليكترونيات والأجهزة الكهربائية استمرت في التراجع لصالح الشركات ذات النشاط المحلي. وارتفع مقياس نكي جونز للأسهم الرئيسية فوق معدل ١٣ الف نقطة ليصل الى ١٣٠٨٦,٤٧ نقطة بزيادة ٤٢,٨٦ نقطة عن مستوى الاقفال السابق.

● **فرانكفورت**: انتهت المعاملات امس بخسائر طفيفة لمعظم الأسهم. ولكن المكاسب التي حققتها الشركات الكبرى انعكست في ارتفاع هامش لمؤسسة اسعار الأسهم.

● **وول ستريت**: بدأت السوق متماسكة امس بعد ان كانت قد وصلت الى ذروة قياسية يوم الجمعة الماضي، وارتفع مقياس دو جونز في بداية المعاملات الى ١٥٧٤,٨٨ نقطة بزيادة ٣,٨٩ نقطة.

● **سيدني**: تميزت المعاملات بتعارض الاتجاه بين الشركات الصناعية وشركات التعدين والمواد الخام. فعلى حين ادى انخفاض اسعار السبائك والمعادن النفيسة والمواد الأولية بالاضافة الى النفط الى انخفاض اسهم شركات الموارد بشكل عام، فإن الشركات الصناعية سجلت مكاسب ملموسة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٨	ـ ١٠
ـ بريتش اويل	١٩٥	ـ ٥
ـ بريتش تيليكوم	١٨٨	بدون
ـ بيتشام	٣٦٣	ـ ٣
ـ بوتر	٢٩٨	ـ ٢
ـ اي.سي.اي	٨٢١	+ ٥
ـ لويدز	٤٤٤	ـ ١٣
ـ ميدلاند	٤٢٤	ـ ١٠
ـ نات وست	٦٨٤	ـ ١٠
رانك اورجنيزيشن	٤٩٧	بدون
ـ رويتر	٣٨٥	+ ٧
ـ راكال	١٧٦	بدون
ـ صن اليانس	٥٨٦	ـ ٢
ـ شل	٦٦٨	ـ ٣
	١٧٢	+ ٢

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب اقفال سوق لندن امس.

حركة الاسهم السعودية في اسبوع

٢٢١ صفقة جديدة تشهدها حركة تبادل الاسهم السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت حركة تداول الاسهم الاسبوعية للشركات المساهمة السعودية انخفاضا طفيفا جدا خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ جمادى الاولى الحالي الموافق ٢٥ الى ٣٠ يناير (كانون ثاني) الماضي حيث تم تداول ٢٩ الفا و٩١٠ اسهم في ٢٧ شركة مقابل ٣٠ الفا و١٨ سهما في ٢٩ شركة في الفترة من ٨ الى ١٣ جمادى الاولى الموافق ١٨ الى ٢٣ يناير.. اي بنقص ١٠٨ اسهم فقط.

وقد زاد عدد الصفقات المنفذة خلال نفس الفترة زيادة كبيرة فقد بلغ عددها ٢٢١ صفقة.

وزادت اسعار الاسهم في ١٣ شركة منها ٥ شركات صناعية و٥ خدمية وشركتان زراعيتان وشركة مالية واحدة. كما انخفضت في ٨ شركات منها ٥ مالية وشركتان صناعيتان وشركة واحدة خدمية. واحتفظت أسهم ٦ شركات بأسعارها كما هي منها شركتان ماليتان، و٣ شركات خدمية، وشركة واحدة زراعية.

وجاءت الشركات المالية في مقدمة الشركات التي تداولت أسهمها حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ١٢ الفا و٢٤١ سهما قيمتها مليونان و٨٥١ الفا و٥٠ ريالا.. ونفذت بها ٧٢ صفقة.

اما شركات الخدمات والمرافق فاحتلت المرتبة الثانية وبلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ٩ آلاف و٣٦٤ سهما قيمتها مليون و١١ الفا و١٣٣ ريالا.. وبلغ عدد الصفقات التي نفذت بها ٤٧ صفقة.

وتراجعت الشركات الصناعية الى المرتبة الثالثة بعد احتلالها للمرتبة الاولى في الفترة من ٨ الى ١٣ جمادى الاولى.. فقد بلغت كمية الاسهم التي تداولت بشركاتها ٦ آلاف و٨٨٦ سهما بلغت قيمتها ٩٦٢ الفا و٧٦٥ ريالا.. ونفذ بها ٦٠ صفقة.

وجاءت الشركات الزراعية في المرتبة الرابعة والاخيرة بالنسبة لمختلف قطاعات الشركات المساهمة السعودية بالنسبة لتداول اسهم شركاتها التي بلغ عددها الفا و٤١٩ سهما بقيمة بلغت ١٦٤ الفا و٦٩٥ ريالا.. وقد نفذت بها ٤٢ صفقة.

ولم يتم تداول أسهم ١٧ شركة، منها ٩ شركات صناعية و٤ شركات بقطاع الخدمات والمرافق، وشركتان بكل من الشركات المالية والزراعية..

٤٠٪ انخفاض لأسعار القصدير في ماليزيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

جرت امس معاملات محدودة في سوق لندن، وكانت التغيرات طفيفة سواء في اسعار المعادن او المواد الاولية الزراعية. وبدأ تداول القصدير في سوق كوالالمبور للمرة الاولى منذ اكثر من ٣ شهور بينما جددت سوق لندن المهلة لبدء المعاملات لمدة اسبوع آخر بحثا عن فرصة للاتفاق بين اطراف ازمة القصدير.

وقد تراجع سعر القصدير امس بنسبة ٤٠٪ عما كان عليه تقريبا عند تجميد المعاملات في ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. فقد بلغ سعر الطن عند الاقفال امس في سوق كوالالمبور ٧٣١٠ دولار (حوالي ٥٢٠٠ جنيه استرليني) مقابل ٨١٤٠ جنيها عند تجميد المعاملات في السوق. ويعني ذلك السعر خسائر فادحة بالنسبة للمنتجين والمتعاملين الذين كانوا يتوقعون في اسوأ الأحوال ان ينخفض السعر الى حوالي ٦٠٠ جنيه استرليني للطن.

وقد حافظت اسعار النحاس امس على مستواها فوق معدل الف جنيه للطن والالومنيوم تحت معدل ٨٠٠ جنيه وكانت التغيرات طفيفة بشكل عام في اسعار كل المواد تقريبا.

وقدرت مصادر ببورصة لندن ان الوسطاء سيتعرضون لخسارة تصل الى ٢٠٠ جنيه في الطن اذا انخفض السعر عند افتتاح سوق لندن الى ٥٥٠٠ جنيه.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠١١	١٠٤٢,٣
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٧	٢٦٩,٧٥
زنك	٤٥١	٤٦١,٥٠
الومنيوم	٧٨٩,٥	٨٢٠,٥٠
نيكل	٢٨٠٥	٢٨٦٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٧٤٥
بن	مارس	٢٢٩٠
سكر	مايو	١٦٥,٨٠
فول صويا	يونيو	١٣٣
قمح	مايو	١٢٠,٦٥
شعير	مايو	١١٨,٠٠
بطاطس	ابريل	٩١,٠٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

انخفاض قيمة الاسترليني والذهب وهبوط حاد للدولار باليابان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

خسر الاسترليني امس اكثر من ٢ سنت مقابل الدولار وخسر الذهب حوالي دولارين في كل اونصة. وتراجع الدولار الى اقل من ١٩٠ ينا مقابل العملة اليابانية لأول مرة منذ اكثر من ٧ سنوات، لكنه لم يلبث ان عاد للتماسك ليرتفع قليلا ولكن اقل من معدل اقفال يوم الجمعة الماضي.

ولكن ساتوش سوميتا محافظ بنك اليابان صرح امس بان قيمة الين يجب ان تستقر عند المعدلات الحالية غير ان البنك لن يتدخل لصالح الدولار. كما استبعد سوميتا احتمال تخفيض قريب لسعر الخصم الذي يبلغ حاليا ٤,٥٪.

وقد تركت تصريحات سوميتا اثرا قليلا في السوق لصالح الدولار الذي تقدم قليلا ليسترجع بعض خسائره مقابل العملة اليابانية.

اما الاسترليني فقط هبط الى ١,٣٨٣٥ دولار اي بانخفاض حوالي ٢ سنت عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٤١١٠ دولار. وجاء انخفاض الاسترليني في الوقت الذي كانت فيه اسعار النفط تواجه ضغوطا شديدة، أدت بها الى التراجع خلف معدل ١٨ دولارا للبرميل وبلغ سعر نفط بحر الشمال (تعاقدات مارس (اذار) المقبل) حوالي ١٧,٢٠ دولار بانخفاض حوالي دولار عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

وسجلت اسعار الاسترليني والدولار امس المعدلات التالية مقابل العملات الرئيسية الاخرى مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● **الاسترليني:**

ـ ٣,٣٢٩٢ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٦٨١.

ـ ٢,٨٢٦٩ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٦٠١.

ـ ١٠,١٨٩٩ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٣٢١٥.

ـ ٢٦٥,٣٢ ين ياباني منخفضا من ٢٧١,٩٧.

ـ ٢٢٦٦ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٢٩٨.

● **الدولار:**

ـ ٢,٣٩٦٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٣٨٧٠.

ـ ٢,٠٣٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٠٢٧٠.

ـ ٧,٣٩١٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٣٢٠٠.

ـ ١٦٣٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٦٢٨.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت امس اسعار الذهب في حين اتخذت الفضة اتجاها معاكسا. وكان القلق بشأن اسعار النفط واستقرار قيمة الدولار عاملا رئيسيا وراء انخفاض حجم المعاملات بالسوق بشكل عام.

وسجلت اسعار الذهب ٣٤٧,٣٠ دولار للاونصة في سوق لندن و٣٤٧,٨٠ دولار في نيويورك و٣٤٧,٤٠ دولار في زيوريخ وذلك مقابل ٣٤٩,٦٥ دولار في المتوسط عند اقفال الجمعة الماضي.

اما اسعار الفضة فقد ارتفعت في لندن الى ٤,٣٤٥٠ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٤,٣٠ جنيه يوم الجمعة الماضي.

واتخذت نفس الاتجاه تقريبا في نيويورك حيث ارتفع سعر الاونصة الى ٦,٠٤٢٠ دولار مقابل ٦,٠٣٧٠ دولار في نهاية الاسبوع الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥٢١
جنيه استرليني	٥,١٠	٥,١٠٦٧
مارك الماني	١,٥٤١٠	١,٥٣٩٥
فرنك سويسري	١,٨١٩٠	١,٨١٧٩
فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٥	٠,٥٠٢٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٨٠	٠,٠٠٢٢٦٤
ين ياباني	—	٠,٠١٩٢٤
جلدر هولندي	١,٣٦٨٠	١,٣٦٨٤
دولار سنغافوري	١,٧٥٠	١,٧١٨٧
دولار كندي	٢,٦٠	٢,٥٦٢٧
شلن كيني	—	٠,٢٢٠٨
مارك فنلندي	—	٠,١٩٤٣
شلن نمساوي	—	٠,٢٢١٢
كرون سويدي	—	٠,٤٨٨٨
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٣٠
كرون دنمركي	—	٠,٤١٨٣
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤٣٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٩١١
دراخما يونانية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥٢٩
روبيه هندي	٠,٢٦	٠,٢٩٤٦
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٥٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١١١
روبيه باكستانية	٠,٢٥٥٠	٠,٢٢٨٧٥٠
دينار كويتي	١٢,٧٩	١٢,٧٨٤٩
دينار تونسي	٥,١٠	٥,١٦٩٠
دينار عراقي	٣,٥٣	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٣٥
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٥٥٨
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٣٣
ليرة لبنانية	٠,١٦	—
ليرة سورية	٠,٧١٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٤٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٣٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٨٥٤٩٧
ريال يمني	٠,٤٢٦٠	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٨٥٠	٤٠٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٧٢	٤٧٣٦
اونصة ذهب	١٢٧٩	١٢٧٧
(كيلو) الفضة	٨٠٠	٧٠٠
الاونصة	٣٠	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

خدمات للنقل الجماعي في منطقة حائل

حائل ـ واس: اجتمع الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل صباح امس مع وفد من الشركة السعودية للنقل الجماعي برئاسة نائب مدير عام الشركة صلاح عبد الحميد عقاد الذي يزور المنطقة حاليا.

وعقب الاجتماع اعرب عقاد عن شكره للأمير مقرن الذي ابدى كل ترحيب بقيام الشركة السعودية للنقل الجماعي ببدء خدماتها في منطقة حائل مشيرا الى ان الأمير ادلى بتوجيهاته حول خدمات النقل الجماعي وما يتوقعه من خدمات الشركة.

واضاف صلاح عقاد انه من المتوقع ان تبدأ خدمات الشركة بعد شهر ونصف بواقع رحلة او رحلتين يوميا من حائل الى القصيم وكذلك رحلة او رحلتين يوميا من المدينة المنورة الى حائل.

اجتماع بعد غد لاتحاد مطارات الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يعقد اتحاد مطارات الخليج للخدمات الأرضية اجتماعا الخميس القادم بفندق هيلتون الفجيرة وذلك لاختيار رئيس للاتحاد للعام الحالي وتوحيد تطبيق الاتفاقية الدولية للخدمات الأرضية بين المطارات الأعضاء بناء على توصية المنظمة الدولية للنقل الجوي «إياتا».

البنك الاهلي التجاري المستشار المالي لمشروع درع السلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قامت مجموعة البوينج للتكنولوجيا الصناعية بتعيين البنك الاهلي التجاري مستشارا ماليا لها، وذلك للمرحلة التمهيدية المنبثقة من برامج درع السلام. وقد تم التوصل الى اتفاقية تخص هذا التعيين في الرياض في الرابع من شهر جمادى الاولى ١٤٠٦هـ الموافق ١٥ يناير (كانون ثاني) ١٩٨٦م.

اتساع الانتفاضة ضد الديكتاتورية ومصرع ٧٠ شخصاً في هايتي

بورت اوبرنس ـ وكالات الانباء: اظهر نظام الرئيس دوفالييه في هايتي امس استعدادا كاملا وتصميما على مواجهة الانتفاضة التي بداها الاف المواطنين ضد سلطته رافضين بصورة علنية وواضحة حالة الحصار التي فرضتها الحكومة والتي تحرمهم من جميع حقوقهم الدستورية.

ودوت امس اصداء اعيرة نارية في شوارع عاصمة هايتي في الوقت الذي يحاول فيه افراد الميليشيا الرئاسية سحق الانتفاضة ضد دوفالييه.

وذكر اطباء ومصادر المعارضة ان ٧٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم خلال اسبوع سادته احداث عنف في احتجاجات ضد الحكومة.

وكان الرئيس جان كلود دوفالييه الذي لم يظهر في مناسبة عامة منذ اسبوع تقريبا قد قال في رسالة تلفزيونية يوم الجمعية الماضي انه سيعرض قريبا خطة جديدة لتحسين احوال المعيشة في دولته الفقيرة المطلة على البحر الكاريبي والتي تحكمها اسرة دوفالييه منذ عام ١٩٦٧.

وكانت الاضطرابات قد بدأت في العاصمة بورت اوبرنس يوم الجمعة الماضي بعد ان فرض دوفالييه حالة الحصار. وهذه هي المرة الاولى التي يقع فيها احتجاج او احداث عنف كبيرة في العاصمة.

ويبدو ان سلطة الحكومة المركزية قد بدأت بالتبخر في عدة مقاطعات من البلاد حيث فر المسؤولون هربا من سخط المواطنين الذين هاجموا مقر قيادات الميليشيات الرئاسة وحطموا محلات الاغذية واستولوا على محتوياتها.

واصدرت الحكومة في هايتي امرا بمنع الصحافيين الاجانب من التجول خارج مدينة بورت اوبرنس دون اذن خاص.

ولقي سبعة اشخاص مصرعهم يوم السبت الماضي واصيب ٦ في جونيف وهي مدينة تقع على بعد ١٥٠ كيلومترا من العاصمة بورت اوبرنس خلال المظاهرات التي كانت تهتف بسقوط دوفالييه وتطالب بالعدالة والحرية.

وكان الاطفال ينقبون وسط حطام المتاجر دون الالتفات الى السنة الدخان المتصاعدة من حولهم بحثا عن كل ما يمكن سرقته وبيعه.

وقدم المتظاهرون يوم السبت الماضي من ضاحية رابوتو الفقيرة التي لا تبعد كثيرا عن الشارع الرئيسي في جونيف. ولا ينمو في هذه المدينة اي نوع من انواع المحاصيل، بل ان الامطار النادرة التي تسقط تحول المجاري المائية الى مستنقعات من المياه.

ويتوافد سكان رابوتو يوميا على وسط المدينة ليعربوا عن كرههم للرئيس دوفالييه حيث يتهمونه بأن لديه ثروة كبيرة في المصارف السويسرية.

ويقول سكان رابوتو ان العسكريين يدخلون الحي الفقير ليلا ويقتحمون المنازل بعيدا عن كاميرات الصحافة الاجنبية ليضربوا السكان.

وعلى النصب الذي شيد تكريما لمؤسس هايتي كتب المتظاهرون «اين انت يا ديالينيس؟» ويقول احد المتظاهرين «نحن على استعداد لتكرار ما حدث عام ١٨٠٤ اذا لم يذهب دوفالييه».

ويبلغ عدد ضحايا الاضطرابات منذ يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وفقا لحصيلة غير رسمية ١١ قتيلا و ١١١ جريحا. ويواجه نظام دوفالييه الذي نصب رئيسا مدى الحياة اعنف ازمة في تاريخه.

هذا ومازالت الشائعات حول مصير دوفالييه سيدة الموقف لدرجة ان البيت الابيض اعلن يوم الجمعية الماضي ان رئيس هايتي غادر بلاده.

ويبدو ان اساس هذه التكهنات هو الاتفاق الشفوي الذي تم بين دوفالييه والسفير الامريكي في هايتي والقاضي باستقالة الرئيس وذلك قبل ساعات من اعلان حالة الحصار.

وقد نفى وزير الاعلام ادريان ريمون وجود ازمة في البلاد واصفا المظاهرات بانها «حوادث هامشية» وادعى بأن الشيوعيين هم وراء هذه الاحداث.

مسؤول اريتري يؤكد وقوع محاولة انقلابية في اثيوبيا

الدوحة ـ ق.ن.ا: اكد مسؤول اريتري فشل محاولة انقلاب للاطاحة بالرئيس الاثيوبي منجستو هيلامريام اثناء زيارته لجيبوتي في الاسبوع الماضي.

وقال ان السلطات الاثيوبية قامت على اثر فشل الانقلاب باعدام اربعة من كبار ضباط القوات المسلحة وتنفيذ حملة اعتقالات واسعة شملت عددا كبيرا من قادة حزب العمل الاشتراكي الحاكم وضباط الفرقة الثالثة التابعة للجيش الاثيوبي المتمركزة في منطقة هرر على الحدود الاثيوبية السودانية اضافة الى تجميد بعض الدبلوماسيين الاثيوبيين.

وذكر محمد عثمان ابو بكر ممثل جبهة التحرير الاريترية ـ التنظيم الموحد ان الرئيس الاثيوبي يواجه ردود فعل عنيفة داخل اثيوبيا تجاه مسودة الدستور التي تقرر طرحها للمناقشة على مستوى حزب العمل الاشتراكي خاصة وانها تنص على عدم ممارسة الشعب اية شعائر مسيحية او اسلامية اودينية اخرى وتوجيه اثيوبيا الى الشيوعية.

واوضح المسؤول الاريتري في تصريحه لوكالة الانباء القطرية ان الحملة العسكرية الاثيوبية التاسعة التي شنتها القوات الاثيوبية خلال الشهرين الماضيين على المدن الاريترية والريف الاريتري المحرر قد فشلت في تحقيق اهدافها وكلفت اثيوبيا اكثر من ١٢٠٠ قتيل و ٨٠٠ جريح و ٥٠٠ اسير اضافة الى تدمير ٤٠ طائرة في مطار اسمره في الشهر الماضي.

واكد حرص الثورة الاريترية على الاستجابة لجهود السلام في منطقة القرن الافريقي واجراء حوار على ارض محايدة وبدون شروط مسبقة مع النظام الاثيوبي للوصول الى صيغة تفاهم وتعايش وحل عادل للقضية الاريترية يرضى عنه الشعب الاريتري بعد كفاح دام ٢٥ سنة مؤكدا اصرار الشعب الاريتري على مواصلة كفاحه سياسيا وعسكريا من اجل تحرير اراضيه.

مشكلة دبلوماسية بين ايطاليا والبانيا بسبب ٦ لاجئين

روما ـ كونا: ذكر في روما ان سفير ايطاليا لدى البانيا فرانشيسكو جينتيلي عاد الى روما للتشاور مع حكومته بشأن قضية المواطنين الالبان الستة الموجودين منذ ٤٥ يوما في مقر السفارة الايطالية بالعاصمة الالبانية.

ولجأ الستة، وهم اخوة، الى السفارة الايطالية في تيرانا املا بالخروج من بلادهم والانضمام الى اخ سابع يعمل في كندا.

وصرح السفير ان خمسين من رجال الأمن الالبان يراقبون السفارة الايطالية ليلا ونهارا حيث تطلب الحكومة الالبانية تسليمها الستة دون قيد او شرط.

وتتهم السلطات هؤلاء الاخوة بالانتماء الى عائلة تعاونت مع الاحتلال الفاشي ابان الحرب العالمية الثانية وترفض خروجهم من البلاد.

وعلم في روما امس ان المفاوضات بين الحكومتين لحل المشكلة الدبلوماسية لم تسجل اي تقدم حتى الان.

اكبر عملية تبادل للجواسيس المعتقلين بين الشرق والغرب

بون ـ أ ب: اشارت تقارير نشرت في كل من المانيا الغربية والولايات المتحدة الى ان المسؤولين في الدول الغربية وكتلة الدول الشرقية توصلوا الى اتفاق لاكبر عملية تبادل للسجناء بين الشرق والغرب تتضمن الافراج عن المنشق السوفياتي اناتولي تشارنسكي.

وقالت صحيفة «بيلد» يوم الأحد الماضي ان مسؤولين في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية توصلوا الى اتفاق يتضمن تبادلا غير محدد لعدد من العملاء السوفيات المعتقلين في الغرب مقابل الافراج عن تشارنسكي و ١٢ عميلا غربيا سابقا.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس الى مسؤولين امريكيين قولهم ان السلطات السوفياتية وافقت على عملية تبادل للمعتقلين تتضمن الافراج عن تشارنسكي و ٩ اشخاص آخرين.

اضراب للحكومة والمعارضة يشل الحياة في بنجلادش

داكا ـ ر: تسبب اضراب قومي استمر ست ساعات امس في احداث توقف فعلي لحركة الحياة في بنجلادش. وكانت المعارضة قد بدأت بالدعوة الى هذا الاضراب الذي انضمت اليه الحكومة لاسباب مختلفة تماما.

وقد اغلقت جميع المتاجر والمكاتب في البلاد كما توقفت حركة المرور في السكك الحديدية والطرق البرية والطيران.

وكانت التحالفات الثلاثة التي تضم ٢٢ حزبا سياسيا قد دعت الى الاضراب في الشهر الماضي كجزء من حملتها على الحكومة العسكرية بزعامة الرئيس حسين محمد ارشاد.

ثم اعلنت الحكومة في الاسبوع الماضي انها ستقوم باضراب قومي متزامن مع اضراب المعارضة احتجاجا على [illegible] بعض السياسيين الإسرائيليين المسجد الاقصى في القدس الشهر الماضي.

وقال زعماء المعارضة ان اضراب الحكومة يهدف الى الغاء تأثير اضرابهم.

وقالت الشيخة حسينة وازد زعيمة تحالف مكون من ١٥ حزبا امام جمع من المحتجين في ضواحي داكا «ان ارشاد يلجأ الى الخداع ليسرق الاضواء منا».

واضافت قولها «مثل هذا النوع من الستار الدخاني لا يمكن ان يحول الناس عن مطلبهم الاساسي بالديمقراطية وسيادة القانون».

وقال متحدث باسم الحكومة ان «الاضراب الناجح» الذي جرى امس كان اظهارا للتضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية في صراعها مع اسرائيل.

متظاهرون يحملون نعش احد القتلى الذين سقطوا برصاص قوات الامن في هايتي.

قوات موسيفيني تواصل التقدم باتجاه الشمال وتحكم سيطرتها على عدة مدن اخرى في اوغندا

كمبالا ـ أ ف ب: سيطر جنود الجيش الوطني للمقاومة الذي يتزعمه يويري موسيفيني بعد ظهر امس الاول على مدينة مبالي الواقعة على بعد ١٨٠ كيلومترا من كمبالا (شمال شرقي اوغندا) بعد ان طردوا فلول القوات الموالية للمجلس العسكري المعزول التي كانت قد قامت بأعمال قمعية ضد سكان المدينة.

وكان جنود المجلس العسكري قد قتلوا حوالي ثلاثين من المدنيين من بينهم طبيب معروف ومسؤول كبير في البوليس. كما قام هؤلاء الجنود بعمليات سلب وقتل عشوائية على مدى ثلاثة او اربعة ايام تملكتهم فيها روح الانتقام الشرسة حسبما ذكر سكان المدينة للصحافيين.

وكانت الجثث ملقاة امس الاول في شوارع المدينة وقد تكاثر حولها الذباب بينما بدأ السكان الذين كانوا قد فروا من المدينة او اختبأوا فيها في الظهور مرة اخرى بعد ظهر امس الاول مع وصول قوات موسيفيني التي استقبلها اهل المدينة بفرحة غامرة.

ويقوم الجنود المهزومون الموالون للجنرال تيتو اوكيللو بعمليات قتل ونهب لا هوادة فيها وهم في طريقهم الى الشمال الذي ينتمون اليه في معظمهم. وكانوا قد قتلوا ستة اشخاص في ضواحي لوجازي اثناء انسحابهم من كمبالا التي سقطت منذ اسبوع في ايدي الجيش الوطني للمقاومة بعد ان هاجموا مصنعا للسكر واستولوا على حوالي عشرين سيارة وذلك طبقا لما ذكره العمال في لوجازي. كما نهبوا مدينة توروورو بكاملها وقتلوا اربعة اشخاص فيها.

غير ان كل الشهادات تفيد بأن تجاوزاتهم بلغت اقصى حد لها في مبالي. فقد احرقت قوات النظام السابق السوق الرئيسية في المدينة ونهبت المجمع الصناعي واستخدمت سلاحها داخل المستشفيات لطرد المرضى من غرفهم.

ولاحظ صحافيون كانوا برفقة الجيش الوطني للمقاومة وانتشروا في المناطق المحيطة بمدينة مبالي ان معظم القرى المجاورة هجرت، الا ان سكانها عادوا الى الظهور بسرعة للاحتفال بوصول قوات الجيش الوطني للمقاومة.

وكانت مدينة مبالي قد شهدت في الأسبوع الماضي اشتباكات بين السكان الذين كانوا يريدون مقاومة قوات الجنرال اوكيللو وبين الجنود المهزومين وهو ما ادى فيما يبدو الى تزايد رغبتهم في الانتقام.

واوضح بعض السكان للصحافيين ان معارك دارت منذ يوم الاثنين الماضي حتى يوم الاربعاء بين جنود الجنرال اوكيللو وبين ضابط سابق وبرفقته مجموعة من رجاله مما جعل المدينة في وضع موآت للجيش الوطني للمقاومة بينما ازدادت صعوبة انسحاب القوات المهزومة. وقد اضطر انصار الرئيس موسيفيني اخيرا الى الانسحاب.

وكانت القوات الحكومية السابقة التي يقدر عددها بما يتراوح بين الفين و ٣ الاف رجل قد بدأت في مغادرة المدينة عندما عاد جنود بقيادة ضابط قيل انه يدعى اللفتننت كولونيل كيلاما لكي يقوموا بعملية تخريب متعمدة في المدينة. وتذكر السكان ان هذا القائد حمل معه ٤٥ طنا من البن.

ويبدو ان قوات النظام السابق قد تجمعت في مدينة جولو الى الشمال من مبالي.

ومن جهة اخرى لم يتضح الموقف بعد في سوروتي وهي بلدة اخرى تقع على الطريق المؤدي الى الشمال. ويبدو ان قوات الجنرال اوكيللو انقسمت الى فصائل موالية للجيش الوطني للمقاومة واخرى معادية له. وافادت انباء غير مؤكدة ان جسرا دمر على الطريق المؤدي الى الشمال.

وقد عادت الامور الى طبيعتها على الحدود الكينية امس الاول. وبدأت اولى قوافل الشاحنات في الدخول الى اوغندا عند مبالي وبوزيا وهما النقطتان الرئيسيتان على الحدود.

وجدير بالذكر ان الطريق الذي يربط بين بوزيا وكمبالا يعتبر من المحاور الرئيسية لنقل الواردات داخل اوغندا.

وكانت الحدود قد اغلقت لمدة اسبوع عندما حاولت قوات النظام السابق الفرار الى كينيا.

يوغسلافيا تطلق اول قمر صناعي

بلغراد ـ كونا: ذكر في بلغراد امس ان يوغسلافيا ستطلق اول قمر اصطناعي عام ١٩٩٥ بغرض استخدامه في تقوية ارسال البرامج الاذاعية والتلفزيونية الى جميع انحاء البلاد.

وقالت مصادر في الادارة الفيدرالية للاتصالات الاذاعية في يوغسلافيا ان القمر الاصطناعي سيخدم عشر محطات لارسال البرامج التلفزيونية.

رئيسة مالطا تزور استراليا

سيدني ـ ر: وصلت رئيسة مالطا اجاثا باربارا الى استراليا امس في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وقال مسؤولون مالطيون ان تنشيط التجارة بين مالطا واستراليا والمشاكل المتعلقة بالتأمينات الاجتماعية للمالطيين العاملين في استراليا والراغبين في العودة الى وطنهم ستكون من ابرز الموضوعات التي تناقش خلال الزيارة.

إجتماع بين دول المواجهة الافريقية والدول الأوروبية لبحث مسألة المقاطعة لنظام جنوب افريقيا

لوسكا ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: اجتمع ما يعرف بدول المواجهة الافريقية والمجموعة الاوروبية في لوسكا عاصمة زامبيا امس للبحث في سبل ممارسة ضغط على جنوب افريقيا لانهاء سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها.

وسيعقد وزراء خارجية دول المواجهة الست مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اونوابهم محادثات تستمر يومين سيكون الموضوع الرئيسي فيها فرض عقوبات على جمهورية افريقيا التي يحكمها البيض.

ويرأس وفد المجموعة الاوروبية وزير خارجية هولندا هانزفان دن بروك. ومن بين اعضاء هذا الوفد وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو الذي تعارض حكومته بشدة حتى الان فرض عقوبات على بريتوريا.

ويحضر الاجتماع جميع وزراء خارجية دول المواجهة الست وهي انجولا وبتسوانا وموزامبيق وتانزانيا وزامبيا وزيمبابوي.

وتلك هي اول مباحثات من نوعها بين المجموعتين. وهولندا هي الرئيس الحالي للمجموعة الأوروبية التي تضم ١٢ عضوا.

ويجيء هذا الاجتماع في اعقاب اجتماع آخر عقد في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي عندما امر وزراء خارجية المجموعة الأوروبية على ممارسة ضغط على بريتوريا وحاولوا وضع استراتيجية عمل مشتركة لاحداث تغيير سياسي في جنوب افريقيا التي تجتاحها الاضطرابات في ارجاء البلاد منذ ما يقرب من عامين.

وتأتي هذه المباحثات بعد ثلاثة ايام فقط من اعلان رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا عن خطط لتعديل القوانين العنصرية. ووصف زعماء وطنيون سود خارج البلاد وزعماء مناهضون لسياسة الفصل العنصري داخل البلاد هذا الاعلان بانه مخيب للآمال.

ومن المتوقع ان يحضر في هذا الاجتماع ممثلون عن المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر عموم الافارقة وهما المنظمتان الوطنيتان الرئيسيتان للسود اللتان تناضلان لاسقاط حكم البيض في بريتوريا ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» التي تجاهد لتحقيق استقلال اقليم ناميبيا الذي تحكمه جنوب افريقيا.

ومنذ الاجتماع الذي عقد في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي اتخذ عدد من دول المجموعة الأوروبية بعض الاجراءات من جانب واحد لقطع العلاقات مع جنوب افريقيا مثل سحب ملحقين عسكريين من بعثاتهم الدبلوماسية في جنوب افريقيا.

وفي تطور آخر قتل البوليس العنصري ٧ من السود واعتقل ٦٠ آخرين في عدة مستوطنات، في الوقت الذي اطلق فيه الرئيس بوتا حملته الاعلامية لكسب تأييد السود في اقتراحه اجراء اصلاحات محددة في إطار دعوة باعطاء الاغلبية «جميع الحقوق السياسية».

ونشر الرئيس بوتا في صحف الأحد اعلانا جاء فيه «انا وحكومتي ملتزمون بمبدأ المشاركة في السلطة. أننا نتعهد بتقديم فرص متساوية للجميع، ومعاملة متساوية وعدالة متساوية».

واشارت تقارير الشرطة الى مقتل عدد من السود في مواجهات دموية جرت بين قوات الأمن والمتظاهرين في عدة مستوطنات في نهاية الأسبوع الماضي.

دراسة امريكية توصي بانشاء صاروخ نووي جديد

واشنطن ـ كونا: اوصت دراسة نشرت في واشنطن امس الولايات المتحدة بالبدء في تطوير شامل لصاروخ محمول عابر للقارات لحمايتها من اي هجوم نووي محتمل يشنه الاتحاد السوفياتي.

واوضحت الدراسة التي اعدتها هيئة استشارية خاصة تابعة لوزارة الدفاع الامريكية ان صاروخ «مدغتمان» سيجعل القوة النووية الامريكية اكثر قدرة على البقاء بعد اي هجوم نووي سوفياتي حتى لو توصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى اتفاقية للحد من الأسلحة النووية.

واضافت الدراسة التي بدأ الاعداد لها منذ عام ١٩٨٣ ان الصاروخ ذا الرأس النووية الواحدة سيركب اثناء الأزمات على مركبات عسكرية مدرعة منتشرة في الولايات الامريكية الغربية.

وستقدم هذه الدراسة الى كبار المسؤولين في وزارة الدفاع في نهاية هذا الشهر ويتوقع ان تقدم دعما رئيسيا للموافقة على صنع الصاروخ.

فرنسا تطرد ٤ دبلوماسيين سوفيات

باريس ـ ر : قالت مصادر رسمية امس ان فرنسا طردت اربعة دبلوماسيين سوفيات عقب اعتقال ميكانيكي سابق بالسلاح الجوي قبل عشرة ايام بتهمة التجسس.

وأكدت وزارة الخارجية الفرنسية ان الدبلوماسيين السوفيات الاربعة طردوا في مطلع الاسبوع «بعد تحقيق قضائي»، ولكنها امتنعت عن اعطاء مزيد من التفاصيل.

مصطفى المصمودي يشرح لـ الشرق الاوسط النظام الاعلامي العربي الجديد :

توظيف الاعلام لخدمة التنمية العربية ومواجهة التغلغل الصهيوني باقتدار علمي

تونس ـ «الشرق الاوسط» :

اصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التقرير الذي اعدته اللجنة العربية لدراسة قضايا الاعلام والاتصال في الوطن العربي والتي يرأسها الدكتور مصطفى المصمودي خبير الاعلام والعضو السابق في اللجنة الدولية للاعلام التابعة لليونسكو ، ووزير الدولة التونسي السابق للاعلام . وكان هذا التقرير بعنوان «نحو نظام عربي جديد للاعلام والاتصال» .

وهذا التقرير الشامل الذي يحدد بدقة علمية ، واقع ومشاكل قضايا الاعلام والاتصال في الوطن العربي في جميع الجوانب المتصلة بهذا الموضوع يطرح كذلك رؤية متكاملة لبلورة نظام عربي في مجال الاعلام والاتصال ، وهو يطرح هذه الرؤية من منطلق ومفهوم وواقع اقليمي لأهداف قومية يوضحها الدكتور المصمودي رئيس اللجنة في هذا الحديث لـ «الشرق الاوسط» :

● فكرة اقرار نظام اعلامي عربي جديد هي فكرة لاحقة لفكرة اقرار نظام اعلامي جديد على مستوى عالمي . فلنبدأ من الاساس . كيف انطلقت فكرة اقرار النظام العالمي الاعلامي الجديد ؟

ـ الواقع انه في بداية سنوات السبعين شهدت تلك الفترة انتقال محور عدم الانحياز من آسيا الى افريقيا وبالذات الى الجزائر . وقد اصبح تحرك تلك الحركة بعد ان كان مركزا على المعركة السياسية يتركز على المعركة الاقتصادية ، ومنذ تلك الفترة بدأت المطالبة بنظام اعلامي جديد وبدأ الادراك بضرورة التحرك اعلاميا لمساندة العمل الاعلامي يبرز ، سواء كان ذلك اجتماعيا او ثقافيا اوسياسيا ، وقد وزعت المسؤوليات آنذاك بين عدة بلدان ، فكان من نصيب تونس الاهتمام بتنسيق الاعلام بين حكومات حركة عدم الانحياز . والواقع ان اسناد هذا الدور لتونس لم يكن عفويا بل ان مرده الاساسي يعود الى خطاب الرئيس بورقيبة في قمة الجزائر الذي اكد فيه ضرورة اهتمام دول عدم الانحياز بالاعلام والاتصال وبالتوجه نحو استيعاب التكنولوجيا الحديثة وتسخيرها لهذا العمل الواسع .

وبعد هذا الخطاب باقل من سنة احتضنت تونس ندوة عدم الانحياز حول الاعلام في شهر مارس (اذار) سنة ٧٦ . ولأول مرة تبرز المطالبة باقرار نظام اعلامي عالمي جديد . ولقد كنا ـ كعرب ـ اول من ناقش الموضوع قبل احالته على منظمة اليونسكو وذلك في اجتماع وزراء الاعلام العرب بتونس سنة ٧٧ ثم في اجتماع الاعلام بالقاهرة سنة ٧٨ . ولقد قدمت آنذاك بصفتي رئيسا لمجلس تنسيق الاعلام للدول غير المنحازة التقرير الذي كنا نعتزم تقديمه لليونسكو حول النظام الاعلامي العالمي الجديد ، كما كان العرب في مقدمة المنادين باقرار هذا النظام من خلال مندوبيهم في اليونسكو ، حيث كان هناك ممثلون لكل من تونس والعراق والجزائر والإردن بالخصوص في لجنة المفاوضات .

● ومن هناك ، من المستوى الدولي ، عاد الموضوع ليطرح على اساس عربي .

ـ ايمانا بضرورة تغيير الواقع نحو الافضل فانه يمكن طرح الموضوع اقلميا . وبعد ان طرحت مشاكل وقضايا الاعلام دوليا سيمكن الشروع فيها اقليميا في اطار مقترحات . ومثلما كانت المبادرة للعرب لطرح الموضوع دوليا ، بادروا كذلك بطرحه على المستوى الاقليمي العربي ، وينتظر ان يتبعهم الافارقة وكذلك دول امريكا اللاتينية بتشكيل لجنتين اقليميتين لطرح قضاياها الاعلامية .

د. محيي الدين صابر

ونحن كلجنة عربية عرضنا مشروع التقرير النهائي للدرس والنقاش وابداء الاراء فيه واثرائه ونقده من طرف الخبراء وأهل الاختصاص العرب وذلك خلال مهلة محددة يبرز اثرها التقرير اكثر اكتمالا ، ذلك ان المشروع الحالي اعد من طرف اخصائيين عرب لكنهم لا يلزمون بمواقفهم احدا ولا يلزمون حكوماتهم به ولا المؤسسات الرسمية التي ينتمون لها ولكنه بمثابة المساهمة منهم في طرح هذه القضايا .

خصوصية الأهداف

● وما هو المفهوم الذي يمكن ان يرتكز عليه النظام العربي الجديد المقترح ؟

ـ المفهوم الذي تنطلق منه الرؤية الاعلامية الجديدة هو الخروج عن المصطلحات التي لم يكن لها مفعول ولم تثبت جدواها وتحديد استراتيجية عربية اعلامية جديدة وتقديم تصورات اعلامية قابلة للتنفيذ ومواكبة العمل الدولي والتكامل مع الاختيارات الدولية . هذا المفهوم هو جعل العملية الاعلامية تشمل مختلف جوانب الحياة الاقتصادية منها والاجتماعية والثقافية والعلمية والتعليمية والروحية والمساهمة في بناء شخصية الفرد والذاتية القومية والانحياز للقضايا القومية والانتصار لها والتأكيد على ضرورة المشاركة في بناء الحضارة الانسانية وكذلك تعميق التفاهم والتعاون والدعوة الى سيادة العدل والسلام .

هذا هو المفهوم الذي ينطلق منه النظام العربي الجديد لكنه يتصف بخصوصية اهدافه التي تنطلق من الواقع العربي ومرحلة التطور التي تعيشها الاقطار العربية وأولويات المشاكل التي تجابهها . وعلى اية حال فان النظام العالمي الاعلامي الجديد انما هو نظرة مشتركة بين كل الدول ، اما النظام العربي فهو تصور اقليمي يعمل على تدعيم تكامل وتعاون العرب في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، لأن اسباب التقصي في هذا التعاون انما تعود الى نقص التدفق الاعلامي بيننا كعرب .

الهدف : تطوير شامل

● وما هي الاهداف التي يمكن ان تتحدد لهذا النظام الجديد ؟

ـ هي المساهمة في تحقيق التطور الشامل للفرد وللمجتمع في اقطار الوطن العربي في مختلف جوانب الحياة ، والمساهمة بالتبعية في بناء شخصية الفرد العربي وتكوينه النفسي والفكري وضمان حرية الابداع وحق الاتصال والحوار وممارسة الحريات وترسيخ مفاهيم الاعتماد على النفس والايمان بالتكافل الاجتماعي والحفاظ على الخصوصية القومية وربط حاضر الامة بماضيها والمساعدة على النهوض العربي بالمساعدة على استيعاب معطيات العصر لفظا واسلوبا ، وباختصار المساعدة على تحقيق التنمية الشاملة للحياة واعطاء العمل المنتج قيمته الحقيقية وشرح الخطط الانمائية وغيرها .

● ولكن ما هي الوسائل والسبل الكفيلة بتحقيق هذا المطمح العربي ؟

ـ الجواب صعب في الحقيقة . فهناك حوالي ٧٠ مقترحا في التقرير الذي اعدته اللجنة يشير الى هذه السبل والوسائل وتجيب عن هذا السؤال ، لكن ما يسبق ذلك هو الايمان العربي بضرورة التكامل امام العوائق التي تقف دون الهدف . فعلينا ان ندرك مثلا ان السوق المشتركة هي الجسر الكبير الذي سنرتطم به يوما ما فلندرك ذلك حتى لا نحكم على انفسنا بالاعدام ، وذلك بان نوجد المزيد من جسور التعاون والتكامل بيننا كعرب ونتجاوز الصعوبات القائمة .. والحلول المقترحة ليست عاجلة التطبيق ، وهي في جزء منها موجهة لاصحاب القرار لكن جلها موجه الى النشء الجديد الصاعد ليكون متشبعا بالواقع وضرورات تطويره فلعله يساهم يوما في توفير الفرصة لتحقيق ما يمكن من تلك المقترحات .

معالجة التفاوت الاعلامي

● ولكن من الواضح الآن ان هناك تفاوتا اعلاميا على المستوى العالمي . فكيف يتيسر للدول العربية ان تتجاوز هذا التفاوت ؟

ـ نحن حاولنا معالجة هذا الاختلال بتقديم جملة من المقترحات . لكن هذا التفاوت ليس فقط بيننا وبين العالم الخارجي والغربي بالخصوص ولكنه في ما بيننا ايضا كعرب . لذلك نادينا باحداث صندوق او جهاز لدعم التعاون العربي اعلاميا لتمويل او انشاء صحف عربية في بلدان عربية او توفير برامج مشتركة تلفزية ، وهذا التفاوت يتضح عندما ننظر مثلا الى الوضع في جيبوتي او الصومال .



المصمودي

اما بالنسبة للعالم الخارجي فان هذا العمل هو مساهمة في تحقيق النظام العالمي الاعلامي الجديد بمواجهة الاوضاع العربية عن طريق حلول عربية اولا ثم بعد ذلك مساندة المساعي الدولية التي تهدف الى معالجة الاوضاع القائمة باعتبارها هدفا عالميا .

● من الانحياز للقضايا العربية الذي لمحتم له من حين هو مواجهة الغزو الاعلامي الصهيوني ، هل هناك طرق محددة اشرتم اليها في هذا المجال ؟

ـ فعلا هناك مجموعة مقترحات ، اهمها هو الشعور بوجود هذه القضية وخطورتها وضرورة التصدي لهذا التغلغل ، ومن هناك اقرار ترك اعلامي في الداخل وفي الخارج بوسائل جديدة وحديثة للحد من تأثير هذا التغلغل الصهيوني . من هذه المقترحات انشاء مركز دراسات الاعلام الصهيوني وسياساته وتحديد نهج نقدي شامل للاستراتيجية الصهيونية الاعلامية تستند لبيان متكامل ومتماسك وشامل وادراك عميق لواقع الصراع العربي الصهيوني . ومنها عقد ندوات مشتركة بين مثقفي عرب وغير عرب لمناقشة مواضيع تتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني ، وتحديد مخطط اعلامي شامل لمواجهة الاعلام الصهيوني كتوحيد اذاعات باللغة العبرية انطلاقا من بعض الاقطار العربية وبث برامج اذاعية وتلفزية موجهة لليهود انطلاقا من الدول المجاورة لفلسطين ودرس مضامين الادلة السياحية الاسرائيلية الموزعة في دول العالم وكشف مواضع التشويه والزيف فيها الخ ...

من هم اعضاء اللجنة العربية ؟

● مصطفى المصمودي : مستشار بالوزارة الاولى بتونس ـ رئيس .

اعضاء : ● عبد الرحمن الشبيلي : وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالملكة العربية السعودية .

● أديب غانم : معاون وزير الاعلام السوري .

● زكي الجابر : مدير ادارة الاعلام بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

● فاروق كمون : رئيس المركز الوطني للاعلامية ـ تونس .

● لطفي الخولي : كاتب وصحفي مصري .

● محمد الادريسي العلمي : مدير المعهد العالي للصحافة بالرباط .

● محمد الرميحي : رئيس تحرير مجلة العربي ـ الكويت .

● مصطفى المنصوري : استاذ بكلية الحقوق ومعهد الصحافة وعلوم الاخبار ـ تونس .

المقرر : توفيق فياض : الخبير في ادارة الاعلام بالمنظمة للتربية والثقافة والعلوم .

هيئة تحرير التقرير النهائي

● سعد لبيب : مستشار باتحاد اذاعات الدول العربية ـ تونس .

● حسين العودات : المستشار بمجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية .

● توفيق فياض : المستشار بادارة الاعلام بالالكسو .

«يوم المعلم» وأثره في البناء الفكري والحضاري (١)

بقلم : عبد الله عبد المجيد بغدادي
مستشار جامعة الملك عبد العزيز بجدة ـ سابقاً

جاء اعلان وزير المعارف السعودي واحد الشخوص التربوية العملاقة في المملكة العربية السعودية الدكتور عبد العزيز الخويطر عن «يوم المعلم» متفقا مع مكانته ورسالته التربوية المثلى كحكيم ومصلح قيادي ومرشد اجتماعي وصانع من صناع العقول والأدمغة وبطل من ابطال الاصلاح والتوجيه والبناء الفكري الحضاري والانساني ، ورائد يهب المجتمع قوى خلاقة ومبدعة . فالمعلم الماهر المبدع الخلاق هو الذي يملك في يده المقدرات الفكرية التي يغير بها وجه الانسان المعاصر ويضيف لأمته رصيدا عزيزا من الافكار وثروة طيبة من الرجال ، فان ثروة الأمة ورصيدها الضخم هو «فكرها» وليس مواردها وان تعاظمت وتكاثرت. هو انسانها . ومستقبلها يتوقف على الجهد الذي يبذله المعلم في تكوين الرجال . وصناعة العقول والادمغة التي تدير طاقات الامة وتوجه مسارها نحو الحياة الأفضل والاكمل وتبني وتعمر في حقولها الواسعة ومجالاتها المتعددة .

والمعلم اولا هو مرشد الاجيال ، ومربي الرجال ، وصانع الابطال . وعظمة المعلم مشهود لها كما ان قوة تأثيره الفعالة في جيله الذي خلق فيه وفي الاجيال اللاحقة المتتابعة من بعده على مدار التأريخ . وقد شهدنا المعلمين الأصالى يعتلون المنابر ويقدحون زناد الأفكار ويقودون مسيرة الشعوب نحو الحياة المثلى ، ويتصدرون المراكز القيادية ويتسنمون اعلى المراتب واسماها وارفعها قدرا . وان لم تكن المراتب مادية فهي معنوية ، ورحم الله الامام «الغزالي» القائل : «فمن علم وعلم فهو الذي يدعى عظيما في ملكوت السموات ، فانه كالشمس تضيء لغيرها وهي في نفسها مضيئة ، وكالمسك الذي يطيب غيره وهو في نفسه طيب ، ومن اشتغل بالتعليم فقد تقلد امرا عظيما وخطرا جسيما» .

والمعلم ثانيا : هو الحافظ لتراث الحضارة بنقله من جيل الى جيل . وهو الرائد الذي يهب المجتمع قوى معنوية جديدة .

والمعلم ثالثا : يجب ان يكون حكيما مرشدا مصلحا «وكاد المعلم ان يكون رسولا» ، كما قال (شوقي) امير الشعراء . ولذلك قال بعض اهل العلم من المربين : «ان المعلم الصالح يجب ان يكون حكيما ومصلحا اجتماعيا مثاليا ، فكل صفة من صفات الكمال يجب ان تجتمع فيه» .

والتعليم هداية وارشاد ورسالة لا مهنة . والمعلمون هم حملة هذه الرسالة في بناء الاجيال ، واعداد الرجال في وطن الاسلام ، وتنمية عقولهم ومداركهم وبناء افكارهم على فكر الاسلام ومسلكه وترسيخ العقيدة والايمان في نفوسهم واقامة الشخصية المسلمة المؤمنة القادرة الواعية الفاعلة ، فالمؤمن القوي افضل عند الله ، قوة شامخة في البناء المتكامل ، قوة الايمان ، والعقيدة ، وقوة الاخلاق ، وقوة الجسم والبدن والعلم والفكر الثاقب ، وحتى ينهض الفرد المسلم برسالة العصر ويواجه مشاكله بعقل بصير وفكر مستنير .

وحسب المعلمين في الدنيا كلها شرفا وفخرا وعزا وتكريما ان الرسول الاعظم المعلم المربي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد اثنى عليهم ثناء مستطابا ، وأبان فضلهم في تعليم ابناء المسلمين وشحن قلوبهم بالعاطفة الاسلامية الرائدة ، وهداية نفوسهم على الاخلاق المستقيمة التي يرضى الله عنها ويكون في القمم العالية منها ، وتهذيب سلوكهم وصياغة الانسان المسلم ليكون عضوا صالحا في امته ، ويدا تبني وتعمر الحياة في حقولها الواسعة ، وتبحث عن المعارف الانسانية وسلوك مجالاتها المتعددة ، لتكون امة الاسلام في وطن الاسلام (وعاصمة) محمد عليه الصلاة والسلام خير امة اخرجت للناس تأخذ مكانها من راس القيادة وصدر العالم .

ولقد كان رسول الله عليه الصلاة والسلام حريصا على ان ينال المعلم عزته وان يبلغ رسالته وأن ينال كرامته ، وفي اخر لقاء تعليمي ، ختم به الرسول تعليمه لأمته الى يوم القيامة ، قال الرسول عليه الصلاة والسلام مدويا مجلجلا بصوته في الوادي المنبسط بسفوح «عرفة» و«منى» بين مسجدي «نمرة» و«الخيف» في حجة الوداع امام جمع حافل من المسلمين يزيد عن مائة الف ، وانه لمشهد عظيم رائع سيبقى ماثلا امام كل المعلمين ، والمصلحين ، والمربين ، والقادة ، والنوابغ ، والمفكرين ، والمرشدين .

قال الرسول عليه الصلاة والسلام : «ايها الناس ، نضر الله امرءا سمع مقالتي فبلغها ، فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه» .

ايها الناس : ليبلغ الشاهد منكم الغائب ، فلعل بعض من يبلغه ان يكون ادعى له من بعض من سمعه . آلا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد» «اللهم نعم» .

وفي حديث آخر قال النبي المعلم المزكي مشيدا بفضل المعلمين «ان الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمي الناس الخير» . (وهذا الحديث رواية الترمذي) .

والمعلمون المجددون هم علماء هذا العصر وورثة جيل الرسالة ورسل الاصلاح والتوجيه في هذا الزمان يقيض الله من بينهم مصلحين على رأس كل جيل .

وكان الرسول امام العلماء كلهم واستاذ المعلمين قاطبة قد قضى حياته كلها معلما وهاديا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وكان يباهي ويفاخر معتزا بنعمة الله عليه ويقول : «انما بعثت معلما» ، ويقول : «ان الله بعثني معلما ميسرا» ، ويقول : «على خلفائي رحمة الله . فقيل له : ومن خلفاؤك ؟ قال : الذين يحبون سنتي ويعلمونها عباد الله» .

ويقول الامام الغزالي : «وشرط المعلم الذي يصلح ان يكون نائبا لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ووريثا له في رسالته ان يكون عالما ، لأن الله ارسل للعباد رسولا للارشاد الى سبيله . فاذا ارتحل ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقد خلف الخلفاء في مكانه ، حتى يرشدوا الى الله تعالى» .

ولو ذهبت استقصي شموخ المعلم وعظم رسالته لطال الحديث . فهو زعيم الاصلاح والتوجيه وكبير قادة الارشاد والتنبيه والتصحيح الذين لهم الحظ الاوفى في رسم سياسة الشعوب وتوجيه دفة القيادة وسفينة العلم فيها وحسب المعلمين شرفا وفخرا وعزا قول الرسول صلى الله عليه وسلم الذي دوى صوته في الدنيا كلها معلنا ومباهيا ومفاخرا ومعتزا بالمعلمين وشرف رسالة التعليم : «لو لم ابعث رسولا من المرسلين لبعثت معلما من المعلمين» ، او كما قال صلوات الله وسلامه عليه نبيا ومعلما وهاديا ومبشرا ونذيرا وسراجا منيرا .

يتبع غدا

الشرق الأوسط تنشر وثائق الخارجية البريطانية لعام ١٩٥٥ ١١

كيف انتهى التفكير في ضم الأردن لحلف بغداد باندلاع احتجاج شعبي واستقالة هزاع المجالي

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عثمان :

تدل الوثائق الحكومية البريطانية السرية التي فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة إثر بقائها طي الكتمان لمدة ٣٠ عاماً على ان هزاع المجالي الذي كلف بتشكيل الحكومة الأردنية في الأيام الأخيرة من عام ١٩٥٥ كان مقتنعاً بضرورة انضمام الأردن الى حلف بغداد على اساس ان ذلك سيضمن للبلاد استمرار المعونات البريطانية (للجيش والتنمية) وزيادة عدد القوات الأردنية المسلحة وتجهيزها، ومراجعة المعاهدة البريطانية ـ الأردنية الموقعة عام ١٩٤٨ بقصد استبدالها باتفاق افضل شروطاً للأردن. وكان هزاع المجالي قبل تشكيله حكومة جديدة وزيراً للداخلية في حكومة سعيد المفتي التي استقالت يوم ١٤ ديسمبر. ويبدو ان هزاع المجالي جاء الى الحكم عازماً على بذل قصارى جهده لادخال الأردن في حلف بغداد.

والواقع ان محاولات ضم الأردن لحلف بغداد وردود الفعل تجاهها ادت الى استقالة ثلاث حكومات اردنية خلال ٢٤ يوماً (من ١٤ ديسمبر ١٩٥٥ الى ٧ يناير ١٩٥٦) !

● كان هزاع المجالي قد سافر الى بغداد قبل فترة وجيزة من استقالة حكومة سعيد المفتي على راس وفد لاجراء محادثات بشأن تقديم العراق معونات مالية للأردن. وبمجرد ان كلفه الملك حسين اثر استقالة حكومة المفتي ـ بتشكيل حكومة جديدة للبلاد يوم ١٤ ديسمبر، اتصل بالقائم بأعمال السفارة العراقية في عمان وحثه (كما يقول السفير البريطاني في عمان في برقية رقمها ٦٢٢ تحمل تاريخ ذلك اليوم) على ان تعلن الحكومة العراقية فوراً انها سترسل الى الأردن الأموال التي وعدت بارسالها كمعونة اقتصادية خلال محادثاته في بغداد. ويبدو ان هزاع المجالي اعتبر ان وصول هذه المعونات المالية ستساعده في تهيئة الراي العام في البلاد لقبول الدخول في حلف بغداد.

وكان هزاع المجالي قلقاً على ما يبدو من ان يعتقد الناس في الأردن بأنه يقوم بتشكيل حكومته وهو تحت ضغط من رئيس هيئة اركان القوات البريطانية المسلحة، الجنرال جيرالد تمبلر، الذي ارسلته حكومته الى العاصمة الأردنية لاقناع الحكومة بالانضمام الى حلف بغداد. وتدل على ذلك القلق برقية من السفير البريطاني في عمان، تشارلز ديوك، الى وزارة الخارجية في لندن (رقمها ٦٢٩ بتاريخ ١٤ ديسمبر) اذ يقول في الفقرة الأولى منها :

استدعاني وكيل وزارة الخارجية لتوه واستفسر عما اذا كان رئيس هيئة الأركان قد غادر بعد. وعندما ابلغته بانه غادر، قال لي ان هزاع المجالي، الذي كلفه الملك حسين الآن بتشكيل حكومة جديدة، سيشعر بارتياح لسماع ذلك، فهو يخشى على امكانات تشكيله حكومة من تأثير المزاعم التي تقول انه يتصرف تحت ضغط من رئيس هيئة الأركان (الجنرال تمبلر)».

ثم يمضي السفير فيقول في برقيته :

«٢ ـ مضى وكيل وزارة الخارجية فابلغني بأن هزاع المجالي لم يبدأ بعد مشاوراته لاختيار زملائه في الحكومة وانه يعتزم محاولة اختيار اكبر عدد ممكن من الوزراء من بين اعضاء البرلمان او تشكيل حكومة قوية من شأنها ان تدخل الأردن في حلف بغداد. وقال ان هذا هو اساس سياسته التي سيطلب من زملائه قبولها».

عبد الناصر يستفسر

كان سعيد المفتي قد قدم استقالة حكومته يوم ١٤ ديسمبر بعد استقالة الوزراء الفلسطينيين الأربعة فيها في اليوم السابق اثر اجتماع للحكومة دام ثلاث ساعات وحضره الجنرال تمبلر. وقد اراد هزاع المجالي لدى شروعه في تشكيل حكومته ان يشرح لقادة الرأي العام ملابسات استقالة حكومة المفتي فالتقى لهذه الغاية بعدد من الصحفيين الأردنيين وشرح لهم ان الوزراء الاربعة الذين استقالوا وافقوا مع زملائهم على مبدأ انضمام الأردن الى حلف بغداد لكنهم ارادوا ان يطلعوا زملاؤهم على ذلك واستقال الأربعة.

وقد لفتت احداث الأردن اهتمام رئيس الوزراء المصري جمال عبد الناصر فاستدعى السفير البريطاني في القاهرة ليسأله عما يجري في الأردن، محاولاً على ما يبدو معرفة وجهة نظر بريطانيا من الأحداث. وقد بعث السفير البريطاني، السير همفري تريفليان الى وزارة الخارجية البريطانية في لندن ببرقية سرية (رقمها ١٩٢١) بتاريخ ١٥ ديسمبر يجمل فيها ما دار من حديث بينه وبين عبد الناصر :

سألني رئيس الوزراء اليوم عما يجري في الأردن، قائلاً ان الحكومة الأردنية استقالت لان بعض الوزراء لم يستطيعوا الموافقة على انضمام الأردن الى حلف بغداد. قلت انني لست على علم بتفاصيل محادثات الجنرال تمبلر، وانها عنيت بصورة رئيسية بالمسائل العسكرية ولكن لا شك في ان مسائل سياسية قد برزت بصورة طبيعية خلال المناقشات. (لم استطع ان اقول ما هو اقل من هذا بالنظر الى ان من الواضح انه لا بد ان يكون على علم). واضفت ان سياستنا في ما يتعلق بحلف بغداد هي تقوية بلدان الشرق الاوسط والادنى عسكرياً واقتصادياً ضد تهديد الشيوعية، واننا نأمل في ان تتعاون جميع البلدان العربية من اجل هذه الغاية، بما فيها الدولة العربية الكبرى، مصر. وقلت ان من المؤكد ان هدفنا ليس محاولة تقسيم العرب.

«٢ ـ قال عبد الناصر انه لا اعتراض لديهم (اي الحكومة المصرية) على التحالف بين المملكة المتحدة والاردن، وان من المؤكد ان انضمام الاردن الى حلف بغداد لن يحدث فرقاً عملياً بالنسبة الينا (اي البريطانيين). وقال انهم (الحكومة المصرية) ضد انضمام الاردن الى الحلف ولكن هذا في الواقع سيساعد مصر لانه لا يلقى تأييداً شعبياً في الاردن.

«٣ ـ قلت انني آمل ان نستطيع بالصبر ان نتوصل الى طريق تعاون في هذا المجال، وقد وافق على ذلك على نحو غامض نوعاً ما، قائلاً ان خلافاتنا ليست استراتيجية وانما تكتيكية».

اكمل هزاع المجالي تشكيل حكومته مساء يوم ١٥ ديسمبر وتولى بالاضافة الى رئاستها حقيبتي الاقتصاد والخارجية. وقد ضمت الحكومة عشرة وزراء كان خمسة منهم اعضاء في حكومة المفتي السابقة.

وكان الديوان الملكي الاردني قد اصدر في اليوم السابق بياناً جاء فيه «ان شائعات مضللة قد راجت في الايام القليلة الماضية موحية بوجود بعض الاهمال في ما يتعلق بقضية فلسطين. ان هذه القضية لا تعطى الاولوية فحسب، وانما هي بؤرة تركيز جميع امكانات البلاد المادية والمعنوية». ثم قال بيان الديوان الملكي الاردني ان الاردن بذل في السنتين السابقتين محاولات رسمية لمراجعة المعاهدة البريطانية ـ الاردنية الموقعة عام ١٩٤٨ واضاف:

«بما ان مسألة مراجعة المعاهدة البريطانية ـ الاردنية ذات اهمية حيوية للبلاد، فقد استأنفت الحكومة جهودها لتحقيق ذلك. وقد استجاب البريطانيون لهذه الرغبة وبدأوا مفاوضات مع الحكومة الاردنية بقصد إقامة علاقاتهم في المستقبل مع الاردن على اساس جديد. وقد حددت الحكومة الاردنية اهدافها وغاياتها بصورة واضحة جداً، خصوصاً في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي هي قضية العرب جميعاً. وقد كانت حريصة على المحافظة على وحدة الشعب، وعلى تنفيذ التزاماتها تجاه الدول العربية الشقيقة، واجراء تعديلات للمعاهدة وفقاً لما طالب به الشعب دائماً. وقد كان هذا باتفاق جميع وجهات النظر. وستكون هذه المبادىء والغايات دائماً هدف سياسة الاردن».

ويمكن متابعة موقف هزاع المجالي من حلف بغداد والطريقة التي عمد الى تبنيها من اجل الحصول على تأييد زملائه في الحكومة وفي مجلس النواب لضم الاردن الى الحلف من خلال البرقية السرية العاجلة التالية التي بعث بها السفير البريطاني في عمان عن حديث دار بينه وبين رئيس الوزراء الاردني الجديد صباح يوم ١٦ ديسمبر (وهو تاريخ هذه البرقية رقم ٦٣٩):

«ابلغني هزاع المجالي صباح اليوم بانه سعيد بأنه كلف بتشكيل حكومة لانه يعتقد اعتقاداً راسخاً بان الانضمام الى حلف بغداد امر يخدم مصلحة الاردن. وقال انه اسرع في تشكيل مجلس وزرائه في الوقت القصير غير المتوقع، وهو يوم واحد، لينهي الدعاية المصرية، وجهود ثلاثة من زملائه الفلسطينيين السابقين (ولكن ليس سمعان داود، وزير التجارة السابق) لمنع اي فلسطيني من الخدمة معه. وقد اعطوا ايضاً انطباعاً للجمهور بأن رئيس هيئة اركان (القوات المسلحة البريطانية) قد جاء ليملي على الاردن ليرغمه على الدخول في حلف بغداد، بينما كانوا هم وطنيين قاوموا هذا الضغط. وقال رئيس وزراء الاردن الجديد انه رد على ذلك باثبات استمرارية المفاوضات منذ طلب الاردن بمراجعة المعاهدة قبل سنة وبالاشارة الى مذكرة ٢٢ يوليو (تموز) التي طالبت بتوسيع القوات الاردنية والتي قدمت الى قبل ان قيلت اية كلمة تشير ضمنياً الى زيارة رئيس هيئة الاركان. والواقع انه اكد ان الفرق الحقيقي الوحيد بين الفلسطينيين الذين استقالوا اولاً وبقية اعضاء حكومة سعيد المفتي هو ما اذا كان ينبغي استشارة رئيس وزراء مصر قبل (كما اراد الاولون) الانضمام او مجرد ابلاغه بعد اتخاذ الحكومة الاردنية قرارها بالانضمام الى حلف بغداد.»

ثم نقل السفير عن هزاع المجالي قوله انه اراد الاحتفاظ في حكومته الجديدة باكبر عدد من زملائه في الحكومة السابقة، وقال بعدئذ.

«٣ ـ قال انه اطلع زملاءه الجدد على جميع الاوراق المتعلقة بالمفاوضات الخاصة بانضمام الاردن الى الحلف واخذ من كل منهم تعهداً مكتوباً بانهم يتفقون مع سياسته لادخال الاردن في الحلف.

«٤ ـ جمع حوالي عشرين من اعضاء مجلس النواب معاً (اي نصف المجموع، وقال انه استطاع العثور عليهم خلال مدة اشعار قصيرة). وعرض جميع حقائق المفاوضات امامهم. وقال انه يعتقد بان معظمهم اقتنعوا، ولكن بعضهم قالوا انهم يريدون مزيداً من الوقت للتفكير في المسألة. وقال انه ينوي الاستمرار في السعي للحصول على تأييد البرلمان ولكنه سيفعل ذلك خارج البرلمان. وقال انه لا ينوي السعي للحصول على تصويت بالثقة لبرنامج حكومته، وهو امر من الضروري ان يتم دستورياً خلال شهر واحد من تولي المنصب، الى ان يكون قد مهد السبيل، لكنه يقدر انه سيتمكن من عمل ذلك خلال اقل من اسبوعين. وقال انه اذا ما وجد الرأي البرلماني ملائماً، فانه على استعداد لان يعطي أيضاً تعهداً علينا بأنه سيرجع الى البرلمان قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن المفاوضات. وقال ان عدداً كبيراً من النواب وآخرين اتصل بهم كوزراء يمكن ضمهم للحكومة قالوا انهم يتفقون مع سياسته وسيؤيدونها ولكنهم لم يرغبوا في شغل منصب في هذه المرحلة، واشادوا به لعمله ذلك».

ثم قال السفير بعد ان نقل عن هزاع المجالي قوله انه يعتزم تولي مسؤولية السياسة الخارجية:

«٧ ـ قال (اي رئيس الوزراء) انه يعني انه لايزال يوجد توتر في البلاد وان خطر المتاعب لم يفت، خصوصاً في الضفة الغربية، ولكن احتياطات امن كاملة اتخذت في كل مكان. وقد استغلت المعارضة في عمان كون اليوم يوم جمعة واغلق من المتاجر عدد اكثر من المعتاد، ويفترض ان هذا نوع من الاجتماع او بسبب الشعور بخوف.

«٨ ـ بالنسبة الى الصحفيين قال انه ادلى بتصريح لهم وابلغهم تماماً ايضاً بحقائق المفاوضات على اساس سري. وقال انه ينوي الاجتماع برؤساء تحرير اصحاب الجرائد اليومة الثلاث غداً وسيستخدم مزيجاً من عناصر الترغيب والترهيب لتأمين تأييدهم. وقال انه ايضاً سيحذرهم بشدة من نشر الفرقة او عدم الرضى في البلاد (وهذه إشارة الى الدعاية الانفصالية). وقال ان رئيس تحرير صاحب جريدة الدفاع قد ابلغه بأنه منذ معرفته بالحقائق الكاملة يوافق على ان رئيس الوزراء مصيب في مبادىء سياسته الخارجية مع انه قال انه معجب بشجاعته في توليه المنصب لتحقيقها».

ويقول السفير البريطاني في برقية اخرى بعث بها في اليوم ذاته الى لندن عن حديث مع رئيس الوزراء:

«٣ ـ اضاف انه تولى المنصب لغرض واحد فقط وهو ادخال الاردن في حلف بغداد وانه تواق الى استئناف المفاوضات في اقرب فرصة ممكنة. وقال انه اذا لم يفعل ذلك فان هذا سيعني ان مهمته قد فشلت، وسيستقيل، ولكنه متفائل جداً بأن يتمكن من تحقيق هدفه».

اندلاع المظاهرات

اندلعت المظاهرات يوم ١٦ ديسمبر في العاصمة عمان، وفي القدس، ونابلس واريحا، والخليل وبيت لحم احتجاجاً على محاولات ادخال الاردن في حلف بغداد. وكانت اشد الاحتجاجات في القدس حيث هوجمت القنصلية التركية ورجمت القنصليتان الامريكية والفرنسية. وقد سقط في هذه المظاهرات عدد قليل من القتلى والجرحى.

وفي اليوم التالي نشرت جريدة «حول العالم» الاردنية نقلاً عن «مصدر وثيق الاطلاع» اسباب استقالة سعيد المفتي معطية شروط حكومته للالتحاق بحلف بغداد. وقد اقتبس السفير البريطاني في عمان عن المقالة النقاط الرئيسية للشروط بما يمكن ايجازه بما يلي.

● تقوية الجيش لاقصى طاقته ودفع مبلغ ١٦ مليون جنيه استرليني لتغطية نفقاته

● اعطاء الحكومة الاردنية الاشراف على الجيش وقيادته وابقاء الضباط البريطانيين كمستشارين ● تزويد الاردن بعشرين طائرة نفاثة ومعدات بحرية ● تشكيل فرقة دروع مع ما يلزمها من معدات وذخيرة ● دفع اجور سخية مقابل المطارات التي تستخدمها بريطانيا ● مساعدة الاردن في حماية حدوده ● ان تأخذ بريطانيا بعين الاعتبار تحفظات الاردن في ما يتعلق بأي التزامات سياسية وعسكرية تجاه الدول العربية ● فتح باب المعونة العسكرية، والاقتصادية والسياسية التي قد يرغب الاردن في الحصول عليها من الدول الاعضاء في حلف بغداد ● جعل مدة الاتفاق الاردني ـ البريطاني خمس سنوات كمدة الحلف.

SECRET

FROM AMMAN TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP

FOREIGN OFFICE SECRET AND WHITEHALL SECRET DISTRIBUTION

V

Mr. Duke
No. 654
December 18, 1955.

D. 5.12 p.m. December 18, 1955.
R. 5.51 p.m. December 18, 1955.

IMMEDIATE
SECRET

V 51051
114.

Addressed to Foreign Office telegram No. 654 of December 18
Repeated for information to Ankara, Bagdad, Beirut, Cairo, Damascus, Karachi, Tehran, Tel Aviv, P.O.M.E.F., Washington

And Saving to Paris

Jordan and the Bagdad Pact.

We seem to have reached a situation in which the Jordan Government is in danger of becoming increasingly estranged from the rest of the country. This is reflected at political level in the opinions expressed to me by many influential Jordanians outside the immediate government circle, and by public disturbances which have taken place in several towns in the country. The danger is that opposition may crystallize to such an extent that it will be difficult for the Government's opponents to withdraw from the stand they have taken even if they should be impressed with the realization of what Jordan will get out of accession to the Bagdad Pact. Moreover, increasing popular resentment against the Government is likely to be generated by suppression of disorders.

2. Virtually the Government are faced with a peculiarly difficult situation as a result of failure of the previous Government to take any steps to educate public opinion on the advantages to Jordan of joining the Bagdad Pact, and of their sudden resignation. The ground had, on the other hand, been well sorted for some time by the Egyptians and Saudis and they are doing their utmost now to exploit the present situation to overthrow the Government.

3. I believe opposition is very largely due to the ignorance of our proposals or to opinions formed on the basis of garbled or deliberately misrepresented versions of our offers which are now current and some of which have been published in the press. I therefore propose that, in order to check the drift into opposition and to support efforts of the Government, we should immediately publish authoritative statement of what we are prepared to do for Jordan as soon as she accedes to the Pact. This would be based on a suitably modified version of draft of the agreement in my telegram No. 603 and I should hope that agreement to some of the additional points reported in my telegram No. 618 would be included. A draft announcement is contained in my immediately following telegram. The additional help agreed upon in principle at financial talks in London is included, and I suggest that this will be the best solution to the problem posed in your telegram No. 913.

/4. In our

«سري وفوري» من السفير البريطاني في عمان الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١٨ ديسمبر: «يبدو اننا بلغنا وضعاً تواجه الحكومة الاردنية في خطر ازديادها عزلة عن بقية البلاد».

احداث ٤ أيام قضتها حكومة هزاع المجالي ثم استقالت

السفير البريطاني نصح بالتبكير في اطلاق الرصاص على المظاهرات

وقد علق السفير البريطاني على مقالة الصحيفة بما يوحي برضى بريطانيا عن محتويات المقالة وتوقيت نشرها. اذ قال في برقية عن ذلك (بتاريخ ٢٠ ديسمبر) ان المقالة «نشرت بتحريض من الحكومة وان فائدة نشرها هي ان مالك الصحيفة معروف بانه وطني، وعدم الفائدة هو صغر حجم توزيعها».!

في تلك الاثناء استمرت المظاهرات، وكان لها اثرها كما يبدو من البرقية السرية الفورية التالية التي بعث بها السفير البريطاني في عمان يوم ١٧ ديسمبر (تحت رقم ٦٤٣):

«ابلغ الكولونيل داجليش، الضابط الذي يقود سلاح الجو الملكي الاردني، مدير مكتب السفارة صباح اليوم بأن الملك حسين بدأت تساوره الشكوك في حكمة الانضمام الى حلف بغداد. وهو قلق من امكانية وقوع فتنة داخلية، مع انه لم يحدث شيء اكثر من مظاهرات صغيرة يوم امس واليوم.. وهو يبدو متأثراً بالتقييم العام القائل بأنه اذا كان سعيد المفتي لا يوافق على الانضمام الى الحلف، فانه لا يبدو ان يكون فيه (اي الحلف) خلل ما. وتتجه افكار الملك حسين الان، كما يقول داجليش، نحو ما يسميه حلاً وسطاً، اي الانسحاب من تعهده بالانضمام مع محاولة لتقوية المعاهدة البريطانية ـ الاردنية الحالية بالوسيلتين التاليتين:

(أ) زيادة المعونة العسكرية والمالية.

(ب) تقديم مزيد من التسهيلات للقوات البريطانية (...)».

وارسل السفير البريطاني في اليوم ذاته برقية اخرى سرية الى وزارة الخارجية في لندن قال فيها ان من الصعب قياس مشاعر الملك حسين الحقيقية بالنسبة الى حلف بغداد وان العدول عن فكرة الانضمام الى الحلف سعياً الى علاقة جديدة مع بريطانيا سيورط البريطانيين «في نفقات مساوية، ولكن سيعطينا فائدة اقل ومن الواضح ان هذا لن يكون مقبولاً».

واستمرت المظاهرات واتسع نطاقها في عمان، والقدس، ونابلس، والخليل واريحا يوم ١٨ ديسمبر، وازداد خطر عزلة الحكومة عن البلاد كما قال السفير البريطاني في برقية سرية بعث بها في ذلك اليوم الى لندن تحت رقم ٦٥٤:

«الاردن وحلف بغداد

«يبدو اننا بلغنا وضعاً اصبحت فيه الحكومة الاردنية في خطر من ان تزداد عزلة عن بقية البلاد. وينعكس هذا على المستوى السياسي في الآراء التي يعبر عنها لي اردنيون ذوو نفوذ من خارج الدائرة الحكومية المباشرة والقلاقل العامة التي وقعت في مدن عديدة في البلاد. والخطر هو ان المعارضة يمكن ان تتبلور الى درجة سيصبح من الصعب معها على معارضي الحكومة ان يتراجعوا عن الموقف الذي اتخذوه حتى لو تأثروا بادراك ما سيحصل عليه الاردن من انضمامه الى حلف بغداد. يضاف الى هذا ان من المرجح ان يزداد النفور الشعبي من الحكومة نتيجة قمع القلاقل.

«٢ ـ تواجه الحكومة عملياً موقفاً صعباً جداً نتيجة إخفاق الحكومة السابقة في اتخاذ اية خطوات لتعليم الرأي العام بخصوص الفوائد التي سيحصل عليها الاردن من الانضمام الى حلف بغداد، ونتيجة لاستقالتها المفاجئة. ومن جهة اخرى فقد كان السبيل ممهداً بصورة جيدة منذ بعض الوقت امام المصريين (...) وهم يبذلون قصارى جهدهم لاستغلال الوضع للاطاحة بالحكومة.

«٣ ـ اعتقد ان المعارضة تعود الى حد كبير جداً الى الجهل بمقترحاتنا او الى الآراء التي شكلت على اساس روايات مبلبلة او مشوهة عمداً لعروضنا، وهي (روايات) شائعة الان ونشر بعضها في الصحف. وبناء على هذا فانني اقترح من اجل ايقاف انجراف المعارضة ودعم جهود الحكومة ان نقوم فوراً بنشر بيان مأذون عما نحن على استعداد لعمله من اجل الاردن بمجرد ان ينضم الى الحلف (...)».

ثم قال السفير في برقيته ذاتها انه ناقش المسألة مع رئيس الوزراء واعطاه موجزاً عما ينوي عمله وقال انه ـ اي رئيس الوزراء «وافق بصورة عامة ولكنه كان مهتماً بضرورة ادخال بند بما معناه ان بعض النقاط لاتزال تحت التفاوض لتغطي تلك (النقاط) التي ستثيرها الحكومة الاردنية والتي لن تذكر بصورة محددة في الاعلان». وحث السفير حكومته على ان ترد عليه في اسرع وقت ممكن.

وقد اذنت الحكومة البريطانية لسفيرها في عمان بأن يقدم للحكومة مرة اخرى عرضاً بما ستعطيه بريطانيا للاردن اذا ما انضم الى حلف بغداد. وكان العرض تكراراً لما سبق تقديمه ولكنه قدم مرة اخرى لاتاحة الفرصة لاحاطته بدعاية صحفية واذاعية واسعة هذه المرة، هو والنقاط الاضافية التي سيثيرها الاردن. وقد قدمت الحكومة الاردنية بالفعل نقاطاً اضافية نشرتها الصحف وكانت كما يلي:

● الغاء المعاهدة البريطانية ـ الاردنية ● تكون مدة الحلف خمس سنوات ● يحتفظ الاردن بالتزاماته المتصلة بقضية فلسطين ● زيادة قوة الجيش العربي ● تعزيز قوة الفرقة المدرعة في الجيش العربي وحصول الاردن على اسلحة ثقيلة بما في ذلك اللازمة لسلاح الجو ● قيام بريطانيا والمجلس الاقتصادي لحلف بغداد بتقديم معونات اقتصادية لتمكينه من تنفيذ مشروعاته ● دفع معونة الجيش العربي الى الحكومة الاردنية ● عدم السماح لاسرائيل بالانضمام الى حلف بغداد.

ولكن المظاهرات استمرت احتجاجاً على نية ضم الاردن الى الحلف. وبعث القنصل البريطاني في القدس ببرقية الى لندن يوم ١٩ ديسمبر عن المظاهرات التي وقعت هناك في ذلك اليوم، قال في بدايتها:

«واجهت السلطات صعوبة كبيرة في السيطرة على الوضع وكان ينبغي، في رأيي ان تطلق الرصاص على الجماهير في وقت ابكر مما فعلت. لقد انهارت خططها الخاصة بالسيطرة على الجماهير واشعر بان عدداً من الشرطة لا يمكن الاعتماد عليهم. فقد سمحوا لحمولات باصات من المتظاهرين بالمرور عبر حواجز الطرق وفتحوا احدى بوابات (المدينة القديمة) في لحظة حرجة للسماح لاعداد كبيرة من المشاغبين بالخروج للانضمام الى الغوغاء الذين كانوا يهاجمون الحي الاوروبي».

واستنتجت السفارة البريطانية في عمان ان المظاهرات في مختلف المناطق متشابهة و«مسبقة التنظيم». ويتضح من سياق البرقية التالية من السفير البريطاني في عمان الى لندن بتاريخ ١٩ ديسمبر ان السفارة بذلت اقصى جهودها لتعرف كيف نظمت الاحتجاجات على حلف بغداد.

«حاولنا اكتشاف الكيفية التي نظمت بها الاضطرابات الحالية في الاردن ومن نظمها. لا توجد ادلة مباشرة ذات شأن، ولكن احاديثنا مع مقر قيادة الجيش العربي والمعلومات المعطاة لنا من نائب قنصل صاحبة الجلالة في نابلس، ومن المستشار العسكري في رام الله وكذلك ما حصلنا عليه من قنصل صاحبة الجلالة في القدس تكشف عن ان نمط الاضطرابات كان في كل مكان وفقاً لخطوط متشابهة. اذ قادها طلبة وتلاميذ مدارس مع دعم واضح من مشاغبين في المدن ازدادت اعدادهم مع تقدم سير المظاهرات. حيثما يوجد لاجئون، فقد انضموا (للمظاهرات) بأعداد كبيرة. وفي اريحا يبدو ان المظاهرات قام بها كلياً اللاجئون». واضاف السفير مشيراً الى «طبقات» المتظاهرين: «كل هذه الطبقات تخضع منذ مدة طويلة لدعاية مكثفة من مصر ضد حلف بغداد.»

وقد سقط في تلك المظاهرات عدد قليل من القتلى واصيب عشرات بجروح. ويقول السفير البريطاني في برقيته ذاتها انه تحدث الى وكيل وزارة الخارجية الاردنية قائلاً «ان الوقت قد حان لاصدار تعليمات حازمة لقوات المحافظة على القانون والنظام لوضع نهاية لهذه الاضطرابات. وقلت ان آخر ما اريده هو احراج الحكومة او التسبب في مزيد من المصاعب لها. ولكن يبدو لي ان من الخطر السماح للوضع الحالي بالتفاقم دون سيطرة. وقد وعد بابلاغ رئيس الوزراء الاردني بما قلت».

استقالة المجالي

كان هزاع المجالي قد صرح لوكالة رويتر في اليوم السابق (١٨ ديسمبر) بظروف استقالة حكومة المفتي ـ كما سبقت الاشارة اليها ـ محاولاً ان يوضح ان كل اعضاء تلك الحكومة وافقوا من حيث المبدأ على ضم الاردن الى حلف بغداد وان نقطة الخلاف الوحيدة كانت ان اربعة منهم ارادوا استشارة مصر مقدماً في الموضوع بينما عارض الاخرون ذلك. وقال ان لجنة من ثلاثة وزراء ومنه صاغت المطالب الدنيا التي يريدها الاردن وان عزمي النشاشيبي (وزير البريد والبرق والهاتف السابق) كتبها بخط يده ووافق مجلس الوزراء على مذكرتهم ولكن بعض الوزراء اصروا على عرض الامر على مصر واستقالوا دون مشاورة زملائهم فأدى هذا الى استقالة الحكومة في اليوم التالي. ثم قال المجالي في تصريحه: «اما بالنسبة الى تأثير المحادثات على فلسطين والتزاماتنا تجاه الدول العربية، وخصوصاً ميثاق الدفاع العربي المشترك، وقضية فلسطين ومسؤولية الاردن تجاه الدول العربية، فستكون هذه الاساس الذي ستجري المحادثات عليه لانها جزء لا يتجزأ من اهداف الاردن».

ولكن وطأة المظاهرات والاحتجاجات اشتدت، وكان قد مضى على ما يبدو اوان اقناع الرأي العام بحكمة الانضمام الى حلف بغداد. وهكذا شعر هزاع المجالي يوم ١٩ ديسمبر بأنه مضطر للاستقالة، كما ان الملك حسين ادرك ـ كما يتبين من سياق البرقية التالية (رقم ٦٦٥) من السفير البريطاني في عمان الى وزارة الخارجية في لندن ـ خطورة الوضع على البلاد ككل.

«استدعاني الملك حسين حوالي السابعة من مساء اليوم وابلغني بان البلاد في وضع عصيب. فبالاضافة الى المظاهرات التي وقعت وابلغني (واكد لي ذلك الجنرال جلوب في ما بعد) ان موظفين صغاراً من الحكومة المركزية اشتركوا فيها، ظهرت حركة في اربد مجندة للانضمام الى سورية وقد هدد وكلاء وزارات عديدون وموظفون صغار بالاستقالة غداً. وقال ان رئيس الوزراء الاردني يواجه امكانية استقالة وزير الداخلية ووزير اخر (كان في الاونة الاخيرة رئيس بلدية القدس) فوراً ما لم يذع الليلة بياناً يصله فيه ان انضمام الاردن الى حلف بغداد مسألة غير واردة (...) وقال انه (اي الملك) قرر بعد التشاور مع رئيس وزرائه ومع الجنرال جلوب ان الشيء الوحيد الذي يمكن عمله هو حل مجلس النواب فوراً على اساس وجود انقسام في الرأي بخصوص ما اذا كان يجب ان ينضم الاردن الى حلف بغداد ام لا، وبناء على ذلك فانه يجب اعطاء الناخبين الفرصة للتعبير عن وجهات نظرهم. وستستقيل الحكومة بعد اسبوع وفقاً لما يقتضيه الدستور. وقال انه ينوي عندئذ تعيين رئيس الوزراء الحالي وزيراً للبلاط وتعيين وزير بلاطه الحالي، فوزي الملقي، رئيساً للوزراء لتشكيل حكومة انتقالية للاشراف على الانتخابات التي ستجري في غضون اربعة اشهر.

«٢ ـ اضاف جلالته ان الوضع الذي نشأ قد اثبت صحة ما طلبته الحكومة السابقة، وهو السماح لها بمزيد من الوقت لتهيئة الرأي العام لانضمام الاردن الى الحلف. وقال انه لا يزال يرغب في تحقيق ذلك ولكنه لا يستطيع رؤية سبيل آخر لعمل ذلك سوى تبني النهج الذي اجمله على مسمعي. وقال انه مقتنع بان مجلس النواب الحالي لا يمكن ان يؤيد اية حكومة في الانضمام الى الحلف. وسيكون البديل الوحيد هو تعليق الدستور كلياً، وهو ليس على استعداد لاتخاذ مثل هذه الخطوة دون ان يجرب النهج الاخر اولاً.

«٣ ـ حثثت جلالته على عدم اتخاذ مثل هذه الخطوة التي لا يمكن الرجوع عنها في هذه المرحلة. وقلت ان كل المعلومات التي تلقيتها تدل على ان المتظاهرين لا يمثلون الرأي العام. والمشكلة هي ان الاضطرابات لم يتم التعامل معها بحزم كاف. اذ لم تنظم الشرطة تنظيماً سليماً في شكل مجموعات فعالة لمكافحة الشغب ولم تتمكن بالتالي من اداء واجباتها. ولم يسمح للجيش العربي باطلاق النار على المتظاهرين وانما فوق رؤوسهم. واقترحت اصدار انذارات على الفور وعلى فترات متكررة عبر الاذاعة وبكل وسيلة إعلام متوفرة بانه لن يجري التسامح تجاه اي اضطرابات اخرى وانه سيتم اطلاق الرصاص على اية مظاهرات اخرى. وقلت انني اعتقد ان جلالته سيجد ان المظاهرات ستتبخر خلال يومين (...).

«٤ ـ لم يحاول الملك اعطاء إجابة لكنه قال ان كل ما يريده هو اعطائي صورة للوضع الراهن. رجوته مرة اخرى ان يستشير رئيس وزرائه ويعيد النظر في الطريقة التي اوضحها لي. وقد انهى المقابلة بقوله ان رئيس الوزراء موجود في القصر ويريد هو ايضاً ان يراني».

وعاد السفير البريطاني فأرسل في ساعة متأخرة من مساء اليوم ذاته برقيته السرية العاجلة رقم ٦٦٦ الى وزارة الخارجية في لندن:

«اشير الى برقيتي السابقة مباشرة. فور انتهاء مقابلتي مع الملك حسين التقيت برئيس وزراء الاردن والجنرال جلوب. وكان حديثنا الى حد كبير كالذي دار بيني وبين الملك.

«٢ ـ قال رئيس الوزراء ان الوزيرين ينتظران الان في مكتبه ليستقيلا وانهما اذا استقالا فان معظم الباقين سيتبعونهما بصورة سريعة جداً. وقال ان الحكومة ستسقط بسبب قضية حلف بغداد بالنظر الى انه لن يعطي ابداً تعهداً بعدم العمل من اجل ضم الاردن الى الحلف لأن سياسته الراسخة هي تحقيق ذلك. وقال انه اذا ذهبت حكومته بسبب هذه القضية، فسيكون من المستحيل على اية حكومة اخرى ان تدخل الاردن في الحلف».

وقد اثبتت الايام صحة توقع هزاع المجالي. اذ لم ينضم الاردن الى حلف بغداد في نهاية الامر بالرغم من استمرار الضغوط البريطانية لتحقيق ذلك. واصدر الملك حسين بناء على مشورة رئيس وزرائه مرسوماً بحل مجلس النواب الاردني واستقال رئيس الوزراء يوم ١٩ ديسمبر ذاته «للسماح للشعب باصدار حكمه على القضية المعروضة عليه» ـ اي الانضمام او عدم الانضمام الى حلف بغداد.

ولم يكلف فوزي الملقي بتشكيل حكومة جديدة، وانما كلف الملك حسين ابراهيم هاشم بتشكيل حكومة انتقالية الى حين عقد انتخابات في غضون اربعة اشهر. وحدد مرسوم ملكي يوم ١٥ ابريل ١٩٥٦ موعداً لعقد الانتخابات. وقد شكل ابراهيم هاشم حكومته يوم ٢١ ديسمبر ١٩٥٥ وضمت ثلاثة رؤساء حكومات سابقين. واكد بيان اصدره رئيس الوزراء الجديد الطبيعة الانتقالية لحكومته، قائلاً انها لا تملك صلاحية الزام البلاد بأية معاهدات او احلاف جديدة. ولكن ابراهيم هاشم نفسه اضطر الى تقديم استقالة حكومته بعد مضي اقل من ثلاثة اسابيع على تشكيلها. فقد تلقت المحكمة الدستورية شكوى طلبت منها النظر في ما اذا كان حل مجلس النواب قد تم بطريقة دستورية، وقضت المحكمة يوم ٤ يناير ١٩٥٦ بأن الحل لم يكن دستورياً. وقدم ابراهيم هاشم استقالة حكومته يوم ٧ يناير فكلف الملك حسين سمير الرفاعي اليوم التالي بتشكيل حكومة جديدة.

وقد شرح هزاع المجالي قصة ما دار من محادثات بشأن ضم الاردن الى حلف بغداد في كتيب عنوانه «هذا بيان للناس»، اصدره بعد فترة وجيزة من استقالته، ومع انه لم يبق رئيساً للوزراء الا خمسة ايام، فقد كان على اطلاع وثيق على سير المحادثات عندما كان وزيراً للداخلية في حكومة سعيد المفتي قبل ذلك، كما بقي على اتصال بالمسألة إثر استقالته.

ويجدر بالذكر ان المظاهرات التي وقعت في الاردن في الايام الاخيرة من عام ١٩٥٥ طالبت بتنحية الجنرال جلوب عن قيادة الجيش العربي الاردني. وقد احس جلوب بخطر هذا المطلب الشعبي، لكنه القى باللوم في ذلك على «الدعاية المصرية». وقد بعث السفير البريطاني يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٥٥ ببرقية عن ذلك (رقمها ٧١٩) الى وزارة الخارجية في لندن:

«ابلغني جلوب اليوم بأن المصريين يحاولون تنظيم مظاهرات في مختلف انحاء البلاد للمطالبة بطرده. واعتقد ان من المحتمل ان يكون هذا صحيحاً وان المصريين يعملون بصورة مباشرة وكذلك عن طريق الجماعات السياسية المتطرفة، مثل الوطنيين الاشتراكيين. وقد ظهرت شعارات معادية لجلوب خلال الاضطرابات الاخيرة والمصريون منهمكون منذ مدة طويلة في محاولة تقويض مركز جلوب.

«٢ ـ يجري تسميم (افكار) الصحفيين البريطانيين والامريكيين الزائرين ضد جلوب من جانب زعماء الحزب الوطني الاشتراكي. ويجري تصوير جلوب بأنه القوة الحقيقية في البلاد وبأنه عقبة في طريق التطور السياسي».

(يتبع)

CONFIDENTIAL

FROM JERUSALEM TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP

V JC 5/52

FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Mr. Wikeley
No. 177
December 19, 1955

D. 5.02 p.m. December 19, 1955
R. 5.10 p.m. December 19, 1955

EMERGENCY
CONFIDENTIAL

Addressed to Foreign Office telegram No. 177 of December 19,
Repeated for information to Amman,
P.O.M.E.F.

My immediately preceding telegram.

Authorities had great difficulty in controlling the situation and, in my opinion, should have fired on the crowds earlier than they did. Their plans for controlling the crowds broke down, and I feel that a number of police are not reliable. They let bus loads of demonstrators through road blocks, and they opened one gate of [gp omitted] at a critical moment to let large numbers of rioters out to join the mob attacking the European quarter.

2. The Governor was nearly helpless at one moment, and asked me to beg the brigade commander to send reinforcements. He also said he had had little response to his [? gp omitted]s to Amman for help.

3. The brigade commander (Gelletly) has been doing all he can with the forces at his disposal, but they are too small to cope successfully with all these widespread incidents. In my opinion there will be worse trouble very soon unless a curfew is proclaimed and the police and army are given orders to shoot to kill the ringleaders at an early stage of any fresh demonstration. All main roads in the city outside the walls should be closed except for police and official traffic. The Press should come out with a resounding declaration of disapproval, and a reminder of the dangers from Israel when the Legion has its hands full elsewhere. I am trying to get the Governor to take action on these lines and I will also try my hand with newspapers (but without much hope of success).

/4.

«سري وطارىء» من القنصل البريطاني في القدس الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٥٥: واجهت السلطات صعوبة كبيرة في السيطرة على الوضع وكان ينبغي في رأيي، ان تطلق النار على الجماهير ابكر مما فعلت.

عبد الناصر استدعى السفير البريطاني وسأله : ماذا يجري في الاردن؟!

فايننشال تايمز

باباندريو يبلغ واشنطن إصراره على إلغاء القواعد الأمريكية في اليونان

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» ان رئيس الوزراء اليوناني الاشتراكي اندرياس باباندريو وجه تحذيرا قوي اللهجة الى الادارة الامريكية قبل ان يحين موعد الزيارة الرسمية التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى اثينا في شهر آذار (مارس) المقبل.

فقد قال باباندريو ان من السابق لأوانه ان تضغط الولايات المتحدة على اليونان من اجل الحصول على اجابة على قضية مستقبل القواعد العسكرية الامريكية الأربع في اليونان.

وقالت الصحيفة ان الموقف الرسمي اليوناني هو ان الحكومة ستغلق القواعد الأربع في علم ١٩٨٨ وهي اول فرصة ستسنح للحكومة لتفعل ذلك بموجب اتفاقية التعاون الدفاعي والاقتصادي بين امريكا واليونان التي وقعها البلدان عام ١٩٨٣ والتي تدوم خمس سنوات. وسوف يسعى شولتز خلال زيارته المقبلة الى اقناع الحكومة اليونانية بتمديد أجل الاتفاقية.

وقال باباندريو انه اذا لم تكن الولايات المتحدة مستعدة للانتظار فان البديل سيكون الغاء معاهدة عام ١٩٨٣ وطرح قضية القواعد برمتها امام المفاوضات.

ونص يقول في مقابلة خاصة مع الصحيفة: «ان هناك اتفاقية قائمة بين الطرفين ولم يمض بعد نصف مدتها. فاذا كان الامريكيون يريدون اثارة القضية من جديد بعد سنتين فقط من توقيعهم على الاتفاقية فان هذا يعني انهم غيروا اتجاههم.

وقد اكدت للأمريكيين انهم اذا لم يكونوا راضين عن الاتفاقية فليعلنوا انسحابهم منها، وعندما ستبدأ مفاوضات جديدة. ودعني اقول ان هدفنا هو تخليص البلاد من القواعد الاجنبية».

وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة تريد جوابا مبكرا تستطيع التخطيط لاعادة اقامة تلك القواعد في اماكن اخرى اذا ما دعت الضرورة. وهناك احتمال في ان توضع القواعد عندئذ في تركيا او ايطاليا.

ويجدر بالذكر ان القواعد الامريكية في اليونان توفر الاتصال اللازم للأسطول السادس كما تؤمن الموانيء اللازمة لرسو سفنه عند الحاجة. وهي تراقب ايضا النشاط السوفياتي في البحر الابيض المتوسط، كما انها تعتبر نقطة انطلاق لعمليات المراقبة الامريكية في منطقة الشرق الأوسط.

وستواجه حكومة باباندريو في الأسبوع القادم انتخابات بلدية مما يعني أن أي دليل على المساومة مع امريكا سيلحق ضررا كبيرا بفرصها الانتخابية.

اما الانتخابات العامة المقبلة في اليونان فستجري في عام ١٩٨٩ أي انها ستكون بعد انتهاء معاهدة الخمس سنوات مما يعني ان قضية القواعد ستكون قد حلت.

باباندريو

ديلي تلجراف

الأيدز بين الأطفال في نيويورك

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان مرض فقدان المناعة في الجسم المعروف باسم ايدز اصبح اكثر الأمراض المعدية شيوعا بين الأطفال الحديثي الولادة في اجزاء كثيرة من مدينة نيويورك. وقد اخذ ينتشر بسرعة مضطردة بين الاطفال مع ان سرعة انتشاره بين البالغين اخذت تقل.

واشار مسؤولو الصحة الى ان عملية التحكم في انتشاره بين الاطفال في نيويورك ربما تكون اكثر صعوبة لأن معظم الذين ولدوا بالمرض كانوا اطفالا لامهات لم يكن يظهر عليهن اي اعراض خارجية للأيدز.

ويقول الدكتور هاوارد مينكوف رئيس قسم التوليد في مركز بروكلين الطبي ان أربع نساء فقط من مجموع أربع وثلاثين امرأة ولدن اطفالا مصابين بالأيدز كانت تظهر عليهن اعراض المرض. ولكن تأكد دون ادنى شك ان الامهات هن مصدر العدوى بين هؤلاء الاطفال بالمرض القاتل، كما ان بعض النسوة ظهرت عليهن اعراض المرض بعد فترة من الولادة.

لوموند

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا في صدر صفحتها الأولى لمراسلتها الخاصة في بيروت عن وضع المسيحيين في لبنان جاء فيه:

الطائفة المارونية في لبنان ممزقة. ان هذا الجبل المسيحي الواقع شمالي بيروت، والذي يطلق عليه احيانا اسم «مارونستان»، مهدد بالدمار، والوقت اليوم واكثر من اي وقت مضى يدعو الى القلق بسبب المستقبل غير الواضح.

الطريق الواسع الذي يؤدي الى بكفيا معقل عائلة الرئيس الجميل خالية تماما، الا من دبابات اللواء الثامن المتمركزة على بعد ٥ كيلومترات من مدخل البلدة. المدفع سكت منذ بضعة ايام، لكن رصاص القناصة يمنع اية تحرك والضغوط مازالت مستمرة.

الجيش السوري والجيش اللبناني، اللذان يتعايشان سلميا منذ ٦ اعوام انفصلا عن بعضهما البعض وبدأت عملية لاقامة التحصينات والمتاريس من كل جانب. ففي ضاحية ساقية المسك يدعو الخطيب الى «العدالة بين الناس، لأن الحقد يسكن قلوب الجميع». الكثيرون يتساءلون اليوم: ان صاحب هذا الصوت الذي لا يريد الكشف عن هويته خاصة في هذه الأيام المضطربة لم يتردد في الاعلان عن افلاس المسؤولين السياسيين.

ان الطائفة المارونية تعتبر اتفاق دمشق الذي وقعته في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) الميليشيات المسلحة بأنه محاولة لفرض الوقائع الجديدة عليها التي حددتها سوريا وحلفاؤها الدروز والشيعة.

واضافت «لوموند» تقول: ان اثار انقلاب سمير جعجع على حليفه القديم الذي كلف الموارنة مئات القتلى مازالت قائمة في الأوساط المسيحية. ان احد رجال الدين لا يخفي تعاطفه مع حبيقة ويقول بأنه لا يعارض التسوية مع سوريا. ويضيف: المأزق الذي يعيش فيه الجميع في المناطق المسيحية هو: اتفاق على مضض او حرب جديدة لا أحد يريدها. ان دخول الهيكلية الدينية المارونية إلى المسرح منذ تعيين المدبر الرسولي الجديد المطران حلو يمكن ان يشكل عنصرا جديدا في المناقشة. لكن قيادة القوات اللبنانية الجديدة، غير مستعدة للتسليم بدور رجال الدين ويقول احدهم «اننا نحتاج الى رجل مثل مكاريوس، لكن مكاريوس غير موجود في لبنان».

الرئيس الأسبق السيد سليمان فرنجية زعيم موارنة الشمال والصديق الشخصي للرئيس الأسد يعتبر بأنه كان يجب على الموارنة القبول بالاتفاق ومن ثم التفاوض حول بنوده.

وختمت «لوموند» تقول: الصمت الذي التزمته دمشق حتى الآن والذي يدخل في اطار لعبة الأعصاب زاد من حدة التوتر في المناطق المسيحية حيث يستعد كل شخص هناك للأسوا. وبالاضافة الى الخوف من حدة المعارك المقبلة هناك الشعور بأن المرحلة المقبلة ستكون نهاية عهد وربما من يدري نهاية وجود!

الغموض والقلق والخوف تلف مصير الموارنة في لبنان

واشنطن بوست

ريجان سيقترح على الكونجرس زيادة النفقات العسكرية


ريجان

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس رونالد ريجان سيقترح زيادة مستمرة في الانفاق العسكري خلال الأعوام الخمسة القادمة وزيادة كبيرة ايضا في مخصصات البرنامج الفضائي في مقترحات الميزانية التي سيعلن عنها يوم غد الأربعاء.

وقالت الصحيفة نقلا عن وثائق الميزانية التي قالت انها حصلت عليها ان الرئيس سيقترح في ميزانيته للسنة المالية ١٩٨٧ التي تبدأ في اكتوبر ان يكون اجمالي الانفاق ٩٩٤ مليار دولار بالمقارنة مع عائدات الحكومة التي تبلغ ٨٥٠,٤ مليار دولار اي بعجز قدره ١٤٣,٦ مليار دولار.

ويقل رقم العجز في الميزانية قليلا عن الحد الأقصى الالزامي للسنة المالية ١٩٨٧ الذي يقضي به قانون جرام - رودمان الذي اقر في الآونة الأخيرة وهو ١٤٤ مليار دولار. ويهدف هذا القانون الى تحقيق توازن الميزانية بحلول بداية العقد القادم.

وقالت «واشنطن بوست» انه بموجب مقترحات الانفاق التي تشمل الأعوام الخمسة القادمة فان مخصصات وزارة الدفاع ستزداد من ٢٥٨,٤ مليار دولار في السنة المالية ١٩٨٦ الى ٣٥٦,٦ مليار في سنة ١٩٩١.

كما ان ادارة الطيران والفضاء (ناسا) التي تشرف على برنامج الفضاء الذي ابتلي بكارثة انفجار المكوك الفضائي تشالنجر الأسبوع الماضي ستزداد من ٧,٣ مليار في سنة ١٩٨٦ الى ٩,٥ مليار دولار في سنة ١٩٩١.

وقالت «واشنطن بوست» ان المخصصات لبرامج التربية والتعليم والنقل وحماية البيئة والزراعة ستقل في سنة ١٩٩١ عما ستكون عليه في سنة ١٩٨٦.

وقد قال بالفعل اعضاء بارزون في الكونجرس انهم يعارضون مقترحات الرئيس ريجان وتوقعوا ان تكون ميزانية الرئيس محكوما عليها بالفشل عند وصولها الى الكونجرس.

نيويورك تايمز

جورج بوش الشخصية المفضلة لدى المحافظين في الولايات المتحدة

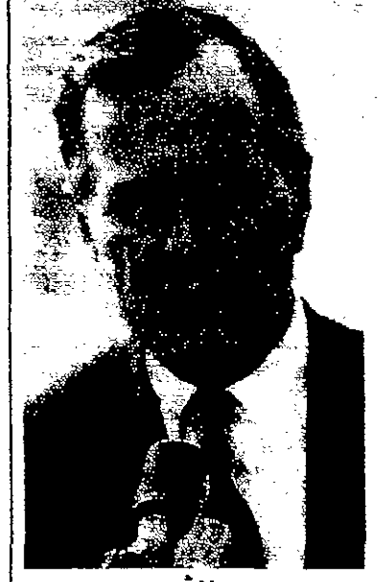
اختتم «مؤتمر العمل السياسي» للمتطرفين والمحافظين في الولايات المتحدة اعماله السنوية دون ان يقرر دعم اي مرشح محدد من الحزب الجمهوري.

وقال رئيس المؤتمر ديفيد كين: انهم جميعا مقبولون لدينا بشكل او آخر ولكن ليس هناك احد يستطيع ان يقول انه «يملك الحركة المحافظة الآن».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان كل شخصية جمهورية مرموقة يتوقع ان تسعى الى ترشيح نفسها لانتخابات الرئاسة للعام ١٩٨٨ باستثناء هاوارد بكر الذي وافق على دعوة للتحدث امام المؤتمر الذي ترعاه خمس وخمسون منظمة محافظة في امريكا.

واشارت الصحيفة الى ان المعركة من اجل الحصول على ترشيح في تلك الانتخابات نيابة عن الحزب الجمهوري بدأت فعلا، مع العلم ان المؤتمر العام الذي سيعقده الحزب لاختيار المرشح النهائي لن يبدأ قبل عامين آخرين. ولكن هذا يعكس مدى النفوذ الذي يتمتع به المحافظون داخل الحزب الجمهوري.

وقد اطلع المؤتمر على نتائج استطلاع خاص للراي اجراه المحافظون بين المنظمات المحافظة لمعرفة الشخصية التي تفضلها هذه المنظمات للرئاسة فتبين ان جورج بوش نائب الرئيس ريجان يتمتع بنسبة ٣٦,٣ في المائة يليه جاك كيمب بنسبة ١٦,٩ في المائة وروبيرت دول زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ بنسبة ٧,٥ في المائة بينما سجل هاوارد بيكر الزعيم الجمهوري السابق في مجلس الشيوخ نسبة ٥,٥ بالمائة والقس ماريون روبرتسون نسبة ٣,٥ بالمائة.


بوش

وذكر رئيس مؤتمر المحافظين ان تحليل النتائج يظهر ان بوش «نال احتراما واسعا بين المحافظين»، ولكن نسبة لا تشكل مع ذلك ما يدعو الى تأييد الحركة المحافظة له تأييدا مطلقا مع ان الكثيرين يعتبرونه الخلف الارجح للرئيس ريجان.

وقد اظهرت نتائج الاستطلاع ان كيمب لا يزال الشخصية المفضلة لدى المحافظين وان مؤيديه اكثر حماسا والتزاما من مؤيدي بوش رغم ان الأخير حصل على نسبة اعلى. كما ان كيمب كان المفضل لدى الوفود التي حضرت المؤتمر المحافظ. فقد فضله ١٥٧ مندوبا بينما حصل بوش على ٢٥ صوتا فقط وتوزعت الأصوات الباقية على الشخصيات الاخرى المحتملة التي تسعى الى الحصول على تأييد المحافظين في ترشيحات انتخابات الرئاسة.

نيوزويك

توقع اطلاق سبعة متهمين بمحاولة اغتيال البابا

قالت مجلة «نيوزويك» الامريكية الصادرة امس ان المدعي العام الايطالي انطونيو ماريني سيوصي القضاء الايطالي باطلاق سراح البلغاريين الثلاثة والأتراك الأربعة المتهمين بمحاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨١ بسبب عدم وضوح الدلائل التي تدينهم.

ونسبت المجلة الى مصادر مقربة من القضية المذكورة قولها انه قد تم اقتناع ماريني بحدوث تآمر لاغتيال البابا بولس الثاني الا انه قرر عدم المطالبة باصدار احكام ادانة ضد المتهمين بسبب ندرة الدلائل الصعبة التي تم الحصول عليها منذ تسعة اشهر عندما بدأت محاكمتهم.

وكان اكثر من ٥٠ شخصا قد مثلوا امام القضاء الايطالي للادلاء بشهاداتهم في هذه القضية ذلك الى جانب طبيعة التصريحات الغريبة والمحيرة التي ادلى بها التركي محمد علي آقجا التي زادت من تعقيد القضية.

واستنتجت المجلة ان اقجا واثنين آخرين من الاتراك وجدا من قبل هيئة المحكمة مذنبين بتهمة تهريب اسلحة من ايطاليا لكن موضوع تورط الاتحاد السوفياتي في هذه القضية مازال غامضا جدا.

طائرات امريكية تقوم بمناورات في صحراء النقب

قالت مجلة «نيوزويك» الامريكية ان طائرات امريكية تابعة للأسطول السادس الامريكي تقوم بتدريبات قذف قنابل في منطقة نائية في صحراء النقب منذ ثلاثة اشهر وذلك ضمن برنامج تدريب في غاية السرية.

واضافت المجلة «انه من اجل تجنب جذب الانتباه فان الطائرات الامريكية تأتي ايام السبت فقط (يوم عطلة اليهود) ثم تعود على الفور الى حاملاتها».

واشارت المجلة الى ان الولايات كانت لديها عدة عروض لمدة سنوات لاستخدام منشآت التدريب الاسرائيلية غير ان وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر قد رفض هذا الأمر خوفا من معاداة العالم العربي.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وقد تركزت هذه العناوين في الدرجة الأولى على الانتقادات التي تتعرض لها رئيسة الوزراء البريطانية زعيمة حزب المحافظين مارجريت تاتشر من بعض دوائر حزبها ومن الخارج بسبب مضاعفات قضية شركة ويستلاند.

● اما اهم الأخبار الخارجية فهو ما نشرته صحيفة «ديلي تلجراف» عن اكبر عملية تبادل للجواسيس بين المعسكرين الشرقي والغربي. وذكرت الصحيفة ان التبادل سيجري في برلين خلال الأيام القليلة المقبلة تبعا لما ذكرته بعض الأنباء في المانيا الغربية. وهناك تكهنات بان بين الذين سيتم تبادلهم ايضا شخصيات لا علاقة لها بالتجسس كما يحتمل اطلاق سراح الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا ضمن هذه الصفقة.

● واهتمت الصحف كذلك بأنباء الطقس واشارت الى الاحوال الجوية العاصفة التي عمت كثيرا من اجزاء اوروبا الجنوبية مما ادى الى مقتل حوالي اربعين شخصا بسبب غزارة الثلوج وشدة العواصف وقوة الرياح. واشارت «التايمز» الى ان هذه الموجة اخذت تزحف نحو بريطانيا.

● اما الصحف الامريكية فقد تابعت التحقيقات في حادث انفجار المكوك الفضائي تشالينجر قبل اسبوع. وكان هذا هو العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» التي قالت ان التحقيق اخذ يتركز الآن على ما يقال من وجود عطب في احد صواريخ التعزيز التي استخدمت لاطلاق المكوك.

● ومن اهم الأخبار الاخرى على الصفحة الأولى ما نشرته الصحيفة عن اعلان اسبانيا انها ستجري استفتاء عاما في الثاني عشر من مارس (اذار) القادم على استمرار عضويتها في حلف شمال الأطلسي ومقتل اثني عشر جنديا فيليبينيا في كمين نصبه لهم الشيوعيون في جنوب البلاد.

● واهتمت «نيويورك تايمز» بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى الهند. لكن اهم اخبارها كان تطورات الأوضاع في هايتي. وقالت الصحيفة ان عدد القتلى ارتفع الآن الى خمسين شخصا كما فرض منع التجول على مدينة بورتو برنس العاصمة لمواجهة موجة الاحتجاج على نظام الدكتاتور دوك الصغير.

● ورسمت «واشنطن بوست» صورة للأوضاع في الفيليبين مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة كما تابعت تطورات الوضع السياسي في البرتغال بعد ان اتخذ الشيوعيون قرارا يقضي بتأييد رئيس الوزراء الاشتراكي ماريوس سواريش وبتطورات الوضع في هندوراس إثر استقالة قائد الجيش.

«التايمز»: عرض بوتا الجديد

قالت صحيفة «التايمز» ان العرض الذي قدمه رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا بيك بوتا بتناول الزعيم الوطني الأسود السجين منذ حوالي ربع قرن نيلسون مانديلا مع المنشق السوفياتي اناتولي شرانسكي غريب جدا.

ولربما كانت هذه محاولة جادة من جانبه لالقاء العبء الذي يمثله الزعيم الوطني الأسود على بريتوريا على العالم أجمع، ولكن من المشكوك فيه أن يأخذ احد هذا العرض مأخذ الجد.

وأفضل ما يمكن قوله عنه انه يهدف الى تحقيق مكسب سياسي من خلال تصوير المجلس الوطني الافريقي بأنه العوبة سوفياتية. ولكن العالم لا يشاطر بوتا هذا الرأي كما ان هذا العرض سيؤدي الى زيادة الارتياب وعدم الثقة في النظام بين السود لا الى تخفيفها.

ومع ذلك فان الصحيفة تعتقد انه سيكون من سوء الحظ ان يطغى هذا العرض على الأشياء الاخرى التي تضمنها خطاب بوتا.

صحيح ان الخطاب لم يشتمل على شيء عن الكيفية التي سيشترك فيها السود في السلطة مع حكام البلاد البيض ولكنه مع ذلك تحسن كبير عن خطابه الكارثة الذي القاه في صيف العام الماضي.

لقد تلطخت دولة جنوب أفريقيا بالأحداث التي وقعت خلال العام الماضي ولكنها ليست على وشك السقوط. ولربما يكون بوتا قد ضحى بأيديولوجية التمييز العنصري ولكن من الواضح انه لا ينوي اطلاقا استبدال الهيمنة البيضاء بسيطرة السود.

ولا شك في ان وعده بالمشاركة في السلطة سيحتاج الى مساومات شاقة قبل ان تتم ترجمته الى حقيقة وواقع. ذلك ان السود لا يصدقون شيئا تقوله الحكومة.

ولكن ربما حان الوقت الآن لامتحان الرئيس بوتا ومعرفة مدى صدق وعوده بالاصلاح. واذا ما فعل السود ذلك فانهم بكل تأكيد سيكشفون بوتا على حقيقته.



نهر الأولي
AWALI RIVER
محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

الطريق المسدود

شمعون بيريز قال لمجلس الوزراء الاسرائيلي اثناء انعقاده الاحد الماضي انه اتفق مع مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي على ان المؤتمر الدولي ، في حال انعقاده ، لن يكون اكثر من مجال لتبادل وجهات النظر وبما يعني انه لن يجري السماح له باتخاذ اية مقررات جازمة .

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عارف تماما بهذه الخطة ، وهو يقول ان المؤتمر الدولي بالنسبة الى واشنطن هو لممارسة «الوساطات» وتاليا ليس لاتخاذ القرارات .

في العود على بدء فان الثابت حتى الان هو السعي الى حمل الفلسطينيين على الاعتراف بالقرار الدولي الرقم ٢٤٢ ومن غير اعطائهم بالمقابل اي ضمان في ان يمارسوا حقهم في تقرير المصير . اللعبة صارت مكشوفة اكثر فاكثر ، وبصفة خاصة بعد تجول بيريز في اوروبا الغربية في الاسبوعين الأخيرين .

هذا يعني في نهاية الامر ابقاء كل شيء على حاله فعليا وفي الوقت ذاته انصراف الطرفين الاميركي والاسرائيلي الى الهاء الآخرين بالتصريحات الكثيرة التأويل . في هذه الاثناء فان القرار الاميركي هو عدم تلبية الاردن بالسلاح الموعود وكأن ذلك هو من باب الضغط او من باب تبرير الفشل الاميركي نفسه .

حتى اشعار آخر ، ومع اعتراف اكثر من طرف بان الحل السياسي الموعود مسألة غير قابلة للتحقيق ، فان البديل غير موجود . الظاهر انه مادام الضغط العسكري او الأمني على اسرائيل غير متحقق بالقدر الكافي ، فان اسرائيل تلجأ الى الاعتماد على مفاهيمها عن اضاعة الوقت .

الرئاسة في الفيليبين

يوم الجمعة هو اليوم الفاصل في الفيليبين لأن الناخبين سيقررون اما التجديد للرئيس الحالي فرديناند ماركوس واما انتخاب السيدة كورازون اكينو التي هي ارملة السيناتور الذي جرى اغتياله صيف ١٩٨٣.

استعدادا لهذا اليوم الفاصل فان الاستقراءات الشعبية المتكاثرة في الآونة الأخيرة تجعل السيدة اكينو متقدمة على منافسها بما يزيد على الخمسة ملايين صوت . انصار السيدة اكينو يقولون انه سيصعب على انصار الرئيس الحالي ممارسة اي تزوير يصل الى هذا الرقم العالي ، خاصة بسبب كثرة الاميركيين الذين يراقبون التفاصيل على جميع الاصعدة .

ماركوس امضى في الرئاسة حتى الآن ما يزيد على العشرين سنة كانت في معظمها احكاما عرفية ، وهذا ما اكثر في السنوات الأخيرة من الانتقادات الاميركية له . الفيليبين علاقة خاصة مع الولايات المتحدة بسبب كونها مستعمرة اميركية سابقة وبسبب وجود قاعدتين جوية وبحرية اميركيتين كبيرتين فيها وبسبب المساعدات الاقتصادية الاميركية المستمرة.

من الناحية الرسمية فان واشنطن تقول انها على الحياد بين المتنافسين كما تقول انها مستعدة لتقديم المزيد من المساعدات الاقتصادية في حال ثبوت نزاهة الانتخابات الرئاسية . بعض الكلام الآخر ، وهو غير رسمي طبعا ، هو ان واشنطن تود حصول التغيير ولكن من غير ظهور تأثيرها المباشر على الساحة الانتخابية . فماركوس يتعرض للنقد المتواصل من جانب اركان الكونغرس الاميركي ولا سيما في المواضيع المتعلقة بالحريات والحقوق الانسانية والشؤون المالية والادارية .

يبقى ان هموم الفيليبين لن تنتهي يوم الجمعة لأن المتراكمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعصيانية هي من النوع الذي يتطلب سنوات طويلة من المعالجة .

العدو يحارب على عدة جبهات ويكسب معاركه في غياب العرب

يقول العسكر ان استراتيجية النصر تقضي الا يفتح المقاتل جبهتين، غير انني اتابع اخبار اسرائيل والصهيونية العالمية أسبوعا بعد اسبوع، واجد ان الجماعة يحاربون على عدة جبهات في وقت واحد وينتصرون، ربما بسبب غياب العرب المستمر.

واحصيت في الاسبوع الماضي بضع عشرة جبهة يحارب عليها اليهود وانصارهم وسأختار بعضها للقراء اليوم، الا انني اريد ان ابدأ بنقطة هامشية هي استطراد لشيء في مقال الاسبوع الماضي عن المساعدات الاميركية لاسرائيل.

وكنت شرحت للقراء ان الميزانية الاميركية خفضت بنسبة ٤٫٣ بالمئة للحد من العجز المتفاقم فيها، ثم وجد المسؤولون الاميركيون ان اسرائيل تلقت فعلا حصتها من المساعدات الاقتصادية للسنة المالية ١٩٨٦، وهي ١٫٢ بليون دولار، دون اي خصم.

وازيد اليوم ان اسرائيل اعلنت اخيرا انها مستعدة من «حيث المبدأ» ان تعيد الى الولايات المتحدة ٥١ مليون دولار هي الكمية المقتطعة، الا انني لم اسمع حتى كتابة هذه السطور انها اعادتها فعلا.

ولا اريد ان ازيد على ملاحظاتي في الاسبوع الماضي عن الموضوع غير تنبيه القراء الى ان اسرائيل من دون دول العالم كلها تلقت مساعداتها سلفا، وعندما نتحدث عن ١٫٢ بليون دولار، تضاف اليها المساعدات الاضافية والعسكرية فتقترب من اربعة بلايين دولار، فاننا نتحدث عن ٤٠٠ مليون دولار فوائد تحصل عليها اسرائيل لانها تقبض المساعدات سلفا وبدون شروط.

غير انني اعود اليوم الى الجبهات التي تحارب عليها اسرائيل وانصارها، وهي جبهات قديمة ومتجددة وجديدة كما سيرى القراء.

اسرائيل والفاتيكان

منذ اسابيع والكتاب الموالون لاسرائيل في الخارج يشنون حملة على الفاتيكان للاعتراف بأسرائيل. والحملة تتراوح من التذلل والتزلف، الى المناقشة غير الموضوعية، وتصل احيانا الى التهديد والابتزاز بالتذكير ان الفاتيكان وقف على الحياد عندما كان النازيون يذبحون اليهود في اوروبا.

وبالنسبة الى هذه النقطة الاخيرة فان المتطرفين اليهود يجعلون الفاتيكان شريكا في المسؤولية وينسون ان الفاتيكان كدولة هو ١٠٨ فدادين في وسط روما من دون اية قوة عسكرية، ومن دون قوة سياسية وسط جنون الحرب العالمية الثانية.

والفاتيكان رفض الاعتراف باسرائيل لانه يريد تدويل القدس ، ولان حدودها غير نهائية، ولانه يرفض احتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان.

والواقع ان القضية ابعد عن ذلك فموقف الفاتيكان هذا هو موقفه السياسي الراهن والمعلن، الا ان الرفض في الاصل استند على اسباب دينية، فالدين المسيحي يعتبر ان اليهود قتلوا السيد المسيح، وكانوا يلعنون في الكنائس الكاثوليكية حتى الستينات عندما اوقف المجمع المسكوني الفي سنة من شتمهم.

غير ان اليهود يرون ان قرارات ذلك المجمع لا تكفي وحدها، وان الاعتراف باسرائيل سيعني نهاية الفي سنة من تحميل اليهود وزر قتل السيد المسيح، وهي الجريمة التي يعتقدون انها كانت سبب اضطهادهم في اوروبا المسيحية على مر القرون.

ولاحظت في الايام الاخيرة ان الحملات اليهودية على الفاتيكان كثرت بعد اعتراف اسبانيا دبلوماسيا باسرائيل، فاسبانيا بلد كاثوليكي مهم، ويبدو ان اليهود يريدون نوعا من رد فعل «الدومينو» الذي ينتهي باعتراف الفاتيكان نفسه باسرائيل.

ولا يغرب عن بال القارىء العربي والمسلم ان الحملة اليهودية هذه تتزامن مع الاعتداءات الصهيونية المجرمة على المسجد الاقصى في القدس تمهيدا لاحتلاله، فكأن العدو يريد القضاء على اهم اثر للمسلمين في فلسطين وانتزاع الاعتراف به من الكاثوليك ليطوي نهائيا تاريخ جرائمه على مدى الفي سنة.

القمة واليهود

ثارت خلال قمة الرئيسين رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف في جنيف قضية وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي، وكأنه لا توجد في العالم كله اقلية لها حقوق غيرهم، ثم تراجعت اخبار اليهود السوفيات الى الصفحات الداخلية غير ان القارىء العربي يخطىء كثيرا اذا تصور ان الموضوع طوي.

هناك الان في الولايات المتحدة حملة واسعة النطاق للربط بين السماح بهجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي والمفاوضات بين موسكو وواشنطن للحد من التسلح النووي. وكتب زعماء اليهود عن الموضوع وارسلوا الرسائل الى ممثليهم في الكونغرس وكذلك الى البيت الابيض للضغط.

ولنا ملاحظات سريعة على الموضوع فمفاوضات التسلح النووي بين الدولتين العظميين امر لا تؤثر في مستقبلهما وحدهما، بل في العالم كله. ويكفي ان نتصور ماذا سيحدث لو ان المفاوضات فشلت، ولو ان الحرب الباردة عادت ، ولو انها بقيت حتى انفجرت حربا نووية حرارية لا تبقي شيئا.

ومع ذلك فاليهود يريدون ان يربطوا مصير العالم كله، وان يرهنوه او يراهنوا عليه، بمصير مليوني يهودي في الاتحاد السوفياتي، نصر على ان حقوقهم غير مهضومة، فنحن آخر من يدافع عن موسكو، ومع ذلك لم نسمع عن يهود سوفيات اعتقلوا او اختفوا او قتلوا. بل نسمع عنهم يتظاهرون ويطالبون ويصرخون مما يعني ان لديهم حدا من الحرية لا يجده اكثر شعوب الارض.

كذلك هناك في الاتحاد السوفياتي عشرات الاقليات وبعضها اضطهد فعلا وابتلعت بلاده بكاملها، مثل شعوب بحر البلطيق، فهل يجوز ان يطالب بحقوق اليهود وحدهم، ثم ينسى اهل ليتوانيا ولاتفيا وغيرهم، حتى لا نقول الفجر وشعوب اسيا المسلمة وغيرها التي افنيت هوياتها.

شمطاء السياسة

جين كيركباتريك، مندوبة الولايات المتحدة السابقة لدى الامم المتحدة هي عيب على بنات جنسها بقدر ما اريل شارون عيب على ابناء جنسه.

واخترتها اليوم مثلا على حملة متصاعدة في الولايات المتحدة ضد سورية، من السهل اثبات ان اليهود خلفها.

كتبت كيركباتريك تقول ان الحملة الرسمية والشعبية الاميركية على ليبيا محقة، بل اقل مما تستحق ليبيا، الا انها وبخت المسؤولين على «تقصيرهم» في تحميل سورية «حصتها» من المسؤولية عن الهجمات الارهابية في العالم.

وحاولت تلك السياسية الشمطاء بعد ذلك ان تقنع قراءها بان سورية تؤيد الفئات الفلسطينية المعارضة لقيادة السيد ياسر عرفات، وتسند ابو نضال بنشاط وترعى مع ايران نشاطات ارهابية عالمية، وانها بالتالي تستحق المعاقبة.

وتعمل كيركباتريك بذلك كصوت سيده، فهذه اراء يهودية واسرائيلية، ولن ندافع عن سورية، فالدفاع قد يعني ان الاتهام لا يخلو من صدق، وهو في الواقع حقير كاصحابه، والمطلوب معه تقدير حجم الحملة وابعادها لو نجحت، والعمل لاحباطها.

صوفير ينعق

توقعنا اذى كثيرا عندما تفضل وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز فعين القاضي ابراهام صوفير مستشارا قانونيا لوزارة الخارجية، بعد ان برز هذا الصهيوني خلال القضية التي رفعها المجرم اريل شارون على مجلة «تايم».

وبالفعل فاول مرة سمعنا فيها عن نشاطه في وزارة الخارجية كانت عندما تبين انه كتب دراسة لوزارة تعطي نوعا من الغطاء القانوني للقرصنة الجوية التي ارتكبت في اجواء البحر الابيض المتوسط عندما ارغمت طائرة مصرية على الهبوط في ايطاليا.

ثم سمعنا عنه مرة ثانية عندما ذهب على رأس وفد بعض اعضائه صهيونيون مثله للتحقيق مع دبلوماسيين اسرائيليين فروا من واشنطن بعد افتضاح قضية الجاسوس جوناثان بولارد.

وعاد صوفير الى سمعنا في الاسبوع الماضي عندما قرأت انه يؤيد خطف المسلحين المطلوبين في الخارج واحضارهم الى الولايات المتحدة لمحاكمتهم.

وصوفير يعد الآن الذرائع القانونية التي ستلجأ اليها الولايات المتحدة في الدفاع عن مثل هذا العمل، الذي لا يمكن ان يكون، اذا ارتكب غير جريمة دولية.

أيام الحسم في أفغانستان

بقلم : صلاح قبضايا

هل بدأت أيام الحسم في افغانستان؟ يبدو أن الآراء تتجه الى الالتقاء عند اجابة واحدة على هذا السؤال الكبير، وان هذه الاجابة ستكون بالايجاب . ومن الواضح ايضا أن هناك شبه اتفاق بشأن موقف القوى العظمى من القضية الافغانية، وان اختلفت الاسباب التي تأتي وراء هذا الاتفاق، وهو ما ظهر واضحا في اجتماعات الرئيسين الأمريكي والسوفيتي في جنيف، وفي اعقاب ذلك، وربما قبله ايضا!

وقد كان «الفشل» في واقع الأمر هو الذي مهد لمثل هذا الاتفاق، فقد التقت القوتان العظميان في الفشل وفي توقيت هذا الفشل وان اختلفت الاماكن والظروف والأسباب!

لقد فشلت الولايات المتحدة الامريكية في الضغط على اسرائيل للوصول الى موقف معتدل، وبالتالي بدأت بوادر التحول السياسي عن امريكا تظهر في مواقع الأصدقاء والحلفاء وكان ذلك أكثر وضوحا في تحول الرأي العام المصري عقب خطف الطائرة المدنية المصرية بواسطة سلاح الجو الأمريكي، وما أعقب ذلك وكشف عن كوامن كانت خافية!

والفشل السوفيتي كان اكثر وضوحا وأعمق أثرا. ولم يكن الفشل السوفيتي مقصورا على عدم نجاح حلفاء السوفيت في تحقيق اي حسم من اي نوع في اي مجال من مجالات المواجهة مع اسرائيل، بل ان السياسة السوفيتية لم تنجح يوما في تحريك القضية بصورة ايجابية، أو في عقد المؤتمر الدولي المنشود.

وعلى العكس تماما، جاءت صفقة اليهود السوفيت التي واكبت مؤتمر القمة في جنيف، لتؤكد سذاجة فكرة الاعتماد على السوفيت كحليف قوي.

وكان من الطبيعي ان يزداد اهتمام القوتين العظميين ـ كل على حدة ـ بالمعابر البديلة الى الشرق الأوسط، كنوع من التعويض، أو على الأقل، كشكل من أشكال الالتفاف الاستراتيجي حول الهدف. وما دامت كل من القوتين الكبريين تحاول دعم معابرها السياسية البديلة، فانها بالضرورة ستكون حريصة على تعويق اية معابر للقوة الأخرى قد تقودها الى الاتجاه ذاته . وهذا يعني ببساطة زيادة الاهتمام بمناطق اهتمام القوة المنافسة!

ويعمل السوفيت الان على دعم وسائل تنفيذ استراتيجيتهم التقليدية بوسائل جديدة مبتكرة تساير تطورات الموقف الدولي الذي تبلور في اعقاب مؤتمر جنيف. وأصبح على موسكو ان تتسلل من خلال المعابر الأسيوية متجهة الى آسيا الوسطى والمحيط الهندي وشرق افريقيا. ولا سبيل لتحقيق تواجد حقيقي في هذه المنطقة، ودعم التواجد السابق في بعض مناطق افريقيا الشرقية، الا من خلال دعم المعابر السوفيتية في المناطق الممتدة بين الهند وباكستان وافغانستان وتايلند.

وتواجه موسكو في هذا الاتجاه تواجدا امريكيا قويا، كان على الولايات المتحدة ان تدعمه بعد ان تعرضت الصداقات التقليدية التي تربط امريكا ببعض حلفائها بهزات حقيقية، وصفتها جريدة «وول ستريت جرنال» بقولها أن بعض أصدقاء امريكا بداوا في التحول نحو الاتحاد السوفيتي بعدما ثبت ضعف ادارة ريجان امام اسرائيل. وأصبح هذا الأمر ـ على عكس المتوقع ـ يشكل عقبة جديدة امام الاحلام السوفيتية الاسيوية، لان أمريكا لن ترضى ابدا الخسارة في جبهتين خاصة بعد ان فقدت حليفا قويا في ايران.

متاعب سوفيتية

وبدأت مظاهر التعب تبدو بوضوح على الوجه السوفيتي في كابول. لقد اثبتت عملية افغانستان انها اصعب كثيرا عما كان يتوقعه الكرملين عندما اعتبر افغانستان داخل الدائرة الجغراسياسية للاتحاد السوفيتي وحاول الهيمنة عليها وتحويلها الى جدار وقائي سياسي واستراتيجي!

ومع مضي الشهور والسنين، وامام تزايد قوة المجاهدين، تضاعفت الخسائر الاقتصادية والعسكرية، بل والسياسية للاتحاد السوفيتي نتيجة غزوه افغانستان. ووجد الجيش الروسي ان الاسلام في افغانستان ليس تراثا وعادات وتقاليد، كما كانت تتخيله موسكو، وانما وجد الاسلام هناك ايديولوجية نضال يرتكز عليها جهاد طويل النفس. وهكذا كان الغزو السوفيتي مصدر تقوية ودعم للاسلام في افغانستان، على عكس ما كانوا يهدفون.

وفشلت السنوات الست في ان تقيم حكومة حقيقية في كابول تكون نواة لحليف قوي، أو ظهير حقيقي للاتحاد السوفيتي. بل اثبتت هذه السنوات ان حكومة كابول تزداد ضعفا وهشاشة كل يوم. وكلما اشتدت المعارك وتوالت هزائم الجيوش الغازية، كلما ازداد التورط وارتفع الثمن.

واصبح الجهاد الأفغاني موضع تقدير واحترام العالم كله، بل وادى الى ايجاد موجة عداء واسعة للسوفيت في معظم البلاد الاسلامية، وفي دول العالم الحر.

وبدأ جورباتشوف في البحث عن مخرج كريم من افغانستان يبقى الاوضاع الافغانية بأكملها داخل ارادته. ومن هنا ظهرت محاولات الحل السلمي للقضية الأفغانية، والتي يأمل الاتحاد السوفيتي أن يستخدم فيها ـ لصالحه ـ ما يرى انه انقسامات او خلافات داخل احزاب المجاهدين الأفغان.

واذا كان البحث عن حل سلمي يعكس في حقيقته مظهرا من مظاهر التعب السوفيتي، فان هناك مظاهر اخرى تؤكد هذه المتاعب السوفيتية. ومن أبرز هذه المظاهر استخدام السوفيت للاسلحة المتنوعة دوليا، مما أدى ـ في الوقت نفسه ـ الى زيادة عداء الرأي العام الدولي للوجود السوفيتي في افغانستان، ودعم الحملات الاعلامية المضادة للكرملين وجعل من افغانستان ورقة ضغط قوية في المحافل السياسية والاعلامية.

ويصف احد الصحفيين الأوروبيين ممن عايشوا حرب فيتنام ما يقوم به السوفيت الآن بقوله ان مآسي الحروب التي شهدها لا تعد شيئا يذكر أمام ما قام به السوفيت من بشاعات لا يمكن ان يصدقها العقل، بل ويعجز الخيال عن تصورها. بل ان مجازر النازية لا تزيد على كونها لعب اطفال امام عمليات الاغتيال العشوائي في افغانستان، واحراق الاهالي العزل، والقاء الاحياء من الطائرات بعد تجريدهم من الملابس، لتتلقفهم صخور التلال التي يصمد فوقها المجاهدون.

ويرى كثير من المحللين أن المبالغة في الارهاب ، تعد دوما مرحلة من مراحل الضعف. وقد أدى التورط الارهابي للجيوش الحمراء في افغانستان الى مزيد من الاستنفار في صفوف المجاهدين، بالاضافة الى الدعم السياسي الذي حققه لهم.

توحيد المنظمات

وقويت الدعوة الى توحيد منظمات المجاهدين في مواجهة الارهاب السوفيتي المتزايد. وبدأ التفكير في اقامة جبهة قتالية افغانية موحدة تدعمها ارادة سياسية قوية ومتحركة. وظهرت فكرة تكوين جيش تحرير موحد، وتشكيل حكومة مؤقتة تستقل بارادتها السياسية. وعلى الرغم من ان تحقيق ذلك لايزال يبدو بعيدا بعض الشيء، الا أن الأمل كبير في أن تتحقق الارادة الافغانية بصورة تنعكس على الجهود المبذولة الآن لايجاد حلول سلمية للقضية الافغانية.

وهناك رأي قوي انعكس على كثير من التحليلات السياسية التي تناولت القضية الافغانية ، ويقول هذا الرأي أن مساومات حقيقية حول القضية الافغانية قد تمت في جنيف خلال اجتماعات القمة التي جمعت بين جورباتشوف وريجان، وان عودة المفاوض الباكستاني والمفاوض الافغاني الى جنيف بعد ايام لمواصلة المفاوضات حول افغانستان، ما هي الا اجراء تنفيذي لاتفاقات سرية تم التوصل اليها بالفعل بين القوتين العظميين، وان من بين هذه الاتفاقات اتفاقا نهائيا على سحب القوات العسكرية السوفيتية من افغانستان طبقا لمراحل محددة يستغرق تنفيذها عاما واحدا.

وتؤكد بعض التعليقات التي تناولت المرحلة الأولى من المفاوضات الباكستانية الافغانية التي رعتها الأمم المتحدة، أن مظاهر الرغبة في تحقيق الاتفاق انما تعكس في واقعها بعض مظاهر الوفاق السوفيتي الامريكي الذي تم في جنيف وراء جدار سميك من التعتيم الاعلامي، وانه ما دامت ظروف الوفاق باقية، فان حسم القضية الافغانية سيظل امرا وشيكا، وان الوصول الى حل نهائي في افغانستان هو امر محتم.

وسواء اصاب هؤلاء المحللون، أو أخطأوا، فان ما يجري الآن على الأرض الافغانية يكاد ينطق بان العام الحالي سيكون هو عام الحسم في افغانستان.

يوميات



أحمد بهاء الدين

كيف يكتب التاريخ ؟

يروى ان «السير والتر رالي» حين كان مسجونا في برج القلعة (انجلترا) قبل قرون ، أمضى سنوات طويلة في تاليف كتاب عن تاريخ العالم ، وذات ليلة سمع ضجة هائلة خارج غرفته فاسرع نازلا الى فناء البرج فوصل عند نهاية خناقة قتل فيها احد السجناء زميلا له ، واخذ يسأل الواقفين ماذا حدث ؟ وكان كل واحد يروي له رواية مختلفة ، فصعد الى حجرته في السجن ، ومزق ما كتب عن تاريخ العالم ، قائلا : «من خمس دقائق ، اختلف الشهود» فمن يصدق رواية عما حدث قبل مئات السنين .

●●●

وفي معركة الانتخابات الرئاسية حاليا في الفلبين ، يخوض ماركوس دكتاتور الفلبين منذ عشرين سنة متوالية (٧٠ سنة) آخر معاركه الانتخابية ضد أرملة غريمه الذي قتله رجال ماركوس في مطار الفلبين امام آلاف المستقبلين .

ولكن مفاجاة الانتخابات (حتى الآن) كانت قنبلة فجرتها جريدة النيويورك تايمز في نيويورك ! ذلك ان ماركوس دخل الحياة السياسية قبل عشرين سنة على اساس انه احد ابطال المقاومة المسلحة في الفلبين ايام الاحتلال الياباني في الحرب العالمية الثانية ، وعلى انه شكل فرقة لحرب العصابات في الادغال. ومن عشرين سنة ، وانصاره في الفلبين يتغنون بكفاح هذه الفرقة ، تحت قيادة ماركوس .. وعنها الفت كتب واخرجت افلام.

ولكن «النيويورك تايمز» بعد تحقيق دقيق ، اعلنت ان هذه الملحمة لا اساس لها من الصحة ، والفرقة المشار اليها لم يكن لها وجود ، وماركوس لم يطلق رصاصة واحدة ضد اليابانيين اثناء الاحتلال !!

وهاج ماركوس وماج ، وتمسكت الجريدة الامريكية بروايتها ، وكل الناخبين في الفلبين الآن يطالبون ماركوس بدليل واحد على صحة حكاية فرقة المقاومة !

وهكذا تكتب كثير من صفحات التاريخ !



في نظرنا: أنه يجب ان نجعل.. الطلاب والشباب.. هدفنا الأول والأهم في كل حوار او حديث أو مقال نكتبه او نديره في أي موضوع ثقافي او تربوي أو فكري او تعليمي.

فالطلاب والشباب ـ في هذه الفترة من حياتنا العصرية ـ يعيشون في قلق وحيرة وتردد بين التصديق والتكذيب وبين الاقتناع والرفض.. لما يقرأون وما يسمعون داخل مدارسهم وجامعاتهم وأنديتهم، ومجلاتهم، وإذاعتهم وتلفازهم.. وبعض هؤلاء الطلاب والشباب: أيقاظ اذكياء يحبون أن يعرفوا حقيقة ما يتردد في أذهانهم أو ما يقرأون وما يسمعون من مقالات الصحافة واحاديث المذياع.. فهم لذلك يكتبون الرسائل، او يوجهون المسائل الى أساتذتهم حول هذه النظرية، أو تلك القضية، أو هذا الكتاب، او ذلك الرأي؟

هذا احد طلابي: (ع ـ م ـ ب) قرأ كتابا لأحد المؤلفين الفضلاء ذكر فيه المؤلف ان القرآن لا يحكي هموم الرسول في بعض آياته أو سوره ـ ويطرح الطالب هذه المسألة: هل تحكي آيات القرآن الكريم هموم الرسول أم لا؟ وقد أجبته بما يلي:

إن القرآن الكريم قد حكى في مواضع متعددة هموم الرسول عليه الصلاة والسلام، وحكاها ليخفف عنه وحكاها ـ أيضا ـ ليعرف عليه الصلاة والسلام أن الله معه بعلمه وتدبيره، وليعلم المسلمون ذلك فيكون لهم قدوة حسنة في الابتلاء والصبر، وانتظار النصر.

ونذكر ـ بايجاز ـ بل نشير اشارات خاطفة الى هموم الرسول التي سجلها القرآن لتكون درسا وعظة وعبرة للمسلمين جميعا الى يوم القيامة ـ يقول تبارك وتعالى:

ـ «ولا يحزنك قولهم. إن العزة لله جميعا».
ـ «فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا».
ـ «والضحى والليل إذا سجى. ما ودعك ربك وما قلى».
ـ «إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء».
ـ «أم يقولون افتراه؟ قل إن افتريته فعلي إجرامي».
ـ «بل قالوا أضغاث أحلام، بل افتراه، بل هو شاعر».

وهناك ـ غير هذه الآيات ـ آيات حكت هموم الرسول وأحزانه في قصة الافك الذي رميت به زوجته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ـ وفي قصة زواجه بزينب وما دار حولها من افتراءات اليهود والمنافقين ـ وقصة مغاضبة بعض زوجاته له، واعتزاله إياهن، وتهديد القرآن الكريم لهن بطلاقهن من الرسول صلى الله عليه وسلم ـ وقصة الأسرى التي اختلف حولها خليفتاه ابو بكر وعمر، فرضي هو رأي أبي بكر، ونزل القرآن بتأييد عمر، وعتابه للرسول لأنه قبل الفداء.

وهناك ـ في القرآن ايضا ـ قصة الأعمى عبد الله بن ام مكتوم، الذي أعرض عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لانشغاله بكبار قريش فنزل القرآن بأوائل سورة (عبس)، عتابا وموعظة للرسول، كي يهتم بضعاف المسلمين اكثر من اهتمامه بالمستكبرين..

أفليست هذه هموما بالمعنى الصحيح للكلمة؟ وماذا لكلمة «الهم» من معنى أصح وأحق من اسف الرسول صلى الله عليه وسلم لكفر بعض رجال من أمته التي يحب حبا جما أن تسلم كلها، لتسلم من عذاب الله في الدنيا والآخرة؟

وأي هم أعظم من أن يتهمه كفار قومه بأنه شاعر، اوساحر، أو مجنون ـ وهو أعقل العقلاء، وأفضل الفضلاء.. جاءهم نورا وهدى ورحمة ليبدلهم بكفرهم ايمانا، وبحيرتهم اطمئنانا، وبهوانهم عزة؟

وأي كرب أثقل من أن يتهم الرسول في عرضه، في زوجته الحبيبة الاثيرة، ابنة صاحب الحبيب الاثير أبي بكر، وهي الحصان الرزان، الطاهرة العفيفة؟

ومثل هذا الكرب الثقيل الذي نزل بالرسول صلى الله عليه وسلم،: اتهام المنافقين له بانه عاشق لزوجة رجل آخر، مع انه كان يستطيع الزواج بها بكرا، قبل ان يتزوجها زيد بن حارثة، وهي ابنة عمته، وهو الذي أكرهها على الزواج من زيد ـ بأمر الله عز وجل ـ ليقضي الله أمرا كان مفعولا.

وهل هناك ـ في كلمات اللغة العربية ومعانيها ـ كلمة ابلغ من «الحزن» في تصوير هموم الانسان؟ والقرآن يقول للرسول أكثر من مرة: **«لا يحزنك قولهم..» أو «لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر» أو: «ومن كفر فلا يحزنك كفره» او: «قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون» أو: «ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون» الخ..؟**

إن هموم الرسول عليه الصلاة والسلام ومشاغله هي مشاغل الدعوة الاسلامية وهمومها، وما يلقاه في سبيلها من عقبات وعثرات، والقرآن الكريم هو مسجل هذه المشاغل والهموم، مضافا اليها قصص الانبياء والرسل السابقين ـ التي هي ايضا هموم ومشاغل ـ اوردها القرآن الكريم لتكون له صلى الله عليه وسلم عبرة وعظة وقدوة، وكذلك ما نزل به القرآن من أحكام وآداب إنما هي حلول وتصحيحات لهموم الرسول والمسلمين ومشكلاتهم وقضاياهم.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،٣٧	٥،٤٠	٥،٠٧	٥،١١	٥،١٥	٤،٥٩	٥،٥٣	٥،٥١	٥،٤٧	٤،٥٦	٤،٤٧	٥،٣٦
الشروق	٦،٥٧	٧،٠٢	٦،٢٩	٦،٣٤	٦،٤٤	٦،٢٩	٧،٢٠	٧،٢٠	٧،٠٧	٦،٢٢	٦،١٧	٦،٤٦
الظهر	١٢،٣٥	١٢،٣٦	١١،٥٤	١٢،٠٧	١٢،٠٩	١٢،٠٤	١٢،٤٦	١٢،٤٠	١٢،٤٤	١١،٥٣	١١،٥١	١٢،٢٤
العصر	٣،٤٨	٣،٤٦	٢،٥٥	٣،١٧	٣،١٢	٣،٢٢	٣،٣٩	٣،٢٥	٣،٥٢	٣،٠٠	٣،٠٠	٣،٢٧
المغرب	٦،١٣	٦،١٠	٥،١٨	٥،٣١	٥،٣٤	٥،٥٢	٦،٠٥	٥،٤٩	٦،١٢	٥،٢٤	٥،١٩	٥،٥٩
العشاء	٧،٤٣	٧،٤٠	٦،٣٦	٧،١١	٦،٥٣	٦،٥٩	٧،٣١	٧،١٥	٧،٤٢	٦،٥٤	٦،٤٩	٧،٢٤

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥،٢٠	٥،٢٥	٦،٣٧	٥،١٦	٥،٥٦	[illegible]	٦،٣٣	٥،٤٤	٦،٢٩	٦،٤٧	٦،١٣	٥،٣٦
الشروق	٦،٣٠	٦،٥٥	٨،١٠	٦،٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨،١٢	٨،٢٠	٧،٥٣	٧،١٧
الظهر	١٢،٢٤	[illegible]	١،١٩	١٢،٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،٥٨	١،٣٠	١٢،٥٠	١٢،١٠
العصر	٣،٢٤	٣،١١	٤،٠٣	٢،٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،١٥	٤،١٥	٣،٢١	٢،٣٥
المغرب	٦،٠٩	٥،٤٠	٦،٢٦	٥،٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٤١	٦،٣٨	٥،٤٦	٥،٠٠
العشاء	٧،٠٩	٧،٠٠	٧،٥٤	٦،٤٠	٧،١٧	٦،٣٤	٧،٣١	٦،٥٩	٧،١٨	٨،٠٥	٧،٢١	٦،٣٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٥٧	٦،١٠	٥،٥٥	٥،٥٩	٦،٠٩	٥،٢٢	٦،٣١	٦،٠٥	٥،٢٩	٥،٤٠	٥،٢٤	٥،٤٧	٥،٤٢
الشروق	٧،٤١	٧،٥٣	٧،٣٦	٧،٤٩	٧،٥٥	٦،٤٦	٨،١٥	٧،٤٦	٧،٠١	٧،١٠	٦،٥٨	٧،٠٨	٧،٢١
الظهر	١٢،٢١	١٢،٤٠	١٢،٢٩	١٢،٠٣	١٢،٢٥	١٢،٠٨	١٢،٥٦	١٢،٤١	١٢،١١	١٢،٢٣	١٢،٠٦	١٢،٣٩	١٢،٢١
العصر	٢،٣٣	٣،٠٠	٢،٥٤	١،٤٦	٢،٢٤	٣،٠٥	٣،٠٧	٣،٠٨	٢،٥٥	٣،١١	٢،٤٧	٣،٤٠	٢،٥٣
المغرب	٥،٠٠	٥،٢٦	٥،٢٠	٤،١٥	٤،٥٢	٥،٢٨	٥،٣٤	٥،٣٤	٥،١٩	٥،٢٥	٥،١١	٦،٠٣	٥،١٨
العشاء	٦،٣٨	٧،٠٣	٦،٥٥	٥،٥٩	٦،٣٣	٦،٤٨	٧،١٣	٧،٠٩	٦،٤٦	٧،٠٠	٦،٤٠	٧،١٩	٦،٥٢

دراسة مصرية ـ سعودية عن:

مواضع ألفاظ بنيان جسم الانسان في القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خلال المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي الذي عقد بجامعة الأزهر وفي اطار التاصيل لتاريخ الطب الاسلامي نوقشت دراسة مصرية ـ سعودية حول «مواضع الفاظ بنيان جسم الانسان في القرآن الكريم» شارك في اعدادها كل من الدكتور محمد احمد نور الدين عميد كلية الطب في جامعة الأزهر، والدكتور فيصل ابراهيم زاهر رئيس قسم الطب الاسلامي بجامعة الملك عبد العزيز، والدكتور زغلول مهران رئيس مجلس ادارة مستشفى عين شمس التخصصي، والدكتور نواب محمد خان رئيس قسم التشريح بكلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز.

يعتبر هذا البحث خطوة اولى للقيام بحصر ما ذكر من مواضع طبية في القرآن الكريم فقد حدد هدفه في معرفة ما ذكر من الفاظ تدخل في بنيان جسم الانسان من آيات القرآن الكريم وترتيبها ترتيبا علميا مفهرسا لتذليل وتسهيل الصعوبات التي يواجهها الباحث العلمي في بحثه عن موضوع يتعلق بجسم الانسان في القرآن الكريم، وإمكانية استخراج الآيات المتعلقة بكل لفظ لعضو من اعضاء الجسم بسهولة. وهي محاولة تعتبر الأولى من نوعها في هذا المجال. وقد بلغ عدد هذه الألفاظ سبعين لفظا فيما يزيد عن خمسمائة آية قرآنية. وقد استند الباحثون الى مراجع أساسية وهي «المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم» و«مجمع البيان الحديث» و«لسان العرب».

اشتقاقات متعددة

تم تحديد الآيات القرآنية التي ذكر فيها اي موضع لفظي معروف يدخل في بنيان جسم الانسان الملموس بالنظرة العينية أو المجهرية. تاركين كل الحواس كحاسة السمع والبصر والشم، وقد توصلت الدراسة إلى طريقة معينة هي الابتداء بأول ذكر من موضع لفظي يدخل في بناء الجسم الانساني في آيات القرآن الكريم، مبتدئين بأول ما ذكر في سورة البقرة، وحتى سورة الناس، وعند تحديدهم لأول موضع لفظي تكتب الآية التي ذكر فيها الموضع بكاملها، مشيرين إلى أن هذا الموضع أول ما ورد ذكره بهذه الآية، محددين رقمها واسم السورة التي ترد فيها. ثم تذكر بعد ذلك ارقام الآيات الأخرى فقط، واسماء سورها التي ذكر فيها الموضع اللفظي نفسه.

أما الموضع اللفظي الذي ورد له اشتقاقات عديدة كلفظ «قلب» في اشتقاقه (قلبك ـ قلبه ـ قلوبهم ـ قلبين) فيذكر كل مشتق على حدة ويذكر عدد مرات تكراره وأرقام الآيات وأسماء سورها تحت العنوان اللفظي ذاته «قلب».

ويلي ذلك البحث عن اللفظ التالي الذي يليه وهكذا.

أما في حالة تكرار اكثر من لفظ لموضع بنائي لجسم الانسان، فيوردون كل لفظ في موضع اسبقيته في القرآن الكريم.

كما ورد في بعض الآيات ما يوحي ظاهره بوجود أعضاء لله تعالى سبحانه، الذي «ليس كمثله شيء»، فاذا ما وجدت كلمة يد أو وجه أو عين فهي تحمل في معناها التفسيري معاني أخرى حسب وضعها في الآية الكريمة.

وعلى ذلك فالمراد في قوله تعالى «يد **الله فوق ايديهم**» أي قدرة الله فوق ايديهم. والآية «**كل شيء هالك إلا وجهه**» أي أن ذات الله تبارك وتعالى باقية وما سواها محكوم عليه بالفناء.. وهكذا.

وقد حصر الباحثون الفاظ بنيان جسم الانسان في القرآن الكريم في ٦٨ لفظا، منها على سبيل المثال «القلب» وهو أول ما ذكره القرآن من أعضاء جسم الانسان، حيث ورد في الآية السابعة من سورة البقرة في قوله تعالى «**ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم، وعلى ابصارهم غشاوة، ولهم عذاب عظيم**».

ثم توالى ذكره على الوجه التالي:

قلب: ذكر في ستة مواضع في آل عمران (١٥٩) والشعراء (١٨٩) والصافات (٣٧) وغافر (٣٥) وق (٥٠).

قلبك: ذكر في ثلاثة مواضع في البقرة (٩٧) والشعراء (١٩٤) والشورى (٤٢).

قلبه: ذكر في ثمانية مواضع مختلفة.

وهكذا باقي مشتقات «قلب» مثل قلوب وقلوبكما وقلوبكم وقلوبنا وقلوبهم. وقد حدد الباحثون أماكن كل هذه المواضع اللفظية بالسورة ورقمها ورقم الآية. بشكل مرتب يبدو وأنه محاولة علمية جادة تضيف جديدا إلى المكتبة الطبية الاسلامية.

مواضع ألفاظ
بنيان جسم الإنسان
في
القرآن الكريم

الاستاذ الدكتور: زغلول مهران — الاستاذ الدكتور: محمد أحمد نور الدين
الدكتور: فيصل إبراهيم زاهر
الاستاذ الدكتور: نواب محمد خان

دعاء اليوم

اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك. اللهم أفض علينا رحمتك، وأنلنا من كريم عطائك. واجعلنا من الذين يعرفون نعمتك فيؤدون حقها من الشكر. واهدنا سبلنا يا رب العالمين.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

قراءة المقررات المدرسية في الحرم

يقول القارىء ن. ح من مكة كذلك: الاحظ أن بعض الطلاب يحضرون كتبهم للمذاكرة في المسجد الحرام. ويكون من بين هذه الكتب، كتب غير دينية كالرياضيات والفيزياء وغيرها، فهل يجوز مذاكرة العلوم الدينية وغيرها في المسجد الحرام؟ أم يعتبر هذا كالذي ينشد الضالة في المسجد وقول الرسول صلى الله عليه وسلم له: لا ردها الله عليك؟

ذكر المولى تبارك وتعالى بيوت العبادة في قوله جل شأنه **«في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه، يسبح له فيها بالغدو والآصال، رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار»** فذكر أن هذه البيوت ترفع، أي يعلى شأنها تطهيرا ونظافة ورعاية، وبين الغرض من رفعها وهو الذكر والتسبيح والصلاة. وقد كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدرسة الأولى التي تعلم فيها المسلمون شؤون دينهم. فكانوا يلتقون فيه برسول الله يعلمهم كتاب الله ويجلسون لمدارسته وتفهم أحكامه، وقد بشرهم رسول الله بتنزل رحمة الله عليهم وحضور الملائكة جمعهم وذكر الله عز وجل لهم فيمن عنده.

ولما قام رجل ينشد دابة في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم «لا وجدت. إنما بنيت المساجد لما بنيت له» فعلم من ذلك أن التشويش في المساجد والاشتغال بأمور الدنيا يبعد هذه الأماكن عن الهدف المقصود بها، وفي حديث الأعرابي الذي بال في المسجد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا، إنما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن».

فهنا نجد انشطة مقبولة أقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه من بعده. كما نجد أعمالا من شأنها التشويش والاساءة الى حرمة المساجد. فأمر الشرع بالأولى ونهى عن الأخيرة.

والأعمال التي ذكرتها هي من الانشطة الجائزة في المساجد لأنها تدور حول طلب العلم. وقد كانت المساجد الجامعة، ولاتزال، محط رحال العلماء ومهوى أفئدتهم. كما كان الحرمان الشريفان، ولايزالان، موضع التقدير والرفعة والتطلع لكل عالم أن يدرس فيهما وأن يرتبط اسمه بهما.

وهؤلاء طلبة علم، والاسلام لا يفرق بين علم وآخر مادام المقصود به نفع المسلمين وأداء مصالحهم التي لا تتأدى إلا عن طريق العلم والمعرفة سواء كان علما دينيا يعرفنا بالعبادة الصحيحة والاخلاق المستقيمة أو علما ينتفع به المسلمون في شؤون حياتهم كالرياضة والكيمياء وغيرها فإن المجتمع الاسلامي في حاجة الى هذه العلوم، ويجب أن يتخصص فيها افراد تقع بهم الكفاية في مجتمعهم حتى لا يكونوا تحت رحمة أعدائهم.

والمطلوب من هذا الشاب الذي ارتبط قلبه بالمسجد عبادة وعلما أن يكون حسن السمت، خافض الصوت لا يشوش على المصلين والقارئين لكتاب الله تعالى، قاصدا الأماكن الفارغة التي تتيح له التركيز في قراءته وتجنبه الاساءة إلى من يحب أن يجد جوا من السكون والطمأنينة في جوار بيت الله.

وقد ذكر ابن حزم الأشياء المباحة في المسجد فقال: «والتحدث في المسجد بما لا إثم فيه من أمور الدنيا مباح. وذكر الله تعالى افضل. وإنشاد الشعر فيه مباح، والتعلم فيه للصبيان وغيرهم مباح. والسكن فيه والمبيت مباح ما لم يضيق على المصلين» ثم سرد الأدلة من الأحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الأمور التي ذكرها. وبالله التوفيق.



العارية في شريعة الإسلام

(٦)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

إعادتها وتحمل مؤنتها

عندما ينتهي أمر العارية يصبح ردها الى صاحبها واجبا كي يستفيد منها ولا تتعطل مصالحه.. وهذا أمر لا شك فيه ولا خلاف حوله.. لكن خلافا قد وقع حول الذي يتحمل مؤنة ردها إلى صاحبها، هل صاحبها المعير أم المستعير؟.. وقد تكون هناك مخاطر في إعادتها إذا كانت شيئا ثمينا فمن يتحمل هذه المخاطر؟ المهم أن الفقه الاسلامي عالج القضية.. ووضع لها الحل الاسلامي الصحيح.. وما خلافات الفقهاء إلا اجتهادات في سبيل ضمان الوصول الى الحل العادل..

ويرى صاحب «مرشد الحيران» انه إذا كانت الاعارة لعمل معين فعلى المستعير رد العارية بعد الفراغ من العمل الذي استعارها له، وليس له إعارتها لأحد بعده، فإن أعارها وهلكت فعليه ضمانها، سواء كانت مما يختلف باختلاف المستعمل أم لا.

ويرى أيضا أن مصاريف العين المستعارة ومؤنة حفظها تقع على المستعير، وذلك لأن المستعير إنما استعارها لمنفعة نفسه.. وحسب المعير اعارته. أما إذا كانت المنفعة تقع للمعير وليست للمستعير، كأن يكون قد استعارها لمنفعة المعير «كحالة الرهن» وذلك أن تكون قد استعيرت لترهن ضمانا لحق للمعير فيلزم هنا أن يغرم المعير المؤنة، وللمعير ان يرجع على المستعير إذا وجد حيفا. والمستعير مكلف بتسليم العارية في المكان الذي تسلم فيه الشيء المستعار، وللعرف دوره في هذا الأمر. وليس الأمر أمر مؤنة فقط، بل قد يكون الأمر امر حفظ للشيء من أخطار تحيط به، كأن يكون الشيء المستعار ـ مثلا ـ ذهبا ثمينا يخشى عليه من قطاع الطرق، فعلى المستعير تحمل مخاطر تسليمه ـ وفي رأي العلامة (ابن تيمية) أن مذهب القائلين بنفقة المعار على المستعير مدة إعارته هو الراجح لأنه المستفيد بلا عوض، ولو اننا كلفنا المعير بنفقة العارية مدة إعارتها لأحجم عنها مع انه محسن، والله سبحانه وتعالى يقول «ما على المحسنين من سبيل». ويرى الباحث المستشار الدكتور عبد الحميد البعلي أنه يجب التفريق بين نفقة العارية حال وجودها تحت يد المستعير وبين مؤنة رد العارية بعد الانتهاء منها. أما نفقة العارية فيرى الباحث انه يجب التفريق فيها بين المدة القصيرة والمدة الطويلة ـ عند المالكية ففي الحالة الأولى تكون على المعير، وفي الحالة الثانية تكون على المستعير. ومرد الخلاف ـ بالتالي ـ يرجع إلى النظر إلى طبيعة الشيء المعار ونوعه.

وهكذا يقف المالكية والحنفية على الرأي القائل بأن مؤنة العارية في ردها يكون على المستعير.. والشافعية يرون ذلك ما لم يكن المستعير قد استعارها من المستأجر او الموصى له، فالمؤنة تكون هنا على المالك كما لو ردها المستأجر عليه. أما إذا ردت على المستأجر فتكون مؤنة العارية على المستعير. والحنابلة مثل الحنفية في وجوب مؤنة الرد على المستعير، إذ يجب عليه إعادتها الى مكان إعارتها.

وهكذا فالاتفاق شبه كامل في أن رد العارية يقع على المستعير، فهذا هو العدل، وهو الأجدر بالأمر حتى ينهض الناس لعمل الخير والمعروف، ولا يكون هناك حوائل دون الحلال، ولا يقع الناس في حرج.. ومع كل ذلك فنحن نذكر انفسنا وإخواننا بقوله تعالى: **«ولا تنسوا الفضل بينكم»**. فليس شرطا أن تطبق القواعد الصارمة، بل الأمر امر عدل ورحمة في الوقت نفسه. فليتق الله هؤلاء وأولئك، وليحمل القادر الضعيف، حتى ولا تنازل ـ عن طواعية ـ عن بعض حقوقه، فما عند الله خير وأبقى، وقد كان السلف الصالح يتنازلون عن كثير من الحقوق التي تثبت لهم ابتغاء مرضاة الله وتقديم الاسوة الحسنة، اذ الدين ليس عبادات فقط بل هو معاملات. والمعاملات الحسنة دليل على العبادات الحسنة.. ومن الصعب أن تفسد المعاملة وتحسن العبادة، فكلاهما مرتبط بالآخر ودليل عليه، كما يدل الشيء على أثره، وكما تدل المقدمة على نتيجتها، والعكس صحيح كذلك.

وإلى اللقاء في الحلقة السابعة

قضية ورأي

زكاة العقارات ورد على الأستاذ أحمد جمال

بقلم: محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

«قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة، أنا ومن اتبعني» ركن صدره الاستاذ أحمد محمد جمال باقتباس من هذه الآية الكريمة الواردة في سورة يوسف. وما أجلها من آية، إذ هي منهج كامل يخرج ببصيرة الناظر من الضيق المنتسب إلى شخص أو مذهب معين إلى سعة الحق الالهي:

أراد في ركنه هذا بجريدة «الشرق الاوسط» يوم ١٩٨٦/١/٤ أن يحاور اعضاء المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، في قراره عن زكاة العقارات والأراضي المأجورة. وعنوان ركنه: «لا حول لزكاة العقارات».

والحوار مسموح به دون استئذان يقول إمام دار الهجرة مالك بن أنس، رضي الله عنه: «كلكم راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر». ومواصلة للحوار الذي فتحه برقيا سأتابعه بنفس المنهج شاكرا.

اعتمد في حواره على فهمه لمذهب احمد وتأكيد الشيخ أبو زهرة لهذا الاتجاه. وكلاهما غير ملزم للمجمع الفقهي، اذ ما نصب المجمع الفقهي الاسلامي نفسه تابعا لهذين العلمين ولكنه يتبع ما ترجح عنده.

والأصل في الأشياء التي لم يرد فيها نص من الشارع انها في محل العفو، وإخراجها من دائرة العفو إلى دائرة الالزام يتوقف على الدليل المثبت. والأمر ليس سهلا. فإن معنى أن الزكاة واجبة في العقارات أن عدم القيام بها ودفعها موجب للتعرض إلى العذاب المتوعد عليه لمانعي الزكاة. وأن مانعيها يقاتلون عليها. فإثبات الوجوب على المالك، واعتباره آثما مؤهلا لأشد العذاب، ليس أمرا سهلا.

وما يعلل به من أن الاستثمار في العقار هو أمر حادث غير صحيح قطعا. فمن أبواب الفقه باب كراء الدور. وقد كانت الحمامات منتشرة في بلدان العالم الاسلامي، يملكها من يستغلها بنفسه ومن يكريها. وما كان الناس كلهم مالكين لدورهم. فهذا مالك بن أنس رضي الله عنه عاش ومات بالمدينة في دار يسكنها كراء. والدكاكين كانت مملوكة للرجال والنساء. وما كان التجار مالكين لمتاجرهم دائما، واعرف في بعض البلدان من الأسواق ما تمتلكه عائلة واحدة.

وقياس العقارات على الأراضي الزراعية قياس مع الفارق. ذلك ان الأراضي الزراعية تتجدد طاقاتها الانتاجية من التقدير المحكم الالهي لموقع الأرض من المجموعة الشمسية. اما العقارات فالفناء يلاحقها. وكل سنة ينقص رأس المال المستثمر فيها وإذا أكرى رب الأرض أرضه بمقابل مالي فإنه لا يخرج زكاته إلا بعد دوران الحول. فقياس العقارات على زكاة الزروع والثمار لم يتبين لي فيه وجه جامع.

وليس معنى ما قلته أن الزكاة غير واجبة يقينا في العقارات، بل هو ظن. ولما كان ظنا فلا أقول إن هذا هو الصواب، ولا ذاك هو الخطأ. ولكن إن يكن صوابا فمن الله. وإن يكن خطأ فذاك ما يؤجر عليه الناظر. والله أعلم.

الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يوقع عقد التنفيذ

٢٥١ مليون ريال لانشاء مدينة رياضية متكاملة بالمجمعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بمكتبه وبحضور الامير سعود بن نايف نائب الرئيس العام عقدا لتنفيذ المدينة الرياضية بالمجمعة بتكلفة مقدارها مائتان وواحد وخمسون مليون ريال (حوالي ٧٥ مليون دولار) وتستغرق مدة التنفيذ ٣ سنوات.

وتبلغ المساحة الاجمالية للمدينة مائة واربعين الف متر مربع، وتضم ملعبا رئيسيا لكرة القدم ومضمارا للجري، بالاضافة الى عدد من الملاعب المساعدة، ومسجد، وقاعة للمحاضرات، وصالة مغلقة للالعاب الرياضية، ومسبح اولمبي مغطى وبيت للشباب ومكتب لرعاية الشباب بالمنطقة.

وقد اعرب الامير فيصل عن سعادته للبدء في انشاء المدينة التي ستخدم قطاعي الشباب والرياضة، وقال ان هذا المشروع ياتي متوافقا مع اهتمامات الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، اذ تعمل الامارة بتوجيه منه بكل جهودها لتحقيق الخير والنماء بمختلف مدن وقرى المنطقة.

واضاف : «انني انتهز هذه الفرصة لارفع باسم الشباب الشكر والتقدير لجلالة الملك وولي العهد والنائب الثاني للدعم الكبير الذي تلقاه برامج ومشاريع الشباب».

فيصل بن فهد يتبادل الوثائق بعد توقيع العقد.

نوقيرا يستمر في تدريب الهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن الامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال استمرار المدرب البرازيلي خوسيه نوقيرا في الاشراف على فريق كرة القدم بالنادي بقرار جماعي من الادارة واعضاء الشرف، وقال في مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية ان هناك اسبابا مقنعة دعت لاتخاذ هذا القرار..

وذكر الامير عبد الله ان المشاكل المادية التي عانى منها النادي خلال الفترة الماضية انتهت وتم تسليم مكافآت لاعبي فريق كرة السلة، وسيكتمل تسليم مكافآت لاعبي فريق كرة القدم يوم الخميس المقبل.

وتطرق في المؤتمر الى عدد من الموضوعات تركزت على مستقبل النادي بعد الانتقال للمقر الجديد، واستعداداته لاستضافة بطولة الاندية الخليجية، وفي هذا الصدد قال: «ان النادي يدرس حاليا عدة عروض للدعاية تقدمت بها عدة شركات لوضع اسمائها على قمصان الفريق خلال البطولة مما يوفر جزءا من الميزانية اللازمة لاستضافة المباريات التي طلب النادي اقامتها بملعب رعاية الشباب بالملز لاستيعاب اكبر عدد من المشجعين..

كما ذكر الامير عبد الله في مؤتمره الذي عقد بمقر النادي مساء امس ان النادي يزمع شراء قطعتي ارض لانشاء ملعبين احتياطيين عليهما.. كما يناقش حاليا وضع مدرسة الهلال الكروية بانتظار عودة الامير بندر بن محمد المشرف على المدرسة لبحث وسائل تطويرها، وافادة النادي منها..

رضا عكاشة مدرب الشباب لـ الشرق الاوسط

فريقنا سينافس على كأس الاتحاد والادارة تحدد إمكانية استمراري مع الفريق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح المشرف على الجهاز التدريبي لفريق كرة القدم بنادي الشباب المدرب التونسي رضا عكاشة إن فريقه يواصل استعداداته لخوض منافسات مسابقة «كأس الاتحاد» والتي سيبدأها يوم الخميس المقبل بمباراة مع فريق الطائي.

وقال في حديث قصير لـ «الشرق الاوسط» إن المسابقة فكرة ايجابية لكسر حدة الجمود خلال اعداد المنتخب السعودي لبطولة كأس الخليج المقبلة.

وذكر «إن فريق الشباب خضع خلال الايام القليلة الماضية لاعادة ترتيب لسد الثغرات التي ظهرت خلال مباريات الدوري والكأس، وهي عملية ستستمر خلال هذه البطولة لكن ذلك لا يعني اننا لن ننافس على البطولة بل هي طموحنا فيها».

واضاف : «شاهدت مباراة الطائي مع النصر في بداية المسابقة وتمكنت من خلالها ان اتعرف على الخطوط العريضة لاداء كل فريق، ومع ذلك فان ظروف كل مباراة تختلف عن سابقتها حسب اداء اللاعبين.

اضافة الى الظروف الطبيعية مثل ما حدث في اللقاء نفسه (الطائي مع النصر) إذ تحكمت مستنقعات المياه الناجمة عن هطول الامطار على ارض الملعب في اداء اللاعبين».

وعن التغيير الذي احدثه على اسلوب اداء الشباب قال : «إن لكل جهاز تدريبي اسلوبا مستقلا، والفريق كان تحت اشراف جهاز تدريب برازيلي من قبل، وانا اركز على الكرة الشاملة المقتبسة من المدرسة الفرنسية، فلا نركز على لاعب نجم ونعتمد عليه إن لم يتفاعل مع المجموعة».

واستطرد قائلا : «عندما اوكلت الي مهام الاشراف على الفريق منذ شهر ونصف الشهر حاولت اكمال المشوار بالاسلوب نفسه حتى لا تحدث فجوة كبيرة تؤثر على استجابة اللاعبين، ثم بدأت تدريجيا بتغيير الاسلوب، وبعزيمة اللاعبين استطعنا الآن اكمال استعداداتنا للمنافسة على كأس الاتحاد».

وعن المستوى الفني للفرق التي سيواجهها الشباب في المجموعة الاولى من الدوري التمهيدي للمسابقة قال عكاشة إن النصر والطائي فريقان مستواهما الفني جيد، وإن كانا قد افتقدا عدة لاعبين لمشاركتهم بمعسكر اعداد المنتخب، ولكن المستوى الفني للمجموعة المتجددة والمطعمة بعنصر الحيوية والحماس ستدفع لمنافسة الشباب على صدارة المجموعة.

وعن امكانيات استمراره مع الفريق خلال الموسم المقبل، ابدى اولا ارتياحه لمعاملة مسؤولي نادي الشباب، وعلى رأسهم الامير خالد بن سعد رئيس مجلس الادارة، وقال : «انا لست بغريب على الشباب، فهذا هو العلم الخامس لي مع هذا النادي، وإمكانية بقائي من عدمها بيد ادارة الشباب، فهي التي تحدد ذلك، وإن كنت امل بالبقاء».

احتفال لافتتاح النادي رسميا ومكافآت للاعبي كرة القدم ومدرسة للبراعم بنادي الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس إدارة نادي الاتحاد بجدة إجتماعا هاما مساء اول من امس (الاحد) برئاسة الدكتور عبد الفتاح ناظر لمناقشة تقارير فرق النادي المختلفة وبرنامج الاحتفال بافتتاح مقر النادي رسميا يوم الاربعاء المقبل، وصرف مكافآت لاعبي فريق كرة القدم للموسم الحالي.

وصرح المهندس يوسف نصيف مدير النادي والمتحدث الرسمي لـ «الشرق الاوسط» انه تقرر صرف جميع المكافآت الخاصة بلاعبي فريق كرة القدم حسب لائحة النادي لحصولهم على المركز الثاني في الدوري الممتاز وادائهم خلال بطولة «كأس الملك» وبالفعل صرفت مكافآت قدرها ١٧ الف ريال (٤٥٠٠ دولار) لكل لاعب منها ١٢ الف ريال مكافأة لتحقيق المركز الثاني في الدوري و ٥ آلاف ريال مكافأة تشجيعية للاداء في مسابقة الكأس ذلك ان لائحة المكافآت حددت مكافأة قدرها ١٥ الف ريال للفوز بـ «كأس الملك» ولكن رأت ادارة النادي تقدير اللاعبين لادائهم الجيد خلال هذه المسابقة».

ونفى يوسف نصيف ان يكون الاتحاد قد وعد لاعبيه بمكافآت خاصة في حال فوزهم على الاهلي وقال «ان مباراة الفريق امام الاهلي يوم الجمعة المقبل تدخل ضمن مسابقة كأس الاتحاد مثلها مثل مباراة الاتحاد امام الوحدة ولم تحدد مكافأة خاصة للفوز باي من مبارياتها، ولكن ربما ينظر مجلس الادارة مستقبلا في هذا الامر لو حقق الفريق كأس هذه البطولة».

واوضح نصيف ان ١٧ لاعبا استفادوا بقروض خاصة من صندوق اللاعب الذي انشأه النادي وقرر مجلس الادارة اعفاءهم جميعا من تسديد اقساط هذا الصندوق الذي انشيء لتقديم مساعدات للاعبي النادي في بعض الحالات الخاصة.

من جهة اخرى قال المهندس يوسف نصيف ان نادي الاتحاد تلقى موافقة وزير المالية محمد ابا الخيل على زيارة النادي خلال الايام المقبلة بعد توجيه الدعوة اليه، وسيحتفي الاتحاديون به خلال الزيارة.

إفتتاح النادي

ويستعد نادي الاتحاد حاليا لافتتاح منشآته رسميا يوم الاربعاء المقبل ١٢ فبراير (شباط) الجاري وهو الموعد المحدد حسب برنامج احتفال المنطقة الغربية بالسنة الدولية للشباب لاقامة مباراة فريقي الهلال والاتحاد الاستعراضية بهذه المناسبة، وسيرعى المباراة الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة.

واختتم المهندس يوسف نصيف مدير نادي الاتحاد تصريحه لـ «الشرق الاوسط» عن ابرز قرارات مجلس الادارة بالقول «لقد اعدت تقارير خاصة لانشاء مدرسة متكاملة لبراعم كرة القدم ويجري حاليا الاتصال ببعض المختصين والاداريين السابقين لاعلان قيام المدرسة رسميا وتعيين مساعد المدرب كولي ميرقي للاشراف على المدرسة والتفرغ لها نهائيا ضمن خطة نادي الاتحاد لبناء لعبة كرة القدم بالنادي».

اخبار رياضية سعودية

● قدمت الرئاسة العامة لرعاية الشباب شيكا بمبلغ سبعمائة وتسعة وثلاثين الفا وثمانمائة وسبعة وستين دينارا بحرينيا (حوالي مليوني دولار) للمؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين، تمثل الدفعة الاخيرة من الاعانة المخصصة لمشروع انشاء الاستاد الوطني بالبحرين، والذي انتهى العمل في انشائه اخيرا، ويتسع لحوالي ٤٠ الف متفرج.

● يترأس الامير بندر بن عبد الله رئيس الاتحاد السعودي للدراجات مساء هذا اليوم اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد يناقش فيه مشروع البرنامج الزمني للموسم المقبل الى جانب وسائل نشر اللعبة داخل الاندية الرياضية ومشاركة المنتخبات السعودية في بطولات عربية ودولية مقبلة.

● يواصل لاعبو المنتخب السعودي الاول لكرة القدم برنامج تدريباتهم الاعدادية لبطولة كأس الخليج المقبلة بعد ان ارتفع عدد اللاعبين المشاركين بالمعسكر الى ٢٥ لاعبا.

وتجري التدريبات على فترتين صباحية ومسائية، وقد طمأن كابتن المنتخب صالح النعيمة الجمهور على سير الاستعدادات، وذكر ان برنامج تدريب صباح الامس اشتمل على مشي لمسافة ٤ كيلومترات وجري لمسافة مماثلة على شاطيء الخليج العربي، حيث تقع المدينة الصناعية بالجبيل.

● عقد مجلس ادارة نادي الشباب مساء اول من امس اجتماعا برئاسة العميد سراج سنبل نائب الرئيس وبحضور الجهازين الفني والاداري لفريق كرة القدم تم خلاله الاطلاع على استعدادات الفريق لمسابقة «كأس الاتحاد».

● تبدأ اليوم منافسات بطولة المنطقة الوسطى للملاكمة والتي ستستمر حتى يوم الجمعة الموافق السابع من الشهر الجاري، وتشارك بها عدة فرق تمثل الاندية الرياضية، والهيئات والمؤسسات على مستوى الدرجات الثلاث.

على صعيد آخر تبدأ اليوم منافسات بطولة المنطقة الشرقية للمصارعة الرومانية بصالة المركز الرياضي بالراكة وتستمر ايضا حتى يوم الجمعة المقبل، تحت اشراف الاتحاد السعودي لالعاب القوة.

● اختتمت بجدة خلال اليومين الماضيين بطولة المنطقة الغربية لكرة الطائرة لدرجة الشباب. وفاز فريق النادي الاهلي بالبطولة بعد ان كسب فريق الاتحاد بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد، بينما فاز فريق نادي الوحدة ببطولة المنطقة لفرق الدرجة الثانية بعد ان كسب فريق عكاظ بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة النهائية، بينما فاز فريق وج على فريق الانتصار في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بثلاثة اشواط دون مقابل.

رسالة تونس الرياضية

بطولة الاندية العربية للكرة الطائرة : الصفاقسي التونسي يحرز الكأس للمرة الثانية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أقيمت بعاصمة الجنوب التونسي صفاقس على امتداد ٩ ايام الدورة الرابعة للبطولة العربية لأوائل الاندية في الكرة الطائرة بمشاركة عشرة فرق.

وقد اختتمت الدورة مساء الاحد بتتويج بطل تونس النادي الصفاقسي بالكأس للمرة الثانية بعد فوزه في المباراة النهائية على نظيره الجزائري نادي الشلف بثلاثة اشواط لواحد كانت تفاصيلها كالآتي : ٦/١٥، ١٥/٧، ١٣/١٥، ٨/١٥.

وهنا النتائج المفصلة للدورة :

المجموعة الاولى :

النادي الصفاقسي ثلاثة ـ الاتحاد السعودي صفر.

نادي العربي القطري ثلاثة ـ نادي حيفا الفلسطيني صفر.

النادي الصفاقسي ثلاثة ـ اتحاد الدار البيضاء صفر.

الاتحاد السعودي ثلاثة ـ نادي حيفا صفر.

اتحاد الدار البيضاء ثلاثة ـ نادي حيفا صفر.

النادي العربي ثلاثة ـ الاتحاد السعودي واحد.

نادي العربي ثلاثة ـ اتحاد الدار البيضاء صفر.

النادي الصفاقسي ثلاثة ـ نادي حيفا صفر.

المجموعة الثانية :

مركز الحسين الاردني ثلاثة ـ راس الخيمة (الامارات العربية) واحد.

نادي الشلف الجزائري ثلاثة ـ نادي القادسية الكويتي صفر.

نادي الشباب العراقي ثلاثة ـ نادي رأس الخيمة صفر.

نادي القادسية ثلاثة ـ مركز الحسين صفر.

نادي القادسية ثلاثة ـ نادي الشباب اثنين.

نادي الشلف ثلاثة ـ مركز الحسين صفر.

الدور نصف النهائي :

نادي الشلف ثلاثة ـ نادي العربي صفر.

النادي الصفاقسي ثلاثة ـ نادي الشباب العربي صفر.

الدور النهائي :

النادي الصفاقسي ثلاثة ـ نادي الشلف الجزائري واحد.

الترتيب النهائي :

١ ـ النادي الصفاقسي، تونس.
٢ ـ نادي الشلف، الجزائر.
٣ ـ نادي الشباب، العراق.
٤ ـ نادي العربي، قطر.
٥ ـ نادي القادسية، الكويت.
٦ ـ نادي الاتحاد، السعودية.
٧ ـ مركز الحسين، الاردن.
٨ ـ اتحاد الدار البيضاء.
٩ ـ نادي رأس الخيمة، الامارات.
١٠ ـ نادي حيفا، فلسطين.

وفيما يلي سجل بالدورات العربية للكرة الطائرة :

الدورة الاولى سنة ٧٩ بطرابلس، الفائز نادي الترسانة الليبي.

الدورة الثانية سنة ٨٢ بالدار البيضاء، الفائز النادي الصفاقسي تونس.

الدورة الثالثة سنة ٨٤ بالكويت، الفائز نادي الجيش من العراق.

الدورة الرابعة سنة ٨٦ بتونس، الفائز النادي الصفاقسي، تونس.

رسالة قطر الرياضية

الاتحاد الآسيوي يحدد خلال اجتماعه بسيوول مكان اقامة كأس أمم آسيا التاسعة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله :

اعلن داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في مؤتمر صحافي عقده يوم اول من امس بالدوحة ان الاتحاد الآسيوي سيحدد في اجتماعه يوم ٥ مايو (ايار) المقبل في سيوول مكان اقامة نهائيات كأس امم أسيا التاسعة بعد ان طلبت كل من قطر وماليزيا تنظيمها، وذلك بناء على تقرير سترفعه للاتحاد اللجنة المشكلة للاطلاع على استعدادات الدولتين لتنظيم هذه البطولة.

واشير الى ان اللجنة تعرفت على استعدادات دولة قطر في هذا الشأن، وستتوجه الى ماليزيا خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل للغرض نفسه.

جاء هذا المؤتمر الذي عقد بحضور بيتر فيلابان في ختام زيارتهما للدوحة بمناسبة مباراتي منتخب نجوم اسيا مع منتخب المجر بالدوحة. وقد وجه داتو حمزة شكره وتقديره لدولة قطر وللاتحاد القطري لكرة القدم على استضافة المباراتين.

وتناول داتو حمزة في مؤتمر تعديل موعد بطولة كأس الخليج الثامنة وقال : «إن الاتحاد الآسيوي لم يقف متفرجا بل ارسل احتجاجا رسميا الى «الفيفا» الذي رد بان البطولة الافريقية هي الاهم والاشمل لعدد كبير من الدول الافريقية التي جاء موعد إقامتها متوافقا مع بطولة الخليج الثامنة، وليس نتيجة لضغوط من الاتحاد الافريقي على الاتحاد الدولي مشيرا الى ان هناك اولويات في البطولات الدولية اذ لا تقام بطولات اخرى خلال اقامة مباريات كأس العالم كما ان للبطولات القارية الاولوية على بطولة كأس الخليج الاقليمية».

وقال : ان تأجيل كأس الخليج الى ٢٣ مارس (آذار) بدلا من ٧ مارس (آذار) جاء لارتباطات التلفزيون المصري بالبث المباشر للبطولة ورفض الشركات الاعلانية تغيير موعدها التي ستقام بمصر خلال الفترة من ٧ الى ٢١ من الشهر نفسه. واضاف : انه سينتهز فرصة وجوده في اجتماع اللجنة الافروآسيوية يوم ٦ مايو (ايار) المقبل لبحث امكانية تفادي حدوث ذلك مستقبلا.

وردا على تساؤل حول تجميد الاتحاد الدولي لعضوية الاتحاد الكويتي قال : «إن ما حدث يعد من الامور الداخلية وان الاتحاد الآسيوي ليس له شأن بها، إلا اذا كان هناك تعارض مع النظام الأساسي للاتحاد الآسيوي. كما ان لوائح الاتحاد الدولي لا تجيز التدخل في الشؤون الداخلية للاتحادات فيما عدا بعض الامور التي تخص سوء الادارة داخل الاتحادات في تصرفات مالية او خلافه. ولذلك فان موقفنا كان مع تعيين اتحاد جديد». واشار الى ان الكويت تحظى بسمعة طيبة في الاوساط الرياضية العالمية خاصة انها شاركت في كأس العالم والالعاب الاولمبية.

وذكر ان اللجنة التي شكلها الاتحاد الدولي وضمته مع بيتر فيلبان سكرتير عام الاتحاد الآسيوي وبابلو بوزوموس مدير ادارة الشؤون القانونية بالاتحاد الدولي قد زارت الكويت واستمعت الى رأي المسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية والمسؤولين عن النشاط الرياضي في الاتحاد والاندية الكويتية وتبين لها ان هناك ١٣ ناديا من ١٤ تؤيد الاتحاد المعين وتطالب باستمراره.

وفي اجابة على تساؤل عن الرشاوى والمخالفات المالية وتزوير اعمار اللاعبين في بعض الاتحادات الآسيوية، قال رئيس الاتحاد الآسيوي ليس هناك دليل مادي على مثل هذه المخالفات وان الاتحاد سيتخذ عقوبات رادعة على من يثبت تورطه وإدانته

ورداً على سؤال عن اتهام دول الخليج بانها وراء فساد الكرة الآسيوية حيث ورد هذا التصريح على لسان داتو حمزة عن طريق وكالات الانباء قال : «إن هذا التصريح كان عاما وليس خاصا، وان هذا الموقف كان خاصا بالرد على احد رؤساء الاتحادات الذي عرض علي تقديم رشوة لكسب احدى المباريات».

رسالة الكويت الرياضية

رئيس ولاعبو «كاظمة» أبطال الدوري يتحدثون لـ الشرق الاوسط

فوزنا باللقب ألغى كل ما قيل عن فريقنا

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

تحول نادي كاظمة الى صالة لاستقبال المهنئين بالفوز لاول مرة ببطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم، إذ استقبل مجلس الادارة عددا من الشخصيات الرياضية بهذه المناسبة.

واعلن يوسف الشاهين رئيس مجلس الادارة «ان النادي سيكرم أبناءه الذين ساهموا في تحقيق هذا الانجاز الذي جاء مع بداية الاحتفال بمناسبة عزيزة وهي مرور ٢٥ عاما على استقلال الكويت، ونحن سعداء بالبطولة ووضعنا في الاعتبار ان المحافظة عليها اصعب من تحقيقها، وقد تحملنا الكثير طوال الرحلة السابقة منذ صعود الفريق الى الدرجة الاولى».

ونوه الشاهين بالجهود الطيبة لجهاز الكرة واللاعبين وتمنى مزيدا من الانتصارات لنادي كاظمة الذي يترأسه منذ تأسيسه.

وكان يوسف الشاهين قد ظل في منصة نادي القادسية بعد المباراة التي انتهت بالتعادل ٢/٢ بعد تقدم فريقه بهدفين، وظل صامتا إثر صدمة التعادل التي أجلت فوز كاظمة ببطولة الدوري لمدة ٢٤ ساعة. ويعتبر كاظمة الفريق الخامس الذي انضم الى قائمة ابطال الدوري العام في الكويت.

وتحدث عدد من لاعبي فريق كرة القدم بالنادي لـ «الشرق الاوسط» بعد احرازهم البطولة في مقدمتهم يوسف سويد رئيس الفريق وصانع العابه الذي قال : «تحملنا الكثير من النقد طوال الرحلة وتكاتفنا من اجل ان نرد على من قالوا اننا لا نعرف البطولة واننا فريق مزاج. وأثبتنا اننا نستحق الفوز بالبطولة بعد ان عشنا على اعصابنا إثر تعادلنا مع القادسية».

واضاف : «إن الارتباك والضغط العصبي والاخطاء كانت وراء عدم تتويج كاظمة بطلا للدوري بعد مباراة القادسية».

وفي ختام حديثه قال : «إننا نتطلع للمشاركة في البطولات الخارجية لينال الفريق حقه الاعلامي بالمستوى اللائق بجهده».

كما تحدث حمود فليطح الظهير الأيمن للفريق وقال : «لقد اجتزنا المرحلة الصعبة بنجاح وحققنا الامل بعد كفاح مرير. ونحن الان نتطلع الى احراز بطولة الكأس التي فقدناها في الموسم الماضي وقد زادت مسؤولياتنا بعد ان فزنا بالدوري لاول مرة».

وتطرق في حديثه الى اسباب تعادل القادسية مع كاظمة فقال : «إن هناك اخطاء حدثت من بينها عدم توفيق المدرب في التغيير الذي اجراه وظهور التعب على بعض اللاعبين خاصة خط الوسط الذي بذل جهدا مضاعفا في الشوط الاول».

وذكر انه كان مطمئنا الى ان فريق العربي لن يمر بسهولة من فريق الفحيحيل الذي يصعب الفوز عليه في ملعبه.

وفي ختام حديثه قال : «إننا الغينا كل ما قيل عن فريق كاظمة لاسيما ما تردد من انه فريق استعراضي لا يعرف معنى البطولة».

وقال صالح المسند هداف الدوري : «إنني لا استطيع ان اعبر عن مشاعري بعد الفوز بالبطولة وكل ما استطيع قوله اننا حققنا الامل بعد انتظار طويل وبصعوبة وكنت متفائلا بالفوز بها رغم التعادل القاتل مع فريق القادسية».

واضاف : «تابعت مباراة الفحيحيل والعربي ولعبتها بأعصابي مع فريق الفحيحيل الذي اثبت انه فريق لا يستهان به».

الفروسية السعودية

«قاصد كريم» بطل كأس تبوك و «زهرية» الجريسي تخطف السيارة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بجدارة فاز حصان الأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز «قاصد كريم» بكأس امارة منطقة تبوك عندما تصدر الجياد طول مسافة السباق ٢٠٠٠ متر. فبعد ان ارهق «الراعبية» و «رجوى الحبيب» تغلب على «ريحة» و «محاسن» بفارق طول ونصف الطول قاطعا المسافة بزمن ٢,١٣ دقيقة.

فرس بدر بن سليمان الحربي «ريحة» قدمت سباقا مثيرا وجاءت في المركز الثاني. وبفارق نصف طول جاءت «محاسن» لمساعد سالم العطر بالمركز الثالث، و «رجوى الحبيب» للأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز و «الراعبية» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بالمركز الرابع والخامس على التوالي.

الأمير يزيد بن سعود تسلم الكأس وسط تهاني وتبريكات عشاق الفروسية على هذا الفوز.

● السباق المفتوح لمسافة ١٦٠٠ متر على جائزة شركة المراعي للألبان (سبربان) بعد ان تصدرت الافراس «نوت» و «دنانير» و «أول خير» السباق حتى المنعطف الاخير دخلت فرس عبد الرحمن العلي الجريسي «زهرية» مستفيدة من صراع الافراس المتقدمة لتفرغ طاقتها المختزنة في الخط المتبقي وتفاجيء الجميع بخطف السيارة بجدارة بزمن ١,٤٥ دقيقة وفارق ٥ اطوال عن «أول خير» لعايض بن صقر بن فرحان وبعدها بأقل من طول فرس مبلش بن سفر البقمي «نوت». ومع تخلف «دنانير» حلت فرس عبد الوهاب بن نصيب الوعلي «فيضة» بالمركز الرابع و «كامل الاوصاف» لرجب أحمد كلزار بالمركز الخامس.

● فاز الحصان «شجعان» لزيد بن حطاب السبيعي بالسباق الاول للخيول المبتدئة مسجلا ٧٧ ثانية على ١٢٠٠ متر بينما سجل الجواد «نوفل» لمحمد بن رشيد المحسلي ٦٤ ثانية لمسافة ١٠٠٠ متر في السباق الثاني.

فرس الأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز «محبوبة مشعل» كسبت سباقا قويا وبفارق نصف طول عبد الجواد السريع «نسيم» لخالد بن علي العلي حينما سجلت ٦١ ثانية على مسافة ١٠٠٠ متر وهذا زمن جيد لهذه المسافة.

● سباق المسافة القصوى ٢٤٠٠ متر لخيول الدرجة الاولى سجلت فيه فرس الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «سناقية» ٢,٥٠ دقيقة وفارق نصف طول عن الفرس الصاروخية «نادرة» لنصيب بن عبد الوهاب الوعلي.

الرياضة المصرية

الأسبوع المصري ـ الأردني في الميزان:

نجح المهرجان وهذه أهم الايجابيات والسلبيات بلا مجاملة
الشراري: هدفنا لقاءات عربية في أكثر من لعبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم الاسبوع الرياضي الثاني بين شركات مصر ومنتخبات الاردن الذي شمل ست العاب هي كرة القدم واليد والطائرة والملاكمة والمصارعة والعدو الريفي.

الاسبوع الرياضي نجح بكل المقاييس وبعيدا عن نتائجه حقق اكثر من فائدة وشمل ايضا اكثر من سلبية وان كانت المحصلة العامة ترجح كفة الايجابيات مما يؤكد نجاح المهرجان الرياضي العربي.

وكانت اهم ايجابيات الاسبوع روح التعاون والتآخي التي ظهرت بشكل واضح بين شباب البلدين اللقاء في جو أسري رياضي حيث تعرف كل منهما على الاخر وأخذ صورة عن بلاده مما يساعد على التقارب العربي بين الاشقاء..

بجانب الفائدة الفنية من الاحتكاك القوي اذا ضمت فرق الشركات في شتى الالعاب معظم لاعبي منتخبات مصر مما ساعد على ان تخرج المباريات قوية وحماسية ونظيفة وساعد على ان يحدث نوع من الاحتكاك القوي والتعرف على مستوى كل منهما قبل الاشتراك في المحافل الدولية ولعل فائدتها اكبر بالنسبة للمنتخبات الاردنية.

ايضا ساهم الاسبوع في تعزيز التبادل الرياضي بين البلدين وفتح الطريق امام توقيع بروتوكول التعاون الرياضي بين البلدين الذي يشمل تبادل اللقاءات الرياضية والشبابية وتنظيم دراسات للرياضيين الاردنيين في مصر، وغيرها من الخطوات التي تنفع النشاطين الرياضي والشبابي كما وخلق الاسبوع نوعا من التفاهم وصل الى اعلى مستوى بلقاء الرئيس محمد حسني مبارك بالمهندس هشام الشراري وزير الشباب الاردني..

ايضا من ايجابيات الاسبوع تعرف شباب الاردن على اغلب محافظات مصر عن طريق اجراء المباريات في اكثر من مكان وتنظيم زيارات لهم بالمصانع مما اعطاهم انطباعا كاملا عن مصر.. بجانب الايجابية الكبرى وهي تفكير الاردن في تأسيس اتحاد مشابه للاتحاد المصري للشركات..

اما ابرز سلبيات الاسبوع فتتلخص في عدم توفير الدعاية الكاملة لهم مما ادى الى وجود نوع من اللامبالاة لدى الجماهير نتيجة عدم اعلامها به الا متأخرا بجانب عدم وجود مركز صحافي يساعد على نشر المعلومات بسرعة .. وايضا سوء التنظيم والتغيير المستمر في اغلب المواعيد.

المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاردني صرح بانه سعيد لزيارة القاهرة وحضوره النشاط الرياضي الكبير بين الشعبين الشقيقين وقال انه تشرف بلقاء الرئيس حسني مبارك مما اعطى دفعة للمزيد من الاهتمام بالرياضة المصرية الاردنية.. وقال: «... وكان اتفاقنا على بروتوكول التعاون الذي سيدفع بالنشاط الرياضي والشبابي خطوات كبيرة للامام يساعد على توفير الاحتكاك المستمر».

واختتم الشراري تصريحه بالقول انه يأمل ان تزداد اللقاءات العربية لتشمل لقاءات دورية منتظمة .. مع اكثر من دولة شقيقة في اكثر من لعبة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ بليد ـ من الفواكه.
٢ـ في المقدمة ـ اظهر.
٣ـ اغلظ اوتار العود (معكوسة) ـ شعور.
٤ـ اسم علم مذكر ـ تعب.
٥ـ صفاء.
٦ـ لسع ـ يدق.
٧ـ اهل ـ اجيب.
٨ـ طري (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية.
٩ـ صبي.

عموديا

١ـ ماركة عجلات.
٢ـ بطل افلام مغامرات سينمائية ـ طحين.
٣ـ للتمني ـ دولة افريقية.
٤ـ الخط الوهمي الذي يصل السماء بالارض.
٥ـ من الخضروات (معكوسة).
٦ـ مدينة مصرية ـ متشابهان.
٧ـ ملأ ـ من اعضاء الجسم (معكوسة).
٩ـ من الحبوب ـ آلة طرب ـ لقب اوروبي.

الكلمة الضائعة

رغدة	عوض
شاهين	فكرة
بلابل	اشكال
رجب	راتب
اقارب	هز
اغذية	بعث
قطر	شك
يضم	صادق
يوسف	مد
	عم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كلن مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: من شعراء الجاهلية

حل العدد الماضي: محمد سلطان

الكرة الأوروبية

ايفرتون يستعيد قمة الدوري الانجليزي عن جدارة
وفيرور بريمن يؤكد احقيته ببطولة المانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فقد فريق نادي مانشستر يونايتد، حامل كأس انجلترا، واكثر انديتها شعبية، لاول مرة في نهاية الاسبوع صدارة الدوري العام هذا الموسم ـ بعد هزيمته مساء الاحد امام ويستهام يونايتد ٢/١ بلندن ـ وتربع على القمة بدلا منه حامل اللقب و «جاره الشمالي اللدود» ايفرتون.

ايفرتون ١ ـ توتنهام هوتسبر صفر

ايفرتون، وحده من الثلاثي المطارد مانشستر يونايتد في الاسبوع الماضي فاز بمباراته يوم السبت وذلك على حساب توتنهام هوتسبر اللندني ١/صفر امام اكثر من ٣٣ الف متفرج بعد معركة من جانب واحد ضغط فيها بلا هوادة والتزم توتنهام الدفاع العنيد حتى ما قبل صافرة النهاية بسبع دقائق عندما خطف بيتر ريد نجم وسط ايفرتون ومنتخب انجلترا العائد بعد غياب ٥ اشهر هدف الفوز لفريقه من كرة جميلة امام المرمى.

ايبسويتش ٢ ـ ليفربول ١

ليفربول، في هذه الاثناء خسر امام «مستضيفه» ايبسويتش تاون في ايبسويتش ٢/١ بعد ان افتتح التسجيل في الدقيقة ٣٦ عن طريق روني ويلان نجم خط وسطه الايرلندي الدولي.

الا ان ايبسويتش الذي يحتل احد مراكز المؤخرة استأسد في الشوط الثاني واحرز هدفين الاول عن طريق دافراي في الدقيقة ٥٣ وويلسون في الدقيقة ٧٩ واستحق الفوز الكبير على احد ابرز واقوى الفرق المرشحة لانتزاع لقب الدوري.

تشلسي ٢ ـ ليستر ٢

اما تشلسي اللندني الذي عاش كابوسا رهيبا خلال الايام العشرة الماضية اذ خرج من مسابقتي كأس انجلترا و «كأس الحليب» فقد استمر مسلسل سوء حظه ولم ينجح في تحقيق ما هو افضل من التعادل ٢/٢ مع «ضيفه» المتواضع ليستر سيتي بعد معمعة حقيقية.

نكسة يونايتد المزدوجة

... ويوم الاحد، وبينما كان عشاق مانشستر يونايتد يأملون منه ان يزيح ايفرتون عن القمة التي تربع عليها قبل ٢٤ ساعة، سقط «الشياطين الحمر» في العاصمة لندن امام ويستهام المتألق.. واصيب قائدهم و «قائد» المنتخب الانجليزي بريان روبسون لينضم الى زميله جوردون ستراقان على قائمة المصابين.

يونايتد بدأ المباراة بهمة وايجابية رائعتين واستحق هدف السبق الذي خطفه بذكاء «القائد» روبسون اثر استحواذه على الكرة من تمريرة امامية بينية.. تقدم بها ولعبها «لوب» فوق الحارس المتقدم.. في الدقيقة ٣٦.

بعد ذلك نشط ويستهام وخاض الفريقان طول ما تبقى من هذا الشوط صراعا سجالا اهدر خلاله العديد من الفرص امام المرميين.

وفي الشوط الثاني اصيب روبسون وخرج بعد فترة قصيرة من احراز ويستهام هدف التعادل في الدقيقة ٦٢ من قذيفة ولا اجمل سددها مارك وارد اثر هجمة نظمها وقادها «المايسترو» الدولي الموهوب الان ديفونشير.

وفي الدقيقة ٧٦ خطف توني كوتي هدف الفوز لويستهام من كرة اقتنصها من تحت يدي بايلي حارس يونايتد.

وهذا حرم يونايتد من استعادة القمة مؤقتا وازداد قلقا على روبسون الذي ذكر انه اصيب بتمزق محدود بأربطة الكاحل..

وهنا النتائج كاملة مع اسماء الهدافين:

● السبت:

الارسنال ٢ (اليتسون وريكس) ـ لوتون تاون (هارفورد).
استون فيلا صفر ـ ساوثا مبتون صفر.
تشلسي ٢ (شيرر وجونز) ـ ليستر سيتي ٢ (موكلن ولاينكس).
ايفرتون ١ (ريد) ـ توتنهام هوتسبر صفر.
ايبسويتش تاون ٢ (دافراي وويلسون) ـ ليفربول ١ (ويلان).
مانشستر سيتي ٢ (باورو ديفيس) ـ ويست بروميتش البيون ١ (جريليش).
نيوكاسل يونايتد ٣ (بيردزلي والون وارتون) ـ كوفنتري سيتي ٢ (ريجيس وبرازيل).
نوتنجهام فوريست ٤ (والش ـ ٢ ـ وكاروب) ـ كوينزبارك رينجرز صفر.
اوكسفورد يونايتد صفر ـ برمنجهام سيتي ١ (كلارك).
واتفورد ٢ (ويست وبارنز) ـ شيفيلد ونزداي ١ (ميجسون).

● الاحد:

ويستهام يونايتد ٢ (واردو كوتي) ـ مانشستر يونايتد ١ (روبسون)

وهكذا بات ترتيب فرق المقدمة كما يلي:

١ـ ايفرتون ٥٦ نقطة (من ٢٨ مباراة).
٢ـ مانشستر يونايتد ٥٥ نقطة (من ٢٧ مباراة).
٣ـ تشلسي ٥٤ نقطة (من ٢٦ مباراة).
٤ـ ليفربول ٥٣ نقطة (من ٢٨ مباراة).
٥ـ ويستهام يونايتد ٥١ نقطة (من ٢٦ مباراة).

ثم كل من نوتنجهام فوريست والارسنال وشيفيلد ونزداي بـ ٤٦ نقطة.

وهنا ترتيب هدافي الدوري:

١ـ لينيكر (ايفرتون) ٢٤ هدفا.
٢ـ ماكافيني (ويستهام يونايتد). ونيويل (لوتون تاون) (منها ١٩ لويجان في الدرجة الثالثة) ٢٠ هدفا.
٣ـ ديكسون (تشلسي) ورش (ليفربول) ١٧ هدفا.

بريان روبسون يسجل هدف مانشستر يونايتد الاول والوحيد في المباراة.

حارس مرمى مانشستر غاري بيلي يصد احدى هجمات ويست هام العديدة.

اسكوتلندا

● اقترب فريق نادي السلتيك احد «الزعيمين التاريخيين للكرة الاسكوتلندية» من قمة الدوري الاسكوتلندي الممتاز التي لا يحتلها حاليا فريق نادي هارت اوف ميدلوثيان «هارتس» بفوزه خارج ملعبه على دندي ٣ ـ ١ في مدينة دندي. في حين تعادل «هارتس» خارج ارضه مع كلايدبانك ١ ـ ١ وتعادل صاحب المركز الثاني دندي يونايتد ايضا خارج ملعبه مع سانت ميرين ١ ـ ١ المباراة الهامة بين الرينجرز وابردين بطل الدوري في ملعب «ايبروكس» عرين الرينجرز بمدينة جلاسجو ايضا اسفرت عن التعادل ١ ـ ١ فيما فاز هيبرنيان في خامس المباريات على مذرويل ٤ ـ صفر.

وبذلك بات ترتيب الطليعة كالتالي:

١ـ هارتس ٣٤ نقطة (من ٢٦ مباراة)
٢ـ دندي يونايتد ٣٠ نقطة (من ٢٣ مباراة)
٣ـ السلتيك ٣٠ نقطة (من ٢٤ مباراة)
٤ـ ابردين ٢٨ نقطة (من ٢٤ مباراة)
٥ـ الرينجرز ٢٨ نقطة (من ٢٥ مباراة)

المانيا الغربية

● شدد فريق نادي فيردر بريمن قبضته على صدارة الدوري الالماني الغربي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه في الاسبوع الـ ٢١ من سباق البطولة على غريمه «الشمالي» اللدود اتش. اس. في. هامبورج في عقر داره بهدف وحيد احرزه المهاجم الرديف بورجسموللر الذي ملأ اخيرا الفراغ المؤقت الذي خلفته اصابة رودي فوللر قلب الهجوم الدولي الهداف في الفريق، وهذا هو هدفه الخامس في ٣ مباريات فضلا عن هذه النتيجة الهامة حقق بايرن ميونيخ الذي يتقاسم الآن المركز الثاني مع بوروسيا مونشنجلادباخ، انتصارا ساحقا على هانوفر فيما فاز مونشنجلادباخ دون ادنى صعوبة على مستضيفه ساربروكن ٣/١.

وهنا ابرز النتائج:

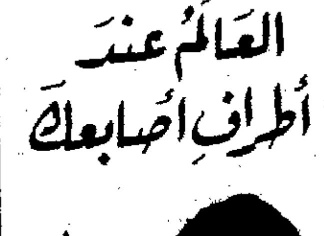
اتش. اس. في. هامبورج صفر ـ فيرور بريمن ١.
هانوفر (٩٦) صفر ـ بايرن ميونيخ ٥
اف سي. سار بروكن ١ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ ٣.
ا. اف. سي. كولون ٢ ـ باير ليفيركوزن ٣
ا. اف. سي. نورنبرج صفر ـ بوروسيا دورتموند صفر.
فورتونا دوسلدورف صفر ـ ا. اف. سي كايزرسلاوترن صفر.
فالدهوف مانهايم صفر ـ اينتراخت فرانكفورت صفر.
باير اوردينجن ٣ ـ في. اف. ال. بوخوم ٢ شالكه (٠٤) ١ ـ في. اف. بي. شتوتجارت ٢.

وبذلك بات ترتيب المقدمة كما يلي:

١ـ فيرور بريمن ٣٣ نقطة
٢ـ بايرن ميونيخ ٢٩ نقطة
٣ـ بوروسيا مونشنجلادباخ ٢٩ نقطة
٤ـ باير ليفيركوزن ٢٦ نقطة
٥ـ هامبورج ٢٥ نقطة

إضاءة:

العالم عند أطراف أصابعك



د. مرعي مدكور

سنويا ـ ولا ندري لماذا سنويا فقط ـ يصبح العالم كله، معارفه وجغرافيته وتضاريسه وهضبانه وأحلامه، عند أطراف أصابعك.. كيف؟.. من خلال السوق الوحيد «سوق الكتاب» الذي يربح فيه الجميع: البائع، والمشتري، والمتفرج..

فلعدة ايام يقف القارىء المصري ـ هذا العام ـ امام انتاج ٥٢ دولة من شرق العالم وغربه وشماله الى جنوبه من خلال ١٣٠٠ ناشر بالاضافة الى مواجهة صريحة مع الكبار في ندوات ولقاءات وعروض فنية وتشكيلية، وامسيات شعرية..

والهدف في المحل الأول: اقتناء الكتاب العجيب الذي يحمل المعرفة، والذي أحدث انقلابا في الفكر منذ ان شاعت فكرة يوهان جوتنبرج (١٣٩٨ ـ ١٤٦٨) في صنع حروف طباعية متفرقة، مرورا بمطبعة آل مديتشي، وظهور اول مطبوع عربي مصور، واقرار دولة الخلافة (تركيا) بجواز استخدام هذا الفن السحري ـ الطباعة ـ عام ١٧١٦ في نشر الكتب الى انتشار هذا الفن الجميل في بلادنا على ايدي «بونابرته» ومحمد علي في مصر، وبعدها فلسطين واليمن والحجاز والاردن والكويت وغيرها.

فلعدة أيام فقط ـ تعم هذه التظاهرة الثقافية (السوق) مصر كلها: خصم في اجور السكك الحديدية بطول البلاد وعرضها،

وحافلات خاصة للزوار من الميادين الرئيسية في القاهرة حتى السوق.. وتقول الاحصاءات ان عدد مرتادي السوق يفوق المليون وايراداته تصل الى الملايين.

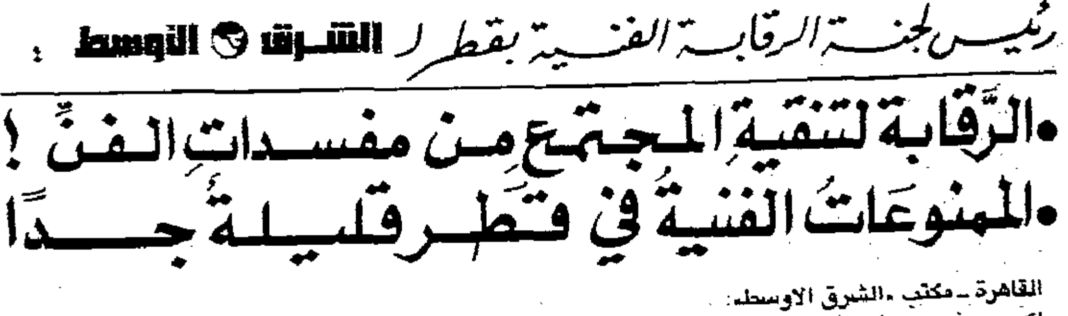
واذا كانت المسألة تأخذ هذا الحماس والرغبة الصادقة والأكيدة في اقتناء الكتاب لدى كثيرين جدا من الجمهور، اما الاولى ـ والمسألة هكذا ـ ان نوفر الكتاب بشكل دائم بدلا من اللف حول الجذور، والتشعلق فيما يسمى بالمكتبات المتنقلة او المكتبات.

فالمسألة في اصولها توفير الكتاب لاقتنائه، وها هو الجمهور امامكم لم يمنعه راديو او سينما او شاشة صغيرة تقتحم عليه بيته..

جربوا توفير الكتاب، وبعدها نتحدث عن الثقافة.

● القاهرة

رئيس لجنة الرقابة الفنية بقطر لـ الشرق الأوسط:



● الرقابة لتنقية المجتمع من مفسدات الفن !
● الممنوعات الفنية في قطر قليلة جدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد يوسف درويش رئيس لجنة الرقابة على المصنفات الفنية بوزارة الاعلام بدولة قطر لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف من جهاز الرقابة هو حماية قيم مجتمعاتنا العربية والوصول بالفن الى درجة من الرقي يساعد بها على تنمية هذه المجتمعات وتقدمها.

كان يوسف درويش قد وصل من باريس الى القاهرة في زيارة قصيرة تستمر عشرة ايام للتعرف على اساليب الرقابة الفنية في مصر وامكانات التعاون والاستفادة منها في تطوير الرقابة القطرية على المصنفات الفنية وتحديثها. قال في لقاء معه:

ـ أتابع دورة تنظمها ادارة الرقابة على المصنفات الفنية في مصر بالتعاون مع الهيئة العامة للاستعلامات بالقاهرة للرقباء العرب على المصنفات الفنية. في اطار دعم التعاون الثقافي، تستمر الدورة لمدة ثلاثة اشهر، ويشارك فيها عبد الله المعاودة وعبد الله فايد من قطر، وقد اكتفينا باثنين فقط منعا لاختلال دولاب العمل عندنا حيث ان هناك ٢٥ رقيبا قطريا وبعض الجنسيات الاخرى بين مصري وفلسطيني، وانجليزي وهندي.

وقبل حضوري للقاهرة كنت في فرنسا لحضور اجتماعات الخبراء الحكوميين هناك، وهو اجتماع تنظمه «اليونسكو» لبحث حقوق النشر الادبي للمؤلفين، حيث كنت امثل دولة قطر في تلك الاجتماعات، ومن الدول العربية الاخرى كان هناك ممثلون من المملكة العربية السعودية والسودان، وقد توصلنا الى مشروع مطروح في لجنة خبراء اليونسكو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية لضمان حقوق التأليف الأدبي وايجاد ضوابط ملائمة لذلك .

● دون حواجز :

وعن الحدود الاساسية للرقابة على المصنفات في دولة قطر يقول :

ـ بدأت الرقابة على المصنفات في دولة قطر اعمالها في اوائل السبعينيات مع استقلال البلاد، والرقابة في مفهومها العام لدى الناس تعتبر نوعا من الحجر ولكنني لا اعتبرها كذلك، بل مصفاة لتنقية المجتمع من مفسدات الفن وعرض ما يفيد الصالح العام، ولدينا قدر كبير من التحرر في الحكم على المصنف الفني اعتمادا على مرونة في تطبيق القواعد العامة التي يكفلها القانون، سواء بالنسبة للمصنفات او المطبوعات، وذلك مرجعه درجة استيعاب النقد وتقبل الراي الآخر بدرجة معقولة. والسماح بتداول المصنفات المتباينة المستويات والأفكار، طالما انها لا تتعارض مع القيم الاسلامية والعربية والاجتماعية، فنحن نقف في وجه التيارات الالحادية والهدامة والمبادىء التي تسيء الى المجتمع، خاصة وان قطر مجتمع صغير يعد منطقة جذب ثقافي، ويتعرض لغزو فني عن طريق وسائل السينما والفيديو والكتب، مع مراعاة اننا مازلنا مجتمعا حديثا وناميا ومتطلعا للتحديث والاستطلاع، كما ان تعدد الجنسيات في المجتمع مدعاة للتأثر من خلال المعايشة ولا ينبغي ان يمتد ذلك التعدد لاستعراض فنون مخالفة لتقاليدنا الموروثة، ولكن عموما فالممنوعات قليلة ونادرا ما نمنع عملا فنيا، ونكتفي ببعض المحذوفات للأمور الخارجة عن الآداب العامة، ولكن لا نمنع مصنفات سياسية الا اذا كانت تسيء الى دولة اخرى او للمجتمع العربي.

ومن هذا المنطق منعنا فيلم (الخادمة) اخراج اشرف فهمي وبطولة نادية الجندي، وفيلم (ارجوك اعطني هذا الدواء) للمخرج حسين كمال وبطولة نبيلة عبيد لتعارضهما مع الآداب العامة، كذلك الفيلم الامريكي (الصحراء) وفيلم «السادات» لانه يسيء الى مصر والأمة العربية ومراعاة للشعور العربي وقد حذت كل الدول الخليجية حذونا.

● تشابه كبير:

يوجد تشابه كبير في اسلوب الرقابة في مصر وقطر، لاننا عرب، ومسلمون غالبية مشاكلنا واحدة، والاخطار التي تهددنا متقاربة وقد تختلف في بعض التفاصيل في تطبيق العمل الرقابي، ربما الرقابة على المصنفات الفنية في قطر اكثر تشددا، ازاء بعض المشاهد لتتسع مساحة المحذوفات في الفيلم الواحد ولكن هناك ضرورة لحذف مشاهد تتعارض تماما مع مجتمعنا، ان الرؤية الفنية تختلف بالتأكيد من بلد لآخر.

● دون رقابة:

ويقول رئيس الرقابة القطري: لا توجد رقابة على اي انتاج فني او ادبي حكومي في قطر، فالاجهزة الرسمية لها قوة ومقدرة رقابية على اعمالها دون حاجة لتدخلنا، باعتبارها تتمتع بمستوى مكافىء للرقابة على المصنفات. فالسينما التسجيلية ينتجها مركز التدريب الاذاعي والتليفزيوني وهو جهاز رسمي حكومي، وللتليفزيون رقابة ذاتية خاصة به، كما تخضع الاعمال الفنية للتلاميذ في المدارس لادارة التربية المسرحية بوزارة التربية والتعليم. ليمتد دورنا على المصنفات المستوردة لدور السينما ومحلات الفيديو (٢٥٠ محلا) والفنادق، اما بالنسبة للمسرح القطري فليس لدينا مسرح حكومي مقابل ٤ فرق للقطاع الخاص تقدم ١٢ عرضا مسرحيا في العام تقريبا، وتخضع بالتالي للرقابة على المصنفات الفنية، ويعرض عليه النص لاجازته او منعه، ولم يسبق لنا حتى الآن سوى منع مسرحيتين فقط مع الاكتفاء بادخال تعديلات في بعض النصوص الاخرى ومن المسرحيات الممنوعة مسرحية للاطفال عن فكرة غربية مقحمة على المجتمع القطري وفيها ضرر بالنشء وتم المنع بالتالي لاسباب تربوية.

يوسف درويش

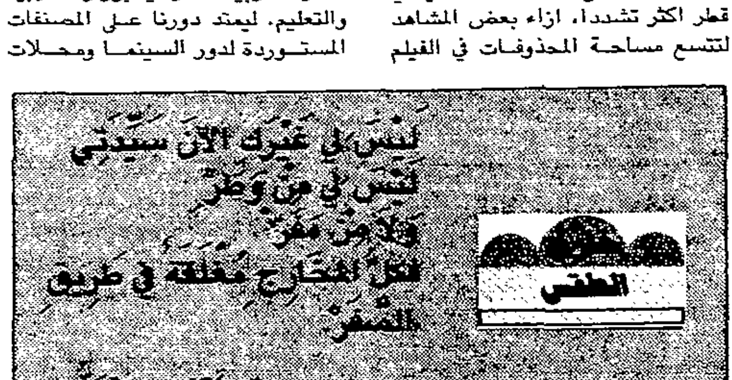
● ممنوعات.. ولكن:

وعن اهم المشاكل التي تواجه الرقابة على المصنفات الفنية في قطر يقول:

ـ رغم اننا نتعاون مع الجمارك والبريد لاحكام الرقابة على ما يرد للبلاد من مصنفات وغيرها من الجهات، الا ان بعض ضعاف النفوس في اي مجتمع يخالفون التعليمات احيانا بطرح شرائط ممنوعة ونتصدى دائما لهم ولكن لا يوجد مشاكل بالمعنى المفهوم.

ويختتم رئيس الرقابة على المصنفات الفنية بقطر حديثه قائلا:

ـ اشاهد الآن عددا من المسرحيات المصرية لاختيار احداها للاتفاق مع المسؤولين لعرضها في الدوحة خلال احتفالات ٢٢ فبراير (شباط) الحالي ان شاء الله.



حكمة اليوم

لوحات تراثية لسعدي سليم

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

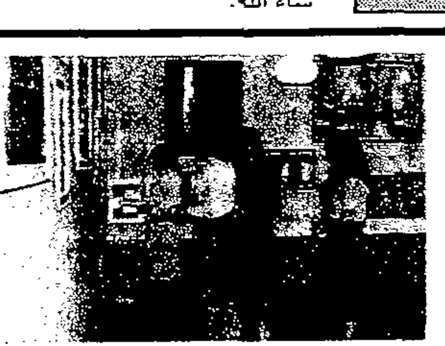
ـ الخط العربي كلام وصورة وايحاء حاول ان يعبر عنه بشكل صرع الفنان سعدي سليم في معرضه الثاني الذي اقيم في بغداد مؤخرا فقد اوصل الفنان الحرف الى لوحات جميلة تبحث عن الجمال وهاجس الابداع.

كما جسد مواضيع متعددة تعكس اهمية الخط العربي ودوره البارز في جمالية النقوش والزخارف الرائعة التي تزين المساجد العربية الاسلامية والقصور التراثية على مر العصور الزاهرة للحضارة العربية الاسلامية التي اظهرت ان الفنان العربي له القدرة الكبيرة على الايحاء عن الجمال والفن بواسطة الخط العربي.

وقد استوحى مهندس الانشاءات سعدي سليم والمتأثر بالفنان شاكر حسن آل سعيد من خلال مشاركاته في اكثر من ١٣ معرضا مشتركا وجدارية، واستخدم الكولاج في اعماله واعتماده الخط العربي والسومري حيث استوحى من التاريخ الذي يعتبره الينبوع العذب الذي ينهل منه الالوان والحروف الموضوعات.

عبر في لوحاته عن الكثير من الأمور الحياتية والقضايا القريبة الصلة من حياة الانسان ومعيشته فابرز القرية والمدينة بشناشيلها وازقتها وبهذا يكون الفنان قد التصق بحياة الانسان وحبه لرؤية الجمال وتفاعله معه وقد تميزت لوحاته في صياغة الالوان التي اعطت تنويعا في التكوين الجمالي..

بقي ان تعرف ان الفنان سعدي سليم يبحث الآن عن مكونات استخدام الخط الفرعوني لتجسيدها في موضوعات جديدة.



لوحات من معرض سعدي سليم



عتاب قمر!

خائن ذاك القمر، الذي دخل ليل العتمة فجاة.. احببناه معنا في السهر، واشتقنا له في نهار وحدتنا.. لكنه يعطي شعاعه السحري للكل، وبكل وفاء واخلاص.

الا تمل ان تكرر نورك في الميعاد نفسه، مع كل نبضة ليل؟!

اما سمئت يا قمر سكن قلوبنا ان تهزأ بنا مع كل بزوغ سمر وجداني؟

الم تقل همساتك الناعمة لتلك الشعوب الماضية، وفي الموقف نفسه وعلى تلك المحطة التي لا يركب قطارها سوى مجانين القمر، ومحبي لياليك الفضية ؟!!

نثق بحبك لنا نحن عشيرة اليوم .. لكنه العشق نفسه الذي ستبادله اهل الغد، وبالهمس نفسه، وباشعاعك الطيفي نفسه، وغزل نورك الخيالي تتثاءب ونحبك هلالا،

وتشرق لنهورك بدرا.. وتبقى تتقلب وجوهك الحلوة، وهمسك يعاد مع كل حورية مساء، ومع كل حلم تراه في الفصول صيفا وشتاء.. ربيعا وخريفا.

نعاتبك وندرك ان هذه انانية.. لكن في وحشة الظلمة.

لا نعرف معنى الوحدة الا عندما نغلق باب السهر، ونغرق في بحر من التساؤلات

من نحن بلا انت يا قمر !؟
ومن انت بلا نحن!؟
ومن نحن بلا نحن !؟

فلا سهر لنا الا معك، وهذه هي المعادلة الصعبة في نبضك منذ زمن بعيد، منذ يوم ولادتك.. مع كل ليلة، ميلادا جديدا، منذ يوم خلقت في هذه السماء قمرا تخون كل السهارى.

● ناهد عصمت الشوا

كلام شعبي

توأمْ عَلى القمَّة، وفي الطيخ يختلفوا،
توأمْ بدون ذِمَّة، على الشَّرِّ يختلفوا
وصهيونْ ذَنَبْ والذَّنب بذَنْب الذِّنَبْ حَلَفُوا
وقالوا بِخَاري الموج يمكن تعيد يا عيد في يوم ما خَطَفُوا
وقالوا: بس احضُرْك من قولهم يا فلانْ

عبد العزيز الشرقي ـ الرياض

من عيون الشعر

زُلْفَ الى الله

شعر: منابن بن الحارث البرجمي

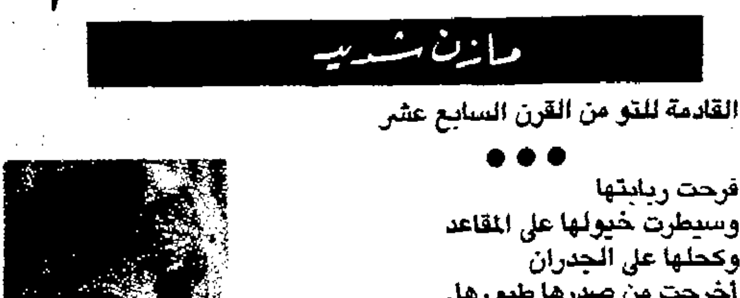
فَلَمَّا رَأى الاَّ يُحَاوِلْنَ غَيْرَهُ
أرَادَ لِيَلْقَاهُنَّ بِالشَّرِّ أوَّلا
فَجَالَ عَلَى وَحْشِيِّهِ وَكَأنَّها
يَعَاسِيبُ صَيْفٍ إثْرَهُ إذْ تَمَهَّلا
وَكَرَّ كَمَا كَرَّ الحَوَارِيُّ يَبْتَغِي
الى اللهِ زُلْفَى انْ يَكُرَّ فَيُقْبِلا
وَكَرَّ وَمَا أدْرَكْنَهُ غَيْرَ انَّهُ
كَرِيمٌ عَلَيْهِ كِبْرِيَاءُ فَأقْبَلا
يَهُزُّ سِلاحًا لمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
سِلاَحَ أخِي هَيْجَا أرَقَّ وَأعْدَلا
فَمَارَسَهَا حَتَّى إذَا احْمَرَّ رَوْقُهُ
وَقَدْ عَلَّ مِنْ اجْوَافِهِنَّ وَأنْهَلا
وَرَاحَ كَسَيْفِ الحِمْيَرِيِّ بِكَفِّهِ
نَضَا غِمْدَهُ عَنْهُ وَأعْطَاهُ صَيْقَلا
وَآبَ عَزِيزَ النَّفْسِ مَانِعَ لَحْمِهِ
اذَا مَا ارَادَ البُعْدَ مِنْهَا تَمَهَّلا

معاني الكلمات

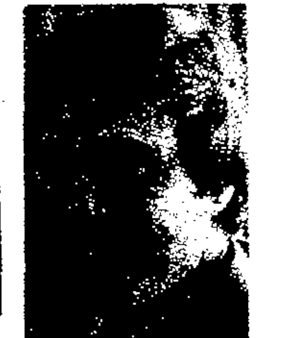
- ● اليعسوب: حشرة من انواع النحل، والرئيس الكبير وسيد قومه. وشبهت به الخيل المنتشرة.
- ● الزلفى: القربة والمنزلة
- ● كر: رجع
- ● الهيجا والهيجاء: الحرب
- ● الصيقل: الذي يشحذ السيوف ويجلوها

مرايا الحلم

مازن شديد







اقتحمت الصالة الوسيعة
مثل كتيبة مسلحة
ترتدي زيها الغجري وخلخالها،
تحمل ربابتها وكحلها وخيولها،
نصبت خيمتها ونخيلها،
احتلت اركان الصالة
وجلست.

● ● ●

اعلنت نفسها عاصمة للمكان
فاستقالت حجارة الجدران من مواقعها
والمقاعد من الوانها
والمرايا من إطارها
واعلنت الاحكام الغجرية.

● ● ●

عندما فتحت زوادتها،
امتلأت الصالة بصليل سيوف بني عبس،
فهربت الخواتم من اصابع الموجودين،
والأساور من معاصمهم،
وتزنر المكان بشظايا الغجرية
القادمة للتو من القرن السابع عشر

● ● ●

فرحت ربابتها
وسيطرت خيولها على المقاعد
وكحلها على الجدران
اخرجت من صدرها طيورها.
انسحبت سحب العطور عن الاعناق
المدهونة بالاصباغ،
استسلم مكياج الوجوه المطلية بالاحمر،
واختبأت الالوان من الوانها.
ضاق العالم!
والغجرية
امتطت خيولها
كفارس من فرسان القرون الوسطى

● ● ●

ايتها الغجرية..
ايتها العاصمة المصنوعة من السيوف والدفوف،
والتمر وخزائن الحناء
ايتها الخيمة المليئة بتضاريس القرون الماضية
بنورها ونوارها وبرق سيوفها
اسمعي:
يلمع فوقنا البرق.. ولا نراه !
ـ ان عيوننا رحلت..
يرعد بيننا الرعد، ولا نسمعه!
ـ ان حواسنا استقالت
ظلي ،
وعلمينا، كيف نمتشق السيوف
ومتى نرى البرق
ونسمع الرعد
وحرضي حواسنا
على سحب استقالتها !
ـ هكذا كان الحلم ـ

● عمان

خلجة

إلى الصَّديق الَّذي تَحَدَّثَ
عَنْ «العَاشِق الحَزين»
لا يَا صَدِيقِي:
فَفِي العِشْقِ الحَقِيقيِّ
وَحَالات الحُبِّ الهَادِرِ
حَتَّى المُعَانَاةِ رَاحَةٌ
وَالحُزْنُ سَعَادَة!

● عرفان

● الخيط الأبيض

كارمن .. العربية جدا

خيرة الشيباني

● عندما سالت صديقتي الاسبانية الدكتورة كارمن رويز برافو استاذة الادب العربي بجامعة اوتنوما بمدريد ان كان اسمها ـ كارمن يحيل الى دلالة اخرى غير الدلالة الواضحة والظاهرة بالنسبة لي، والتي تخيلني بدورها الى الاصل العربي اللاتيني المركب للكلمة، الذي يعني القرمز او اللون القرمزي ـ اجابتني انها تعتقد ان اصل الكلمة هو ما ذكرت، ولكنها اضافت مبتسمة: انني افضل ان اقول ان اصل اسمي هو كلمة «كرمة» العربية، تلك الشجرة التي تمد عميقا جذورها في باطن الأرض، وتمد اغصانها وارقة فوق سطحها، وتمنح فياها للجميع، ولآكليها ثمارها شهدا.. ثم سالتني بفضول طفلة: هل توجد في منزلك الابوي كرمة؟ ابتسمت بحب وحنين وانا اقول لكارمن: نعم توجد في حديقة منزل والدي كرمة عتيقة، وارقة الظلال.

وفي الواقع لا استطيع الا ان اقول عن الصديقة الاسبانية كارمن رويز برافو الا انها اعطت لحديقة الادب العربي والثقافي العربية ما لم يتح للكثيرين من ابنائها ان يعطوه، وفي مجال التعريف بالثقافة العربية فكرا، وادبا بحثا ودراسة وترجمة، ونشرا ايضا.. فقد بدأ اهتمامها بالثقافة العربية من احد ابرز جوانبها واعقدها، من جانب الفكر، حيث خصصت اطروحة الدكتوراه التي حصلت عليها عام ١٩٧٤ لموضوع الفكر القومي العربي في فترة الثلاثينات والاربعينات.

باعتبار ان هذه الفترة تعد اخصب فترة في تاريخ الفكر القومي ومسيرته حيث تشكلت، في هذه المرحلة، الاتجاهات السياسية والفكرية القومية كحركات فكرية، لا كحركات سياسية. وهكذا استطاعت كارمن رويز برافو ان تقترب من هم الفكر القومي العربي منذ بداية تشكله فتابعت مختلف تفرعاته وامتداداته، واتجاهاته، وصراعاته وتناقضاته مع اتجاهات اخرى كانت موجودة على الساحة، سواء سياسية كانت تشد الى الاقليمية الضيقة وتكريس الحدود والفواصل التي وضعها المستعمر، او تقليدية مرتدة تشد الى ماض انقضى، والى وهم الامبراطوريات العظمى.

وقد ذكرت لي كارمن انها كانت سعيدة جدا بتقديم هذا العمل عام ١٩٧٤، فقد كان العرب يعيشون في تلك الفترة احدى لحظات انتصاراتهم العسكرية والسياسية والاقتصادية النادرة في التاريخ المعاصر. واضافت وهي المزهوة بثقافتها العربية وباحساسها الذي يربطها بجذور عربية انها كانت حريصة على تقديم هذا العمل الذي يبحث في جذور الحركة القومية العربية وتفرعاتها في وقت كانت تتلمس فيه على صعيد الواقع ـ بعض ما يوحي بتجسيد تلك الاحلام القديمة، التي حرصت على النبش فيها بين النصوص الفكرية والادبية القديمة واطلاق سراحها. لكن كارمن اضافت باسى: بعد علم ١٩٧٤ عشت مع الوطن العربي كل احداثه المؤلمة وبدا لي ان الكلام عن القومية العربية اصبح مستهلكا.. ثم صححت لتقول: لقد اصبح حديث السلسة وليس فعل الواقع.

ومن الاهتمام بالفكر العربي انتقلت كارمن رويز برافو الى الادب العربي نثرا وشعرا، فقامت بترجمة لكتاب الأيام (الجزء الثالث) مع السيرة الذاتية لطه حسين، ورسائل جبران الى مي، نقلا عن رسائل مخطوطة، «ومقدمة للشعر العربي» لأدونيس، «ومذكرات مدينة اسمها بيروت» لنزار قباني «ونهر يلبس اقنعة» لمحمد عفيفي مطر، ومختارات اخرى من الشعر العربي قامت بترجمتها بمشاركة المستشرق الاسباني المعروف بدرو مارتينيث.. وذكرت لي كارمن ان الكتب العربية المترجمة الى الاسبانية تجد رواجا كبيرا لدى القارىء الاسباني الذي يقبل عليها باحساس مزدوج بان هذه الكتب تنتمي الى ثقافة اجنبية ولكنه يشعر انه قريب منها، او ان هذه الثقافة قريبة منه، طالما ان بعض ملامحها تسكن ذاكرته الجماعية، وطالما انها طبعته بطابعها الخاص.

وللدكتورة كارمن رويز برافو تجربة في مجال النشر ايضا حيث ساهمت منذ اكثر من عشر سنوات ـ في اصدار مجلة المنارة بالمشاركة مع مجموعة من المستشرقين الاسبانيين. وقد اهتمت «المنارة» بالتعريف بالثقافة العربية حضارة وفكرا وادبا وابداعا. الا ان المجلة لم تصمد طويلا بسبب قيامها على جهود افراد قلائل متطوعين لهذا الانجاز الحضاري، وبسبب عدم مساندة المؤسسات ـ سواء كانت اسبانية او عربية ـ لها ودعم مسيرتها ومساعدتها على مواصلة تحقيق هذا الانجاز الحضاري. وتضيف كارمن: بعد مرور اكثر من عشر سنوات على تشتت الجهود وتبعثرها قدرت ان اقوم بمغامرة شخصية، في مجال النشر ولكنها قد تضيف في مجال التعريف بالادب العربي. فقد اسست منذ فترة قصيرة ـ دارا للنشر. وامامي الان مجموعة من الدراسات الادبية عن الادب العربي، ومجموعة من القصص العربية المعاصرة المترجمة الى الاسبانية ودراسات بالاسبانية عن التاريخ العربي.. وكل هذه الاعمال تنتظر النشر ثم التوزيع.. ولعل المشروع ينجح حتى لا اخسر احلامي قبل ان اخسر رصيدي المالي المتواضع.

● ● ●

هذا الوجه الثقافي الانساني المشرق ـ الدكتورة كارمن رويز برافو التي قدمت للثقافة العربية ما لم يتح للكثيرين من ابنائها ان يقدموه دراسة وترجمة وتعريفا ونشرا الا تستحق التفاته من المؤسسات الثقافية العربية المعنية وعلى رأسها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتساعدها على مواصلة تحقيق انجازها الحضاري الكبير في الثقافة العربية.

بل اليس من حق الثقافة العربية على اصحابها والقائمين عليها ان يبذلوا ولو جهدا صغيرا في هذا الاتجاه لتشعر كارمن الاسبانية الاهل، العربية الثقافة والروح، ان جهودها تصب في اتجاه الجهود التي يبذلها العرب للنهوض بثقافتهم.

● ● ●

● قلت لصديقتي كارمن وقطار الشعر يطوي بنا المسافات من بغداد الرشيد الى بصرة السياب: بعد هذه العشرة الطويلة للثقافة العربية هل احسست انك عثرت على جذورك فيها؟

قالت لي: عندما كنت في السادسة عشرة من عمري كنت اقرأ بجنون ولكنني فقدت ايماني بالكتب لانني اكتشفت ان كل الكتب تكذب.. لذلك تركتها .. الا انني عدت بعد ذلك لانني وجدت ان اكبر الحقائق الانسانية واعمقها موجودة في كتب الادب.

● تونس

● صوت الكلمة:

خلل في الموهبة

د. عبد الله باقازي

للموهبة فعل السحر في تفجير طاقات الابداع، والموهبة يغلب ان تكون متميزة متفردة تميل الى جعل صاحبها موهوبا في مجال او مجالين على الاكثر تجمعهما تفاعلات مشتركة ونسيج متقارب.. فالمبدع قد يكون شاعرا وناقدا، قاصا وناقدا، كاتبا مسرحيا وناقدا. اما ان تجتمع هذه المواهب جميعا في شخص واحد فهذا ينبىء عن وجود خلل ما في تكوين هذه الموهبة، او ان احدى واجهات هذه الموهبة السداسية الشكل ابرز هذه الاشكال جميعا، واظهرها في الضوء، وأكثرها تلقيا لضياء الشمس..

اعجب كثيرا لهذا التوزع العجيب الذي تعكسه لي كلمات تسبق اسم بعض الكتاب: القاص، الشاعر، الناقد، المترجم، الكاتب المسرحي، الصحفي .. الخ. ليتشكل بعد ذلك سؤال: ما مدى تمثيل ذلك الكاتب لكل هذه القنوات الابداعية..؟! وهل استطاعت كل قناة ابداعية اظهاره بالشكل المقبول ـ على الاقل ـ حتى يستحق حمل مسماه.

مشكلة البعض انه يتصور انه موهوب في كل شيء وان موهبته من النوع النادر الذي يمكن ان يطلق عليه «موهبة ادبية عامة»، اي «موهبة كوكتيل» تعطي كل قنوات الابداع بلا تخصص ولا تمييز.. وفي النهاية يجد انه لم يعط شيئا من كل ذلك، وانما أهدر جهدا ووقتا في ميادين عجز كل منها ان يعطيه صفته.

ومن هنا ضاعت سنوات كثير ممن بددوا جهودهم، ووزعوا اهتماماتهم بين ساحات الفنون طمعا في شهرة اكثر، او املا في عطاء متواز في كل هذه الفنون .. بل ساهم ذلك في حرق اسمائهم واعمارهم وبالتالي الخروج بلا صيد من هذه الرحلات المتعددة في غابات الفن المتعددة..

ان المرء يقف اعجابا وتقديرا لناقد بارز كالدكتور احسان عباس الذي ركز جهوده في المجال النقدي، واعطى هذا الاسهام الرائع والثر في هذا المجال ولم يتخطه الى تجريب نفسه في اي ابداع آخر، كما يقف اعجابا لفنان عظيم كنجيب محفوظ جعل القناة القصصية بفرعيها الروائي والقصير نهجا لفنه العظيم الذي شيده طوال هذه السنين، وما فكر ان يجرب نفسه في ابداع آخر، وكذا الامر ينطبق على الطيب صالح، ويوسف ادريس، ونزار قباني، ومحمد المخزنجي، وصلاح السيد، وجمال الغيطاني، وغيرهم من المبدعين كل في مجاله.

● ● ●

القنديل يمكن ان يعطي ضوءا اكثر مما لو وزعت لهبه على شموع صغيرة خافتة قد تطفئها اقل نسمة تهب لان الضوء في توزعه هذا لا يعطي الاضاءة القوية ولا يصمد امام اضعف النسمات فيكون الانطفاء نتيجة حتمية!

● مكة المكرمة

رسالة اليوم

من : أحمد محمد جمال

حول موضوع البسملة (٣)

الاخوة الاحياء السادة هشام ومحمد علي حافظ / رعاهما الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فقد قرأت كلمتكما تحت عنوان (ابيض واسود) بالعدد المؤرخ ١٤٠٦/٥/١٥هـ ـ ١٩٨٦/١/٢٥م من «الشرق الاوسط» حول اقتراح السيد محمد عبد المجيد زاهد الغاء البسملة من الجريدة ومن كل منشورات مؤسستكم ، لان كثيرا من قراء هذه الصحف والمجلات يلقونها بعد قراءتها في المهملات والفضلات بالفنادق والمطاعم والمقاهي، ولان لـ «بسم الله الرحمن الرحيم» حرمة وجلالة وقدسية يجب الا تعين احدا على اهانتها الخ ..

وانا مع تقديري للسيد الزاهد وغيرته الدينية ، وحرصه على تكريم اسماء الله تبارك وتعالى ـ ارى انه لا بد من وضع البسملة على راس كل منشور من الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية والشهرية ، وهذا هو المتبع في كافة صحف العالم العربي والاسلامي ومجلاته ، وليس خاصا بـ «الشرق الاوسط» و«المسلمون» وغيرهما من منشورات مؤسستكم .

واقول : «لا بد من وضع البسملة» لان هناك توجيها اسلاميا على لسان رسولنا صلى الله عليه وسلم يأمرنا بذلك حيث يقول: كل امر لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر ـ او اقطع ـ اي لا بركة فيه .

واذا كان اصحاب الصحف والمجلات العربية والاسلامية جميعا على صواب وحق فيما يفعلون من البدء لمنشوراتهم باسم الله ـ فلا عليهم من خطأ الخاطئين الذين يلقون بهذه الصحف والمجلات في مواضع القمامات والفضلات والمهملات .. فعليهم وحدهم وزر ذلك ومسؤوليته وعقوبته .

ومن ناحية اخرى ان هذه المنشورات العربية والاسلامية ، ومنها «الشرق الاوسط» و«المسلمون» لا يقتصر على البسملة وحدها في عناوينها بالصفحة الاولى .. وانما هي تشتمل داخل مقالاتها واخبارها على آيات قرآنية ، واسماء الله الحسنى ، واسم نبيه صلى الله عليه وسلم .. حتى تواقيع الكتاب والمحررين لا تخلو من اسماء الله تبارك وتعالى .. فهل تستطيع كافة المنشورات العربية والاسلامية ان تمتنع عن نشر الآيات القرآنية ، واسماء الله الحسنى داخل مقالاتها واخبارها ، وبين اسماء كتابها ومحرريها ؟

واذن ـ وهذه وجهة نظري ـ يجب ان تستمر البسملة في كافة المنشورات العربية والاسلامية ، وليس في منشوراتكم وحدها ـ امتثالا واقتناعا بالتوجيه الاسلامي النبوي الى التبرك باسم الله الرحمن الرحيم . وعلى الذين يهملون هذه الصحف والمجلات في مواضع غير لائقة بها وزر اهمالهم ، ومسؤولية سوء ادبهم .

والله الموفق والمستعان .

(لقد نشر بـ «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٦/٥/١٥ ـ ١٩٨٦/١/٢٥ صورة لوحة مكتوب عليها بخط جميل (قل هو الله احد) على الصفحة ١٢ فهل من الممكن ان تمتنع المجلات والصحف عن نشر مثل هذه اللوحات الفنية ؟).

حبك جواز سفري

فاتركيني ضائعا بين الحدود !

لا تقتربي .دعيني اعيش باحلامي وافكاري. فانا صنعت منها بيتا .. لذاتي !

لقد ابحرت في كل المحيطات، وتعلقت في كل الطرقات لابحث عن بيت وهوية.. علني اجد فيهما انتمائي .. فلا تقتربي .. لقد فشلت كل محاولاتي .. وها انا مازلت بالعراء، أسير على حدود دول العالم، فهو المكان الوحيد الذي يحق لي ان اضع به قدمي. وان لا اسأل فيه عن هويتي.

فانا الانسان «المضاع» .. فلا تقتربي خطوات اخرى .. فانت تحملين هوية بلادك مع اننا كنا يوما أمة لا فرق ما بين هويتي او هويتك.ولكن اليوم هويتي هي كفني الذي احمله اينما وضعت اقدامي على حدود دول العالم معذرة سيدتي:

فانا لست ارفض حبك. بل سأبقى اتابع المسير لوحدي.. وسأحمل حبك في قلبي ثورا ونارا يضيئان دربي او احترق .. وجسدي المحترق مازال يبحث عن ارض تستقر بها روحي!

نضال عبد الجواد ـ فلسطين

خذ بقاياك.. وارحل..

تلك بقاياك
في بحر النسيان.. القيها
وهداياك
أردها اليك
لغرور في القلب ارضيها
وسأرضى بأن ابقى في غربتي
بلا صديق
وسأجتر آلامي وأحزاني
نعم الصديق والحبيب يا من كنت
لكن اقدارنا
تفقد الحياة رونقها ومعانيها
فوداعا
ولكن ذكراك في القلب ستبقى
فكل الماضي لازال يحييها
فوداعا
ورحلة في العين ترقرق
يصعب على الباكي
أن يداريها..

فتحي احمد خليل ـ القاهرة

كيلا نموت بدون حنين

تعالي فإنني وحيد غريب
ولن يرجع الوهم حقا ضائعا
لأجل عيون الحبيب
تعالي الى الفجر نمشي
لكي تعرفين مآسي حياتي
صدى ذكرياتي
يرف كحلم يغازل شمس المغيب
فيا بوح روحي
ونزف جروحي
ويا اغنية
لكيلا نموت ضياعا
هوى والتياعاً
بغير حنين
ولا أمنية
فمنك الرحيق ومني الندى
دعينا نلاحق دربا طويل المدى
فيا همسات الرياح اسمعيني
ويا اغنيات الصباح احفظيني
كلانا يحمل في القلب حبا
كلانا غريب وحيد..

ضياء الدين الماحي

مكانة النحو عند العرب

في عصرنا هذا لا تعرف الغالبية العظمى من شباب اليوم عن النحو الا النذر اليسير باستثناء الطلاب والاساتذة الذين يدرسون او يدرسون في كليات اللغة العربية والجامعات الاسلامية. وكثيراً ما تجد ما يريد ان يتحدث بالعربية فيلحن... فتخرج الكلمة لا طعم لها ولا مذاق وكثيراً ما تؤدي الى معنى غير الذي قيلت فيه. فيجب علينا ان ندرك اهمية النحو في لغتنا وأن نسارع الى تعلمه وتفهمه فالنحو مقرون باللغة.

قال حبان بن علي سمعت ابن شبرمة يقول : ما رأيت لباسا على رجل احسن من الفصاحة وإن الرجل ليتكلم فيعرب فكأن عليه الخز الادكن وإن الرجل ليتكلم فيلحن فكأن عليه اسمالا !

وقال سالم بن قتيبة كنت عند ابن هبيرة فجرى الحديث حتى ذكروا العربية فقال : والله ما استوى رجلان حسبهما واحد ومروءتهما واحدة احدهما يلحن والآخر لا يلحن الا ان أفضلهما في الدنيا والآخرة الذي لا يلحن. قال: فقلت أصلح الله الأمير ! هذا أفضل في الدنيا لفضل فصاحته وعربيته أرأيت الآخرة ما باله فضل فيها ؟ قال : انه يقرأ كتاب الله على ما أنزل. والذي يلحن يحمله لحنه على ان يدخل في كتاب الله ما ليس فيه ويخرج منه ما هو فيه. قال قلت : صدق الأمير.

وقال علي بن الجعد سمعت شعبة يقول : مثل الذي يطلب الحديث ولا يعرف النحو مثل الدابة عليها المخلاة ليس فيها شيء.

وأخيرا يقول محمد بن عبد الله البغدادي :ـ

ايها الطالب فخرا بالنسب ... انما الناس لأم ولأب
هل تراهم خلقوا من فضة ... أو حديد أو نحاس أو ذهب ؟
انما الفضل بحلم راجح ... وبأخلاق كرام وأدب
ذاك من فاخر في الناس به ... فاق من فاخر منهم وغلب

صالح حسين موسى العقيلي

الخنفساء!

أين أنت؟
أين رحت؟
كيف في الليل هربت؟
ما سألت عن حبيب
كان يهواك وكنت
وهربت مثل لص، ما التفت
قولي لي، بالله قولي،
أوما واتاك خوف؟
بعض خوف؟
حين من دفء عيوني
مثل ثعبان زحفت؟
قولي لي
ماذا جنيت؟ وبحقي كم جنيت؟
لشعوري كم جرحت
سفر حب من فؤادي، من دموعي
من دمي، من كبريائي، كنت سطرت اليك
أين اشعاري؟ دموعي
أين ايامي؟ أجيبيني، وكتاباتي إليك
وأغان كنت قد قلتها فيك
من زمان، من زمان
كم طربنا!، طرب النهر البهاء، والحصى والضفتان؟
ذكرتني اليوم أيام زمان
كم على عتبة بابي مثل مرتد رجعت؟
كم سكبت من دموع، وهرقت؟
كم لبابي آخر الليل طرقت؟
دائما كنت الاقيك:
«تعالي، لا تبالي، لا عليك»

●●●

إنني اعرف ذنبي
كنت مخدوعاً وحسبي
غير أن الطفل هذا عقته من غير ذنب
طفلك المنزوف حبا وحنينا واشتياقا
هو لا يعرف للأم، عن الأم افتراقا
كان يزداد التحاما كل يوم
من فؤادينا وتزداد التصاقا
كان كالبدر ضياء وائتلاقا
كالينابيع صفاء واندفاقا وانطلاقا
كان لا يعرف للاحزان لونا أو كبوسا أو مذاقا
فإذا بالأم امه تحكم الشد وثاقا وخناقا
إنه التائه يبكي، يسأل الجيران عن أمه
ـ راحت
● لين راحت؟
ـ نحن لا ندري
● ولكن..
يسأل الطفل،
● ولكن
● كيف؟ من أين؟ لماذا؟
ـ نحن لا ندري
ويمضي، مثلما الدمعة تمضي
أين عيناك تراه؟
دامعات مقلتاه
شاحبات وجنتاه
راعشات شفتاه
تزرع الحزن خطاه
تائها في كل درب
وصدى من كل صوب
رحلت أمك، راحت
رحلت أمك، راحت
رحلت أمك، راحت
هو يهوي مثلما العصفور يهوي بعيارات كثيفه
.....
انا ما خنت عهودي، انت خنت
كنت مخدوعا غبيا، هكذا انت أردت
سوف انساك، وانساك، وأن.. سا.. ك.. ولكن
كيف أنسى؟
أنت في كل الزوايا
وعلى كل المرايا، قد رسمت
كيف انساك، وأنت منذ يومين غرست
شتلة الريحان هذي بيديك
هي في الشباك أشتم شذاها
فوحها يملأ صدري، وعيوني لا تراها
أنا أرعاها، ولكن لا أراها
صوتك الآسر ذو البحة مازال بأسماعي يرن:
«هي للذكرى ـ حبيبي ـ سوف تبقى»
فبكيت إذ بكيت
آه ما أغبى عيوني
كنت تبكين عليه، وأنا ابكي عليك
....
آه منك
آه مني
آه لو كنت عرفت
اي عار في جبيني قد كتبت
اي مأساة خلقت
حين ـ يا نبض فؤادي ـ ليلة الشؤم رحلت؟
......
جربي..
واركبي الف طريق، وطريق
سوف تهوين بواد، مظلم القاع سحيق
وستصلين حريق
يا نفايات الطريق
أنت، من أنت؟
اجيبي
أنت ماض ليس يعنيني، وذكر لا اطيق
سوف تحيين حياة التعساء
كتب العار عليك والشقاء
جيفة أنت حواليها كلاب وحواليها عواء
أنت لا شيء يعنيني
أنت أخت الخنفساء!

احمد علي المفتاح

ومضات وجدانية

● الحياة اسطول يبحر باتجاه معاكس للتيار مما يضطرنا للكفاح .
● الفنان انسان يحاول ابراز وجه آخر للأشياء .
● لا لليأس الذي يقتل القدرة على المقاومة وحبذا الصمود لأقصى الحدود .
● المفاهيم الموغلة في الذاتية يرفضها الرأي العام .
● اذا اردت ان تكون محبوبا فلا تدفع بالناس الى اتخاذ موقف الدفاع او حتى التبرير .
● الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يستطيع اظهار ما ليس فيه .
● هناك من ينقل الكلام رغبة في تفريق الجماعات ثم لا يجازى الا بتأنيب الذات ان لم يكن احساسه قد مات .

علياء محمد عبد الحميد احمد

الثوب السوداني

لا يدري طعم الغربة إلا من تجرع كؤوسها واتجه بحثا عن سعة الرزق وألفت نفسه سهولة الحياة وما تريده تأخذه هذا القليل الذي اذكره فقط من المساوىء وأحره وطأة على القلب وأوجعه وقعا على النفس ما أسطره من كلمات هنا.

رؤيتي اعزائي وبني وطني، لهذا الذي اشتهرت به حرائرنا واخواتنا وامهاتنا يهفف ببياضه الذكي الرائحة مغلفا وساترا لهن متمشيا مع سمة العصر ومحتشما على الدوام. الثوب السوداني.. اعزائي بعد ان كان معروفا بجمال حشمته اصبح اليوم علينا نقمة وحسرة لم لا وقد لبسته الفاجرة الغريبة عن الديار ولبسته التي لا انتماء لها لجمال الاخلاق ولا لوطن تعود اليه يوما بعد طول غياب.

ولكن أحبتي عندما يشتد بك الألم وتحترق الاعصاب ونخوة الانتماء لهذا الوطن الحبيب متصفحا او باحثا للوصول للحقيقة المرة.. انها تحمل جنسية سودانية.. ماذا تقول؟

ارجو احبتي والكل مقصود بهذا القول.. أن تقف فورا هذه التصرفات بعد وجزر من اللوعة على الأوطان وأن لا يقف هذا المد إلا وقد طالت يد الجلاد من هو الجاني فلقد تعبنا وفترت اعصابنا من سماع نحن نقوم بذلك هذه الأيام.

تاج السر محمد حامد

اقوى من حمم البركان

ملت انتظارك،
وسئمت بعادك، يا صبية
وتجمدت نظرات الم الفراق،
وكرهت الوقت، والزمن،
واعدمت الأيام، كل الأيام
التي لم ارك، واعادتك فيها
حتى كدت أمزق صورتك البهية،
وأحرق كل وجود لك
ولكن..!
طيف وجهك الجميل،
شق نجوم مخيلتي السوداء،
وامتدت يداك الناعمتان،
لتلامس يدي،
ودموع عينيك، تتدحرج فوق خدك الوردي،
وصوتك الدافىء،
المليء بالغصات ينادي،
انا آتية اليك،
فثار بعادك عني،
أقوى من حمم البركان.

زين حمدان

من يعلم الحمار ؟!

اراد شيخ طاعن في السن ان يخلص سكان قرية من مصيبة حلت بهم حيث يصر عمدتها على ان يجدوا له من يعلم حماره المفضل القراءة والكتابة ! وادعى الشيخ ان باستطاعته تعليم الحمار خلال مدة ١٤ عاما (ابتدائية، ثانوية، كلية) على ان تدفع له نفقات ومصروفات شهرية طيلة المدة، فوافق العمدة فورا متوعدا الشيخ بالقتل ان لم يف بوعده!..

وبعد ان جاء الشيخ بالحمار الى داره وعلمت زوجته بالامر فزعت لان العمدة سيبطش بزوجها لا محاله لعلمها بان الحمير لا تتعلم!

فاخذ زوجها يطمئنها وهو يضحك ويقول: عندما يحين الموعد المتفق عليه يكون اما الحمار قد مات او مت انا او مات العمدة! فضحكت من قوله ثم قامت تعد له طعام العشاء وتهيء علفا للحمار !!

خير الدين عبد الله حسين



عبر سهول المستحيل.. أنتظر!

عبر سهول المستحيل انتظرك
انتظر ردا لأحرفي الضائعة بلا مواساة
ليلى طويل بدونك..
بلا نجو ولا أقمار
سواد في سواد
العتمة تأكل من خاطري ووجداني
بالأمس كانت أحلامنا قريبة منا.
نكاد نلمسها بأكفنا.
فصارت اطياف أحلام غائبة عن الوعي.
بالأمس كانت كلماتنا لها معنى
تحلق بنا في عالم الأمل
فصارت لها معان بعيدة عن الفهم
المسافات والأزمنة تفصل ما بيننا
وكذلك الأمال والأحلام
احس بها تهوي مع شلالات من الفكر القاسي..
وأقاوم شلالات أفكاري ولا أقدر
وعبر كل ذلك فانا انتظر.

الأمين علي محمد زين

ظلال

● توقفت عند ورقة العمل التي قدمها المفكر العربي الكبير «الدكتور زكي نجيب محمود» الى المجلس الأعلى للثقافة في مصر !

وعندما نشر ملخص هذه الورقة في الصحافة المصرية ... فوجئت ان الصحافة اسمتها :

– «سياسة مصر الثقافية»!

وضحكت .. لاننا – ربما بدون ان نشعر – اردنا اقحام الثقافة في السياسة ، او الصاق السياسة بالثقافة.. اوكأن الثقافة في العالم العربي اصبحت تخضع للخطة السياسية !

واحسب ان الوعي الثقافي في العالم العربي يتمنى ان «يحيد» الثقافة بعيدا عن السياسة ، وانه يكفي العالم العربي على امتداد الحقبة الماضية ، ومنذ طلائع الخمسينات ، ما تعرضت له الثقافة العربية من تطويع للشعارات الحزبية ، ولادعاء الثورات الثقافية ارتباطا بما حدث من «انقلابات» عسكرية وسياسية .. وان بعض النظم السياسية العربية ارادت تطويع الثقافة لشعاراتها ، وانضوائها تحت ذلك النهج !

ولقد تعرضت الثقافة العربية – نتيجة لذلك – الى القصف ، والخلخلة ، والتسييس !

وكان حصاد تلك الحقبة هجرة بعض الكتاب ، والشعراء ، والمفكرين من أوطانهم ، وغربتهم ، وساعد على ذلك ايضا اضطراب المستوى الاقتصادي في بعض الاقطار العربية التي كويت بنار الانقلابات ، ويجنون الشعارات ، وبغياب الاستقرار الاقتصادي ، وبغياب الحرية للكلمة .

واذا كان كتاب وادباء مصر اليوم يشكون من هجرة الكتاب المصري الى الخارج ، مع هجرة الكاتب، ويلاحظون اليوم – ايضا – ان كثيراً من ابداعات الكتاب المصريين واعمالهم الادبية تطبع خارج مصر ، وبواسطة دور نشر لبنانية بالذات ، وعربية .. فذلك يرجع الى اسباب متلاحقة، لكن اهمها يتضح في :

١– ارتفاع تكلفة الطبع في مصر.

٢– الجمارك المرصودة على الورق المستورد .

وقد صرح وزير الثقافة المصري الدكتور «احمد هيكل» في مناسبة افتتاح معرض الكتاب ، قائلا:

– ان اسباب ارتفاع سعر الكتاب المباع تعود الى ارتفاع الاسعار عالميا ، ولكن هيئة الكتاب فكرت في مواجهة هذه المشكلة بان تبيع الكتاب بسعر التكلفة ، وتتحمل هي هذا العبء عن القارىء وان الوزارة تسعى الآن لالغاء الجمارك على الورق !

فاذا كانت «الثقافة» تنضوي تحت مفهوم الخطة السياسية لأي بلد ، وبهذا التصور لدور الثقافة .. وهو التصور الذي يعين خطة نشر الكتاب ، وطباعته ، وتوزيعه .. فان المثقفين بلا شك سيصفقون للخطة السياسية ، وللنهج السياسي في اي بلد يرتفع بمفهوم دور الثقافة .

والوعي الثقافي المتكامل .. هو الذي دفع مفكرا مثل الدكتور «زكي نجيب محمود» ليطرح ورقة العمل في دائرة اهتمام وحوار المجلس الأعلى للثقافة ، لتأتي في اطار الفعل المجسد في «سياسة مصر الثقافية»!

وقد قال الدكتور زكي نجيب :

ان هذه الورقة ترتكز على ثلاثة عناصر ، وهي :

احياء التراث . نقل تيار الفكر العالمي . رعاية ابداع المواهب الادبية والفنية .

ونحسب ان هذه الركائز تتبلور في شكل خطة ثقافية.. ترتفع بمستوى العطاء الثقافي في اي بلد يعتمد على صياغة الانسان فيه .. صياغة حضارية ، وصياغة وعي ورؤية واضحة للغد!

واذا كانت «مصر» بالذات ، قد اضطلعت بدور رائد لخدمة الثقافة العربية على مدى اجيال سابقة ، واثرت في صياغة الانسان العربي فكرا ووجدانا .. فانها اليوم بكل متاعبها الاقتصادية تحاول ان لا تفقد معطيات هذا الدور .

واذا كانت «مصر» في السنوات العجاف التي رحلت ، قد عانت كثيرا من تعاقب الحروب عليها ، ومن دوامة جذبها الى اتفاقية مجحفة وظالمة لدورها الثقافي .. الى درجة محاولة سلخها عن الوطن العربي كجزء لا تتجزأ منه، ولا ينفصل عنها .. فان الالتفاتة المطلوبة منها اليوم ، وكخطة سياسية ايضا ، ان تعالج ما حدث من تخلخل في البنية الثقافية لديها .. لأن هذا التخلخل بدوره ايضا قد انعكس على البنية الثقافية في العالم العربي !

وكما قال الدكتور «زكي نجيب» : ان الأمة العربية، ومصر بالذات ، تعاني من تشتت ثقافي كبير .. فجماعة منها تنشد هدفا ثقافيا ، وجماعة اخرى تقاوم هذا الهدف !

واذن .. فان الوطن العربي – كمنظومة مترابطة – يحتاج الى خطة ثقافية موحدة ، وايجابية التنفيذ !!

● **آخر الكلام :**

– «يبدو العالم بانه نسيج معقد للاحداث.. تتناوب فيه الاتصالات من كل الانواع او تتداخل ، او تتحد ، وتتحدد نتيجة لذلك : بنية الكل ».

عبد الله الجفري

افتتاح ٣ مستشفيات جديدة في منطقة جيزان بالسعودية

جيزان – «الشرق الاوسط»

– من حسين السريعي:

● يرعى وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان يوم غد الاربعاء بحضور امير منطقة جيزان الأمير محمد بن تركي السديري افتتاح ثلاثة مستشفيات بمنطقة جيزان في كل من:

(جزيرة فراسان) و (صامطة) و (الشاطىء) والجدير بالذكر ان هذه المستشفيات ضمن المشاريع التي تقوم بها وزارة الصحة بمنطقة (جزيران).

وقد بلغت سعة مستشفى (فراسان) مائة سرير ويضم هذا المستشفى العيادات الخارجية، وغرفا للعمليات الصغرى والكبرى، وغسيل الكلية الصناعية، وسكنا للأطباء والمستشارين والمرضين والمرضات، وقد بلغت التكلفة الاجمالية لهذا المستشفى مائة وتسعين مليون ريال.

الوزير الحجيلان

اما مستشفى (صامطة)، فتبلغ سعته مائة سرير كما يضم العيادات الخارجية وغرفا للعمليات وسكنا للعاملين من اطباء ومستشارين وممرضين وممرضات ووحدة لغسيل الكلية الصناعية. والجدير بالذكر انه يتم التحويل لهذا المستشفى عن طريق مراكز الرعاية الصحية الأولية بمدينة (صامطة) والقرى والهجر المجاورة لها وقد بلغت التكلفة الاجمالية لهذا المستشفى مائة وخمسة وستين مليون ريال.

اما مستشفى (الشاطىء)، فتبلغ سعته ثلاثين سريرا ويضم العيادات الخارجية وغرفا للعمليات وقد تم استحداث عيادة خاصة لمكافحة التدخين وهذه العيادة تعتبر الوحيدة من نوعها في منطقة (جيزان).

وسيقوم وزير الصحة بزيارة لمركز مكافحة الملاريا والبلهارسيا في (الخوبة) وذلك للوقوف على الطبيعة على ما تم انجازه في هذا المجال. وهذه المنطقة عالية التوطن وقد هبط معدل الاصابة الى مستوى متدن لهذا العام خلافا لما كان عليه في الأعوام السابقة.

وتشهد المنطقة تطورا هائلا في المجال الصحي، كما اعلن لـ «الشرق الاوسط» مدير عام الشؤون الصحية في منطقة جيزان الدكتور عبد الرحمن عقيل.

نشاطات مركز النشر العلمي في جدة

جدة – واس: يقوم مركز النشر العلمي في جامعة الملك عبد العزيز في جدة باعداد دليل للمؤلفين كما يقوم بطبع تسعة كتب علمية واقتصادية منها موسوعة عن الاقتصاد والجزء الثالث من كتاب بعنوان «بحث معوقات الانتاج في الصناعات السعودية» وكتاب عن «ظاهرة الاسواق التجارية المركزية». وكتاب عن «المياه والتنمية الاقليمية في المملكة العربية السعودية» وكتاب عن «تنقية المياه المالحة» وكتاب «الافصاح في القوائم المالية وموقف المرجع الخارجي منه» وكتاب «القاموس الجيولوجي» وكتاب بعنوان «المدخل الى لغة الفورتران» وهي اللغة الخاصة بالكمبيوتر وكتاب بعنوان «اسس استكشاف البترول».

ويذكر ان المركز الذي انشىء مع مطلع عام ١٤٠٥هـ يهتم بنشر وترجمة المعلومات الثقافية والعمل على توحيد وترجمة المصطلحات العلمية على مستوى الجامعة وتوثيق مطبوعات الجامعة ومنشوراتها في بنوك المعلومات المتخصصة.

كما يركز المركز الذي يضم ادارات متخصصة في النشر والطباعة على اصدار الكتب الدراسية المقررة في الجامعة وبعض المراجع التي تصدرها الكليات كما يهتم بالابحاث والدراسات التي تتناول مشكلات المجتمع السعودي.

وبقي مقعد الطبيب المتفوق شاغراً

«الشرق الاوسط» – مكتب الخليج – من ماهر عباس:

انتهت امتحانات زمالة كلية الجراحين الملكية الايرلندية في كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الملك فيصل بالدمام للدفعة الثانية.

وحان وقت التكريم للناجحين من الأطباء والطبيبات وأعدت الجامعة احتفالا يليق بالحدث العلمي رعاه الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية.

وحدد وقت الاحتفال يوم الأحد ٢٦ يناير (كانون الثاني) الماضي ووقف الأمير محمد بن فهد ووكيل الجامعة ومعهما الدكتور فيكتور لين رئيس كلية الجراحين الملكية الايرلندية لتهنئة الناجحين بشهادة الزمالة الذين جلسوا الى يمين المنصة انتظارا لسماع النتيجة.

وكان هناك مكان شاغر لا يجلس فيه احد وبدأت اللجنة في تلاوة الأسماء ليكون الدكتور احمد عيسى قدورة الأول في هذه الدفعة.. ونودي على الاسم مرتين دون ان يصعد أحد امام استغراب الجميع ومعهم المتحنون من الأجانب ولجنة الخبراء ليترك علامة استفهام؟ هل يتخلف طالب مجد عن يوم تكريمه؟

وجاء الجواب مفاجأة للجميع بعد ايام لتصيب زملاءه بذهول.. فالدكتور احمد وافته المنية في حادث سيارة أليم بينما كان يستعد لمغادرة القاهرة بعد ما امضى عدة ايام في اجازة.

وجاء الخبر من القاهرة كوقع الصاعقة على زملائه بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر فهو الطبيب المجتهد الذي تخرج من الكلية منذ ٣ سنوات فقط وفي وقت قياسي حصل على نجاح باهر في الجزء الأول من امتحانات الزمالة نتيجة مثابرة وجد وقد اجتاز الامتحان بتفوق وإطمأن الى مستواه وآثر ان يبتعد عن المراجع عدة ايام أملا في العودة للقاء معها لمرحلة علمية اعلى.. وفي القاهرة لم يدر وهو الذي سهر الليالي مع المشرط وادوات التشريح ان رحلته اليها ستكون للأجل المحتوم وفي يوم تتويجه الأول على دفعته.

عرب و عجم

● **الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة** امير البحرين تسلم امس اوراق اعتماد كل من **جون ديفيد ريتشارد** سفير نيوزيلندة الجديد لدى البحرين والسفير السويسري **هارولد بروتر** وسفير فنلندا **ايلكوسفلي كنتلمو**.

●●●

● **الدكتورة مكارم حلمي ابو هرجة** المدرسة المساعدة في جامعة المنيا غادرت الدمام الى القاهرة بعد زيارة استمرت اسبوعين وضعت خلالها اللمسات الاخيرة للجزء الثاني في سلسلتها «علم بالقلم».

●●●

● **زامل عبد الله المنصور** المساعد الاداري في شركة الشرقية للتنمية الزراعية حصل على شهادة تقدير وتفوق في دورة العلاقات العامة والاعلام التي نظمتها الغرفة التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية.

●●●

● الدكتورة **نازلي جاد المولى** استاذة ورئيسة قسم امراض الاورام في معهد الاورام القومي تطير الى المانيا الغربية لتمثيل مصر في المؤتمر الطبي الالماني للاورام الذي يعقد في ميونيخ في الثاني من شهر مارس (آذار) المقبل .

● انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة جدة فجر يوم الاربعاء الماضي المتولي سيد بركات، احد موظفي ادارة العلاقات العامة بجامعة الملك عبد العزيز. وقد قدم منسوبو الادارة التعازي الى ذوي الفقيد. رحم الله الفقيد. وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلون، وانا لله وانا اليه راجعون.

● على شرف الأميرة فوزية حرم الامير **فواز بن عبد العزيز** تقيم الجمعية النسائية الخيرية بجدة اليوم الثلاثاء بالتعاون مع الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) حفل توزيع الجوائز الخاصة بمسابقة (صافولا) لفن الطهي بمبنى الجمعية بجدة، والجوائز المقدمة من (صافولا) ٥ مطابخ ٦ عيون و٥ ماكينات خياطة سنجر و٥ آلات كاتبة عربي كما ستقدم الزيوت المستخدمة في طهي الاطباق.

●●●

● صدر العدد الجديد لمجلة «الاقتصاد» عن الغرفة التجارية في المنطقة الشرقية وقد جمع عددا من المواضيع الصناعية والاقتصادية واحتوى حديثا مع **الامير فهد بن عبدالله** مساعد وزير الدفاع والطيران حول التوازن الاقتصادي وحديثا أخر مع **الدكتور محسون جلال** رئيس شركة التصنيع الوطنية. المجلة يتولى رئاسة تحريرها **حمدان السريحي** الامين العام للغرفة التجارية ومدير التحرير فيها الزميل **عادل سليم**.

●●●

● د. **محمد بخيت ساتي** الاستاذ في كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الملك فيصل في الدمام رزق وحرمه مولودا سمياه هشام.

●●●

● بدأت منذ يومين الندوة التي ينظمها معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل في الرياض عن تطبيق المناهج المتطورة التي ستبدأ في معاهد ومراكز التدريب المهني في المملكة العربية السعودية وذلك في السنة المقبلة .

●●●

● **عبد الحميد المجالي** الموظف في العلاقات العامة في جامعة الملك سعود غادر ابها الى الرياض بعد ان شارك في اعمال تنظيم دورة «ندوة امراض المناطق الحارة» التي عقدت في منطقة عسير .

●●●

● الزميل **محمد فتح الله** في العلاقات العامة في بنك الرياض والزميلة منى نشات الصحافية في جريدة «الجمهورية» المصرية رزقهما الله توأمين سمياهما محمد ومنى .

●●●

● **خليل السعد** احتفل في الاردن بعقد قران ابنه **كايد** من اسرة بنك القاهرة – عمان فرع الاردن على الآنسة مروة كريمة **عبد الفتاح قعدان**.

●●●

● **محمد ابراهيم عبد الحميد** من اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق في جدة رزق وحرمه مولودة انثى سمياها جيلان .

●●●

● الزميل **زياد السحار** الصحافي في جريدة «الجمهورية» القاهرية احتفل بخطوبته على ابنة عمه .

●●●

● **الدكتور كلاس سكولتنر** مدير معهد جوتة في القاهرة سافر الى المانيا بعد انتهاء عمله في القاهرة .

معرض القاهرة الدولي للكتاب ينتقل الى الاسكندرية

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

سوق عكاظ الذي اقيم في القاهرة على مدى ١٠ ايام سينتقل الى الاسكندرية، حيث يعرض ١٣٠٠ ناشر مصري وعربي واجنبي اكثر من ٣ ملايين كتاب في مختلف مجالات المعرفة. كان المعرض قد انتهى امس الاثنين بعد مظاهرة ثقافية وفكرية شارك فيها كبار الكتاب والادباء والشعراء المصريين والعرب وحققت نجاحا كبيرا ادى الى صدور قرار من الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة في مصر والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب باستمرار اللقاءات الثقافية على مدى العام.

وصرح سعد الدين وهبة رئيس النقابات الفنية في مصر في لقائه الفكري مع جمهور المعرض بان مهرجان القاهرة السينمائي الدولي القادم سيأخذ صبغة عربية وافريقية .

مثل اليوم

مش كل مدحرج باذنجان

مؤسسة اردنية تقدم خدمات مجانية لنشر المعرفة ومحو الأمية

عمان – «الشرق الاوسط»:

في واحد من اجمل احياء العاصمة الاردنية ، واهدأها اختارت مؤسسة عبد الحميد شومان احد المباني مقرا مؤقتا لها لتؤدي من خلاله خدماتها المجانية للمواطنين الاردنيين وخاصة في مجال تقديم المعلومات ورفد البحث العلمي العربي .

تتألف المؤسسة من ثلاثة اقسام هي مكتبة عبد الحميد شومان العامة، وبنك المعلومات، والمركز العلمي الثقافي . اما موارد المؤسسة فتشكلها نسبة ٢٪ من ارباح البنك العربي الذي يعتبر الشقيق الاكبر للمؤسسة ، ولا تعتبر المؤسسة تابعة للبنك بل هي مستقلة تماما عنه كما يقول الدكتور اسعد عبد الرحمن المدير العام للمؤسسة .

ويضيف الدكتور عبد الرحمن ان الهدف العريض للمؤسسة هو خدمة قضية التقدم العلمي في الوطن العربي ، وبحكم وجودها في الاردن فهي تتوجه للمواطن الاردني بالدرجة الأولى الا ان هذا لا يعني ان المؤسسة لا تتوجه للمواطن العربي بشكل عام او انها لا تفكر بتوزيع نطاق خدماتها ، فالمؤسسة مثلا تمنح جوائز تشجيعية (جائزة عبد الحميد شومان للعلماء الشباب العرب) وهي تمنح سنويا لكل من ابتكر جديدا ومفيدا في المجال العلمي. وتقدم المؤسسة تبرعات مالية لعدد من المؤسسات العلمية كالجامعات والمعاهد العلمية ومراكز البحث ، كما تقوم بتوزيع المنشورات التي تركز اساسا على العلوم الطبيعية والتطبيقية وتتضمن كل ما هو جديد في هذه المجالات.

يتحدث الدكتور اسعد عبد الرحمن عن اقسام المؤسسة فيقول : اول هذه الاقسام المكتبة العامة التي تشمل موجوداتها مختلف انواع العلوم وهي تهدف اولا الى خدمة الفقراء من المواطنين،وقريبا سوف تؤمن للمواطنين في مختلف احياء العاصمة الاردنية بوسائل النقل المجانية لتؤمن نقلهم الى المكتبة واعادتهم الى منازلهم بعد استخدام المكتبة .

تحتوي المكتبة حاليا عشرة آلاف كتاب جاهزة للمطالعة والاعارة وسيزداد الرقم باستمرار . يستطيع المواطن ايا كان دخول المكتبة والمطالعة دون شروط من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء ، اما بالنسبة للمشتركين فيستطيع المشترك استعارة ثلاثة كتب معا لمدة اسبوعين مقابل تأمين سنوي مسترد قدره خمسة دنانير.

ويمضي الدكتور عبد الرحمن قائلا : القسم الثاني من المؤسسة هو بنك المعلومات ، وهو مبدئيا ، محاولة لادخال الكومبيوتر في اعمال المكتب ويشكل قاعدة ببليوغرافية يستطيع اي مواطن التعامل من خلالها مع كافة المكتبات في الاردن . والمكتبات المشاركة في الدول العربية بحيث يستطيع هذا المواطن معرفة موجودات كل هذه المكتبات او وجود كتاب بعينه في اي مكتبة .

اما ثالث اقسام المؤسسة فهو المركز العلمي الثقافي الذي يهدف الى ايجاد بيئة مثالية للمحاضرات العلمية المتخصصة بواسطة الادوات السمعية والبصرية انطلاقا من ان الكلمة المكتوبة لا تؤدي الدور نفسه الذي تؤديه الكلمة المسموعة او المرئية او المسموعة والمرئية معا .

كما يهدف المركز الى محاولة (محو الامية الكمبيوترية) اذا صح التعبير . حيث يضم عددا من اجهزة الكمبيوتر الصغيرة التي يمكن الاستفادة منها في تعليم طبقات المجتمع استخدام اجهزة الكومبيوتر دون كبير جهد . وتحتوي برامج المركز ايضا على العاب الكمبيوتر وبرامج تعليمية للاطفال .

رئيس أكاديمية الفنون في مصر: التراث هو طريقنا الى الحضارة

القاهرة

– مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عز الدين اسماعيل رئيس اكاديمية الفنون في مصر انه لا توجد اسس مشتركة للتذوق الفني والمعرفي في عالمنا العربي، وأدى عدم الالتقاء حول نقاط اساسية الى انهيار التذوق العلم لدى الناس بعكس ما يحدث في الأمم الأخرى.

جاء ذلك في اللقاء الفكري مع الدكتور عز الدين اسماعيل استاذ الادب والنقد في الجامعة المصرية ورئيس اكاديمية الفنون في مصر.

وقال الدكتور اسماعيل انه لا آمل في تكوين ذوق مشترك وحس جمالي بيننا دون العودة العودة الى التراث، لانه سيرسخ في نفوسنا ذلك الشيء المشترك الذي سنلتف حوله لانه ينبع من عاداتنا وتقاليدنا وموروثنا الفكري طيلة قرون عديدة.

وقال رئيس اكاديمية الفنون: انه توجد نظرة ضيقة لدى عامة الناس – حتى المثقفين منهم – للابداع الانساني، فالبعض يتصور ان من يكتب شعرا ينبغي ان ينصرف اهتمامه عن الموسيقى اوالباليه اوالفنون التشكيلية، وهذا في منتهى الخطأ، حيث أن الفنون كلها ابداع فكري وانساني، وكلها روافد تغذي بعضها بعضا.

هذا وقرر الدكتور عز الدين اسماعيل ان تشارك فرق الاكاديمية المختلفة في رفع مستوى التذوق الفني للجمهور بتقديمها العروض الفنية في مختلف محافظات مصر ومن دون رسوم دخول.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٥	٣١	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١١	٢٣	غائم جزئيا
الرياض	٧	١٦	ممطر
جدة	١٦	٢٩	غائم جزئيا
الظهران	١٠	١٩	ممطر
ابها	٦	١٧	ممطر
امستردام	-٢	٤	غائم
اثينا	٩	١٥	صاف
البحرين	١٣	١٩	ممطر
بانكوك	٢١	٣٠	صاف
بيروت	١٢	١٥	ممطر
برلين	-١	٣	غائم
بروكسل	-٣	٣	غائم
بيونس ايرس	٢٠	٣٠	ممطر
القاهرة	٩	٢٠	صاف
كوبنهاجن	-١	-١	غائم
دبلن	٢	٦	ممطر
فرانكفورت	صفر	٦	غائم
جنيف	-٦	٣	غائم
هلسنكي	-٥	-٢	غائم
هونج كونج	١٦	٢١	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٢	٣١	ممطر
لشبونة	٨	١١	ممطر
لندن	٣	٤	غائم
مدريد	صفر	٦	غائم
مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
مونتريال	-١٥	-٨	متلج
موسكو	-٨	-٢	غائم
نيودلهي	—	—	—
نيويورك	-٦	-١	غائم
نيقوسيا	٦	١٨	غائم
باريس	صفر	٦	غائم
روما	٧	١٠	ممطر
سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
استوكهولم	-٣	١	متلج
سيدني	٢٠	٢٤	غائم
طوكيو	٢	١١	غائم
فيينا	صفر	٢	غائم

أبيض وأسود

ارملة بلا طرب

اتابع باهتمام ما يجري حاليا في الفلبين اولا لأنني زرتها مرارا والتقيت بقادتها وطفت ارجاءها الواسعة. ويحدث في بعض الأحيان ان يواصل الشخص اهتمامه باحوال شعب وظروف بلد قضى فيه بعض الوقت او زاره سائحا او منتدبا فترسخ الصلات بينه وذلك الشعب.

والسبب الثاني والأقوى لاهتمامي بالفلبين في الوقت الحاضر هو احتدام معركة انتخابات الرئاسة بين الرئيس الحالي فرديناند ماركوس ومن ورائه زوجته ومستشاره اميلدا وبين السيدة اكينو. وللسيدة أكينو حكاية خاصة بها. فهي ارملة زعيم المعارضة بنينو اكينو الذي اغتيل على سلم الطائرة التي اقلته من المنفى في الولايات المتحدة الى مانيلا منذ عامين. وفي اللحظة التي ظهر فيها من باب الطائرة اطلق عليه النار فأردي قتيلا. وادعت القوات المسلحة أن شيوعيا مأجورا قد تسلل الى المطار وأطلق عليه النار.

الا ان الشعب لم يقبل هذا التبرير واتهم الجيش ومن ورائه ماركوس واميلدا بتدبير عملية اغتياله بتلك الصورة المكشوفة. والا كيف استطاع جالمان المتهم بالاغتيال التسلل عبر آلاف الجنود والتحصينات والاجراءات الامنية والوصول الى سلم الطائرة واغتيال زعيم المعارضة الفلبيني. وطبعا أطلقت القوات المسلحة الف طلقة على جالمان وقتلته فورا قبل ان يتمكن من الكلام. ولم اتعمد المبالغة هنا عندما ذكرت ان جالمان تلقى الف رصاصة.

بعد اشهر من التحقيق والمحاكمات – وتصفها صورية – تمت تبرئة قائد القوات المسلحة وأعيد الى منصبه في الجيش واكدت اجهزة الحكومة ان جالمان التعس هو الذي اطلق النار على اكينو وقد استحق جزاءه موتا بالف طلقة.

اشتعلت مشاعر الشعب الفلبيني ولم تخمد حتى الآن. تأثرت الأوضاع الاقتصادية وجفت الاستثمارات الأجنبية وقل عدد السواح وتفاقمت المظاهرات ضد ماركوس واستفحلت الثورة الشيوعية مستغلة لأحاسيس الناس ضد ماركوس في محاولة لكسب المزيد من المؤيدين والأنصار والمقاتلين في الأحراش.

واخيرا تحركت الولايات المتحدة – النصير الأول والاقوى لماركوس والمصدر الرئيسي للمعونات الاقتصادية وصاحب اكبر قاعدتين عسكريتين فيها. اعلن الرئيس ريجان انه يود ان يرى انتخابات سياسية حرة في الفلبين وفي سبيل ذلك ارسل احد اقرب مستشاريه الى هناك ليؤكد لماركوس رغبته. كما اعلن الكونجرس انه سيبعث بفريق مراقبة لضمان سلامة الانتخابات من التزوير والترهيب او الترغيب.

اعلنت اكينو انها ستتحدى ماركوس لمنازلته وانها ستنوب عن زوجها المغدور الذي تتهم ماركوس بتدبير اغتياله. والتف الناس حولها بالملايين بالرغم من ان حزب ماركوس الحاكم يتمتع بجهاز رهيب صقلته تجارب عديدة في ميدان السياسة والانتخابات والتزوير ويؤيده الجيش الذي يقوده اعوان ماركوس. وانضم اليها احد اقطاب المعارضة الذي كان يرشح نفسه للرئاسة وقبل ان يكون الرجل الثاني ويقبل منصب نائب الرئيس في حالة فوزهما.

وبدأت المعركة وحمي وطيسها بالرغم من ان ماركوس مسيطر على اجهزة الاعلام كافة مع ان هناك قطاعات من الصحافة تتمتع بشيء من الحرية نسبيا لكن التلفزيون والاذاعة يخضعان لماركوس بالكامل تقريبا.

بالرغم من ذلك فان السيدة اكينو تواصل الكفاح للوصول الى القمة ودحر ماركوس وقد وعدت باعادة كافة الحريات التي صادرها ماركوس اوكتمها منذ توليه السلطة قبل عشرين عاما.

هل سيقبل ماركوس اجراء انتخابات في منتهى الحرية في الشهر الجاري مع احتمالات هزيمته امام هذه الأرملة المحاربة ام ان اجهزته الضخمة والمتعددة ستضمن له الفوز بكافة الوسائل وهل سيقبل الشعب بعد ذلك نتيجة الانتخابات اذا انتهت بسقوط الأرملة؟

انتخابات الفلبين لا تهم الفلبين فحسب بل تنتزع اهتمامات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وكل الدول المجاورة المشتركة مع الفلبين في حلف آسيان. والسبب ارملة كان يمكن ان تكون طروبا لو شاءت لكنها نبذت الطرب واختارت الحرب والكرب...

فاروق لقمان

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 4 February 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No.2625
الثلاثاء ٢٥ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ٤/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٢٥

تلميذ من رأس الخيمة يطير بطائرة من صنعه

راس الخيمة - واخ: تمكن تلميذ من رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة من صناعة طائرة صغيرة تعمل بالوقود طار بها على ارتفاع ٢٠٠ متر وبسرعة ٨٠ كم في الساعة.

ويطمح الشاب الموهوب الى تطوير صناعته ليتمكن من صنع طائرة طولها عشرة امتار وتحلق في الجو لمدة ثلاث ساعات وتسير بسرعة ٤٥٠ كم في الساعة.

ويقول هذا الشاب وهو من طلاب المدرسة الثانوية الصناعية برأس الخيمة ان هوايته بدأت وهو في المرحلة الابتدائية وبدأ ينمي هذه الهواية بالمطالعة العلمية المتخصصة وشراء الكتب التي تبحث في صنع الطائرات حتى اصبحت لديه مكتبة متخصصة في هذا المجال. وبعد ان قرر صنع طائرة جهزها واعدها للطيران لكنه لم يكتشف الخلل الكامن في درجات الزاوية المبنية عليها الدفعات الخلفية ففشلت التجربة الأولى لكنه تدارك الخطأ في المرة الثانية وطارت طائرته لمسافة قليلة وهبطت بصورة تدريجية بعد دقائق من الطيران.

وفي لقاء مع صحيفة «الاتحاد» في ابوظبي شرح الشاب المخترع النواحي الفنية لصناعة طائرته فقال انه استخدم الخشب الخاص بدلا من المعدن لصناعة الهيكل الامامي وغطاء من الورق الشفاف الصلب.

واما باقي الاجزاء فتم تصنيعها من خشب الصنوبر وأما بالنسبة للمحرك فهو خاص بالطائرات صغيرة الحجم ويستخدم وقودا هو خليط من الزيت والبنزين.

ولديه تصميم على تصنيع الطراز الجديد لطائرته، خلال العام الحالي لكنه تساءل عما اذا كان سيحتاج الى ترخيص من الجهات المختصة لاتمام الصناعة.

ويشير هذا الشاب الى ان اهتماماته لا تقتصر على صنع طائرات لكنه ميكانيكي محترف وان لدى اسرته سيارة عمرها ١٤ سنة ويقوم بصيانتها باستمرار كما لديه اهتمامات بالالكترونيات والميكانيكا بشكل عام.

اقامة غير محددة للاردنيين في مصر

القاهرة - ق.ن.ا: تقرر السماح للاردنيين بالاقامة في مصر لمدة غير محددة.

وقد بدأ تطبيق الاجراء بمطار القاهرة اعتبارا من امس الاول حيث يشترط لهذه الاقامة تحويل مبلغ يعادل ١٥٠ دولارا وتسجيل اماكن اقامتهم بمصر.

وبالنسبة للمقيمين داخل مصر قبل صدور هذه التعليمات فأنهم غير مطالبين بتجديد اقامتهم وذلك في حالة تركهم لمصر ثم العودة اليها.

صباح الخير

قافية

اورد ابو العلاء المعري في «رسالة الغفران» بيتين من الشعر هما:

الم بصحبتي وهم هجوع ... خيال طارق من ام حصن
لها ما تشتهي عسلا مصفى ... اذا شاءت وحواري بسمن

ثم اخذ يغير القافية حتى اكمل حروف الابجدية كلها.

وعادت الي تلك الرياضة اللغوية وانا اقرأ بيتا من الشعر اختلف في قيمته النقاد هو:

الا ايها النوام ويحكم هبوا
اسائلكم هل يقتل الرجل الحب

وقررت ان اسهم في المكتبة العربية بشيء لا تحفظه الاجيال، كما فعلت مع ابي العلاء، بل ينساه الجيل الحالي.

وهكذا فاننا يمكن ان نغير في بيت الشعر القديم ذاك فنقول:

الا ايها النوام ويحكم بتوا
اسائلكم هل يقتل الرجل المقت

وارجح انه يقتل لانه مثل الحسد يبدأ بصاحبه.

او نقول:

الا ايها النوام ويحكم ردوا
اسائلكم هل يقتل الرجل البرد

وهو يقتل، وقد مت من البرد في لندن مرات كثيرة هذا الشتاء:

وبعد ذلك:

الا ايها النوام ويحكم سروا
اسائلكم هل يقتل الرجل الحر

وما دمنا في الطقس فالحر ايضا يقتل، وقد قتلني مرات في الرياض، اما «سروا» فافضل منها «أسروا» الا انها ضرورة للقافية وهي ليست خطأ.

ونقول:

الا ايها النوام ويحكم ارسوا
اسائلكم هل يقتل الرجل البلص

والكلمة الاخيرة فصيحة، ومثلها البص من البصبصة، التي كنت استطيع ان اضعها مكانها. وفي الحالتين فهما يقتلان فقط اذا ضبطت متلبسا.

وبعدها:

الا ايها النوام ويحكم اقفوا
اسائلكم هل يقتل الرجل العض

وهو يقتل بالتأكيد اذا كان العاض اسدا او تمسلحا، غير ان هناك عضا آخر.

وبعدها ايضا:

الا ايها النوام ويحكم اعطوا
اسائلكم هل يقتل الرجل البط

واعرف رجلا كان يصطاد البط في بحيرة التمساح فانقلب به الزورق واصيب برصاص بندقيته، الا ان هذا هو الشذوذ لا القاعدة، والقاعدة انه يا بخت من يجد بطة يأكلها في هذه الايام العجاف.

وبعد ذلك:

الا ايها النوام ويحكم اوعوا
اسائلكم هل يقتل الرجل البلع

واحيل القراء الى قافية البلص والبص.

ونقول:

الا ايها النوام ويحكم اوفوا
اسائلكم هل يقتل الرجل الكف.

وهو لا يقتل، لكن في هذه الايام ما لجرح بميت إيلام.

وبعدها:

الا ايها النوام ويحكم قوموا
اسائلكم هل يقتل الرجل الثوم

والثوم لا يقتل، بل سمعت انه يفيد ضغط الدم، الى انني ارجح انه يجعل اصدقاء آكله قليلين جدا.

واخيرا:

الا ايها النوام ويحكم قولوا
اسائلكم هل يقتل الرجل الفول

وهو يقتل فقط اذا لم يكن هناك طعام غيره خمس سنوات متواصلة.

وكما يلاحظ القارىء فقد تجاوزت حروفا كثيرة، والسبب انني لست ابا العلاء، ثم ان الجريدة بقروش وما سبق يكفي.

جهاد الخازن

افتتاح مؤتمر «ايدز» في الكويت

الاستقامة والبعد عن الرذيلة خير حصن ضد المرض القاتل

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

افتتح وزير الصحة العامة وزير التخطيط الكويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي امس اول مؤتمر يعقد في منطقة الشرق الاوسط لمناقشة مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز».

وقال الوزير العوضي في كلمة افتتح بها المؤتمر الذي يستمر حتى يوم الاربعاء المقبل ان هذا المؤتمر ينعقد لاول مرة في المنطقة في وقت طغت فيه انباء هذا المرض على سواها من أخبار الصراعات الدموية المسلحة والكوارث الطبيعية التي يروح ضحيتها الآلاف.

واكد ان الكويت خالية تماما من هذا المرض مشيرا الى ان المسؤولين والادارات المعنية اتخذت جميع الاحتياطات التي تمنع انتقال هذا المرض الى الكويت.

وقال ان المسؤولين هنا سوف يقومون بالتنسيق مع اخوانهم المسؤولين عن الصحة العامة في دول منطقة الشرق الاوسط من اجل ان تكون كل دول المنطقة بمأمن من انتقال هذا المرض اليها.

وأشار الى ان المؤتمر يعقد برعاية وزارة الصحة العامة بدولة الكويت بالتعاون مع المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية وبمشاركة نخبة ممتازة من كبار العلماء والخبراء الذين كان لبعضهم شرف اكتشاف جرثومة المرض فيما يعمل البعض الاخر في الابحاث العلمية الجارية حول هذا المرض.

وأوضح الدكتور العوضي في كلمته ان الهدف من انعقاد هذا المؤتمر اطلاع الاطباء ومختلف فئات العاملين في مجال الخدمات الصحية على احدث المعلومات الطبية عن هذا المرض والتعرف على آراء وخبرات كبار العلماء والباحثين في هذا المجال.

واكد ان تبادل الرأي بين الاطباء والعاملين في مجال الخدمات الصحية في منطقة الشرق الاوسط والجهود المشتركة بين المسؤولين في هذه الدول والتدابير والاجراءات الوقائية من هذا المرض وتبادل المعلومات الدقيقة حوله هي الكفيلة بمنع دخوله الى دولنا.

وأشار الى ان وزارة الصحة العامة في الكويت استهدفت من عقد هذا المؤتمر توعية المواطنين حول حقيقة مرض الايدز وكيفية الاصابة به ووسائل الوقاية منه وطمأنة المواطنين من عدم الخوف او الهلع او الفزع من هذا المرض طالما ان الانسان بعيد عن مصادر الاصابة به.

واعرب الدكتور العوضي عن اسفه لما يجري في عالمنا المعاصر من الفساد والرذيلة التي بلغت حدا لم تبلغه من قبل حيث اصبح انسان اليوم مع الاسف الشديد يتفاخر بارتكاب الرذيلة.

وقال ان موجة من التمرد الجنسي بدأت تشاهد في المجتمعات التي توصف بالتحرر والتقدمية حيث بدأت هذه المجتمعات تمارس جميع انواع العلاقات الجنسية المحرمة. وأشار الى ان هذا التحرر الجنسي الذي يمارس بلا حدود ادى الى انتشار موجة الشذوذ الجنسي في كثير من اجزاء العالم.

وذكر ان الاديان السماوية كلها بصورة عامة وديننا الاسلامي الحنيف بصورة خاصة حض على تجنب الفواحش ما صغر منها وما كبر الا ان تيار الفسق قد انسى الناس دينهم فأنساهم الله انفسهم وحق عليهم غضب الله سبحانه وتعالى.

وأوضح الدكتور العوضي ان الاحصائيات العالمية عن المصابين بهذا المرض تبين ان ٧٥ بالمائة من المصابين بمرض الايدز هم ممن يمارسون الشذوذ الجنسي و ٧ بالمائة من مدمني المخدرات اما الفئة المظلومة التي ظهر فيها هذا المرض فهم المرضى المحتاجين لنقل الدم.

واشار الى ان هذه الحالات في طريقها الى الزوال نتيجة لقيام بنوك الدم في العالم باتخاذ الاحتياطات اللازمة للتأكد من سلامة الدم قبل استعماله كما ان حالات قليلة ايضا تنتقل من الام المريضة الى طفلها حديث الولادة.

وذكر ان هذه الاحصائيات تؤكد ان من حباهم الله بالاستقامة والبعد عن الرذيلة هم في مأمن من الاصابة بهذا المرض اما الفاسقون الذين انغمسوا في ممارسة العلاقات المحرمة وفي تناول المخدرات فهم ينتظرون دورهم في الاصابة بهذا المرض وهم كما توعدهم الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز «لهم في الدنيا خزي وفي الاخرة عذاب عظيم».



احدى القرى الفرنسية التي عزلتها الثلوج عن العالم.

اوروبا تئن تحت وطأة الثلوج

لندن - «الشرق الاوسط»:

ما تزال اوروبا تعيش تحت وطأة عاصفة ثلجية ضربت المنطقة الواقعة بين شمال اسبانيا والنمسا مرورا بفرنسا وايطاليا، وتحركت الجبهة الباردة الى الشمال الغربي لتضرب بريطانيا، بعد الموجة الباردة التي اجتاحت المناطق الشمالية من بريطانيا وتسببت في تساقط الثلوج في الاسبوع الماضي.

وبالامس ازداد عنف العاصفة الثلجية وتساقطت الثلوج في جنوب بريطانيا ووصلت الى ضواحي لندن، فيما انخفضت درجات الحرارة نهارا في وسط لندن الى درجتين مئويتين وفي الضواحي الى صفر.

وتسببت قسوة الظروف الجوية والثلوج في البلدان الاوروبية الى مصرع نحو عشرين شخصا، فيما عزلت قرى باكملها في اسبانيا والنمسا وفرنسا واواسط بريطانيا واعلنت حالة الطوارىء لتزويد القرى المعزولة بالاغذية ووسائل التدفئة بعد ان قطعت الكهرباء عن بعض المناطق.

وفي استراليا دمرت مساحة شاسعة من السواحل الشمالية لمقاطعة كوينزلاند الاسترالية بعد ان اجتاح اعصار مداري وهو اسوأ اعصار من نوعه يصيب البلاد خلال ما يزيد على عشرة اعوام قادما من المحيط الهادىء في مطلع الاسبوع واحدث دمارا في مساحة عرضها ١٠٠ كيلومتر.

ولقي شخص واحد مصرعه على الأقل من جراء رياح الاعصار التي بلغت سرعتها ٢٠٠ كيلومتر في الساعة، وقال مسؤولون حكوميون ان الحجم الاجمالي يتجاوز ٥٠ مليون دولار استرالي (٣٥ مليون دولار امريكي).

وقال المسؤولون ان التقدير الدقيق للخسائر قد يستغرق اعداده عدة ايام.

وذكر ان مقاطعة كوينزلاند «انها منطقة كوارث بكل تأكيد». وحاول عمال طوارىء على مدار الساعة ايصال معونات اغاثة للمناطق التي عزلت بفعل مياه الفيضانات وانقطاع امدادات القوى الكهربية وخطوط الاتصالات.

عودة الى الابتزاز الصيني

حث الزوجة الرافضة للطلاق على البحث عن زوج آخر

بكين - ي. ب. ا: قراء الصحف في الصين يحثون الزوجة رافضة الطلاق ان تبحث عن زوج آخر وتطلق سراح زوجها طالب الطلاق!

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل ايام قصة الزوج الذي اقام دعوى امام محكمة للاحوال الشخصية يطلب فيها الطلاق من زوجته وردت الزوجة مهددة بالانتحار ان حكمت له المحكمة فرد الزوج من جانبه مهددا بالانتحار ان رفضت المحكمة منحه حق تطليق زوجته.

القضية تفاعلت اجتماعيا وصحفيا في عموم الصين حيث طرحتها الصحف على القراء طالبة التعبير عن آرائهم.

واوضحت «الشرق الاوسط» في حينه ان غالبية القراء ساندوا الزوج يانج آن (الاسم المستعار) في دعواه ضد الزوجة زوجينج (الاسم المستعار ايضا).

وايد القراء آنذاك حق الزوج في تطليق زوجته رغم تهديدها بالانتحار. وواصلت الصحف استطلاع آراء القراء فوجدت مرة اخرى ان غالبيتهم يحثون الزوجة على ان تبحث عن زوج آخر وتطلق سراح زوجها دون ان تنتحر.

وكان الزوج قد اقام دعوى الطلاق من منطلق ان زواجهما الذي دام حتى الآن ١٣ عاما خلا من كل مودة ولم تكن الزوجة قادرة بسبب اضطرابات عاطفية ومرض اصيبت به على الوفاء بحق زوجها.

قلب صناعي لرجل آخر بامريكا

بيتسبورج (الولايات المتحدة) - ا ف ب: ذكرت مصادر طبية ان رجلا في التاسعة والثلاثين من عمره ويعاني من تدهور في عضلات القلب دخل مستشفى بيتسبورج (بنسلفانيا) مساء امس الاول استعدادا لزرع قلب صناعي من طراز «جارفيك ٧» في صدره.

ويعد هذا الرجل .. الذي طلبت اسرته عدم ذكر اسمه.. ثاني شخص على مدى اربعة اشهر يزرع في صدره قلب صناعي بصفة مؤقتة في المستشفى الجامعي ببيتسبورج.

برمنجهام - «الشرق الاوسط»:

وقفت الأم تتجاذب اطراف الحديث مع جارتها فيما كانت النار تلتهم صغيرتها!

الانجليزية تيريزا اوكونرا (٢٧ سنة) التي تقيم في مقطورة سياحية (كارافان) باحدى ضواحي مدينة برمنجهام تركت صغيرتها هيلين (١١ شهرا) في عربتها الى جوار موقد اشعلته لتدفئتها، وفيما كانت الأم تتحدث الى جارتها خارج المقطورة لاحظت الدخان يتصاعد من المقطورة فهرعت الى الداخل لتجد السنة اللهب تندلع من ملابس الصغيرة وعربتها.

وعبثا حاولت الأم اخماد النار في الصغيرة هيلين واصيبت هي الأخرى بحروق في اليدين والذراعين. وما ان وصلت هيلين الى مستشفى نوتينجهام حتى كانت قد فارقت الحياة.

بدء تصوير فيلم عن اختطاف الدو مورو بايطاليا

روما - كونا: بدأ امس تصوير فيلم «اي جورني ديل ايرا» او ايام الغضب من اخراج ماوريزيو فيرارا.

ويتحدث الفيلم عن قصة اختطاف الزعيم السياسي الايطالي الدو مورو يوم ١٦ مارس ١٩٧٨ ومحاكمته لدى الالوية الحمراء ثم اغتياله والعثور على جثته يوم ٩ مايو من نفس العام.

وقال مخرج الفيلم انه سيروي قصة ٥٥ يوما غيرت تاريخ ايطاليا وكانت من اصعب ايام العهد الجمهوري الحالي.

ويلعب دور مورو في الفيلم الممثل المعروف جان ماريا فولنتيه تشاركه مجموعة من الممثلين الصاعدين بأدوار عناصر الالوية الحمراء.

ويضم الفيلم مشاهد حقيقية مصدرها التلفزيون الايطالي عن الدقائق التي تلت كمين الالوية ضد مورو ونشرة الاخبار الطارئة التي بثت نبأ اختطاف السياسي الايطالي.

منافق افندي

المركز اللبناني للتبرع بالدم

فئة دمك ايه؟!!

حرمان من يتزوج اجنبية او تتزوج اجنبيا من الجنسية العمانية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

اصدر السلطان قابوس سلطان عمان مرسوما بتعديل قانون الجنسية العمانية لمنع زواج العماني من اجنبية وزواج العمانية من اجنبي الا بتصريح من وزارة الداخلية.

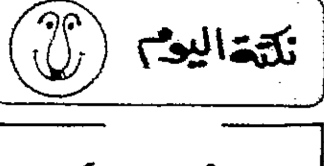
وصرح السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية ان المرسوم يهدف الى حماية المجتمع العماني والحفاظ على العادات والتقاليد العمانية.

واستثنى القانون حالات محددة هي كبار السن الذين تجاوزوا سن الستين ولا يوجد لديهم زوجات ولم يتمكنوا من الزواج من عمانيات.

اما الحالة الثانية فهي ان كل من به عاهة ويضطره الحال لوجود زوجة تشرف على رعايته مثل الضرير والمقعد ومن مثلهم.

والحالة الثالثة التي استثناها القانون هم مواطنو دول مجلس التعاون حيث سمح للعمانيين والعمانيات بالزواج من ابناء دول المجلس.

واضاف وزير الداخلية العماني ان من يخالف القانون تسقط عنه الجنسية ويفقدها تبعا لهذا الاجراء ابناؤهم من الزوجة أو الزوج الاجنبي واعطى القانون فرصة لمن تزوجوا او تزوجن قبل اصدار القانون حتى نهاية ابريل (نيسان) القادم وذلك لمراجعة وزارة الداخلية وتقديم كل بيانات عن هذا الزواج حتى يتسنى لهم الحصول على الجنسية ويسمح لهم بدخول البلاد.





الاسئلة هي السبب

الأب لابنه بعد ان علم بسقوطه في الامتحان النهائي:

- هذه هي المرة الثانية التي ترسب فيها، لماذا؟

- الابن: ماذا افعل ... لقد وضعوا لنا ذات الاسئلة التي وضعوها في السنة الماضية.

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

العودة الى الماضي

لفت نظري في زيارتي الاخيرة لانجلترا.. المعركة الناشبة بين وزير التعليم البريطاني.. واولياء امور الطلبة في المدارس الابتدائية..

والمعركة تدور حول طرق التعليم في هذه المدارس.. فقد دلت الاحصاءات على ان ربع التلاميذ يتركون المرحلة الابتدائية وهم لا يعرفون شيئا عن اسلسيات الخط.. او هجاء الكلمات او الحساب.. ومعنى ذلك طلبة جهلاء في المدارس الثانوية واشد جهلا في الدراسة الجامعية..

ومعنى ذلك ان اسلوب التعليم في المدارس الابتدائية في حاجة الى اعادة نظر.

وبعد دراسات اتضح ان افضل حل لمشاكل طلبة المدارس الابتدائية وجهلهم هو الرجوع بالمناهج التعليمية الى ما كانت عليه في الماضي.. والتخلي عن المناهج الحديثة التي تركز على تمكين التلاميذ من الحصول على المعلومات فقط وبسرعة دون ادراك التلميذ للخطوات الاولية والمنطقية التي بنيت عليها هذه المعلومات.

وقد انهالت الوف الخطابات على دور الصحف من اولياء الامور تدعو الى حملة صحفية لتغيير المناهج امام تصلب وزير التعليم.. واشتركت الصحف في الحملة.. وقال الخبراء ان تزويد الطفل بالمعلومات دون الاساسيات يشبه معرفة الميكانيكي اصلاح السيارة دون ان يعرف اجزاءها.. او تعليم الطبيب العلاج دون ان يعرف تشريح الجسم البشري.. وقال الخبراء ايضا ان العباقرة في شتى مجالات النشاط العلمي والاقتصادي والفني تخرجوا من مدارس على النمط القديم.. وان النمط الجديد من التعليم لم يخرج نابغة واحد..

ومازالت المعركة مستمرة!!

عبد الله باجبير